صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٠ صفحة | ٥٠ فلسا

الجمعة ١٨ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ٢٠ نيسان ١٩٨٤م. العدد ٤٣٤. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.



برقيتا شكر للحسين والامير حسن من المشاركين بمؤتمر الغرف العربية

عمان - صوت الشعب - رفع المشاركون في مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعه للبلاد العربيه في ختام اجتماعاتهم بعمان امس برقية الى جلالة الملك الحسين هذا نصها.

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

يتشرف اعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعه للبلاد العربية المنعقد في عمان، بالتقدم من جلالتكم بخالص الشكر والتقدير على تكرمكم برعاية المؤتمر وتفضلكم بتوجيهه من خلال كلمتكم السامية ويتقدمون من جلالتكم والشعب الاردني الشقيق باوفى الاعتزاز والاكبار للنهضة الاقتصادية التي حققها الاردن بقيادتكم راجين من الله العلي القدير ان يحفظكم ذخرا للامة العربية.

التوصيات الكامله للمؤتمر ص ٥

البقية ص ١٧

لدى استقباله ريتشارد مورفي

الحسين يؤكد اهمية مدينة القدس ويدين المحاولات لنقل السفارة الامريكية اليها

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة ظهر امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا.

وحضر المقابلة السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية كما حضرها مساعد وزير الدفاع الاميركي والسفير الاميركي في عمان.

واستعرض جلالته خلال اللقاء كافة التطورات التي عاشتها منطقة الشرق الاوسط منذ عام ١٩٦٧ وحتى الوقت الحاضر موضحا بان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي قبله الاردن والذي حظي بتأييد تام من كافة اعضاء مجلس الامن الدولي يشكل اساسا للسلام العادل والشامل في المنطقة لما تضمنه من مبدا الانسحاب الكامل مقابل السلام.

واكد جلالته ان هذا المبدا غير قابل للتفاوض.

البقية ص ١٧

الجميل يغادر دمشق اليوم الى الرياض

خطة متكاملة لتسوية جذرية في لبنان
٤ أجتماعات بين الرئيسين اللبناني والسوري
بدء عملية فصل القوات في بيروت

دمشق، بيروت - وكالات - عقدت في العاصمة السورية امس اربع جلسات متواصلة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل، كانت الاولى منها مغلقة واستمرت ساعتين، ثم حضر اعضاء الوفدين السوري واللبناني الجلسات الثلاث الاخرى. في الوقت الذي جرت فيه محادثات موازية مع زعماء المعارضة اللبنانية وكانت وجهات نظرهم تنقل اولا بأول الى اجتماع القمة.

بينما بدأت في بيروت المرحلة الاولى من عملية فصل القوات بنشر المراقبين على خطوط التماس بين المتحاربين.

وتمت هذه العملية وسط تفاؤل بالتوصل الى حل جذري للازمة اللبنانية باتفاق جميع الاطراف.

وكان الرئيس اللبناني قد وصل الى دمشق من بيروت، وجرى له استقبال رسمي في مطار دمشق كان على راسه الرئيس الأسد وكبار المسؤولين، وقد تعانق الرئيسان اثر وصول الرئيس اللبناني الى مطار دمشق.

وتوجه الرئيسان في موكب رسمي من المطار الى قصر الضيافة، بعد ان عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين اللبناني والسوري، واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية للرئيس اللبناني.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء (سانا) ان اجتماعا عقد في مكتب السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية حضره بالاضافة الى السيد خدام السيد فاروق الشرع وزير الخارجية، وعن الجانب اللبناني الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية والسيد جان عبيد مستشار الرئيس اللبناني، وذلك في الوقت الذي كان فيه الرئيسان الاسد والجميل يعقدان اجتماعهما المغلق.

وكان السيد خدام قد التقى قبل ذلك بقليل مع عدد من قادة المعارضة الوطنية اللبنانية المتواجدين في دمشق وعلى راسهم الساده مروان حماده وخالد جنبلاط وتوفيق سلطان من قادة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني، واستعرض معهم الاقتراحات والحلول الخاصة بالازمة اللبنانية.

البقية ص ١٧

اجتماع الجزائر الفلسطيني مازال معلقا

خلافات حول جدول الاعمال وطبيعة الوفود المشاركة في اللقاء

الجزائر - خاص بصوت الشعب.

في ظل اجواء امنية مشددة تشهد قاعات قصر الصنوبر نشاطا مكثفا للسيدين محمد شريف مساعديه مسؤول الامانه الدائمه لحزب جبهة التحرير الجزائريه وعبد القادر عبد الغني عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني، اللذين يبذلان جهودا متواصلة تستهدف تقريب وجهات النظر بين الفصائل الرئيسيه الثلاث المشاركة في الاجتماع الفلسطيني، وايجاد القواسم المشتركه بين فتح من جهة والجبهتين الشعبيه والديمقراطيه من جهة اخرى. تتمثل الخلافات حول الاطراف المشاركة وجدول الاعمال المقترح.

فالجبهتان الشعبيه والديمقراطيه تصران على مشاركة جبهة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الفلسطيني في الاجتماعات وفد حركة فتح يرفض ذلك ويصر على مشاركة السيد ابو العباس عضو المكتب السياسي لجبهة التحرير الفلسطينيه والذي سبق وان اتخذت اللجنه المركزيه قرارا بفصله من جبهة التحرير الفلسطينيه، بالاضافة الى مطالبة حركة فتح بمشاركة جبهة التحرير العربيه وبعض الشخصيات المستقله في الاجتماعات الاتجاه الغالب والذي يمكن ان ينتصر هو اختصار الاجتماعات على وفود التنظيمات الثلاث فقط ولقد استطاع السيدين مساعديه وعبدالغني اجراء اتصالات تمهيدية لعقد الاجتماع الاول في وقت متأخر من مساء امس، والذي يتوقع ان يتم الاتفاق فيه على تحديد جدول الاعمال.

من جهه اخرى صرح السيد ياسر عبد ربه الامين العام المساعد للجبهه الديمقراطيه ان الاجتماع القادم للمجلس الوطني الفلسطيني يجب ان يكون اجتماع وحدة وليس اجتماع يشهد الانشقاق الفلسطيني المدمر للقضية الفلسطينية، وهذا يتطلب مشاركة جميع الاتجاهات في مؤسسات منظمة التحرير، والاتفاق على برنامج عمل سياسي يعكس الخط الموحد لفصائل المقاومة الفلسطينيه.

ويرى السيد مصطفى الزبري نائب الامين العام للجبهه الشعبية، انه يتعين المحافظة على وحدة منظمة التحرير، وهذا يتطلب توصل المجتمعين لنتائج ايجابية وملموسة.

اما السيد هاني الحسن فانه يأمل في التوصل الى اتفاق مع الفصائل الاخرى، ويؤيد في الوقت نفسه دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في اقرب وقت ممكن ليشكل المجلس الحكم الفاصل بين وجهات النظر المتباينه في منظمة التحرير.

ويرى السيد هاني الحسن اهمية الدعوه للمجلس الوطني الى الانعقاد وذلك بسبب انتهاء المهمة القانونية للدورة السادسة عشر للمجلس الامر الذي يتطلب دعوة المجلس في دورته السادسه عشر.

قانون «من اين لك هذا»؟ اقتراح تقدم به ١٢ نائبا

عمان - صوت الشعب - قدم اثنا عشر نائبا اقتراحا الى مجلس النواب باستصدار قانون «من اين لك هذا» ليحاسب على الكسب غير المشروع تحقيقا للعدالة وحماية للاموال العامة والشعب من العبث والاستغلال على امل ان يعرض هذا المشروع على المجلس في دورته الحالية او في الدورة القادمة.

وجاء في الاقتراح ان آمالا كبيرة يعلقها الشعب ومقدمو الاقتراح على السيد رئيس الوزراء وحكومته الموقرة في اظهار هذا المشروع الى حيز الوجود.

والنواب الذين تقدموا بالاقتراح هم السادة المهندس ليث شبيلات، الدكتور احمد الكوفحي، محمد الحاج عبد الله، يوسف العظم، فياض جرار، عاطي ابو العز، عبد الوهاب الطراونه، الدكتور عبد الله العكايله، محمد الذويب، داود محمد، محيى الدين الحسيني وماهر فريد ارشيد.

مناشدة الجهات المختصة بالعمل سريعا

انهيار كبير بشارع القلعه في مدينة الكرك هو الثالث من نوعه

الكرك - صوت الشعب - وقع انهيار كبير في شارع القلعة بمدينة الكرك، نتج عنه هبوط سطح الشارع وحدوث فتحة كبيره فيه بعمق يزيد على عشرة امتار.

وقد نتج عن ذلك تحطم الخط الرئيسي للمياه الذي يغذي الحي الغربي من المدينة.

وقال الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك ان الانهيار هو الثالث من نوعه خلال الشهر الحالي، حيث سبقه انهياران مماثلان في المدينة قبل فترة، الامر الذي يشكل خطورة كبيرة.

وناشد الدكتور الضمور الجهات ذات العلاقة كافة بالعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة خطر هذه الانهيارات مشيرا الى ان معالجة هذا الامر واجب ملقى على عواتق كل الجهات المسؤولة.

كما طالب الجهات المعنية بضرورة ارسال فرق فنية باقصى سرعة ممكنه لدراسة الموضوع.

وقد طلبت بلدية الكرك من الجهات الرسمية منع السير في الشارع المذكور حاليا.

تسمم ٢٥ طالبه في الزرقاء لتناولهن ساندويشات فاسده

الزرقاء - صوت الشعب - ادخل الى مستشفى الزرقاء الحكومي صباح امس خمس وعشرون طالبة من طالبات مدرسة عثمان بن عفان الابتدائية للاناث في الزرقاء، اثر اصابتهن بالتسمم، نتيجة لتناولهن ساندويشات فاسدة من بوفية المدرسة

وقال الدكتور اسامة عبدالهادي مدير مستشفى الزرقاء الحكومي انه تم اسعاف الطالبات المتسممات، وغادرت المستشفى ثماني عشرة طالبه، صحتهن جيدة، بينما ابقيت سبع طالبات مازلن بحاجة للعلاج وهن.

نعمه محمود صويلح، نجود حسين خليل، رضى فائق حمد، بديعه مخلد بركات، دلالات محمود عبدالله، نهى محمود عبدالله وريم عارف عبد.

اما الطالبات اللاتي تم اسعافهن واخراجهن من المستشفى فهن: سوزان حسين محمد، فائقه مصطفى عبدالكريم، غاده عبد علي، نسرين عبدالله صالح، اعتدال خليفه محمد، ليلى كمال محمد، تغريد سليم يوسف، سناء محمد خليل، سناء عبداللطيف، نورجان منيب خليل، انتصار عقله حسن، منى سالم محمد، عائشه رضوان رفيق، غاده محمود عوض، هاله علي عبدالكريم، فضيه علي سليمان، سندس وجيه عبدالرحمن وشيرين محمد خميس.

القاهرة وموسكو تتفقان على استئناف العلاقات

القاهرة - رويتر - نسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري قوله امس ان مصر والاتحاد السوفييتي متفقان على استئناف العلاقات الدبلوماسية كاملة.

ونقلت الوكالة عن السيد علي قوله في مؤتمر صحفي في الخرطوم في نهاية زيارة رسمية استمرت يومين للسودان ان مبدأ تبادل السفراء شيء متفق عليه مع الاتحاد السوفييتي.

كما نسبت الوكالة اليه قوله ان مصر تريد علاقات متوازنة مع القوتين العظميين ومن ثم فانه من المحتمل ان يتم تبادل السفراء في المستقبل دون ان يؤثر ذلك على العلاقات الخاصة لمصر مع واشنطن.

وقد ظهرت علامات على تحسن العلاقات المصرية - السوفييتية التي توترت لاكثر من عقد خلال الزيارة التي قام بها هذا الاسبوع الى القاهرة السيد فلادمير بولياكوف رئيس شؤون الشرق الادنى في وزارة الخارجية السوفييتية.

مؤشرات على تخفيف حدة الازمة الليبية - البريطانية

طرابلس ترفع الحصار عن السفارة البريطانية ولندن تدعو القذافي للسماح بتفتيش المكتب الشعبي

طرابلس - لندن - وكالات الانباء - قامت ليبيا بخطوة نحو اجتياز المازق الدبلوماسي بينها وبين بريطانيا عندما رفعت الحصار عن السفارة البريطانية في طرابلس.

وسمحت الحكومة الليبية ليلة امس الاول لخمسة وعشرين دبلوماسيا بريطانيا واقاربهم بمغادرة البعثة التي حاصرها حراس مسلحون بعد ساعات من حادث اطلاق الرصاص من داخل مكتب الاتصال الشعبي الليبي «السفارة» في لندن، يوم الثلاثاء الماضي.

وقد رحب مسؤولون بريطانيون بهذه الخطوة لكنهم اكدوا انه لم يتم التوصل الى اتفاق على رفع الحصار عن السفارة الليبية في لندن.

وقد واصلت الشرطة البريطانية حصارها وسط علامات على ان الازمة بدات تخف حدتها. وقد اتبعت طرابلس عملية رفع الحصار بالافراج عن احد البريطانيين الثلاثة الذين احتجزتهم يوم الحادث.

وقد طلبت الحكومة البريطانية من العقيد الليبي معمر القذافي السماح للشرطة بتفتيش السفارة في لندن لانهاء حصارها.

وقال الناطق باسم الخارجية البريطانية ان الدبلوماسي الليبي مفتاح الفيتوري الذي استدعاه ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ليلة امس الاول طلب اليه ان يقدم ردا مستعجلا من العقيد الليبي حول الطلب البريطاني.

ودعا القذافي الى السماح للشرطة البريطانية باخراج ما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ من الدبلوماسيين والطلبة الليبيين داخل السفارة.

وقال الناطق البريطاني ان الحكومة البريطانية لن تسمح للدبلوماسيين الليبيين بمرافقه الشرطة البريطانية اثناء تفتيش المبنى.

وقد القى العقيد القذافي المسؤولية الكاملة على بريطانيا عن حادث اطلاق

البقية ص ١٧

صوت الشعب

مؤامرة تهويد القدس

في غياب عمل عربي واسلامي مشترك وجاد، يواجه ما يحاك من مؤامرات ضد الشعوب العربية والاسلامية ومقدساتها، اتيح لدولة مثل السلفادور ان تساهم مع اسرائيل والولايات المتحدة في محاولة استكمال مخطط تهويد مدينة القدس الذي بدأ منذ الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وفي غياب رد يتجاوز الشكليات اضافت هذه الدولة اللاتينية مبررا آخر لاسرائيل لمواصلة حث الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية معها على الاعتراف بان القدس تشكل عاصمة ابدية لاسرائيل، متجاهلة قرارات الامم المتحدة والاعراف الدولية، التي لا تجيز ضم وابتلاع اراضي الغير بالقوة.

وليس هناك ادنى شك في ان الولايات المتحدة هي التي اعطت الضوء الاخضر لدولة السلفادور لتنقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة وتقول للعرب والمسلمين ماذا يمكن لكم ان تفعلوا ازاء ذلك؟

فالادارة الامريكية المحشورة الآن بين مصالحها الانتخابية وبين علاقاتها المستقبلية مع الدول العربية والاسلامية، حاولت استرضاء اسرائيل كاجراء مرحلي يستتبع باجراءات اخرى عن طريق اقناع او اعطاء الاوامر لدولة مثل السلفادور بنقل سفارتها الى القدس المحتلة.

وسواء رضخت الادارة الامريكية لضغوط الكونغرس بنقل السفارة الامريكية الى القدس ام لا. وسواء استطاعت اسرائيل وواشنطن اقناع دول اخرى بالقيام بمثل ما قامت به السلفادور، فان هناك مؤامرة اتضحت خيوطها وابعادها للاستهانة بمشاعر المؤمنين بالله عن طريق تهويد القدس وضمها نهائيا لاسرائيل.

فكل طرف من اطراف المؤامرة يقوم بما يمكن له ان يقوم به في هذا الاطار. فبالاضافة الى موقف الولايات المتحدة بهذا الصدد، فان اسرائيل التي انشات اثنتين وثلاثين مستوطنة حول المدينة المقدسة، باموال امريكية، وتحاول طمس المعالم الحضارية الاسلامية في المدينة وتهجير سكانها العرب منها، تعطي درسا لمن يهمهم المحافظة على القدس عربية، يشير الى ان كل ما فعلته الدول العربية والاسلامية لمنع تهويد المدينة، لم يكن بحجم المؤامرة. ولم يكن ليثني اسرائيل عن المضي بابتلاع القدس وبالتالي الاستمرار في الاستهانة بمشاعر العرب والمسلمين.

وازاء هذا الوضع. ولان مؤامرة تهويد مدينة القدس تتخذ الآن ابعادا خطيرة. وعملية. فان مواجهة هذا التحدي لن يكون الا بخطوات اسلامية عملية وفعالة، تكشف طبيعة هذه المؤامرة، وتحدد اساليب التصدي لها واحباطها. وهي الخطوات التي يقع عاتق الاعداد لها في هذه المرحلة على لجنة القدس التي تجتمع الآن في المغرب.

بدء اجتماعات لجنة القدس

فاس - ق. ن. ا - افتتحت هنا الليلة الماضية اجتماعات الدورة الطارئة للجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني رئيس اللجنة.

وحذر العاهل المغربي في كلمة القاها في افتتاح الاجتماعات واذاعتها وكالة المغرب العربي للانباء من المخاطر التي تتعرض لها المدينة المقدسة. وطالب بضرورة مواجهة المحاولات الجارية لتهويدها ومنع اي اتجاه لنقل سفارات الدول غير الاسلامية الى المدينة المقدسة.

وتناقش لجنة القدس في اجتماعاتها التي تستمر لمدة يومين ويحضرها ١٥ وزيرا للخارجية التقارير المتعلقة بالوضعية القانونية لمدينة القدس والمخاطر التي تعرضت لها من جراء محاولات الكيان الصهيوني بتهويدها وخاصة المحاولات الجارية في الكونغرس الامريكي لنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

عبيدات يتحدث غدا في البرنامج التلفزيوني «قضايانا»

يبث التلفزيون الاردني مساء غد السبت بعد نشرة الاخبار الاولى الحلقة الثانية من البرنامج التلفزيوني (قضايانا).

ضيف الحلقة سيكون السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الذي يجيب على عدد من الاسئلة تناولت كلها القضايا المحلية مثل الوضع الامني في البلاد، عودة الحياة النيابية، التنقيب عن النفط في الاردن، الايدي النظيفة ومحاربة الفساد والجيش الشعبي.

وقد شارك في الحوار الزملاء عبد السلام الطراونه مدير تحرير جريدة الدستور ويوسف ابو ليل مدير تحرير صحيفة صوت الشعب وادار الحلقة السيد محمد امين مدير دائرة الاخبار في التلفزيون.

ورقتا عمل اردنيتان لاجتماع لجنة القدس

فاس - بترا - اجتمع السيد طاهر المصري وزير الخارجية هنا امس مع السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال السيد المصري اثر اللقاء ان الاردن سيتقدم الى الدورة الحالية للجنة القدس بورقتي عمل الاولى تتعلق بالقدس بصورة عامة وتفكير بعض الدول في نقل سفاراتها من تل ابيب الى القدس بينما تتعلق الثانية بصندوق القدس الذي سيعقد على هامش اجتماعات الدورة الحالية للجنة القدس.



الملكه نور ترعى افتتاح مهرجان الخير الاول



عمان - بترا - احتفل تحت رعاية جلالة الملكه نور في مدينة الحسين للشباب صباح امس بافتتاح مهرجان الخير الاول الذي ينظمه الاتحاد النسائي الاردني العام.

وفي بداية الاحتفال القت السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد كلمة رحبت فيها بمشاركة جلالة الملكه نور في الاحتفال واشارت الى ان مهرجان الخير الاول هو حصيلة جهد تطوعي شاركت فيه القطاعات الرسميه والاهليه ليكون تظاهرة اجتماعية وثقافيه وفنيه.

وقالت ان المهرجان قد اعطى كذلك العلم والتربيه والتراث نصيبا حيث ركزت فقراته المختلفة على التنويه والاشادة بعاداتنا وتراثنا واصالتنا.

واشارت الى ان المهرجان سيعرض جهود الاندية والجمعيات الخيرية والمؤسسات الانتاجية والسياحية والتربويه والتنمويه في مجالات الخدمه الاجتماعيه والعمل التطوعي الذي يستهدف الرقي بالمجتمع المحلي.

ثم قامت جلالة الملكه نور بجوله شملت المهرجان حيث اطلعت جلالتها على المعروضات التي اشتملت على ملابس تقليدية اردنيه تمثل الضفتين وازهارا صناعية وطبيعية ومصنوعات خشبية ولوحات وسجاد وبسط اضافة الى جناح خاص بالمأكولات الشعبية الاردنية.

كما اشتمل المهرجان على زاوية خاصة لعرض مشاركة السفارات العربية والاجنبيه في المهرجان وزاويه اخرى للكتب الخاصه بالاطفال والمرأه والالعاب.

وحضر حفل الافتتاح السيده ليلى شرف وزيرة الاعلام وقرينات الساده رئيس الوزراء ووزير البلاط والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان واعضاء الهيئة الادارية للاتحاد النسائي والمختصون في العمل الاجتماعي والتطوعي.

تفاصيل المهرجان ص ٢.

نتائج انتخابات النقابة العامة للعاملين في البتروكيماويات

عمان - صوت الشعب - جرت مساء امس انتخابات النقابة العامة للعاملين في البتروكيماويات بحضور السيد صالح القمماوي مدير العلاقات الصناعية في وزارة العمل، والسيد عبد الرزاق محمد سعيد سكرتير العلاقات الداخلية في اتحاد نقابات العمال وعلي مثقال نائب رئيس المجلس المركزي للاتحاد ومراقبين من الهيئة العامة للنقابة، واشراف الامين العام لاتحاد نقابات العمال.

وقد فاز بعضوية الهيئة الادارية للنقابة العامة السادة:

ياسين مطارنه، احمد الحداد، زياد محمود حسين، حسن خلف الزيود، عويد سليمان خوالده عن لجنة مصفاة البترول.

احمد سلامه، جبريل ابو رقاق عن لجنة الانتاج.

عمر عبد القادر النسحة، لطفي الزريقي عن لجنة الاسمدة في العقبة.

محمد عبد الحافظ فلاح، عبد الله صالح بشير عن فرع عمان.

وقررت الهيئة العامة للنقابة مخاطبة

البقية ص ١٧

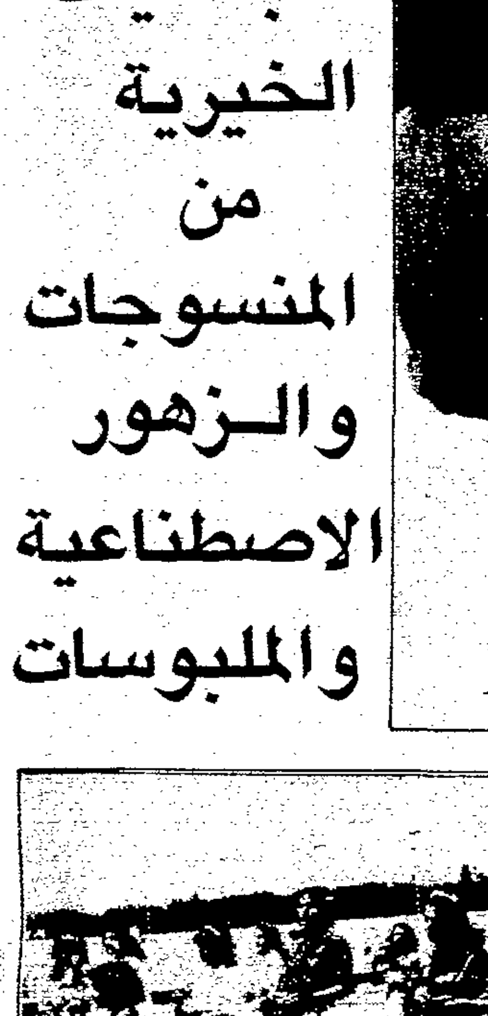
جلالة الملكة نور تفتتح مهرجان الخير الذي اقامه الاتحاد النسائي

البشير: نسعى لدمج المرأة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية



معارض للبعثات الدبلوماسية والمصانع الوطنية والالعاب التعليمية وكتب الاطفال

عرض لمنتجات الجمعيات الخيرية من المنسوجات والزهور الاصطناعية والملبوسات



عمان - صوت الشعب/من محاسن الامام

افتتحت جلالة الملكة نور صباح امس في مدينة الحسين للشباب مهرجان الخير الاول الذي اقامه الاتحاد النسائي الاردني العام بالتعاون مع الجمعيات الخيرية الاعضاء في الاتحاد.

ولدى وصول جلالتها موقع الاحتفال كان في استقبالها السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام والسيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ورئيسات فروع الاتحاد في المحافظات والالوية والسيدة انعام المفتي مستشارة جلالة الملكة وقرائن الوزراء والسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

وفي بداية الاحتفال عزفت موسيقى القوات المسلحة السلام الملكي ثم قدمت فرق وزارة التربية والتعليم ترافقها موسيقى القوات المسلحة بعضا من الاناشيد الوطنية، وقدمت فرقة موسيقى المركز الاقليمي للكفيفات بعضا من المعزوفات الشعبية.

هيفاء البشير

وفي قاعة المعرض القت السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام، كلمة رحبت فيها بجلالة الملكة نور، كما اثنت على الجمعيات الخيرية المشاركة، واستعرضت في كلمتها اهداف الاتحاد النسائي الاردني العام والذي تاسس عام ١٩٨١.

وقالت: ان من اهم اهدافنا دمج المرأة في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتدريبها لتوفير فرص العمل المختلفة واعداد البرامج المختلفة في القرية والمدينة.

ثم تحدثت السيدة البشير عن اهداف المهرجان والذي يعتبر باكورة لنشاطات الاتحاد النسائي الاردني العام، حيث ابرزت مزايا المهرجان التي تهدف الى اظهار الصناعات الوطنية وذلك عن طريق اشراك الجمعيات والمستقلات الاعضاء في الاتحاد في عمل موحد ومنظم لدعم المشاريع التي تعود بدورها على جميع هذه الفئات بالفائدة واظهار الصناعات الوطنية عن طريق اشراك المصانع في تقديم منتجاتها لصالح مشاريع الاتحاد، ودمج مختلف المؤسسات الحكومية والاهلية في خطط العمل لتوسيع قاعدة الاتحاد الشعبية وتأكيدا لتكامل الجهد الطوعي والرسمي.

ثم تجولت جلالة الملكة نور، في اقسام المعرض التي تضمنت عرضا لمنتوجات الجمعيات الخيرية في مختلف المحافظات والالوية، كما تجولت جلالتها في معرض البعثات الدبلوماسية ومعرض المصانع الوطنية ومدينة العاب الاطفال ومعرض كتاب الاسرة والطفل والالعاب التعليمية.

«صوت الشعب» شاهدت فعاليات المهرجان وسجلت اللقاءات التالية.

دور المرشدات

السيدة عبلة ابو نوار، رئيسة قسم المرشدات في وزارة التربية والتعليم قالت:

ان مساهمتنا في هذا المهرجان تعتبر استمرارية للنشاطات المالقائمة في مختلف المجالات، وان اقامة مثل هذا المهرجان تعتبر خطوة رائدة يقوم بها الاتحاد النسائي خاصة وان هذا العمل هدفه ابراز تاريخ وتراث بلدنا، ومردوده المادي يعود لدعم مشاريع الاتحاد التنموية المستقبلية.

وتضيف السيدة ابو نوار قائلة.. لقد شاركت في هذا اليوم ٦٠ مرشدة بتقديم الاغاني والاناشيد بالاضافة الى ثلاثين مرشدة اقمن التشكيلات الكشفية المختلفة، كما وزع بعضهن في مدينة الالعاب للترفيه عن الاطفال القادمين مع ذويهم واجراء مسابقات ارشادية لتعويدهم حب العمل التطوعي.

نايفة المجالي

السيدة نايفة المجالي، رئيسة جمعية مؤاب ورئيسة فرع الاتحاد النسائي في محافظة الكرك ونائبة رئيسة الاتحاد النسائي الاردني العام حول انطباعها عن المهرجان قالت: كنت اتمنى ان يكون هناك تنظيم اشمل ومسبق قبل الاقدام على مثل هذا العمل الجاد، وخصوصا مع الهيئة التنفيذية، وشعرت ان كل الاعمال التي تم القيام بها هي اعمال ارتجالية وبدون تنظيم ولا تنسيق.

د. عائشة حجازي

الدكتورة عائشة حجازي.. رئيسة الاتحاد النسائي فرع محافظة البلقاء قالت: هذا النشاط هو اول عمل يقدمه الاتحاد للمواطنين منذ بداية تأسيسه الحديث، واعتبر ان هذا النشاط بمثابة عيد للاتحاد، حيث شاركت فيه مختلف الطاقات النسائية على اختلاف مواقعهن من ربات بيوت وعاملات وموظفات ومسؤولات.

وهذا المهرجان عرف الاتحاد النسائي بالجمهور الاردني، وترجم التعاون والتنسيق بين الجمعيات الخيرية المختلفة الاهداف، وهذه بادرة ليست بغريبة على المواطنين الاردنيين الذين يتصفون بالطيبة، ونأمل ان يؤدي هذا المهرجان اهدافه ويكون بمثابة خطوة اولى لابراز النشاطات بشكل جاد يساهم بها الاتحاد في خدمة بلدنا.

محافظة الكرك

السيد احمد القرعان، محافظ الكرك قال:

حضرت وعائلتي خصيصا لزيارة المهرجان لانني اشعر بالسعادة وانا ازور مهرجان الخير الاول الذي يعتبر انطلاقة جيدة للاتحاد النسائي الاردني في الوقوف على منابع الخير في بلدنا وان تسليط الاضواء على النواحي الايجابية في المجتمع يشكل حافزا قويا وكبيرا لدفع عجلة التقدم للامام كما ان شعور سيداتنا بواجبهن الكبير تجاه المجتمع يشكل مؤشرا على مستقبل مشرق للاتحاد.

وانني اتمنى للاتحاد التقدم والازدهار لخدمة قضايا المراة الاردنية، كما شعرت بالسعادة العميقة لما قدمه فرع الاتحاد في الكرك من فقرات مميزة وملموسة والتي تشكل مصدر اعتزاز لنا.

دور امانة العاصمة

سوسن ابراهيم حامد وساهرة العاري، مساعدتا مهندستين في امانة العاصمة، تحدثتا لصوت الشعب حول دور الامانة فقالت:

ان هدف الامانة الاول هو تحويل عمان الى مدينة خضراء، فانشأت الامانة الخيمة الكبرى في وسط ساحة المهرجان حيث ترمز الى مدينة عمان بالامس، وفي الخيمة مجسمات لبعض المشاريع التي تنوي الامانة اقامتها مثل حديقة مسجد الفتح الذي يقع في المحطة ومشروع سبيل الحوريات والتي تنظر الامانة في استملاك القطع حوله وجعل المنطقة سياحية وخصوصا موقعها في منتصف مدينة عمان وبجانب المسجد الحسيني، كما ان هناك مجسمات لبعض المشاريع التي قامت بها دائرة التنمية والتخطيط التابعة لامانة العاصمة حيث اصبحت قيد التنفيذ.

معهد الامل للصم

الآنسة ملكة ابو عزام.. الاخصائية الاجتماعية والمشرفة على المعرض الذي اقامه معهد الامل للصم قالت: ساهم المعهد بعرض معروضات من انتاج الطلاب الصم من مطرزات وخياطة وصناعة زهور، وما عرضناه هو من انتاج ٦٥ طالبا وطالبة.

الجامعة الاردنية

الدكتورة خولة يحيى، من قسم علم النفس في كلية التربية من الجامعة الاردنية قالت:

جئت لهذا المهرجان للاشتراك مع طالباتي من اعضاء نادي الشابات واللواتي شاركن في تنظيم المهرجان، فنادي الشابات انبثق عن الاتحاد النسائي العام، وانني اتمنى ان يتكرر اقامة مثل هذا المهرجان سنويا، لانه صورة عن التعاون المشترك بين الجمعيات.

الشرطة النسائية

النقيب حسنية شاهين، مديرة مدرسة الاميرة بسمة للشرطة النسائية، قالت: كشرطة نسائية كان دورنا تنظيميا، فقامت ثماني من الشرطيات بتنظيم عملية الدخول والخروج للزوار والمشاركين، وانني اشعر اننا بحاجة ماسة لمثل هذه اللقاءات الجماعية واعتقد ان هذا التجمع هو اكبر تجمع نسائي وانني كعضو في الاتحاد النسائي اشعر بالفخر والاعتزاز لاقامة هذا المهرجان الخير.

المدينة الرياضية

السيد عصام عريضة، مدير المدينة الرياضية قال: وفرنا للاتحاد النسائي الاردني جميع التسهيلات لانجاح المهرجان الاول واغلقنا بعض المرافق كما اوقفنا الكثير من النشاطات لافساح المجال للجمهور لمشاهدة المهرجان والتجوال في اقسامه، وضعنا عددا من موظفي المدينة للمساهمة والمساعدة في عمليات التنظيم والاستقبال، وانني اتمنى لمهرجان الخير كل خير.

جمعية الحديقة والمنزل

السيدة جاكلين فاخوري رئيسة جمعية الحديقة والمنزل والمشاركة في المهرجان بعرض انتاج للجمعية اعربت عن اعتزازها باقامة مثل هذا المهرجان وتمنت مواصلة اقامة مثل هذه المهرجانات، التي تعتبر تجسيدا لتلاحم العمل التطوعي.







•••••لقطات من المهرجان•••••

- جلالة الملكة نور وصلت مكان الاحتفال الساعة الثانية عشرة الا عشر دقائق ترافقها السيدة أمال عبيدات قرينة السيد رئيس الوزراء.
- السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني، اصطحبت السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في جولة للتعريف باعضاء الجمعيات الخيرية.
- السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام سألناها عن رايها في المهرجان فقالت.. لا شيء.. ووعدت بلقاء.. ولكن لم يتحقق ذلك بسبب مواعيد الوزيرة الكثيرة.
- لبت جلالة الملكة نور جميع طلبات المرشدات والكفيفات في التقاط الصور التذكارية مع جلالتها.
- أبدت جلالة الملكة نور اعجابها بما عرضه معهد الامل للصم من انتاج الطلبة.
- قدمت عقيلة السفير السوفياتي لجلالة الملكة نور هدية تذكارية.
- السيدة انعام المفتي مستشارة جلالة الملكة نور، اعجبت بما عرضته جمعية انعاش الريف من السجاد اليدوي.
- اسعار بعض المعروضات كانت باهظة.
- عرض في المهرجان، الزيتون الاخضر، والخبز الذي صنعته سيدات الريف.
- السيدة سهام القاسم رئيسة فرع محافظة العاصمة في الاتحاد.. لم تفارق الابتسامة وجهها ولكنها اعربت عن تذمرها امام الاعلاميين من كثرة المدعوين.







رسالة من سمو الامير حسن الى ولي عهد قطر نقلها العجلوني

الاتفاق على تبادل المعلومات والخبرات الثنائية في مجال الطب العام والصيدلة وطب الاسنان

عمان – بترا – عاد الى عمان امس الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة بعد زيارة رسمية لدولة قطر سلم خلالها رسالة من سمو الامير حسن ولي العهد الى سمو ولي عهد قطر.

وصرح الدكتور العجلوني لمندوب وكالة الانباء الاردنية «بترا» بأنه اجرى مباحثات مع وزير الصحة العامة القطري تم خلالها وضع اسس لاستخدام القوى البشرية في كلا البلدين في مجال الطب العام والصيدلة وطب الاسنان ومنح التسهيلات اللازمة لذلك وتنسيق وتبادل المعلومات والبرامج لكليات ومدارس التمريض والقبالة ومعاهد المهن الطبية المساعدة والمساندة في الاردن.

كذلك تدريب مدرسين من قطر في الكليات والمعاهد الطبية الاردنية والعمل والتنسيق في مجال التكامل في كل من الصناعة والسياسة الدوائية.

واضاف الدكتور العجلوني انه تم الاتفاق على تبادل المعلومات حول جميع اوجه النشاطات العلمية والحلقات الدراسية والمؤتمرات والكتب والنشرات الطبية ووضع اسس للتعاون والاستفادة من الخدمات الصحية المتطورة في كلا البلدين بحيث يسهل على المواطنين الحصول على هذه الخدمة حسب ترتيب محدد.

وقال انه تم الاتفاق على اتاحة الفرصة امام اطباء كل بلد للاطلاع على تطور الخدمات الصحية في البلد الآخر عن طريق الزيارات الدورية وفقا لترتيب سيوضع في وقت لاحق والتنسيق بين البلدين في مجالات مكافحة الامراض السارية والمستوطنة وتسهيل عملية التطبيق وتشكيل لجنة دائمة لوضع برامج تنفيذية.

ورافق الدكتور العجلوني في هذه الزيارة التي استغرقت عدة ايام الدكتور توفيق اللوباني مدير الخدمات الطبية في الوزارة والسيد عبد الرحمن القريوتي مدير العلاقات العامة فيها.

وكان في استقباله الدكتور سليمان الصبيحي وكيل الوزارة وعدد من كبار المسؤولين فيها.

وفد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يزور المحطات الزراعية باربد

اربد – بترا – زار وفد من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية امس محطتي الآليات والغربلة التابعتين لمديرية تعاون اربد.

واطلع الوفد خلال زيارته على سير العمل في المحطتين والخدمات التي تقدمانها للقطاع التعاوني في محافظة اربد كما استمعوا الى شرح من المسؤولين التعاونيين عن واقع الخدمات التعاونية في المحافظة والتي تقدم من خلال الجمعيات التي تغطي المناطق الزراعية.

بحث التعاون بين جامعة اليرموك والجامعات النيجيرية

عمان – بترا – عقدت في مكتب ارتباط جامعة اليرموك بعمان امس محادثات تناولت تعزيز التعاون بين جامعة اليرموك وجامعتي سوكوتو واحمد وبللو في جمهورية نيجيريا الاتحادية برئاسة الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك والدكتور مهدي ادامو رئيس جامعة سوكوتو.

وتناولت المحادثات عرضا لاوجه التعاون المستقبلي بين جامعة اليرموك والجامعتين النيجيريتين لاسيما في النواحي الاكاديمية وامكان الاستفادة من التجربة الجامعية لكل منهما.

كما تناولت امكان تبادل الاساتذة او التعاقد مع اساتذة اردنيين في مختلف الحقول ولاسيما في حقلي الدراسات الاسلامية واللغة العربية بالاضافة الى تبادل الزيارات الطلابية بين جامعة اليرموك والجامعات النيجيرية وعقد الندوات واللقاءات المشتركة وتبادل المطبوعات والنشرات وقبول الطلبة النيجيريين في جامعة اليرموك لفترات قصيرة بهدف معايشة جو جامعي عربي وتشجيع برامج البحوث التعليمية المشتركة بين جامعة اليرموك والجامعات النيجيرية.

وقد اتفق الجانبان على ضرورة استمرار الاتصالات بين الجانبين لتحديد مجالات التعاون ووضع برنامج مفصل لتحقيق الاهداف المشتركة.

وحضر اللقاء عدد من كبار المسؤولين في جامعة اليرموك ونائب رئيس جامعة سوكوتو ورئيس قسم التاريخ في جامعة احمد وبللو في نيجيريا.

ويذكر ان جامعة اليرموك كانت قد خصصت عددا من البعثات للطلبة النيجيريين حيث يتلقى حاليا عدد من الطلبة دراساتهم العليا في الجامعة.

ويذكر ان جمهورية نيجيريا الاتحادية والتي يبلغ عدد سكانها ٨٠ مليون نسمة يوجد فيها ٢٨ جامعة.

من ناحية اخرى اكد الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك لمندوب بترا اهمية تعزيز العلاقات مع الجامعات النيجيرية كنقطة انطلاق لزيادة التعاون مع الجامعات الافريقية نظرا للعلاقات التاريخية والثقافية والتطلعات المستقبلية المشتركة بين الاردن والقارة الافريقية بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام.

وسيقوم الوفد الجامعي النيجيري خلال زيارته للاردن التي تستغرق ثلاثة ايام بالاطلاع على معالم النهضة التعليمية والاقتصادية في الاردن كما سيزور عددا من مشروعات التنمية الاردنية وبعض المواقع الاثرية والتاريخية.

تعليمات تجهيز سيارات الفان الديزل المغلقة

عمان – بترا – اصدرت وزارة الداخلية تعليمات حول تجهيز سيارات «الفان» الديزل المغلقة بناء على تنسيب المكتب الفني المركزي لشؤون السير بوزارة الداخلية.

وتنص التعليمات على ان تكون السيارة محكمة الاغلاق من الجوانب بالصاج المتكامل مع الهيكل وان يثبت بواسطة اللحام الذي يصعب فكه وان تكون مجهزة بحاجز يفصل المقاعد الامامية عن صندوق الحمولة وان يكون مثبتا بواسطة اللحام او «التبشيم» بطريقة يصعب فكها مع السماح بوجود فتحة زجاجية لا تتجاوز ابعادها ٤٠ في ٦٠سم تمكن السائق من رؤية ما خلفه.

كما تنص التعليمات على ان لا يزيد عدد الابواب الجانبية عن بابين واذا زاد وزن السيارة عن طن واحد فيسمح بوجود باب جانبي من الجهة اليمنى على ان يفتح بواسطة المزلاج وان يكتب على جوانب السيارة وبخط واضح وبمساحة ٣٠ في ٤٠ سم عبارة «نقل خاص» وذلك وفقا لغايات الاستعمال مع بيان الحمولة.

وصرح العميد احمد ابو السعود مدير ادارة ترخيص السواقين والمركبات ان هذه التعليمات جاءت لغاية فصل الحمولة عن الركاب لهذا الصنف من السيارات ولتجنب استعمال هذه السيارات في نقل الركاب.

واشار الى منع لاستيراد سيارات نقل الركاب الصغيرة التي تعمل بواسطة الديزل.

امسية شعرية للقيسي في الكرك

الكرك – صوت الشعب – تقام في مركز شابات الكرك امسية شعرية يحييها الشاعر محمد القيسي وذلك مساء يوم الخميس القادم.



قرارات للجنة الاستخدام في وزارة العمل

عمان – بترا – وافقت لجنة الاستخدام بوزارة العمل في اجتماعها الاسبوعي الذي عقدته امس برئاسة الدكتور تيسير عبدالجابر وزير العمل على استقدام (٣٤) عاملا من مجموع (١٤٨) عامل كانت المؤسسات العاملة في الاردن قد تقدمت بالطلبات لاستقدامهم.

كما قررت اللجنة تسفير (٢٤) عاملا اجنبيا انهوا مدة تعاقدهم او خالفوا شروط العقد.

تحديد اجور النقل على خطوط العقبة

عمان – بترا – حدد السيد طاهر حكمت وزير النقل تعرفة اجرة الراكب الواحد بالسيارات العمومية العاملة على خطوط العقبة وادي موسى بـ (الف ومائة فلس) والعقبة الطيبة بـ (الف فلس) والعقبة الشوبك بـ (الف ومائتي فلس) والعقبة الطفيلة بـ (الف وثمانمائة فلس) والعقبة الكرك بـ (الفين ومائة وخمسين فلسا).

المحطة الجديدة لفحص الشاحنات تباشر عملها

عمان – بترا – ذكرت مصادر دائرة/ ترخيص السواقين والمركبات ان محطة فحص الشاحنات الجديدة على الحزام قد باشرت عملها امس.

واشارت المصادر الى ان جميع سيارات الشحن الخصوصية والعمومية تفحص في هذا الموقع وان اجراءات الترخيص تتم بكاملها الآن للسيارات العمومية في الموقع المذكور.

تأجيل اجتماع الهيئة العامة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق

عمان – صوت الشعب – تقرر تأجيل اجتماع الهيئة العامة السنوي للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق الى مساء يوم الاربعاء القادم، نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع.

وسيكون الاجتماع القادم قانونيا مهما بلغ عدد الحضور.

المصادقة على موازنة بلدية الهاشمية بعجلون

عمان – بترا – صادق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية الهاشمية / عجلون.

وتضمنت موازنة البلدية البالغة ١٢٩ الفا /٧٣٩ دينارا تخصيص مبلغ احد عشر الفا / ٧٥٢ دينار للاستملاكات العامة وسبعة الاف /٥٠٠ دينار لتمديد شبكة الكهرباء وثلاث عشر الفا /٤٣٩ دينارا لبناء مدرسة ثانوية للبنات واربعة وعشرين الفا /٦٣٨ دينارا لانشاء وفتح الشوارع والفا /٢٠٠ دينار للمكتبة العامة والفين /٧٣٩ دينارا للتنظيفات العامة.

السماح لمهندسين بالتدريس في كلية مجتمع حواره

عمان – صوت الشعب – وافق مجلس الوزراء على السماح للمهندسين التالية اسماؤهم من وزارة المواصلات بالتدريس في كلية مجتمع حواره وهم: محمد خالد، زهير قضاة، رياض الدلكي، خالد احمد غرايبة.

بحث تدعيم التعاون بالمجالات الثقافية والشبابية بين جمهورية اوزبكستان السوفياتية والاردن

عمان – بترا – بحث الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار امس مع السيد محمود قربانوف وزير الصناعات الخفيفة في جمهورية ازبكستان السوفيتية والوفد المرافق سبل التعاون في المجالات الشبابية والرياضية والثقافية بين البلدان.

وتحدث السيد قربانوف خلال اللقاء مؤكدا نجاح الاحتفالات التي اقيمت بمناسبة اسبوع الصداقة الاردنية السوفيتية ومشيدا بمشاركة جلالة الملك الحسين في حضوره للحفل الذي اقيم في قصر الثقافة واحيته الفرقة الشعبية لجمهورية اوزبكستان السوفياتية.

وقال ان زيارتنا للاردن فرصة لتوطيد العلاقات الاردنية السوفياتية في مختلف المجالات التي تهم الشعبين الصديقين.

ثم تحدث الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار فرحب بالوفد السوفيتي وقال ان الاردن حكومة وشعبا يثمن هذه العلاقات الوطيدة بين الشعبين الصديقين.

وقال السيد الوزير اننا نثمن كذلك للاتحاد السوفيتي موقفه من القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي اعلن عنها مرات عديدة ومناصرته للحقوق العربية المشروعة.

واشار الدكتور عويدات الى الاتفاقية الثقافية التي عقدت مؤخرا بين البلدين واستعداد الاتحاد السوفيتي للمشاركة بوفد فني في مهرجان جرش القادم.

وطلب الدكتور عويدات من الوفد السوفيتي مساعدة الاردن في انشاء نواة لمعهد اولمبي في الاردن نظرا لخبرة الاتحاد السوفيتي في هذا المجال وتطوير العلاقات الشبابية والثقافية بين البلدين.

وحضر اللقاء سكرتير جمعية الصداقة السوفياتية الاردنية وامين سر الجمعية وعدد من كبار موظفي السفارة السوفياتية في الاردن.

شبيلات يقترح اجراء تعديلات على قانون ضريبة الدخل

عمان – صوت الشعب – اقترح المهندس ليث شبيلات عضو مجلس النواب في مذكرة وزعها يوم امس على اعضاء مجلس النواب اجراء بعض التعديلات على قانون ضريبة الدخل المؤقت تراعى فيه عدم تكليف المواطن بدفع ضريبتين، هما ضريبة الدخل، وضريبة الزكاة.

وجاء في اقتراح المهندس شبيلات انه على الدولة ان تعامل الزكاة كضريبة لا كتبرع وان لا تتساوى الزكاة مع التبرعات التي تدفع لوجوه الخير.

وتضمن الاقتراح التعديلات التالية على قانون ضريبة الدخل:

تضاف المادة التالية باسم المادة ٢٢:

حسم ما يدفع لصندوق الزكاة: يجري تقاص المبالغ المدفوعة من المكلف لصندوق الزكاة المؤسس بمقتضى القانون الخاص رقم ٣ لسنة ١٩٧٨ والقوانين المعدلة له من ضريبة الدخل المستحقة عليهم. على ان لا يتجاوز مبلغ التقاص المسموح به قيمة الضريبة المستحقة عن تلك.

واضافة النص التالي الى المادة ٧: كما تعفى الارباح الناشئة من الاستثمار في سندات المقارضة التي تصدرها البنوك والمؤسسات المالية للاغراض الصناعية.

واضافة النص التالي الى المادة ٨: وتعفى الايرادات المتحققة للبنوك والمؤسسات المالية التي تعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية من ضريبة الدخل اعفاء عاما او جزئيا حسبما ورد في هذه المادة.

تضاف المادة التالية الى مواد القانون:–

تعفى من الضريبة الايرادات المتحققة للبنوك والمؤسسات المالية التي تعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية المتحققة من المشاريع العامة التي يوافق عليها الوزير.

١٢ نائبا يقترحون استصدار قانون لتحديد اعمال المقاولات

عمان – صوت الشعب – تقدم احد عشر نائبا باقتراح الى المجلس باستصدار قانون يحدد اعمال المقاولات والاستشارات الهندسية التي يمنع على غير الاردني ممارستها.

وجاء في حيثيات الاقتراح ان بعض الشركات الاجنبية التي تنفذ مشاريع اردنية لا تعطي الاداء المتوقع منها مما يدلل على ان اسباب تعثر المشاريع لا تكمن فقط في المقاولين والمستشارين وانما في صاحب العمل وادارته وقدرته على اخذ القرار الصائب دون تلكؤ الامر الذي يستدعي وضع تشريعات تضبط الاعمال التي يسمح لغير الاردني بممارستها في الاردن ونسبة المشاركة الفعلية للمؤسسات والافراد الاردنيين في المشاريع التي يحتاج البلد فيها لخبرة خارجية.

فقد تقدم بهذا الاقتراح النواب السادة المهندس ليث شبيلات، محمد الحاج عبد الله، ادوارد خميس، يوسف العظم، فياض جرار، داوود محمد سليمان، محمد الذويب، محي الدين الحسيني، مفلح العودة الله، ماهر ارشيد، د. عبد الله العكايلة.

معرض للكتاب الاسلامي بالروضة الاسلامية بالكرك

الكرك – بترا – تقيم الروضة الاسلامية في مركزها في الكرك غدا السبت معرضا للكتاب الاسلامي.

ويشتمل المعرض الذي يستمر عشرة ايام على مجموعة من الكتب الاسلامية العلمية ولوحات واشرطة للقرآن الكريم والاناشيد الاسلامية.

اخبار الناس

شوكت محمود

استقبل السيد شوكت محمود وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه صباح امس السفير البريطاني في عمان، وبحث معه الاوضاع في الضفة الغربية المحتلة.

ابراهيم بوجديح

يصل الى عمان اليوم السيد ابراهيم بوجديح رئيس مركز التدريب المهني في دولة البحرين الشقيقة في زيارة رسمية لمؤسسة التدريب المهني، يجتمع خلالها مع المسؤولين في المؤسسة ويقوم بزيارات ميدانية لعدد من مراكز المؤسسة للاطلاع على سير العمل وطرق التدريب فيها.

راضي ابراهيم

وافق مجلس الوزراء على ترفيع السيد راضي سليمان ابراهيم من وزارة الصناعة والتجارة والسياحة الى ادنى مربوط الدرجة الثانية.

احمد الكردي

يغادرنا الى القاهرة اليوم الزميل احمد موسى الكردي رئيس قسم الكمبيوتر في صحيفة صوت الشعب، في زيارة خاصة لجمهورية مصر العربية تستغرق عشرة ايام.

وسيقضي الزميل الكردي بضعة ايام في الاسكندرية للراحة والاستجمام.

كنانة عبدالهادي

وافق مجلس الوزراء على احالة السيد كنانة نظمي عبدالهادي مدير مشروع الخدمات الزراعية في وزارة الزراعة على التقاعد اعتبارا من ٤/١٦.

امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية يعود الى عمان

عمان – بترا – عاد الى عمان صباح امس السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد زيارة للجمهورية العراقية شارك خلالها في اعمال لجنة المتابعة المؤلفة من الامانة العامة للجامعة العربية الادارة الاقتصادية الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية واتحاد الاقتصاديين العرب.

وقال السيد العبيدي ان اللجنة ناقشت في اجتماعاتها التي استمرت ثلاثة ايام الموضوعات التي سيتم بحثها في الاجتماع التاسع لاتحاد الاقتصاديين العرب.

واضاف انه بحث مع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد حسن علي عضو مجلس الثورة الممثل الدائم للجمهورية العراقية في المجلس ووزير التجارة وعدد من المسؤولين العراقيين مسيرة العمل الاقتصادي العربي المشترك والموضوعات التي سيتم بحثها في الاجتماع الوزاري القادم لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية المقرر عقده في عمان في شهر تموز المقبل.

وقال لقد اعرب المسؤولون في القطر العراقي عن اهتمامهم ودعمهم لاعمال مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بصورة خاصة والعمل الاقتصادي العربي المشترك بصورة عامة.

ضحايا السير خلال اسبوع

عمان – بترا – قتل ٩ اشخاص واصيب ١٠٠ شخص اخر بجروح مختلفة نتيجة وقوع ١٦٦ حادث سير خلال الاسبوع الماضي في جميع مناطق المملكة.

مدرسة وروضة البشير النموذجية تقيم حفلها السنوي بمرج الحمام

عمان – صوت الشعب – اقامت مدرسة وروضة البشير النموذجية برعاية السيد محمد عبد النبي النهار رئيس بلدية مرج الحمام احتفالها السنوي امس في مقرها الكائن في حي الضباط بمرج الحمام.

والقت مديرة المدرسة السيدة تمام حمدان كلمة في الاحتفال رحبت فيها برئيس البلدية والساده الحضور.

وتضمن الاحتفال نشاطات رياضية مختلفة ورقصات ودبكات شعبية فولكلورية قام بأدائها طلبة المدرسة.

كما اقيم بازار خيري بهذه المناسبة تضمن معروضات مختلفة من صنع نزلاء مستشفى الكرامة حيث لاقى اقبالا كبيرا واستمر الاحتفال لمدة يومين حيث انتهى مساء امس.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – صوت الشعب – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء الخطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم في عمان والزرقاء والكرك واربد على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير/الخطيب د. محمود جابر المدرس د. احمد العوايشة، الامير حسن / الشيخ نوح، الاشرفية الكبير / محمود عبيدات، حمزة بن عبدالمطلب / د. علي الفقير، صلاح الدين / محمد ابراهيم شقره، كلية الشريعة / الدكتور محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية / مطلق المحتسب، الحسين الغربي / ادم ابو سنينة، الحسين الشرقي / عاطف التهامي، صويلح الكبير/ناجح ماجد، الجبيهة اللوزيين / الدكتور شرف القضاة، القدس/الوحدات / نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس / عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء / متولي علي متولي، منور الحديد/سوق الخضار / محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني /محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد / عايش عوض، مرج الحمام / ابراهيم شيخة، ابو علندا الجديد / محمد ذيب جوا، ناعور الكبير / حامد الخطيب، التكروري / محمد السفاريني، القويسمة / عفيف ابو مطر، خريبة السوق / احمد جبر قويدر، ضاحية الحسين / فتحي الحموري، الفالوجة / حسين الزهر، البقاعي / احمد ممتاز، الراشدون / حسني الشريف، صهيب بن سنان / تمر خليل، ضاحية الامن العام / جمال الفرا، ابو جسار / حامد سلامة، ابو غويله / عباس اللبدي، المنصور / الدكتور محمد سالم شحادة، ابو هريرة / صالح مصلح، ابراهيم الخليل / سامي النجار، طلحة / عبدالقادر الشيخ، كلية الحسين / بشير زيد الكيلاني، حي عالية / فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير / مثقال حسن، النصر الكبير / محمد طاهر ابو فياض، التنظيف الاوسط / ناصر مصطفى، المهاجرين الكبير / يحيى كوكش، عمار بن ياسر / ابراهيم بسيوني، مالك/مخيم الحسين / حسن مرزوق، الشابسوغ /طه خلف، المؤمنون /علي محمد علي، زيد بن حارثة /محمود العشري، السعدي / عبدالله تعناعة، عمر بن الخطاب /عايد خشان، عثمان / حماد عثمان، الامام علي/ماركا /صبحي صالح، النور/ماركا الجنوبية / د. خليل حميض، عبدالله بن عمر / عثمان الجمل، النور/الخرابشة / احمد جبر، الامام علي/الوحدات / فالح عبداللطيف، سهيل / وائل وليد، خالد بن الوليد / صالح بلعاوي، ماركا القديم / يعقوب الهندي، الصفدي / ماجد سلامة، التوحيد /طه عبدالرحيم، الرحمة /قاسم حوراني، القناوي /خالد ابو زيتون، ابو حنيفة / محمد زين العابدين، حي الضباط / امين مصطفى، الابرار / اسحق امارة، ابو ذر / مروان الديري، سفيان الثوري / احمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات / ضيف الله الشوابكة، السالك / محمد شريف مصطفى، عائشة /احمد خليل، انس بن مالك /محمود محمد عبده، احمد قاره / محمد نبيل البكري، الامير حسن الثانوية / ابراهيم العلي، القصور /احمد شحادة، المطار /جميل عبدالصمد، بلال بن رباح /سعيد عبدالحفيظ التلهوني / عبدالحميد الزيزف، حي نزال /حسين شحادة، مصعب / احمد ابو صبح، طارق/التنظيف /رفيق الخطيب، الجوفة / عبدالله العمري، الوحدات الكبير / محمد سلامه، الزغاتيت / د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود / د. راجح الكردي، بدر / نعيم مجاهد، وادي الحدادة / محمد حسن ابراهيم، ابو بكر/التاج / عبدالرحمن ابو غليون.

مساجد الزرقاء

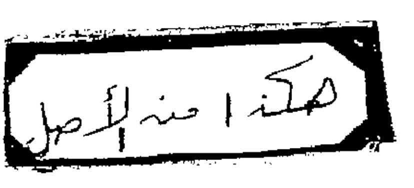
ابو بكر الصديق / الشيخ عبد الباقي جمو عمر / نصر البنا، يوسف البرقاوي، الحسين /عبدالرؤوف العبوشي، خالد بن الوليد / احمد قدورة، الدباس / محمد علي سلامة، جعفر / خالد الحاج، الثانوية / يحيى الطلوزي، العرب / عبدالمؤمن ابو العسل، الامير حسن / علي الملكاوي، علي بن ابي طالب /سعد رزق، عبدالرحمن بن عوف /وليد عزيز، ابو عبيدة /محمد القضاة، ابو قاعود / احمد حسين.

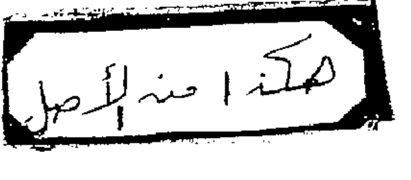
مساجد الكرك

العمري / امين سلام البطوش، المزار / احمد كفاوي، المزار، عدنان المجالي، مؤتة / عبدالوهاب احمد، سكا / صالح الاغوات، سمرا / عزت احمد، البقيع / سليم الشمايلة، الحميدي / حمزة عبدالسلام، موميا / عبدالحليم الصعوب، المرج / وليد الشمايلة، الثلاجة /سليمان الشمايلة، العدنانية / عمر العضايلة، المتيرفة / عبدالرحمن البواليز، مدين / عبدالرحمن المجالي، عينون /طالب المحادين، بتير / عودةالله المجالي، زحوم / دواد الصعوب، ادر / عبدالله عبدالمجيد، الربه /احمد الفرخ، منشية المزار /علي الشمايلة، الحديثة / علي حرب، الرملة / سليمان المرادات، فيفا / مفلح عبدالجابر، القطرانة / عبدالرحمن العبيد، العراق / مصطفى ابراهيم، الطيبة / محمد موسى، عى / حماد المطارنة، كثربا / عبدالسلام القرالة، الشهابية / محد اشتيان، الياروت / فراس المجالي، الفيصلية / نجيب عبدالمحسن، الخالدية / احمد الحوراني، الحسينية /سلامة الطراونة، الاشرفية / محمد عبدالله، العمرية / سامي الشمايلة، الجدعا / محمد المجالي، فقوع / عبدالكريم المعاقبة، صرفا / علي الحمايدة، مرود / سيد عليان، الثنية / موسى الصعوب، منشية ابو حمور / رجب يوسف، الجديدة / احمد نعمان، القصر / عبدالرحيم الشمايلة، الهاشمية / محمد عطيه، المزرعة /عبدالوالي العونة، الحور/الصافي / نايل مخضر، سول / وجيه الشناوي.

مساجد اربد

اربد الكبير / الشيخ صالح قبعة، الاستاذ حسين العمري، الصديق / محمود جرادات، محمود الزعبي، حمزة /عيسى العماوي، الامير/رشدي مريش، المخيم / ابراهيم الشياب، ناجي العلي، الغربي / نايف الهيجاوي، الابرار / محمد يونس، عزالدين المهيدات، بلال / فريح عون، ابو حشمة / تميم عقلان، الهامي / علي الهامي، الكردي /حسني ديات، المصطفى / نائل شياب، صلاح الدين / مصطفى بطيحة، العباس / عبدالحكيم زعيتر، الفاروق /علي موسى، محمد شحادة، معاذ بن جبل / امين الخطيب، احتينا /سعيد الطيطي، خالد الطيطي، ابو ديوس /زياد ابو شريعة، الارقم / محمد كنعان، زبدة / محمد هلال، البارحة الجنوبي /محمد الزعبي، البارحة الشمالي / ابراهيم ابو حديد، سمارة / عبدالكريم سماره، البياضة / سعدي الخطيب، ذو النورين / علي ابو البصل، عبدالله التل / ابراهيم الجراح.





هكذا من الأصل

اختتام ندوة «تكنولوجيا التعبئة والتغليف»

جملة توصيات تتعلق بتنفيذ المشروع الاقليمي لتطوير الصناعات الغذائية العربية

التأكيد على ضرورة النهوض بصناعة التعبئة والتغليف عربيا ضمن اطار قومي

اختتمت في فندق عمرة بعمان امس ندوة «تكنولوجيا التعبئة والتغليف في الصناعات الغذائية وآفاق التعاون والتنسيق في الوطن العربي» التي نظمت بالتعاون ما بين الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية.

وقد اصدرت الندوة مجموعة من التوصيات المتعلقة بتنفيذ المشروع الاقليمي لتطوير صناعة التعبئة والتغليف، وبشأن الصناعات الغذائية اضافة الى توصيات عامة في مجال التعاون العربي.

وناشدت التوصيات وزارات الصناعة العربية كافة وغرف الصناعة القطرية واجهزة المواصفات والتقييس والجامعات ومراكز البحث العلمي سرعة انجاز وتشكيل اللجان الوطنية للتعبئة والتغليف او زيادة فعالية القائم منها واعطائها دورا فاعلا بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية وادارة المشروع الاقليمي من اجل النهوض بصناعة التعبئة والتغليف ضمن اطار قومي.

وأكدت على اجراء دراسات حول الدعم الذي تقدمه الدول الاجنبية المصدرة لسلعها الغذائية للأقطار العربية وتعميم هذه الدراسات على المعنيين العرب بهدف ايجاد السبل لدعم الصناعات الغذائية العربية بشكل يماثل ويوازي الدعم الموجه لمثيلاتها الاجنبيات.

ودعت التوصيات القائمين على المشروع الاقليمي اجراء دراسات مقارنة بين طبيعة مواد التعبئة والتغليف وبدائلها الممكنة وطبيعة المواد المعبأة وامكانية احلال مواد للتعبئة والتغليف من مصادر محلية اكثر ملائمة واكثر اقتصادية، والسعي لاستنباط تكنولوجيا تستجيب لمعطيات البيئة العربية.

واكد المشاركون في الندوة على القرار المعتمد من قبل وزراء الصناعة العرب والمتعلق بتحويل المعهد المغربي للتعبئة والتغليف الى نواة لمركز عربي متخصص في مجال البحث والتطوير والارشاد واعداد الكوادر في صناعة التعبئة والتغليف.

وثمن المشاركون الجهود المبذولة في الاعداد والمباشرة بتنفيذ المشروع الاقليمي لتطوير صناعة التعبئة والتغليف واقامة المركز العربي للتعبئة والتغليف، ودعوا الاقطار العربية الى التفاعل الايجابي مع المشروع خدمة لأهداف التنمية الاقتصادية العربية.

وتمنى المشاركون على المنظمة العربية للتنمية الاقتصادية اعطاء عناية اكبر لاجراء المسوحات الميدانية لتقييم الواقع العملي وتحديد الطاقات المتاحة والفعلية لصناعة العبوات بأنواعها او للصناعات المستهلكة لها والتعاون في ذلك مع الاتحادات العربية والاتحاد العربي للصناعات الغذائية المتخصصة.

وشددت التوصيات على ضرورة الاستفادة من امكانات التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية لتنفيذ بعض فقرات البرنامج الاقليمي بأقل كلفة ممكنة، والاستفادة من التخصصات المرصودة للبرنامج لتغطية كافة الفعاليات التي يتضمنها، وشمول الدراسات والندوات والاجتماعات الاستشارية الخاصة بالتعبئة والتغليف بقية الفروع الصناعية بالاضافة الى الصناعات الغذائية مثل صناعة الاسمدة والاسمنت ومواد البناء والورق والكرتون.

كما دعت التوصيات الى عقد ندوة تتعلق بحماية الصناعة العربية امام المنافسة الخارجية وسبل دعمها وحمايتها، واجراء دراسة فنية واقتصادية لاستخدام اللدائن والزجاج والالمنيوم في صناعة العبوات كون موادها الأولية متوفرة في الوطن العربي وبحث امكانية احلال هذه المنتجات محل العبوات المعدنية (الصفيح) في الاستخدامات الحالية في المنتجات الغذائية وخاصة في مجال صناعة الألبان ومعجون الطماطم والمقبلات.

واكدت التوصيات على اهمية التعريف بالصناعات الغذائية العربية وبطبيعة مواد التعبئة والتغليف المستخدمة واعطاء عناية اكبر لاعادة تصنيع مخلفات مواد التعبئة والتغليف بكل اشكالها واعتماد مواصفات عربية موحدة لأطعمة المقبلات مع التركيز على زيادة القيمة الغذائية لتلك المنتجات وتشديد الرقابة على المستورد منها.

وأوصى المشاركون في الندوة باعداد الكوادر الفنية على كل المستويات العاملة في صناعة التعبئة والتغليف بادخال مادة التعبئة والتغليف ضمن المواد التدريسية والتدريبية في المعاهد والجامعات العربية.

واكدوا على اهمية الاتفاقات القومية والثنائية المتعلقة بالسوق العربية المشتركة وحرية انتقال السلع وناشدوا الاقطار العربية تطبيق هذه الاتفاقيات واعطاء عناية اكبر بحرية انتقال السلع الغذائية ومواد التعبئة والتغليف، وايجاد موقف تفاوضي عربي منسق وموحد في عمليات الاستيراد سواء للمواد الأولية او للمواد نصف المصنعة، ودعوة صناديق التنمية القومية والقطرية المساهمة بتمويل الدراسات والأبحاث والمسوحات والمشاريع العربية المشتركة والقطرية الخاصة بالتعبئة والتغليف.

وعبر المشاركون في الندوة عن شكرهم وامتنانهم للأردن ملكا وحكومة وشعبا على حسن الضيافة والتعاون في اقامة الندوة.

كما عبروا عن شكرهم للسيد وزير الصناعة والتجارة والسياحة على رعايته للندوة.

وفد اقتصادي برئاسة العناني يتوجه الى بغداد اليوم

عمان ـ صوت الشعب ـ يغادر عمان اليوم الجمعة الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة متوجها الى بغداد على راس وفد اقتصادي لاجراء مباحثات تجارية مع الحكومة العراقية.

ويضم الوفد السيد محمد صالح الحوراني وكيل الوزارة وعددا من كبار موظفي الوزارة، وممثلا عن وزارة المالية وآخر عن البنك المركزي الاردني.

وفد تربوي اميركي يزور مركز التنمية في علان

السلط ـ صوت الشعب ـ قامت السيدة كلرين اوريك من وزارة التعليم الامريكية بزيارة استطلاعية لمركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية في علان ترافقها الانسة ان اولري من قسم التعليم في السفارة الاميركية.

وكان في استقبالهما السيد عمر حسين مدير المركز بالوكالة والسيد احمد حمدان مدير البحوث والدراسات في المركز حيث تجولتا في المركز للاطلاع على اقسامه واستمعتا لشرح عن اهداف المركز ومجمل الخدمات التي تقوم بتأديتها لسكان المنطقة والتي تتعلق بامور تنمية المجتمع المحلي.

من جهة اخرى قام الدكتور يوهانس تايجر الخبير بالتنظيم والادارة لدى المنظمة التعاونية الاردنية بزيارة الى مركز الاميرة رحمة حيث اجتمع بالسيد عمر حسين مدير المركز بالوكالة.

وتم في الاجتماع بحث بعض الامور المتعلقة بجمعية المرأة التعاونية وطرح بعض الاراء التي من شانها زيادة فعاليات هذه الجمعية وتنشيطها.

معرض لتعليم الكبار بمدرسة كفر الماء

اربد ـ بترا ـ يقام في مدرسة كفر الماء الاعدادية للبنين بمحافظة اربد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي المعرض السنوي لتعليم الكبار بهدف التشجيع نحو تعليم الكبار وزيادة الوعي لمحو الامية.

ويشتمل المعرض الذي يفتتحه مدير عام دائرة التربية والتعليم في المحافظة على اعمال يدوية ووسائل تعليمية واشغال التطريز والابرة.

ندوة لمزارعي الدواجن في الكرك

الكرك ـ بترا ـ عقدت مديرية زراعة الكرك في مجمع النقابات المهنية فرع الكرك امس ندوة لمزارعي الدواجن في المحافظة تم خلالها مناقشة الامور المتعلقة بالامراض التي تصيب الدواجن وسبل الوقاية منها وعلاجها والاجراءات التي ستتخذ لتسويق الدجاج اللاحم وبيض المائدة.

واكد المهندس خالد النوايسة مدير الزراعة بالوكالة خلال الندوة على ضرورة حصول صاحب المزرعة على تصريح قبل التسويق يثبت خلو المزرعة من الامراض وعدم استعمال التصريح الا من قبل الشخص الممنوح له.

واشار الى انه تم تشكيل لجنة من المديرية لاجراء الكشف على اي مزرعة في الحالات الضرورية للتأكيد من خلوها من الامراض كما دعا المزارعين الى ضرورة التعاون مع المديرية والتقيد بتعليمات التسويق للمحافظة على الصحة والسلامة العامة.

المجالي يفتتح المهرجان السنوي للأردنية الثلاثاء

برنامج شامل يستهدف اطلاع المواطنين على نشاطات الجامعة ومستواها المتقدم

عمان ـ صوت الشعب ـ يرعى الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية صباح يوم الثلاثاء القادم في مبنى كلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة افتتاح مهرجان الجامعة السنوي.

ويهدف المهرجان الى اطلاع المواطنين على مختلف النشاطات والفعاليات التي تقوم بها الجامعة، والوقوف على مدى ما وصلت اليه من تقدم وتطور وازدهار، وما حققته من انجازات في كل مجال، وعلى كل صعيد.

وسيرصد ريع المهرجان لصالح الطلبة المحتاجين في الجامعة.

وفيما يلي برنامج المهرجان الذي يستمر اربعة ايام:

يوم الثلاثاء ٤/٢٤ يفتتح المهرجان بالسلام الملكي ونشيد الجامعة، وبعدها يتم افتتاح المعارض والبازارات التالية في مبنى كلية الهندسة:

- بازار منازل الطالبات وجمعية الخدمة العامة
- المعرض الفني الشامل رسم، فن تشكيلي، تصوير، خط عربي تنسيق زهور.
- معرض نادي الطلبة العرب والاجانب.
- عرض لنشاطات الجامعة لعام ٨٤/٨٣ العلاقات العامة والتخطيط والاحصاء.

وفي كلية التمريض سيكون هناك معرض لنشاطات كلية التمريض.

وفي كلية الصيدلة سيتم عرض تجارب علمية لصنع الدواء وعرض اجزاء من النباتات.

وفي كلية الطب سيتم عرض افلام طبية وسيكون هناك معرض للكتب وفي كلية العلوم ـ معرض عام وتجارب، وعرض لافلام علمية.

كما سيكون هناك عرض فيلمي في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم المذكور في مدرج سمير الرفاعي ويستمر هذا العرض يوميا طوال فترة المهرجان وبنفس الوقت المحدد له.

وستقام في نفس اليوم مباريات بكرة السلة (طلاب) واخرى بالكرة الطائرة (طالبات) في صالة التدريب الرياضي تبدأ الاولى في الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا والثانية في الساعة ٢ر٣٠ ظهرا.

وسيقام حفل فني منوع في مدرج سمير الرفاعي يبدأ من الساعة الثانية ويستمر حتى الخامسة مساء.

يوم الاربعاء ٤/٢٥:

تستمر المعارض والبازارات في استقبال زوارها طوال فترة الدوام الجامعي، وذلك في مبنى كلية الهندسة.

وستقام مباراة بتنس الطاولة في الساعة العاشرة صباحا بين طلبة الجامعة الاردنية وطلبة كلية المجتمع العربي وذلك في صالة التدريب الرياضي.

كما ستكون هناك مباراة اخرى في نفس الوقت بين طالبات الاردنية وطالبات كلية المجتمع العربي.

كما ستكون هناك مباراة بكرة اليد في الساعة الثالثة مساء بين طلاب الجامعة الاردنية والنادي الاهلي.

وفي مدرج سمير الرفاعي ستكون هناك عروض موسيقية لفرقة موسيقى الجامعة «الغربية» وذلك في الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء.

يوم الخميس ٤/٢٦:

تستمر معارض وبازارات المهرجان باستقبال الزوار طوال فترة النهار في مبنى كلية الهندسة.

وستكون هناك مباراة بالكرة الطائرة بين طلاب الجامعة الاردنية والاتحاد العسكري وذلك في الساعة العاشرة والنصف صباحا في صالة التدريب الرياضي.

وسيقام حفل فني منوع في مدرج سمير الرفاعي يبدأ من الساعة الثانية ويستمر حتى الرابعة مساء.

وستقوم فرقة موسيقى الجامعة الاردنية «الغربية» بتقديم بعض الالحان والاغنيات على فترات في الساعة الرابعة وحتى السادسة مساء.

الجمعة ١٩٨٤/٤/٢٧م

سيكون هناك حفل فني منوع يستمر حتى الثالثة مساء في مدرج سمير الرفاعي.

ويختتم المهرجان بحفل رياضي منوع يتضمن الفقرات التالية وتستمر من الرابعة وحتى السابعة مساء على استاد الجامعة الرياضي.

- مباراة بكرة القدم بين الجامعة الاردنية والنادي الفيصلي.
- نوبة مساء لموسيقات القوات المسلحة الاردنية.
- عرض كراتية لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية.
- عرض حركات ايقاع لطالبات كلية التربية الرياضية.
- عرض جمباز لطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية.

وسيتم في نهاية هذه العروض توزيع الجوائز على الطلبة والجمعيات الطلابية والاندية.

وفود طلابية تزور «صوت الشعب»

عمان ـ صوت الشعب ـ زارت «صوت الشعب» امس مجموعةمن طالبات مدرسة ام الهيثم الثانوية للبنات في الكرك باشراف المعلمات خديجة الطراونه وسخاء كرادلة، سناء الاشهب

كما قامت مجموعة من طلاب مدرسة الحسا الثانوية للبنين لواء الطفيلة بزيارة مماثلة باشراف مدير المدرسة السيد زهير العطيوي والمعلمين احمد السعود وبدر البدور.

كما قامت مجموعة اخرى من طلاب مدرسة الدفيانة الاعدادية للبنين في المفرق بزيارة «لصوت الشعب» باشراف المعلمين خالد الحمارنه وسهيل عبيدات ويوسف طلافحه

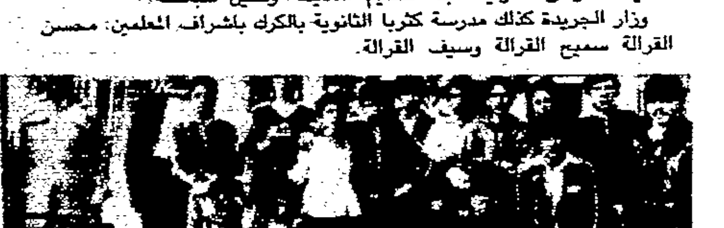
ومن جهة اخرى قامت مجموعة من طلبة مدرسة سحاب الثانوية للبنين باشراف المعلمين دهميش فليح الجبور وخالد فارس الحنيطي بزيارة مماثلة.

وقامت مجموعة من طلبة مدرسة القصر الثانوية في الكرك ومدرسة حرف القصر باشراف المعلمين عارف توفيق عبد الحميد المجالي، صالح ذينبات، عطا الله الحسنات، باجس المجالي، نزار الزيديين بزيارة «لصوت الشعب».

كما قامت مجموعة كشافة اوصدة الاعدادية في لواء عجلون باشراف مدير المجموعة السيد خالد الصمادي وقائد المجموعة لطفي الرابكه بزيارة مماثلة.

ومن ناحية اخرى قامت مجموعة من طلبة مدرسة اسعرة الاعدادية للبنين في محافظة اربد باشراف المعلم كامل غنام، بزيارة مماثلة.

كما قامت مجموعة اخرى من طلبة مدرسة كفر عوان الاعدادية بالمفرق بزيارة مماثلة باشراف المعلمين علي الرويعي ومفيد ابو ناصر



وزار صوت الشعب كذلك طالبات مدرسة بنات الحي الجنوبي الغربي الثانية باربد برفقة المعلمات يسرى الجمل وفاطمة الصفدي وسهام المصري.

كما زار الجريدة طالبات مدرسة عبين وعبلين الثانوية للبنات بعجلون باشراف المعلمات فوزية المومني، اميمة المومني وفهمية المومني.

وزار الجريدة كذلك طلبة مدرسة الفرذخ الاعدادية للبنين بعمان باشراف المعلمين علي مرزوق، سليمان عليد وحكمت فارس.

كما زار صوت الشعب طلبة مدرسة القاضي اياس الاعدادية الاولى بسحاب باشراف المعلمين: عبد المعطي خضر ويوسف ابو عودة.

واستمع الزائرون الى شرح مفصل قدمه الزملاء احمد الكردي رئيس قسم الكمبيوتر وجميل زعرور وعلي البطوش تناول طبيعة العمل الصحفي والتقنيات الحديثة المستخدمة في صوت الشعب.

كما قامت مدرسة بتير الاعدادية بالكرك بزيارة مماثلة باشراف المعلمين حمود المعايطة، فراس القراية عبد الحكيم المعايطة وخليل حباشنة.

وزار الجريدة كذلك مدرسة كثربا الثانوية بالكرك باشراف المعلمين: محسن القرالة سميح القرالة وسيف القرالة.



توصيات مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربيه

زيادة الانتاج الزراعي وتنويعه لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي

انتهاج سياسة عربية موحدة تسهل انسياب الاموال بين الاقطار العربية

عمان - صوت الشعب - اختتمت في عمان امس اجتماعات الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية.

وقد اتخذ المجتمعون عددا من القرارات والتوصيات المتعلقة بدعم المسيرة الاقتصادية في الوطن العربي.

ودعا المؤتمرون الى ضرورة التمسك بسياسات عربية موحدة تؤمن ايرادات نفطية تفي بحاجات التنمية العربية.

وفيما يلي ما جاء في قرارات وتوصيات الدورة:

اولا: التعاون الاقتصادي العربي:

ان المؤتمر بعد ان استعرض واقع التعاون الاقتصادي العربي من خلال التقرير السنوي المقدم من الامانة العامة وما دار حول هذا التقرير من مناقشات، يرى بأن البلاد العربية قد حققت خلال العقد الأخير انجازات اقتصادية كبيرة بفضل ما توافر لديها من امكانيات طبيعية ومالية وبشرية متكاملة.

الا انه يرى ضرورة المزيد من التركيز على كيفية الاستفادة الانمائية، قطريا وقوميا، من هذه الموارد وعلى الأخص من خلال ما يلي:

● تنويع النشاط الاقتصادي عن طريق مسارعة التصنيع، وخاصة توجيه القطاع النفطي نحو الصناعات النفطية الامامية والخلفية.

● زيادة الانتاج الزراعي وتنويعه وصولا الى تحقيق درجة عالية من الاكتفاء الذاتي في المجال الغذائي.

● استيعاب المزيد من الاموال داخل البلاد العربية بدلا من التوجه نحو التوظيفات الخارجية.

● العمل على التخفيف من الاعتماد على الاستيراد والتعويض عنه بالانتاج المحلي، خاصة وانه ظهرت في الحقبة الاخيرة الاخطار الاقتصادية الناجمة عن زيادة الاعتماد البالغ على الاقتصاديات الدولية والخارجية.

ويرى المؤتمر انه قد تحققت خلال الحقبة الأخيرة انجازات مهمة على صعيد العمل الاقتصادي العربي المشترك وتوفير اطار عام له من خلال اقرار ميثاق العمل الاقتصادي القومي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك اللذين اقرهما مؤتمر القمة العربي المنعقد في عمان في كانون ثاني ١٩٨٠.

ويرى المؤتمر انه كما ساعدت الفورة النفط - مالية على تطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك ودفعه، فان احتمالات تراجع هذه الفورة يمكن ان يكون لها آثار معاكسة بالتالي ينبه الى ضرورة مواجهة مثل هذه الاحتمالات.

وفي هذا الاطار يلاحظ المؤتمر انه بالرغم من المؤشرات العاجلة والآجلة لتراجع الفورة النفط - مالية، والتي من بينها تراخي الطلب العالمي على النفط بسبب اجراءات تخفيض استهلاك الطاقة في الدول الصناعية وزيادة الاستخدام للطاقات البديلة المتاحة، وتوافر فائض في انتاج النفط وتنافس بين الدول المنتجة على زيادة انتاجها المحلي، فضلا عن التراجع الهبوطي في قيمة الفوائض المالية السنوية للدول النفطية المهمة، وزيادة الطلب المحلي على النفط والغاز بما يؤثر في الكميات المتاحة للتصدير منهما، وانتقال بعض الدول المنتجة للنفط من موقع الدائن الى موقع المدين في موازين مدفوعاتها السنوية. بالرغم من ذلك فان النفط سيبقى مصدرا مهما للطاقة حتى بعد نهاية القرن، وسيظل هنالك مجال للمساومة والتأثير لتحسين شروط تبادله في صالح الاقطار العربية ولترشيد عرضه في الاسواق العالمية بما يتناسب مع هذه الحاجة والحاجة الى اطالة امده.

ويلاحظ ايضا الاتجاه الحالي في الدول الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية الى زيادة اسعار النفط المستهلك محليا لا تخفيضها ولكن عن طريق فرض الضرائب الاستهلاكية عليه لكي تفوت عائد هذه الزيادة عن الاقطار المنتجة وتبقيها في اقطارها، مع انها تمثل اقتطاعات حقيقية من قيمة النفط نفسه.

ويرى المؤتمر ان المصلحة القطرية والقومية تدعو الى التمسك بسياسات تؤمن ايرادات نفطية تفي بحاجات التنمية وانسياب الأموال بين الاقطار العربية، نظرا للحاجة الملحة الى فترة زمنية معقولة لاستيعاب التوظيفات التي تمت اثناء الفترة النفط - مالية، ولبناء اقتصاديات قادرة على فك الارتباط التبعي على التجارة العالمية، وبناء قدرات انتاجية ذاتية، وخلق مجتمعات تقنية حديثة، وتوفير فرص العمالة لجميع الاجيال المتعاقبة، وتحقيق الامن الاقتصادي، والانتقال من اللاتوازن واللاترشيد اللذين عما فترة الفورة الى وضع اقتصادي متوازن ورشيد ومعتمد على القدرات الذاتية والموارد القابلة للتجديد.

ويرى المؤتمر ان تراجع الفورة النفط - مالية لا بد وان يؤثر في النشاط الاقتصادي العام في البلاد العربية النفطية بما يؤدي الى تقليل طلبها على العمال الوافدين وتقليل انفاقها على الخدمات التي تؤديها منشآت وافدة، وسيؤدي هذا بدوره الى تقليل انسياب الاموال نحو البلاد العربية الاخرى.

وتحديدا فان الآثار المتوقعة على البلاد غير النفطية سوف تتحقق من خلال التأثيرات التي تتوزع عن المجالات التالية:

- تراجع التحويلات التي تجري عن طريق الحكومات.

- تراجع التحويلات التي تأتي عن طريق الصناديق القطرية والقومية.

- تراجع التحويلات التي تأتي عن طريق العائدات العمالية.

- تراجع الطلب على العمالة وربما بداية حدوث انعكاس في الطلب على العمالة مع عودة تدريجية لجانب من العمالة الوافدة.

- التراجع المتوقع نتيجة للتغيرات في الودائع المصرفية، على المستوى القطري والقومي والعالمي بالنظر لدور هذه الودائع في تحقيق انسيابات من خلال الاجهزة المصرفية المختلفة نحو البلاد العربية.

- اخيرا لا بد وان يكون هنالك تأثير على حركة الاستثمارات الخاصة.

وفي الوقت الذي ينادي فيه المؤتمر بضرورة عدم الاستسلام لما تروجه اجهزة اعلام الدول الصناعية عن تراجع العائدات النفطية، باعتبار ان ذلك هدف من اهداف سياسات تلك الدول، يؤكد على ما يلي:

● اهمية التشدد في استعمال الموارد النفطية والغازية للأغراض الوطنية القطرية، واخضاع استعمالاتها لقوانين الندرة، واحتساب قيم واقعية لها وتجنب اي هدر فيها.

● اهمية اجراء دراسة يشرف عليها اختصاصيون عرب للتعرف على اوضاع النظام الاقتصادي النقدي العالمي واقتراح الوسائل الضرورية لحماية الثروة العربية النقدية المتواجدة في شتى ارجاء العالم. وكذلك اجراء دراسات تقويمية للثروات العربية المالية المختزنة والمتجددة واقتراح التصورات لتعظيم الفائدة منها وحسن استعمالها، وتوظيفها في الوطن العربي على اساس يلبي الاحتياجات المختلفة ويؤمن مصالح جميع الأطراف المعنية.

● اهمية ترشيد الصناعات التي انشئت في اثناء الفورة النفط - مالية، لتكون كلها قادرة على اداء اعمالها بدون خسارة وبدون اللجوء الى الدعم، الا ما كان منه عابرا ومؤقتا، لأن الدعم الدائم ليس سوى وسيلة من وسائل هدر الثروة.

● اهمية ترشيد خطط التنمية بما يؤدي الى تعظيم الفائدة من الاستثمارات، وتجنب تكرار المشاريع، واستبعاد المشاريع العالية الكلفة القليلة المردود، وتأكيد مشاريع الخدمات والمشاريع البنيوية.

● اهمية مراعاة الدور الخاص والمميز الذي تقوم به العمالة العربية، وذلك بتفضيل العمالة العربية في الاستخدام، وعدم الاستغناء عنها ما دامت تؤدي دورها الايجابي في الانتاج وفي الطلب على السلع والخدمات في اماكن تواجدها، فضلا عن دورها في الربط بين الاقتصادات العربية وتيسير التحولات الاجتماعية والتقنية، وصولا الى تحقيق كامل المتطلبات البشرية للتحول التقني الذي يضع الاقطار العربية كلها في اطار عالم الصناعة الحديثة.

● ضرورة تكثيف الاستثمارات العربية في الصناعات الأمامية المتكاملة مع الصناعات الاساسية التي انشئت في العقد الماضي، لاستيعاب منتجات تلك الصناعات في سوق عربية متكاملة، تغنيها عن مخاطر الأسواق العالمية التي لا قدرة للعرب على التأثير فيها.

● اهمية اقامة شركات عربية كبرى كقناة جديدة ومهمة من اقنية التكامل الاقتصادي العربي، مع ضرورة اعداد الدراسات اللازمة للاستفادة عن هذه الشركات على الوجه الأمثل.

وانطلاقا من كل ذلك، يرى المؤتمر بأن الفترة القادمة لا بد وان تشهد تغيرا كبيرا في انماط الحياة والسلوك الاقتصاديين في البلاد العربية يمثل عودة تدريجية الى وضع طبيعي.

وينعكس هذا التغير في الحاجة الى الانتقال من الاستهلاك الى الاستثمار، ومن الاسترخاء الى التقشف، ومن الانفاق التبذيري الى الانفاق المحسوب، ومن الاسراف الى الادخار، ومن الاعتماد على التجارة الخارجية الى الاعتماد على الانتاج المحلي، ومن الاندفاع الى الترشيد، ومن لا اقتصاد الوفرة الى اقتصاد الندرة.

كما يرى المؤتمر ان التغير يتطلب مراجعة لكامل نطاق السياسة الاقتصادية والأهداف والمنشآت والاقنية والوسائل، ومن الضروري ان يبدأ كل قطر عربي من الآن بأجراء الدراسات اللازمة لاجراء التكيف.

ونظرا لاهمية ما ورد في التقرير السنوي المقدم من الأمانة العامة، يقرر المؤتمر ان يتم رفع هذا التقرير الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، والى المسؤولين الاقتصاديين في البلاد العربية عن طريق الغرف العربية.

كما يدعو الى عمل كل ما من شأنه خلق التوعية بمضمونه، بما في ذلك اجراء الاتصالات وعقد الندوات المتخصصة.

ثانيا: التطلعات المستقبلية للقطاع الصناعي:

ان المؤتمر بعد ان اطلع على الدراسات المقدمة اليه حول التطلعات المستقبلية والتكامل الصناعي في البلاد العربية، يرى انه لا يمكن تحقيق التنمية الصناعية العربية الا من خلال صناعات كبيرة الحجم، متعددة الجنسيات العربية من حيث الملكية، ومتعددة الاسواق لتصريف منتجاتها. فلا يجوز للأقطار العربية، في الوقت الذي تجاوزت فيه الدول الصناعية الكبرى النطاق القطري لكل منها ودخلت في النطاق الأممي، ملكية وادارة واسواقا، ان تبقى على انظمة الحماية والانغلاق والتشدد القطري.

ويؤكد المؤتمر انه لا بد للتنمية الصناعية العربية من ان يشتد ساعدها على مستوى عربي، تنتقل عبره الى التعاون مع المنشآت الصناعية الكبرى، في اطار من نظام اقتصادي واسع وتكنولوجيات سريعة التطور.

ويرى المؤتمر ان الوفاء بالتطلعات والاحتياجات المستقبلية للقطاع الصناعي يتطلب اعتماد سياسات ومفاهيم ترتكز على المبادىء الرئيسية التالية:

- اعتماد العلم والتكنولوجيا والأساليب المتطورة، وتبني المنهج التجريبي القائم على سواعد ابناء الوطن وعقوله المفكرة، لاحداث تنمية نوعية، تستمد جذورها من الواقع النوعي والتاريخي.

- الاعتماد في اختيار مشاريع المنشآت الانتاجية الصناعية على اساس جدواها وربحيتها الاقتصادية وأفضليتها في خدمة الاقتصاد وقدرتها على الاعتماد الذاتي.

- الالتزام بنهج التكامل والعمل العربي المشترك على المستويين الانتاجي والتسويقي، بما يتناسب مع الاحتياجات النوعية للبلدان العربية.

- توجيه الاستثمارات نحو استكمال الحلقات الانتاجية والخلفية للمصانع وربطها بنظام انتاجي متكامل، بدأ بالصناعات الهندسية التي تربط الصناعات بالمدخلات الصناعية، وتحقق اللحمة الصناعية بين مختلف قطاعات الانتاج.

- اعتماد مبادىء الادارة الحديثة، والمعلوماتية المتطورة في ادارة المنشآت الصناعية، وتطبيق الوسائل والأساليب المؤدية الى تحسين انتاج المصانع.

وانطلاقا من هذه المبادىء يؤكد المؤتمر على:

أ- اهمية ترشيد استخدام المواد الخام عن طريق احداث توازن بين احتياجات المجتمع الآنية والمستقبلية، وتحديد مستويات انتاجها على هذا الأساس ورفع نسبة تصنيعها بدلا من تصديرها كمواد اولية.

ب - اهمية تبني البلاد العربية استراتيجيات صناعية تقوم على مبدأ الاعتماد على الذات والتكامل العربي، واعطاء الأولوية لتلبية الحاجات الأساسية للمواطنين، والاستفادة الى اقصى درجة ممكنة من الطاقات التكنولوجية الكامنة او التي يمكن تطويرها محليا والعودة الى الاهتمام بالتصنيع القائم على استبدال المستوردات، تفضيلا للصناعة على تجارة الاستيراد.

ج - اهمية وضع خطة للعلم والتكنولوجيا تشكل وحدة عضوية مع الخطط القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة. وانشاء مراكز بحوث للتكنولوجيا وتوجيهها نحو ايجاد حلول عملية للمشاكل التي تعاني منها المصانع العربية.

د - تشجيع قيام شركات عربية كبرى متخصصة تتشارك فيها رؤوس الأموال العربية ويجري من خلالها ترشيد الوحدات الصناعية نحو نظام انتاجي متكامل، وتشجيع قيام اتحادات نوعية لتنسيق الجهود والاستثمارات والقيام بالأبحاث المتخصصة.

هـ- دعم المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس واعطاءها صلاحيات الاشراف على مطابقة المنتجات المستوردة للبلدان العربية، للمقاييس والمواصفات التي تضعها، واعتماد مواصفاتها في جميع الدول العربية حرصا على النوعية والجودة.

و - تبني التوصية الصادرة عن المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب (الدار البيضاء ٣١ تشرين اول - ٣ تشرين ثاني ١٩٨٣)، والداعية الى اقامة شركة عربية كبرى للصناعات الهندسية لانها تكون قاعدة الانتاج التقني المستقبلي وتشكل محورا عاما لقطاعات الصناعة والزراعة والبناء والنقل.

كما يؤكد المؤتمر على اهمية التقيد بالاتفاقيات التجارية العربية وخاصة قرار السوق العربية المشتركة، واعتماد التنسيق العربي الشامل بما يوفر الحماية للانتاج الصناعي العربي من المنافسة الاجنبية، وتشجيع تبادل الانتاج الصناعي بين البلاد العربية.

ويدعو المؤتمر الحكومات العربية الى انشاء مصارف متخصصة لتمويل الصادرات، والاعتماد مبدأ الافضلية في المشتريات الحكومية وبخاصة للمنتجات العربية المنشأ عند تساوي الاسعار وتوافر المواصفات الخاصة بالجودة.

ويدعو المؤتمر الى تسهيل انتقال رجال الاعمال العرب بين البلاد العربية وتأمين حصولهم على التأشيرات اللازمة بموجب كتب توصية صادرة عن الغرف أو الاتحادات او الهيئات المهنية الرسمية التي ينتمون اليها.

ثالثا - التعاون المالي العربي:

ان المؤتمر بعد ان اطلع على الدراسة المقدمة اليه حول الدور الانمائي للمؤسسات والصناديق المالية العربية والدراسة الخاصة بسوق الاوراق المالية الاردنية، يرى بان البلاد العربية قد خطت شوطا كبيرا في توفير اطار مؤسسي لانسياب الاموال قطريا وقوميا.

ويؤكد اهمية تطوير هذا الاطار بما يتناسب مع الحاجات التنموية للبلاد العربية. وفي هذا الاطار يوصي المؤتمر بما يلي:

العمل على تطوير وتأهيل الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، بحيث يصبح مؤسسة استثمارية مصرفية مركزية تقوم بمهمة تعبئة الموارد المالية العربية وتوجيهها لخدمة التنمية العربية. وفي هذا السبيل لا بد من ان يكون لهذا الصندوق الحق في الرجوع الى الاسواق المالية العربية بهدف الاقتراض منها لزيادة رأسماله وبالتالي الحد من تسرب الاموال العربية الى الخارج.

- العمل على دعم صندوق النقد العربي وزيادة رأسماله بشكل فعال يمكنه من القيام بدور هام في مواجهة ما يتطلبه مركز المدفوعات الخارجية للبلدان العربية، وتسهيل التبادل التجاري بين هذه البلدان، واعطائه حق الرجوع الى الاسواق العملية والقيام بالعمليات التي تساعد هذه الاسواق في اداء مهمتها، واعطائه حق التشاور مع الحكومات العربية بغرض تحقيق اوضاع نقدية ملائمة لتعبئة هذه الموارد ولاستمرارية التنمية دون تقطع.

- العمل على دعم المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لتمكينها من القيام بدورها في تقديم الضمانات اللازمة لتشجيع الاستثمار على اوسع نطاق ممكن.

ويؤكد المؤتمر اهمية تنظيم اسواق الاوراق المالية القطرية في البلاد العربية وتطوير القائم منها بهدف تنمية الادخار الوطني، وتشجيع الاموال لاغراض التنمية الاقتصادية القطرية والقومية وبما يساهم في الحد من تسرب الاموال للخارج، وتوطين هذه الاموال في اقتصاديات البلاد العربية واعادة المهاجر والمنفي منها، وحث المؤسسات والصناديق العربية لاستثمار جزء من فوائضها المالية في الاوراق المالية العربية.

كما يدعو المؤتمر جميع المؤسسات والصناديق المالية العربية الى دعم النشاط الاقتصادي في جميع الاراضي العربية المحتلة عن طريق منح تسهيلات خاصة للمشاريع التي تؤمن مقومات صمودها.

رابعا - التنمية الزراعية والريفية في البلاد العربية:

ان المؤتمر بعد ان اطلع على الدراستين المقدمتين اليه حول دور المزارع الصغيرة في التنمية الزراعية والريفية في البلاد العربية، يرى ان التطور الكبير الذي طرأ على التقنيات الزراعية لصالح المزرعة الصغيرة من آلات صغيرة، وبيوت مغلقة، وانماط انتاجية، وما تؤمنه هذه المزارع من اقتصاد في المياه ومن قدرة انتاجية عالية غير متوقفة على نوعية التربة، ومن امكانية لتكثيف الانتاج الزراعي، ومن ارتباط بالبيت والعائلة، يجعل من المزارع الصغيرة في الريف ضرورة اقتصادية واجتماعية وتعتبر من مقومات الامن الغذائي العربي والتوازن السكاني بين المدن والارياف فضلا عن الاستقرار الاجتماعي.

يوصي المؤتمر بما يلي:

● قيام القطاع الخاص بالمبادرة الى المشاركة في التنمية الريفية ودعم صغار المزارعين من خلال:

أ - انشاء مصارف، زراعية ثابتة ومتنقلة توفر التسليف للمزارع.

ب - انشاء مراكز دعم المزارع والتي يمكن ان تعمل بشكل تجاري لتوفير ما يطلبه المزارع من ارشادات ومعلومات زراعية ومدخلات وخدمات بيطرية وتسهيلات تسويقية وغيرها، ويمكن تحقيق الربح من هذه العملية الواسعة لقاء اشتراكات من المزارعين اونسبة من ارباح. ويقترح انطلاق هذه المراكز من المنشآت العاملة في مجال توفير المدخلات الزراعية من اشتال وبذور واسمدة وماكينات وتجهيزات ثابتة.

ج - تطوير السوق الزراعية العربية بما يكفل التسويق المستمر والمستقر للمنتجات الزراعية الفائضة عن حاجة المزارع، والمدخلات المصنعة كالاسمدة والمبيدات باسعار اكثر تناسبا مع القدرة الشرائية للمزارع الصغيرة، وبشروط مناسبة لاوضاعه.

● ضرورة القيام بمسح شامل يهدف الى تحديد تواجد وتوزيع المزارع الصغيرة ونوعية العمالة الريفية العائلية والاختناقات التي يواجهها المزارع الصغير وذلك في سبيل دراستها من قبل الجهات المسؤولة والمنظمات والاتحادات النوعية العربية ومراكز البحوث للقيام بالبحوث الموجهة للمزارع الصغيرة ووضع البرامج التي تهدف الى معالجتها السليمة.

● تبني واستيراد التقنيات التي تناسب المنتج الصغير في العملية الزراعية الصغيرة وبالنظر لقدرته الاستيعابية والمالية الخاصة، كاستخدام السبل المبسطة لاستغلال الطاقة الشمسية واساليب الري منخفضة الكلفة. ووضع انماط متعددة للمزارع الصغيرة تتناسب مع مختلف البيئات والمناطق.

● جعل موضوع الزراعة المكثفة على المزارع الصغيرة مادة للدراسة لدى المعاهد التجمعية التي ينشئها او يتبناها القطاع الخاص وبشكل يساعد الطالب على ان يصبح مزارعا يمكنه المزج بين الزراعة الصغيرة وتربية الحيوانات على نطاق صغير مع زراعة العلف.

● تشجيع قيام الصناعات التي تخدم القطاع الزراعي ومستلزمات المزارع الصغيرة في سبيل تحقيق التكامل بين قطاعي الزراعة والصناعة والعمل على تطوير هذه التقنيات محليا.

● ضرورة قيام الجهات المعنية بدراسة اسعار المنتجات الزراعية بشكل جيد يتناسب مع الجهد والكلفة في الانتاج، نظرا لاثرها على المزارع الصغير.

● ضرورة متابعة الاستثمار في انشاء البنى التحتية والمقومات المعيشية الضرورية في الارياف والتي تحول دون تشجيع الفرد الريفي وافراد عائلته على الهجرة.

● انشاء صندوق زراعي على المستوى القومي لدعم المزارع الصغير، من خلال المؤسسات القطرية والميدانية.

● عدم التوسع العمراني على حساب الاراضي الزراعية والصالحة للزراعة.

● دعم مزارعي الضفة الغربية والقطاع من خلال:

أ - انشاء المصانع التي تصنع المواد الزراعية.

ب - دعم المزارع الصغيرة للدواجن والابقار ومزارع الخضروات والفاكهة والمحاصيل الحقلية.

جـ - تسهيل تسويق المنتجات الزراعية من الضفة الغربية الى الاسواق العربية لتأمين حمايتها من المنافسة الاسرائيلية في اسواق الضفة والقطاع.

كما يوصي المؤتمر بضرورة متابعة قرارات المؤتمر السابق المنعقد في الخرطوم والتي تتعلق بتحديث وتكامل القطاع الزراعي في البلاد العربية.

خامسا - دور اصحاب الاعمال في منظمة العمل العربية:

ان المؤتمر بعد ان اطلع على الدراستين المقدمتين حول دور اصحاب الاعمال في منظمة العمل العربية، يرى ان التعاون في تنمية العمل من اهم الوسائل التي تسهم في تحقيق التطور الاجتماعي. كما ان تطوير اوضاع العمل وتحسينها لا بد وان ينعكس ايجابا على مستويات الانتاج والتنمية باعتبار ان اقامة علاقات عمل سليمة ضمان للتنمية الاقتصادية المتدافعة وضمان لاستقرار العامل العربي في عمله.

وانطلاقا من هذه المبادىء يؤكد المؤتمر اهمية الدور الذي تستطيع منظمة العمل العربية القيام به كهيئة متخصصة في شؤون العمل، واهمية مشاركة اطراف الانتاج الثلاثة في انشطة المنظمة بما يؤدي الى الارتقاء بانجازاتها لتتوافق مع المبادىء والطموحات التي وردت في كل من ميثاق العمل العربي ودستور منظمة العمل العربية.

وان المؤتمر اذ ينوه بالدور الذي قام ويقوم به اصحاب الاعمال في اطار منظمة العمل العربية وباهتمامهم المتزايد لرفع مستوى انشطتها، يرى ان باستطاعة اصحاب الاعمال القيام بدور فعال وذلك من خلال:

● تكثيف المشاركة في انشطة واعمال المنظمة وخاصة في الندوات والبرامج التي تقيمها.

● اعتماد مبدأ التوافق بين اطراف الانتاج.

● بلورة مواقف اصحاب الاعمال في المنظمة من خلال تحديث نقاط الالتقاء والتمايز مع الاطراف الاخرى المتمثلة فيها مع العمل على تنسيق هذه المواقف بغية الوصول الى مفاهيم موحدة يسهل طرحها ومناقشتها والتفاوض عليها.

● قيام اصحاب الاعمال بتقديم ما يتوافر لديهم من خبرات ومعلومات عن احتياجات البلاد العربية في القطاعات الانتاجية والخدماتية الى المنظمة، وذلك بحكم احتكاكهم اليومي بشؤون العمل.

● متابعة كافة الامور العالقة في المنظمة وتقديم التسهيلات والاقتراحات لتحقيقها، وفي هذا الاطار يجب التركيز على الاتفاقيات والتوصيات الصادرة عن مؤتمر العمل العربي باعتبار انها توفر اطارا مهما للتعاون في ميدان العمل.

● مطالبة الغرف العربية واتحادها العام بوصفها منظمات لاصحاب الاعمال، بالعمل على التوعية لاهمية القطاع الخاص في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ويدعو المؤتمر الى ما يلي:

أ - قيام منظمات اصحاب الاعمال بعقد ندوات ولقاءات بهدف تنسيق مواقفهم ومعالجة المشاكل التي قد تعترض سبيل اعمالهم وتنسيق مواقفهم مع اطراف الانتاج الاخرى.

ب - اقامة ندوات ودورات تدريبية لممثلي اصحاب الاعمال وذلك في المجالات المختلفة وخاصة الانتاجية والتسويقية.

جـ - اقامة قنوات اتصال دائمة بين اصحاب الاعمال والعاملين لديهم وذلك تعزيزا للحوار وحل المشاكل التي تعترض مسار العمل.

د - تركيز منظمة العمل العربية على ان تكون معاهد التدريب والتعليم المنبثقة عنها، وكذلك الاعلام الصادر عن اجهزتها، متوازنا ومعبرا عن مواقف ومصالح الاطراف الثلاثة.

هـ - مطالبة منظمة العمل العربية الاهتمام باعداد العمال المهرة والمهنيين من اجل تلبية احتياجات المشاريع في البلاد العربية.

كما يؤكد المؤتمر على الدور الذي يمكن ان يقوم به اتحاد الغرف التجارية في اطار منظمة العمل، بوصفه ممثلا لاصحاب الاعمال على المستوى القومي، وفي المجال الاقتصادي العام، وذلك انطلاقا من ان للغرف دورا يتجلى في عدة مجالات اجتماعية اهمها المساهمة في نشر كل ما من شأنه تنمية الوعي بالمسؤولية واداء الفرد ما عليه من واجب نحو المجتمع.

ويرى المؤتمر ان للجنة شؤون العمل دورا هاما في المجالات التالية:

● اقتراح التوجهات العامة التي تمكن اعضاء فريق اصحاب الاعمال من مناقشة الموضوعات والتقارير التي تطرح للبحث في مؤتمر ومنظمة العمل العربية ومنظمة العمل الدولية بما يعكس وجهة نظر اصحاب الاعمال في المنظمة.

● ارشاد اعضاء فريق الاعمال خاصة الذين يحضرون المؤتمرات لاول مرة حول الاجراءات الخاصة بمهام اللجان التي تنبثق عن المؤتمر، واجراءات التصويت وسائر الامور التي تؤمن مشاركة الاعضاء العرب في النشاطات المقررة وتواجدهم في اجتماعات اللجان التي تمارس هذه النشاطات.

● اقتراح التوجهات التي يستطيع فريق اصحاب الاعمال الاسترشاد بها عند اتخاذ القرارات بخصوص التوصيات والمواثيق التي تعرض على المؤتمر لاقرارها.

● دعوة الغرف ومنظمات اصحاب الاعمال للرد على الاستبيانات التي تردها بين حين واخر من اي من المنظمتين بسبب ما للاراء التي ترد فيها من التأثير على اعداد اوراق العمل والدراسات التي تطرح في المؤتمر.

● دعوة الغرف الاعضاء للاهتمام بتسمية مندوبين مؤهلين من مؤسسات اصحاب الاعمال للمشاركة في الندوات والدورات التي تنظمها منظمة العمل العربية والمعاهد التابعة، وكذلك منظمة العمل العربية ولا سيما تلك التي يكون فيها الحضور من اطراف الانتاج الثلاثة.

● اقتراح اقامة الندوات والدورات التدريبية لممثلي منظمات اصحاب الاعمال في المجالات التي تهم هذه المنظمات في حقل نشاطات منظمة العمل العربية ولا سيما حول اساليب المفاوضة الجماعية وعقود العمل المشتركة ومستويات العمل وعلاقات العمل والضمان الاجتماعي والصحي.

سادسا - مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب:

١ - اطلع المؤتمر على الخطوات المتخذة في سبيل تأسيس الشركة العربية للاستثمار الزراعي التي قرر انشاءها المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب (الدار البيضاء تشرين ثاني ١٩٨٣). ويوافق على توسيع اللجنة التأسيسية لهذه الشركة قبل طرح اسهمها، ودعوة جميع الغرف العربية للمشاركة في عملية التأسيس، على ان يعقد اجتماع لهذا الغرض في الكويت.

٢ - اخذ المؤتمر علما بالاجراءات المتخذة لجهة تأسيس الشركة العربية للاستثمارات السمكية في المملكة المغربية التي اقرها المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب، وخاصة مشروع الاتفاقية الذي تم التوصل اليه مع الحكومة المغربية لاعطاء هذه الشركة كافة الامتيازات والضمانات التي توفر لها الاطار المناسب للعمل. يدعو المؤتمر الى الاسراع في تأسيس الشركة، مع الاعراب عن استعداد الغرف العربية للتعاون في هذا السبيل. ويطلب من الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك موافاة الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية بجميع المعلومات المتعلقة بالتأسيس لتوزيعها على الغرف العربية.

٣ - اخذ المؤتمر علما بقيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الاخيرة المنعقدة في تونس (شباط ١٩٨٤) بدراسة فكرة انشاء شركة عربية كبرى للصناعات الهندسية التي كان قد اقرها المؤتمر الثاني لرجال الاعمال والمستثمرين العرب، وبقرار المجلس احالة موضوع هذه الشركة الى فريق العمل الذي انشاه لدراسة المشروعات العربية المشتركة ابتداء من الامن الغذائي والذي سيجتمع في الرياض قريبا، على ان يقدم تقرير بنتيجة البحث الى المؤتمر الثالث لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي سيعقد في الكويت خلال الربع الاول من عام ١٩٨٥.

٤ - يكلف المؤتمر الامانة العامة للاتحاد بالدعوة الى عقد لجنة فنية من الهيئات المنظمة لمؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب، وغرفة تجارة وصناعة الكويت ومن يرغب من الغرف العربية، لوضع التصورات وتحديد الموضوعات التي ستطرح في المؤتمر الثالث، ووضع الاسس التنظيمية، على ان تعرض نتائج اجتماع اللجنة على مجلس الاتحاد. وان يتم قبل اجتماع اللجنة وضع التصورات التمهيدية للعمل بين الامانة العامة للاتحاد وغرفة تجارة وصناعة الكويت.

واخذ المؤتمر علما بالمذكرة التي اعدتها الامانة العامة للاتحاد بشأن تنظيم مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب ومتابعة اعماله، ويقرر احالتها الى اللجنة الفنية المشار اليها.

سابعا - الحرب الايرانية العراقية:

ان المؤتمر يؤيد تصميم العراق على الدفاع عن ارضه، ويؤكد بان الواجب القومي يحتم على الامة العربية التضامن من اجل الحفاظ على تراب الوطن العربي كله ويقدر تجاوب العراق مع المبادرات التي قامت بها الهيئات والمنظمات العالمية والاسلامية ودول عدم الانحياز وبعض الدول القيادية الصديقة في سبيل الوصول الى تسوية سلمية تحترم سيادة كل جانب على ارضه وتحفظ له حقوقه، وانه من منطلق التضامن العربي يؤيد الجهود المبذولة من اجل التوصل الى تسوية سلمية، ويؤكد ان استمرار هذه الحرب لا يخدم مصالح اي من الاطراف المتنازعة بل يؤدي الى اضعافها واستنزاف مواردها ودماء ابنائها.

ثامنا - جنوب لبنان:

يحيي المؤتمر المقاومة الوطنية اللبنانية في جنوب لبنان، ويشيد ببطولة رجالها، وبتأثيرها العميق على معنويات الغزاة المحتلين ومسانديهم، ويؤكد اهمية تجاوب الحكومات العربية مع مطالب المزارعين والصناعيين الجنوبيين لتسهيل تصريف منتجاتهم في الاقطار العربية، عبورا ووصولا، اسوة بوضوع منتجي الضفة الغربية، ويؤيد المبادرة اللبنانية في المجلس الاقتصادي العربي في هذا الصدد.

المشاركون بمؤتمر الغرف العربية
تكنولوجيا التعبئة والتغليف
يزورون المدينة الصناعية بسحاب

عمان - بترا - زار المشاركون في مؤتمر الغرف التجارية والصناعية والزراعية العربية وندوة تكنولوجيا التعبئة والتغليف ظهر امس مدينة عمان الصناعيه بسحاب حيث كان في استقبالهم الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية وكبار المسؤولين فيها.

وقدم الدكتور سحيمات للوفود الزائرة شرحا تناول الدور الذي تضطلع به مؤسسة المدن الصناعية في دعم مسيرة التنمية الصناعية والمساهمة في ازالة المعوقات التي تجابه قطاع الصناعة في الاردن وتطوير وتكامل الصناعات في المدن الصناعية.

وقال ان المؤسسة تهدف باقامتها للمدن الصناعيه الى الحد من ارتفاع الكلفة الراسمالية لاقامة المشروعات الصناعية وخاصة الارتفاع الحاد في اسعار الاراضي في المناطق الصناعية وذلك بتوفير الاراضي المحسنة المزودة بالخدمات والمباني الصناعية الملائمة باجور معقولة الامر الذي يوفر نسبة كبيرة من الكلفة الرأسمالية للمشروعات الصناعية.

واضاف ان المؤسسة تسعى كذلك في نطاق اهدافها الى تعويض التسرب المستمر للقوى العاملة المدربة الاردنية لاسواق العمل العربية المجاورة وذلك بالعمل على ربط خطط التعليم الصناعي وبرامج التدريب المهني بالحاجة الفعلية لسوق العمل الصناعي حيث اتفقت المؤسسة مع كل من وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني على اقامة مدرسة صناعية ومركز للتدريب المهني في مدينة عمان الصناعية يهدفان الى التعليم والتدريب في جميع المهن الصناعية المطلوبة ورفع كفاءة العاملين في الصناعات.

واشار الى ان المدرسة الصناعية ستستوعب عند مباشرتها العمل حوالي ١٠٠٠ طالب في حين سيستوعب مركز التدريب المهني حوالي ٨٠٠ تلميذ ومتدرب.

وقال الدكتور سحيمات ان تجميع الصناعات في مكان واحد هو المدينة الصناعية يساهم في الحد من مشكلات تلوث البيئة وكذلك توفير الخدمات الاساسية للصناعة كالمياه والكهرباء والطرق والمجاري ومحطات تنقية المياه العادمة وخطوط الهاتف والتلكس بالاضافة الى المطاعم والبنوك والمحال التجارية ومراكز التموين والعيادات الطبية والدفاع المدني وورش الصيانة ومشروعات اسكان العاملين في هذه الصناعات.

واستعرض الدكتور سحيمات الاعفاءات والحوافز التي يتمتع بها المشروع الصناعي بموجب قانون تشجيع الاستثمار اضافة الى الحوافز الاخرى التي يتمتع بها المشروع الصناعي المقام في المدن الصناعية ومنها اعفاء المشروعات الجديدة التي تقام في المدن الصناعية عند انشائها من ضريبتي الدخل والخدمات الاجتماعية لمدة سنتين من تاريخ مباشرتها الانتاج في المدينة الصناعية واعفاء المشروعات الصناعية في المدن الصناعية من ضرائب الابنية والاراضي.

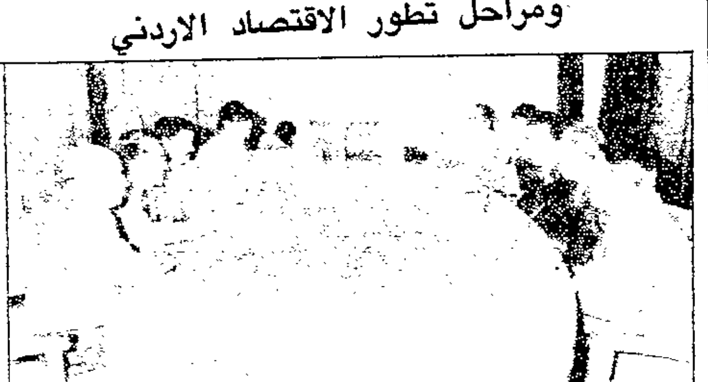
كما اجاب على الاسئلة التي وجهها رجال الاعمال والصناعه العرب والتي تعلقت بخطط ومشروعات مؤسسة المدن الصناعية وتوسعاتها المستقبلية.



وقام المشاركون بجولة داخل المدينة الصناعية شملت عددا من المرافق حيث اطلعوا على الخدمات والتسهيلات التي تقدمها المدينة الصناعية للمستثمرين فيها.

كما اقام الدكتور سحيمات مأدبة غداء تكريما لرؤساء واعضاء الوفود حضرها عدد من رجال الاعمال.

قربا نوف يطلع على الفعاليات الاقتصادية ومراحل تطور الاقتصاد الاردني



عمان - بترا - زار السيد محمود قربانوف، وزير الصناعات الخفيفة في جمهورية ازبكستان السوفياتية امس وزارة الصناعة والتجارة.

وقدم السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة للسيد الوزير عرضا ملخصا عن الفعاليات الاقتصادية الاردنية ومراحل تطور الاقتصاد الاردني.

واشاد السيد الحوراني بعلاقات الصداقة القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية والاتحاد السوفيتي وحرص الحكومة الاردنية على تنمية هذه العلاقات.

كما قدم الوزير السوفيتي موجزا عن الفعاليات الاقتصادية في جمهوريا ازبكستان السوفياتية.

وفي ختام الزيارة عبر الوزير السوفيتي عن سروره واعجابه بالنهضة الاردنية في مختلف الميادين.

وحضر المقابلة السيد هاني الخماش رئيس قسم تنمية الصادرات في وزارة الصناعة والتجارة والوفد المرافق للوزير السوفيتي.

التنسيب بدعم المجالس المحلية من مخصصات النظافة العامة

عمان - بترا - نسب السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة للسيد رئيس الوزراء الموافقة على توزيع مبلغ ماية وخمسة عشر الفا و ٤٢٢ دينارا للبلديات والمجالس القروية في المملكة من رصيد المبلغ المخصص للنظافة العامة لعام ١٩٨٣ لدعم موازناتها في مجال النظافة والسلامة العامة.

وقد نسب بمنح بلدية اربد ١٥ الف دينار وبلديات الكرك والسلط ومعان والزرقاء عشرة الاف دينار لكل منها وبلديات عجلون والطفيلة والمفرق والعقبة والرمثا وجرش ومادبا والرصيفة مبلغ خمسة الاف دينار لكل منها وبلدية وادي موسى خمسة الاف و ٤٢٢ دينارا والشونة الشمالية والشونة الجنوبية والرويشد والشوبك ثلاثة الاف دينار لكل منها والازرق الجنوبي والازرق الشمالي مبلغ الف وخمسمائة دينار لكل منهما.

امسية شعرية في الكلية العربية

عمان - صوت الشعب - ضمن النشاطات الثقافية للكلية العربية بعمان احيا السيد محمد صباح الكسواني امسية شعرية في مبنى الكلية امس الاول القى خلالها عددا من قصائده.

كما شاركت بالقاء بعض قصائده الآنسة رنا نوار.

وقد ادار الامسية وعقب عليها السيد يوسف عصفور مدير العلاقات العامة في الكلية.

هكذا من الأصل

اتفاقيات الصندوق العربي للانماء الاقتصادي

ابو ظبي – وقعت ثلاث اتفاقيات بين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومقره الكويت بين حكومتي الجزائر واليمن الديمقراطية.

ويهدف الاتفاق الاول مع الجزائر ادخال بعض التعديلات في مواصفات مشروع ميناء – ديجل – الجزائري وذلك عن طريق انشاء مجمع الحديد والصلب وما يتبعه من خدمات مساندة تساعد على ايجاد حوالي «٢٠» الف فرصة عمل اضافة الى ان المشروع سيساعد على تصدير منتجات مصنع الحديد والصلب.

وكان الصندوق قد وقع اتفاقية قرض مع الجزائر من قبل يساهم بمقتضاها في تمويل المشروع بمبلغ «١٢» مليون دينار كويتي وهو ما يعادل ٤١ مليون دولار

ووقع الاتفاقية نيابة عن حكومة الجزائر الدكتور بوعلام بن حموده وزير المالية الذي يشارك في اجتماعات مؤسسات التمويل العربية المشتركة بينما وقعها عن الصندوق الدكتور محمد العمادي رئيس مجلس الادارة.

وتنص الاتفاقية الثانية التي تم توقيعها بين الصندوق وجمهورية اليمن الديمقراطية على تقديم الصندوق قرضا قيمته «٣ر٧٠» مليون دينار كويتي اي ما يعادل ١٢ مليون و ٦٥٤ الف دولار وذلك للمساهمة في تمويل مشروع وادي حفر موت الزراعي.

كما تقضي الاتفاقية الثالثة بين الصندوق واليمن الديمقراطية على تقديم قرض بمبلغ مليون و٢٠٠ الف دينار كويتي اي ما يعادل اربعة ملايين و ١٠٤ الاف دولار لتمويل مشروعات تستهدف تخطيط مصادر المياه والتخطيط الجيولوجي في اليمن.

ووقع الاتفاقيتين عن اليمن الديمقراطية السيد عبد الله السعيد عبدون نائب وزير التخطيط وعن الصندوق الدكتور محمد العمادي.

وتضمنت شروط القرضين فترة سماح تتراوح ما بين ٣ و ٥ سنوات على ان يتم السداد ما بين ١٨ و ٢٠ سنة بفائدة لا تتعدى ٤ بالمائة.

اسعار الاسهم منخفضة «٥»

التناقضات المزعومة والمنطق المفقود

بقلم: جميل بركات

تصور السيد فهد الفانك انني اكملت ردي على التناقضات التي وردت في «زاوية اليوم وغدا»، او هكذا خيل له، فكتب بتاريخ ١٧ نيسان ١٩٨٤ ما يلي:

«بعد ان وعد السيد جميل بركات بأن يثبت بالادلة والأرقام ان اسعار الاسهم منخفضة كثيرا لم يجد وسيلة افضل من اعادة نشر اقتباسات من مقالاتي السابقة محاولا ان يوحي للقارىء انني اناقض نفسي. ومع انني على استعداد لتغيير رأيي بعدم صحته، الخ...».

والواقع ان ما اوردته من مقالات حضرته، ليست الغاية منه الاقتباس، وانما لاظهار التناقضات التي دعاها بالمزعومة والمنطق المفقود، حيث سبق وعقبت عليها في عدد «صوت الشعب» رقم ٣٤٤ بتاريخ ١٩٨٤/٣/٢١ تماما كما ارد اليوم على ما يكتب في زاوية «اليوم وغدا».

واقتطف مما اوردته حولها في حينه انه:

«لا يمكن ربط انخفاض سهم او ارتفاعه لشركة مساهمة عامة مع شركة اخرى»، وتابعت متسائلا: ما هي الادوات العلمية المتخصصة المتاحة التي استخدمت لاقرار نسبة الانخفاض او الارتفاع للأسهم، ليخرج السيد الفانك بنتيجة تحليله بأن مجموع الخسائر والانخفاضات بالأرقام هو اكثر من «١٨٠» مليون دينار في عام ١٩٨٣ بينما كان مجموع حجم التداول في سوق عمان المالي لهذا العام بكامله هو «١٤٠» مليون دينار؟

واعود لصلب الموضوع لأقول: يبدو ان حضرة الكاتب قد راجع النسب والنتائج التي توصل اليها تمشيا مع قوله انه على استعداد لتغيير رأيه بعدم صحته، فطلع علينا فيما يكتبه الآن مرة ثانية بأن اسعار الأسهم مرتفعة، وانه يبقى ربح صاف معدله ٥ر١٣٪ بالمعادلة المركبة. بعد تغطية الخسائر، وعلى حد تعبيره فان سعر السهم ما يزال يزيد بنسبة ٧ر٩٠٪ عما كان عليه قبل خمس سنوات. فأي سهم هذا من اسهم «١٠٩» شركات مساهمة عامة تتداول اسهمها في سوق عمان المالي، غاياتها مختلفة ومراكزها المالية متفاوتة بعضها تحقق خسائر وتآكل جزء كبير من راسمالها ولم يحصل المستثمر منها على قلس واحد من عائدات مدخراته..!!

وفي رد نشرته بتاريخ ١٦ نيسان الحالي، اي قبل المقال المذكور بيوم واحد ذكرت اسماء ثلاث وعشرين شركة تداولت اسهمها بأقل من قيمتها الأسمية مبينا سعر السهم السوقية لكل منها، والتي وصلت الخسارة في بعضها الى ٥٠٪، وبالأمس تداولت اسهم شركات اخرى غيرها بأقل من القيمة الأسمية كذلك منها على سبيل المثال شركة ماس لصناعة الشفرات التي بيع سهمها بستمائة فلس بينما قيمته الأسمية دينار.

وذهب السيد الفانك في مقاله «التناقضات المزعومة والمنطق المفقود» ليعطي «مثلا» كما ذكر حضرته لكي يسهل الأمر اكثر الى الذهن، هو سعر الذهب، ارتفاعه وانخفاضه..! لماذا لم يضف اليه سعر الفضة والنحاس والحديد والتنك وغيره من المعادن، كما صنع في الأسهم؟؟

وتشاء الصدف ان يكون على يمين مقال السيد الفانك «التناقضات المزعومة والمنطق المفقود» مقالا توضيحيا مفصلا حول الموضوع اياه بقلم معالي الدكتور خليل السالم عنوانه «ردا على مقالات فهد الفانك، حول اسعار الأسهم في سوق عمان المالي»، خلاصته في جمل مختصرة مفيدة هي:

● لا يعقل ان يدعي احد الحكمة والحصافة وحده، او ان يحتكر العلم بالأرقام ومعانيها ومتضمناتها، ومجرد ايراد مثل هذا القول يفقد الرأي قيمته العلمية ويجرده من الدقة والموضوعية والمسؤولية الأدبية.

● قد يكون هدف الاستاذ الفانك «تخفيض» اسعار الأسهم في سوق عمان المالي.

● ان الكاتب يحذر سلفا من مغبة تدخل الحكومة ومحاذيره ويذكرها والناس بما حدث في سوق المناخ وهو تذكير مرعب ولكنه عقيم وغير مجد. وان واجبه ان يقبل بمثل هذا التدخل في نطاق تحقيق التوازن المطلوب بين العرض والطلب، لأن الحكومة – اية حكومة – معنية بتشجيع الاستثمار ولأن لها دورا كبيرا وحاسما في تقرير حجم العرض من الأسهم في سنة معينة.

● ان من خصائص الاستثمار الرشيد والمجزي الا يمس المبلغ المستثمر اي نقص في القيمة، وان يحقق ربحا معقولا لا يتجاوز الفائدة التي تدفع على ودائع البنوك او الشركات المالية، وان يتمكن المستثمر من استرداد امواله – دون نقص – عندما يحتاج اليها.

● ارتكب الاستاذ الفانك خطأه الفاحش عندما نسب المتوسطات الحسابية لأسعار الأسهم الى قيمتها الأسمية. واني ادعي ان هذه الأرقام منسوبة الى القيمة الأسمية فاقدة الدلالة وغير صحيحة ولا يجوز استخدامها بهذا الاسلوب.

مما اوردته قليل من كثير مما جاء في مقال معاليه القيّم الذي اختتم بهذه العبارة:

«ونصيحتي الأخيرة الا ينصب الاستاذ الفانك من نفسه حارسا وحيدا لمسيرة الاقتصاد الوطني، وان يترك في رأيه هامشا للشك فيه،

فليس هناك انسان معصوم عن الخطأ، كما لا يمكن ان يكون الجميع على خطأ، وهو على صواب».

واود ان اضيف على ما ذكر اعلاه، انه اذا كان يحلو للبعض الكتابة لمجرد اثارة الآخرين بالاسلوب الذي يروق لهم فهذا شأنهم، ولكن يجب الا يكون على حساب اقلاق الناس وارباكهم بنشر الذعر بينهم للتخلص من اسهمهم بأقل بكثير من كلفتها عليهم وفي هذا ايذاء لاقتصاد البلد.

«نعتسفتها شمطاء شاب وليدها والناس فيما يعشقون مذاهب»..!!



اليوم وغدا

امريكيون يصفون الاردن بالمادية المتمادية!

بقلم: فهد الفانك

خصصت مجلة (التاريخ الحديث) الامريكية عددها لشهر كانون الثاني الماضي لشؤون الشرق الاوسط، وافردت فيه بحثا عن الاردن بعنوان سياسة الاردن الخارجية كتبه ادم جارفينكل.

ويهمنا من هذا البحث الجانب الاقتصادي والاجتماعي الذي تضمن بعض الاحصائيات عن الانتاج المحلي، وموازنة الدولة، وحصة المساعدات الخارجية منها، وحوالات المغتربين، وحجم المستوردات والصادرات والعجز التجاري، وما الى ذلك من الارقام والمؤشرات المعروفة لنا جيدا.

يريد الباحث ان يقول ان الاقتصاد الاردني حساس، لانه قابل للتأثر بعوامل كثيرة ليست تحت السيطرة، مثل استلام المساعدات المقررة، وتقلب التحالفات السياسية في المنطقة، والمخاطر الخارجية التي تهدد البلد، الى اخر هذا الكلام الذي نعرفه جيدا، وقد تعودنا على العيش في ظله والتفاعل معه ايجابيا.

ولكن الباحث يضيف خطرا جديدا يعتقد انه غير ملموس، وقد نشا من الازدهار الاقتصادي، وهو تحول الشعب الاردني الى منتهى المادية، حيث ارتفعت توقعات الناس، واصبح كل مواطن يعتقد ان من حقه ان يملك كل وسائل الراحة والكماليات، وان يستهلك ما يشاء بدون حدود، الامر الذي يخشى ان يؤدي الى بعض الاحباط عندما يتضح ان الامكانيات الحقيقية لا تسمح بكل ذلك.

ويقول الكاتب: ان الافراد الاغنياء في الاردن كانوا في السابق يخفون غناهم وراء مظاهر متواضعة، على الاقل لتجنب انتباه مأموري ضريبة الدخل (!) اما الان فان التكالب على المادية والسيارات المبهرجة والمظاهر التفاخرية سيطرت على العقلية السائدة.

لا نريد ان نصدق كل ما يقوله عنا المراقبون الغربيون، فالمفروض اننا اعرف بانفسنا، ولكن يجب ان يلفت نظرنا عندما يصل الامر الى درجة ان اشد الناس مادية في العالم وهم الامريكيون، يعتقدون اننا في الاردن اصبحنا نغالي في المادية والشراهة والرغبة في الاستهلاك والمزيد منه.

اختفاء التفاح مثلا اصبح يشكل ازمة ويثير التذمر، مع اننا قبل سنوات غير كثيرة لم تكن نعرف سوى التفاح السكري الابيض الصغير وفي موسم صيفي قصير بل ان الامر وصل الى حد استيراد فاكهة استوائية اسمها كيوي، وحيث ان الحكومة وجدت ضرورة لفرض ضريبة على الكيوي، فلا بد ان ذلك حصل لان بعض المستهلكين الكبار اصبحوا لا يستغنون عن هذه الفاكهة النادرة كجزء من اسلوب حياتهم المترف.

الاعتدال المطلوب في الاستهلاك وخاصة استهلاك السلع المستوردة، لا بد منه شئنا ام ابينا، ومن الافضل ان يتم ذلك بطريقة منتظمة عن طريق التدخل الحكومي بسلاح الضريبة المرتفعة على بعض المواد، والمنع الكامل لاستيراد مواد اخرى.

والقدوة اهم من الموعظة.

محادثات اقتصادية مصرية مع المانيا الديمقراطية

القاهرة – بحث الدكتور وجيه شندي وزير شؤون الاستثمار والتعاون الدولي المصري مع السيد سيادل نائب وزير الصناعات الهندسية في المانيا الديمقراطية امكانيات اقامة مشروعات مشتركة لانتاج معدات زراعية ذات تكنولوجيا متقدمة في مصر.

كما استعرض الجانبان اتفاقية التعاون الفني والاقتصادي المبرمة بين البلدين في آذار الماضي.

تراجع اعداد المزارعين الاميركيين

واشنطن – رويتر – اعلن الرئيس ريغان ان مشكلات مالية قد ترغم ما يصل الى ٢٤٠ر٠٠٠ مزارع اي اربعة بالمائة من مجموع المزارعين في البلاد على الخروج من العمل هذه السنة.

واعترف الرئيس ريغان في اثناء اجتماعه الى رؤساء تحرير صحف زراعية في البيت الابيض وخلال سنة انتخابية بانه يتوقع عددا من حوادث الافلاس ومن عمليات مصادرة المزارع المرهونة يفوق الى حد كبير النسبة السنوية العادية التي تتراوح بين واحد بالمئة والسبب استمرار ارتفاع نسب الفوائد ونتيجة الجفاف الحاد الذي شهده الصيف الماضي بالاضافة الى هبوط الطلب العالمي على السلع الامريكية.

واضاف الرئيس ريغان يقول ستواجه هذه العاصفة وننجو منها. واضاف يقول انه متفائل بان اسعار نتاج المزارع ستبقى ثابتة بينما يمتد التعافي الاقتصادي الى قطاع المزارع المتلكىء في هذا المجال.

وحمل المسؤولية عن بعض المشكلات الريفية للضغط على سعر الكلفة نتيجة التضخم الشديد في اواخر السبعينات.

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / مبنى المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون : ٦٦٠١٧٠/٦٦٠١٧١/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١

نشـرة سـوق عمـان المالي للفترة الواقعـة مابـين ١٩٨٤/٤/١٤ ولغاية ١٩٨٤/٤/١٨

النشـرة الاسبوعيـة

اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٣ر٥٦٠	٣ر٢٠٠	البنك الاسلامي الاردني	١٠٩٢	٣٥٦٧	٣ر٢٥٠	٣ر٢٦٠	٣ر٢٥٠	٣ر٢٦٠	١ر	٧
٣ر٣٨٠	٣ر٠٧٠	البنك الاردني الكويتي	٢١٠٠	٦٢٧٤	٣ر٠٩٠	٣ر٠٨٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٦٠	١ر	١١
٣ر١٠٠	٣ر٠٠٠	بنك الاردن والخليج	٢٠٠٣١	٥٩٣٩٥	٣ر٠٢٠	٢ر٩٨٠	٢ر٩٦٠	٢ر٩٦٠	١ر	٢٢
٣ر١٩٠	٣ر٠٣٠	بنك الاسكان	٨٦٩٩	١٧٦٥١	٣ر٠٤٠	٣ر٠٥٠	٣ر٠١٠	٣ر٠٣٠	١ر	١٨
٢ر٣٥٠	٢ر٢٠٠	بنك الاستثمار العربي	٢٤٠٠	٥٣٣٥	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٥٠	١ر	٦
١ر٥٥٠	١ر٥٠٠	بنك الانماء الصناعي	٨١٥٠	١٢١٧٢	١ر٥٥٠	١ر٥٠٠	١ر٤٢٠	١ر٥٠٠	١ر	٧
١ر٥٢٠	١ر٤٣٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	١٨٥٠	٢٥٧١	١ر٤٣٠	١ر٤٤٠	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر	٩
٦ر٤٥٠	٦ر٠٠٠	بنك البتراء	٨٦٠	٤٩٩٦	٦ر٠٠٠	٥ر٨٥٠	٥ر٧٥٠	٥ر٧٥٠	١ر	٨
١ر٦٢٠	١ر٢٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٦٢٤٨٣	٧٥٨٣٣	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٥٠	١ر	١١٠
١ر٤٥٠	١ر٤٠٠	النسر العربي للمراقبة	٥٠	٦٩	١ر٤٠٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر	١٠
١ر٠١٠	٩٥٠ر	بيت التمويل الاردني	١٣٠٥٠	١٢٥٤٤	١ر٠٠٠	٩٨٠ر	٩٥٠ر	٩٦٠ر	١ر	٢٢
١ر٢٨٠	١ر٢٢٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٧٧٩٢	٩٢٢٤	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر	٢٦
٣ر٢٦٠	٣ر٠٣٠	البنك الاهلي الاردني	٨٥٥٠	٢٦١٨٣	٣ر٠٨٠	٣ر٠٨٠	٣ر٠٥٠	٣ر٠٦٠	١ر	٤٩
١ر٢٠٠	١ر٠٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٨٨٠٠	٨٩٢٥	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	٩٨٠ر	٩٨٠ر	١ر	٣٠
٢٤ر٦٠٠	٢٤ر٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية/رينكو	١١٠	٢٦٢٠	٢٤ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢ر	٢
٢٧ر٣٠٠	٢٧ر٠٠٠	بنك الاردن	١١٧٩	٣٠٨١٥	٢٦ر٥٠٠	٢٦ر٥٠٠	٢٥ر٧٠٠	٢٦ر٠٠٠	٥ر	١٤
١٠٧ر٥٠٠	١٠٥ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٧٦٩٠	٨١٥١٥٨	١٠٥ر٠٠٠	١٠٦ر٢٥٠	١٠٥ر٥٠٠	١٠٦ر٢٥٠	١٠ر	١٥
		شركات التامين								
١٠ر٥٠٠	١٠ر٣٥٠	التأمين الاردنية	٤٦٢	٤٦٢٠	١٠ر٣٥٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠	١ر	٣
٢ر٢٣٠	٢ر٠٦٠	القدس للتأمين	٣٢٠	٦٥٧	٢ر٠٦٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٥٠	١ر	٣
—	—	المتحدة للتأمين	٤٠٠	١٢٠٠	٣ر١٥٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	٣ر٠٠٠	١ر	١
٢ر٧٠٠	٢ر٤٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٧٥٥	٨٦٠١	٢ر٥٤٠	٢ر٣٠٠	٢ر٢٢٠	٢ر٣٠٠	١ر	١٣
١ر٢٧٠	١ر٢٣٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٤٠٠	٦٧٤٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر	٧
١ر١٢٠	١ر١٠٠	اليرموك للتأمين	٨١٥٠	٨٩٦٥	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر	٤
١ر٠٥٠	٩٩٠ر	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	١٥٩١٥٩	٧٩٦٨٦	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر	١٥
١ر٢٩٠	١ر٢٠٠	العرب للتأمين	٧٥٠	٩٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر	١
١ر١٤٠	١ر٠٢٠	فيلادلفيا للتأمين ٧٥٪	٢١٥٠	١٧٦٩	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر٠٧٠	١ر٠٨٠	١ر	٥
		الشركات الصناعية								
١ر٥٠٠	١ر٤٠٠	الكهرباء الاردنية	١٨٠٩٤	٢٦٤٠٠	١ر٤٧٠	١ر٤٩٠	١ر٤٥٠	١ر٤٩٠	١ر	٣١
٦٦٠ر	٥٦٠ر	العربية الدولية للفنادق	٥١٠٠	٢٩٠٩	٥٨٠ر	٥٨٠ر	٥٧٠ر	٥٧٠ر	١ر	١٤
١ر٥١٠	١ر٠٢٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٩٤١١	٤٠٣٠٣	١ر٠٩٠	١ر٠٧٠	٩٨٠ر	٩٨٠ر	١ر	١٣٧
١ر٢١٠	١ر١٤٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٥٢٨٥	٥٦٩٢	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر	٦
٧ر٥٠٠	٧ر٠٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٣٩١	٢٧٣٧	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	٧ر٠٠٠	١ر	٢
١ر٤٤٠	١ر٢٨٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٦٥٠	٥٩١٦	١ر٢٩٠	١ر٢٨٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر	١٢
٩٥٠ر	٩٠٠ر	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	١٠٥٠	٩٢٤	٩٠٠ر	٨٨٠ر	٨٨٠ر	٨٨٠ر	١ر	٢
٦٨٠ر	٦٣٠ر	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٣٠٥٠	١١٩٩	٦٤٠ر	٦٠٠ر	٥٧٠ر	٥٧٠ر	١ر	٦
٩٤٠ر	٨٨٠ر	الالبان الاردنية	١٠٢١٥	٨٨٠٩	٨٨٠ر	٨٨٠ر	٨٥٠ر	٨٦٠ر	١ر	١٨
٦٥٠ر	٥٧٠ر	العربية لصناعة الالمنيوم	١٣٤٣٣	٨١٦٧	٥٩٠ر	٦٣٠ر	٦٠٠ر	٦٢٠ر	١ر	٣٢
١ر٨٥٠	١ر٦٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	٧٣٩٨	١٢٤٣٢	١ر٦٧٠	١ر٧٣٠	١ر٦٥٠	١ر٧٣٠	١ر	١٩
٣ر٨٠٠	٣ر٣٥٠	العربية لصناعة الادوية	٥٥٣٠	١٨٨٤٩	٣ر٤٥٠	٣ر٤٣٠	٣ر٣٨٠	٣ر٤١٠	١ر	٢٧
٤ر٠٥٠	٣ر٨٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٣٥٣٥	٩٧٩٥	٣ر٨٥٠	٣ر٩٠٠	٣ر٨٥٠	٣ر٩٠٠	١ر	١٢
٣ر٨١٠	٣ر٦٢٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٤٧٠	١٢٣٩٥	٣ر٦٧٠	٣ر٧٠٠	٣ر٦٧٠	٣ر٧٠٠	١ر	١٠
٢ر٠٠٠	١ر٥٩٠	الوطنية لصناعة الصلب	٣٧٦٦٠	٥٣١٩٤	١ر٦٣٠	١ر٦٤٠	١ر٣٣٠	١ر٣٩٠	١ر	١٩٥
١ر٧٤٠	١ر٤٢٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٨٧٣٣	١٢٧٥٠	١ر٤٨٠	١ر٤٨٠	١ر٤٥٠	١ر٤٦٠	١ر	٢٤
١ر٢٢٠	١ر١٦٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٣٥٠٩	١٦١٠٣	١ر١٩٠	١ر٢٠٠	١ر١٧٠	١ر١٨٠	١ر	٢٤
٣ر٣٣٠	٣ر٣٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٦٩٧	٥٥٢٠	٣ر٣٢٠	٣ر٣٠٠	٣ر٢٥٠	٣ر٣٠٠	١ر	٣
١ر١٨٠	١ر١٢٠	مصانع الخزف الاردنية	١٢١٨٦	١٤٣٣٣	١ر١٧٠	١ر١٩٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر	٣١
٩٥٠ر	٧٨٠ر	مصانع الزجاج الاردنية	١٠٥٠	٨٠٤	٧٨٠ر	٧٨٠ر	٧٦٠ر	٧٦٠ر	١ر	٢
٢ر٥٤٠	٢ر٣٦٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٤٧٣٩	١١٤٠٤	٢ر٤٠٠	٢ر٤٧٠	٢ر٣٨٠	٢ر٤٦٠	١ر	٢٣
١ر١٠٠	١ر٠١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٥٧٤٦	٦٠٠٧	١ر٠٦٠	١ر٠٧٠	١ر٠٣٠	١ر٠٤٠	١ر	٢٠
٦٤٠ر	٥٦٠ر	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٦٦٥٠	٣٤٧٤	٥٨٠ر	٥٧٠ر	٥٦٠ر	٥٦٠ر	١ر	١١
١ر٢٩٠	١ر٢٠٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٨٠٠	٢٠٣٦	١ر٢٠٠	١ر١٣٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر	٣
١ر٠٤٠	٩٦٠ر	الصناعات الوطنية	٧٧٣٦	٧٥٥١	٩٨٠ر	٩٩٠ر	٩٧٠ر	٩٧٠ر	١ر	١٤
١ر٣٦٠	١ر٢٦٠	الصناعات الكيماوية	٨٩٩٥	١٠٩٨٩	١ر٢٧٠	١ر٢٥٠	١ر٢١٠	١ر٢٣٠	١ر	٢٩
١ر٥٠٠	١ر٣٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٣٦٠	١٨٩٢	١ر٤٢٠	١ر٤٠٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر	٤
[illegible]	[illegible]	صناعات علاء الدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	ماس لصناعة الشفرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	مصفاة البترول الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
		المجموع العام	[illegible]	[illegible]						[illegible]

الاوضاع العامة البريطانية واثر النفط عليها

لندن – رويتر – يبلغ انتاج النفط في بحر الشمال الان مستويات قياسية ولكن بريطانيا ينصرف انتباهها الان بصفة متزايدة الى السؤال التالي «ماذا يحدث عندما ينضب النفط».

ويقول السيد نايجل لوسون وزير الخزانة – وزير المالية – ان البترول مكن بريطانيا من الانتقال الضروري والذي طال امده من اقتصاد المستويات المرتفعة للتضخم الى اقتصاد المستويات المنخفضة للتضخم ومن اقتصاد الانتاجية المنخفضة الى اقتصاد الانتاجية المرتفعة».

ولكن الانتاج من المتوقع ان يصل الى ذروته خلال الشهور الاثني عشر القادمة ويخشى الكثير من المحللين ان يشكل الانخفاض في عائدات الضرائب والصادرات خطرا على اقتصاد بريطانيا.

ولقد كان النفط بمثابة هبة من الله للحكومات البريطانية منذ ان تدفق في المياه البريطانية في ١٩٧٥ ولقد تزامن تضاعف اسعار النفط ثلاثة مرات خلال ازمة النفط الاولى في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ مع حدوث تطورات كبيرة في الجرف القاري في الشاطىء البريطاني.

وتحقق الاكتفاء الذاتي في ١٩٨٠ بعد ان ارتفع الانتاج من ٢٣ر٠٠٠ برميل يوميا في ١٩٧٥ الى ١ر٦٣ مليون برميل يوميا.

وذكرت التقديرات الخاصة بشهر شباط ان بريطانيا تنتج نفطا تبلغ قيمته ٦٣٠ جنيها استرلينيا ٩٠٠ دولار كل ثانية. ولا يزيد عنها في الانتاج سوى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

وبلغت قيمة صادرات بريطانيا النفطية ١٢ر٦ مليار جنيه استرليني ١٧ر٩ مليار دولار في ١٩٨٣ ويقول المحللون ان قيمة مبيعات انتاج العام الحالي سوف تبلغ نحو ٢٦ مليار دولار.

ودعم النفط الذي كان بمثابة كسب مفاجىء وضع الجنيه الاسترليني وساعد على الحد من التضخم عن طريق تخفيض كلفة الواردات.

واستفادت الحكومة كذلك من فرض سلسلة من الضرائب الكبيرة على انتاج بحر الشمال. وارتفعت الضريبة على برميل النفط الى ٩٣ في المئة في ١٩٨٢

ويقول المحللون ان عائدات الضرائب يمكن ان تبلغ في وقت قريب نحو مليار جنيه استرليني (١ر٤ مليار دولار) شهريا.

وان الانتاج الحالي الذي يبلغ نحو ٢ر٧ مليون برميل يوميا يمكن ان يمثل سبعة في المئة من اجمالي ايرادات الدولة من الضرائب في العام الحالي.

ويقول السيد لوسون ان هذا المبلغ اتاح للحكومة تخفيض الاقتراض ومن ثم تخفيض اسعار الفائدة وتشجيع الاستثمار في الصناعة. كما انه ساعد ايضا مستويات المعيشة حيث جعل من غير الضروري فرض ضريبة اكبر على الدخل.

وتخرج بريطانيا من الركود على نحو اسرع من الكثير من منافسيها. وزادت الصادرات والايرادات غير المنظورة واصبحت الصناعة البريطانية اكثر قدرة على المنافسة.

ولكن رجال الاعمال يعربون عن شكواهم من ان تدعيم الاسترليني باستخدام النفط قد اضر بالصناعات غير النفطية حيث جعل صادراتها اقل مما ينبغي واصبحت التجارة البريطانية في السلع المصنعة مدينة في عام ١٩٨٣ لاول مرة منذ ان كانت البلاد تتقدم العالم في عصر التصنيع منذ ٢٠٠ عام.

واغلقت مصانع ابوابها مما افقد الكثيرين عملهم وبلغت البطالة في شباط ما يتجاوز ثلاثة ملايين بقليل او ما يساوي ١٢ر٦ في المئة من قوة العمل في بريطانيا.

ويتهم النقاد الحكومة باساءة استغلال اموال النفط. وقال السيد روي هاترسلي نائب رئيس حزب العمال المعارض في بريطانيا في وقت سابق من العام الحالي.. ان الفرصة الفريدة المتاحة لتنشيط قدرتنا الانتاجية والتي وفرها لنا نفط بحر الشمال تتبدد..

ويتهم السيد ديفيد اوين وزير الخارجية السابق في حكومة العمال والزعيم الحالي لحزب الوسط الديمقراطي الاشتراكي الصغير الحكومات الاخيرة باستخدام عائدات النفط على نحو غير مسؤول لتمويل رواتب البطالة بدلا من استخدامها في تنمية الصناعة.

وسواء كانت هذه الاموال قد بددت ام لا فان سنوات الوفرة توشك على الانقضاء وعلى الرغم من ان انتاج النفط البريطاني من المنتظر ان يظل مرتفعا لعامين اخرين فان المحللين يتوقعون ان ينخفض بصورة كبيرة الى ان تصل طاقته الى مستوى ربما لا يلبي سوى ٥٠ في المئة من الطلب المحلي بحلول اواسط التسعينات.

ومن المتوقع ان يكون لهذا الانخفاض اثر حاد على ميزان مدفوعات بريطانيا وبخاصة مع توقع حدوث تدهور حاد في التجارة في السلع غير النفطية نظرا لان الاستهلاك الخاص المتزايد يؤدي الى زيادة الواردات.

وربما انخفضت عائدات الحكومة بنسبة ٤٠ في المئة في الفترة ما بين ١٩٨٦ – ١٩٩٠ ويقدر مراقب مستقل حدوث انخفاض في قيمة الاسترليني بنسبة ١٥ في المئة بحلول عام ١٩٨٨ مما يتسبب في زيادة حادة في التضخم نتيجة لزيادة كلفة الواردات.

ولكن الحكومة تقول ان معدل الانخفاض في انتاج النفط سوف يكون اكثر تدرجا من الزيادة السريعة التي حدثت في السبعينات ويامل السيد لوسون في ان تحدث طفرة في الصناعات الجديدة لتملأ الفراغ.

وعلى الرغم من ان الحكومة متفائلة بحذر «بالعودة» المنظمة للاقتصاد الذي لا يرتكز على النفط فان منتقديها لا يحدوهم التفاؤل بنفس القدر.

وتوافق الحكومة على انه قد يتعين تخفيض الاسترليني لتحسين منافسة الصناعة البريطانية في الخارج غير ان معارضيها يقولون ان اوان ذلك قد فات بالنسبة الى كثير من الشركات في الصناعات التقليدية مثل شركات الصلب والهندسة التي انخفضت عائداتها نتيجة للكساد والجنية النفطي والالات البالية وتقلص الاسواق.

ويقول النقاد ان مشاكل اعادة التكيف كانت ستكون اقل بشكل كبير لو ان بريطانيا نظمت انتاج بحر الشمال بحيث تظل احتياطات النفط موجودة لمدة اطول.

وقد نظمت بريطانيا الانتاج الى حد ما باللجوء. الى «جولات التراخيص» بالنسبة الى التنقيب عن النفط، ولكن الضرائب المرتفعة على الانتاج تعني ان الشركات لا يمكنها انجاز مشروع محدد الا اذا ضمنت اقصى انتاجية وسدادا للاستثمار باسرع ما يمكن.

وتعتقد الحكومة ان الناتج والاحتياطيات سوف يتزايدان نتيجة «للمرحلة الثانية من التنمية» التي يمكن ان تبقى على الاكتفاء الذاتي لما يزيد عن عشر سنوات.

وشجعت الحكومة ايضا التنقيب عن النفط في اكثر الحقول صعوبة وكلفة في بحر الشمال بتخفيف الاعباء الضريبية ومد اجل تعهدها بعدم التدخل في الانتاج البحري واعلانها عن جولة تراخيص جديدة.

وتقول مصادر صناعة النفط ان ما يصل الى ٩٠ حقلا نفطيا يمكن تطويرها على مدى العشرين عاما المقبلة بكلفة تبلغ ٦٠ مليار جنيه استرليني ٨٥ مليار دولار اي ضعف الاستثمارات في الجولة الاولى.

وذكرت شركة كونوكو في الاسبوع الماضي ان التنقيب في منطقة الحدود الشمالية اشار الى وجود تركيب صخري ربما كان يحتوي على مليار برميل. وتبلغ الاحتياطيات المؤكدة حتى الان نحو ١٣ مليار برميل.

وتقول السيدة مارغريت تاتشر رئيس الوزراء المحافظة ان حكومتها استغلت عائدات النفط لتخفيض ديون بريطانيا الخارجية واقامة قاعدة صناعية اكثر ملاءمة وقدرة على المنافسة.

ويوجد لدى السيدة تاتشر والسيد لوسون ايمان لا يتزعزع بدافع الربح وقدرة القطاع الخاص على توطيد الاقتصاد لنفع الجميع.

وابلغت السيدة تاتشر طلابا جامعيين خلال الشهر الحالي ان هذا دور المنظم والمغامر والمصمم والمخترع والمبتكر والمكتشف – اجل بل ودور حتى الحالم.

وذكرت ان ايرادات الاستثمارات البريطانية الضخمة في الخارج التي تحققت منذ تخفيف ضوابط التحويلات النقدية في ١٩٧٩ سوف توفر «الذخر» عندما ينضب البترول.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٥ر٥ – ١٠٦
ليره لبنانية	٦٤ر٦ – ٦٥ر٨
ليره سوريه	٥١ر٩ – ٥٢ر٦
دينار عراقي	٣٥٩ر٢ – ٣٦٤ر٣
دينار كويتي	١٢٦١ر١ – ١٢٦٥ر٨
جنيه مصري	٣١٣ – ٣١٦ر٧
درهم امارات	١٠١ – ١٠١ر٧
ريال قطري	١٠١ر٦ – ١٠٢ر١
ريال عماني	١٠٦٩ر٣ – ١٠٧٤ر٢
دينار بحريني	٩٨٠ر٧ – ٩٨٦ر٥

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٧١ – ٣٧٣
جنيه استرليني	٥٢٥ر٩ – ٥٢٩ر١
مارك الماني	١٣٩ر٩ – ١٤٠ر٧
فرنك سويسري	١٦٩ر١ – ١٧٠ر١
فرنك فرنسي	٤٥ر٥ – ٤٥ر٨
لير ايطالي	٢٢ر٦ – ٢٢ر٨
ين ياباني	١٦٥ر١ – ١٦٦ر١
جولدر هولندي	١٢٤ – ١٢٤ر٧
فرنك بلجيكي	٦٨ر٥ – ٦٨ر٩
كرون سويدي	٤٧ر٢ – ٤٧ر٥

هكذا من الأصل

الجمعة ٢٠ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة السابعة
الرياضة والشباب

جداول مباريات الممتاز والأولى ودرع الاتحاد غدا تنشر كافة جداول بطولات اتحاد الكرة

اجتمعت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم بعد ظهر امس برئاسة السيد بسلم الحديد، وحضور السادة: عبدالجابر تيم ونظمي السعيد (عضوي اللجنة)، وبحضور معظم الاندية المنتسبة لاتحاد الكرة، تم اجراء القرعة لجميع المسابقات.. وفيما يلي مباريات الاسبوع الاول من كل مسابقة:

★ الدوري الممتاز

□ النصر + الرمثا
□ عمان + الحسين
□ الوحدات + الأهلي
الجزيرة + عين كارم
□ الفيصلي + القوقازي
□ العربي + البلقاء.

+ درع الاتحاد

١- القوقازي + العربي
٢- عمان + الفائز من رقم (١)
٣- الجزيرة + الرمثا
٤- الفيصلي + الفائز من (٣)
٥- عين كارم + الحسين
٦- الأهلي + الفائز من (٥)
٧- الوحدات - النصر
٨- البلقاء + الفائز من (٧)

○ الدرجة الأولى..

السلط + م. الزرقاء، الربه + ماركا، المفرق + صور باهر، م. الحصن + سحاب، م. اربد + القادسية، كفر سوم + الأرثوذكسي، مركز الحسين + البقعة، اليرموك + شنلر.

□ عبد الجابر تيم

تصفيات سنغافوره الاوليمبية

هدفان نظيفان للكويت في مرمى نيوزيلندا

فاز منتخب الكويت لكرة القدم بهدفين للاشيء على منتخب نيوزيلندا في المباراة التي جرت بينهما امس في اطار التصفيات الاسيوية لدورة لوس انجيلوس الاوليمبية المقامة حاليا في سنغافورة.

وقد احرز منتخب الكويت هدفيه في الشوط الاول من المباراة.. وسجل الهدف الاول عبدالله بلوش في الدقيقة ٢٩ من تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء. وسجل الهدف الثاني ناصر الغانم في الدقيقة ٣٥.

وبهذا الفوز يصبح رصيد الفريق الكويتي خمس نقاط. حيث سبق له ان حصل على نقطة بعد تعادله مع منتخب كوريا الجنوبية امس الاول.. بينما يظل منتخب نيوزيلندا بدون رصيد. نظرا لانه خسر مباراته الاولى ايضا امام منتخب السعودية يوم الاحد الماضي.

المنتخب الكويتي مرشح للوصول الى لوس انجلوس.

الجزيرة. ومنتخب الجامعات في مباراة ودية

يلتقي في الثالثة من بعد ظهر اليوم وعلى ملاعب الجامعة الاردنية فريقا الجزيرة ومنتخب الجامعات الاردنية في مباراة تدريبية وديه استعدادا للبطولات المختلفة.

نادي المدينة يلاقي الطالبية وكلية التمريض بكرة الطاولة

□ فريق نادي المدينة

□ يلتقي صباح اليوم وعلى طاولة نادي المدينة فريقا نادي المدينة بفريقي الطالبية ذكورا وكلية التمريض ذكورا وانثا.

ويمثل فريق المدينة: عماد الخالدي، فخر الدين فؤاد، هالة بطيخي والاخوات المجالي.. ومما يذكر ان فريق نادي المدينة قد التقى فريق كلية التمريض في الاسبوع الماضي وحقق فوزا كبيرا.

ويشرف على تدريب الفريق الزميل غازي شيحا.

رعاية الشباب تجوب انحاء المملكة

بناء على تطلعات وزارة الثقافة والشباب/مؤسسة رعاية الشباب في الاطلاع على اوضاع الاندية والمراكز المنتشرة في جميع انحاء المملكة تم اصدار جدول زيارات للفريق الذي تم تشكيله مؤخرا وستكون الزيارة لمدة شهر مبدئيا وحسبما هو مبين في الجدول التالي:

الاربعاء - ٥/٢ - نادي جرش، سوف، مركز شباب جرش، م. سوف.
الخميس - ٥/٣ - م. اربد، نادي البارحة، م. حرثا، نادي حرثا.
الاحد - ٥/٦ - م. الرمثا، نادي الرمثا، م. الطرة، نادي الطرة.
الثلاثاء - ٥/٨ - نادي المفرق، م. المفرق، نادي الحسين.
الاحد - ٥/١٣ - م. عجلون، نادي عجلون، نادي عين جنه، م. كفرنجه، نادي كفرنجه.
الثلاثاء - ٥/١٥ - م. الزرقاء، نادي القوقازي، نادي الصم والبكم.
الاحد - ٥/٢٠ - نادي مادبا، م. مادبا، نادي كفير الوحيلة، نادي جرينه.
الثلاثاء - ٥/٢٢ - م. الكرك، نادي الكرك، نادي القصر، نادي الربة.
الاحد - ٥/٢٧ - نادي القطرانة، م. الطفيلة، نادي الطفيلة.
الاربعاء - ٥/٣٠ - م. معان، نادي معان، م. العقبة، نادي العقبة، نادي الخليج.

ادارة جديدة

لكرة مركز الزرقاء

تدريبات مكثفة.. ومرحلة جادة من الاستعداد

تسلم السيد نبيل ابو الحلاوة ادارة فريق مركز شباب مخيم الزرقاء، وفي خطوة جيدة من قبل ادارة المركز لمشاركة الشخصيات والخبرات الرياضية والادارية في تطوير نشاطات المركز، وقد بدا ابو الحلاوة بالتعاون مع مساعده ومع مدرب الفريق السيدعمر العصيري، بوضع خطة عمل تلائم الفريق الذي اعيد تجميع شمله وبث الحماس في نفوس لاعبيه.

وعلم ان تدريبات الفريق المكثفة تتركز على اللياقة البدنية، وتستمر بضعة اسابيع قبل ان تتم عدة لقاءات مع فرق مختلفة المستويات.

وفد اداري وحداتي يزور شباب الخليل

زار وفد من ادارة مركز شباب الوحدات برئاسة السيد سليم حمدان وفد نادي شباب الخليل في مقر اقامته بفندق سان روك. وقد اجتمع الوفد الى رئاسة وفد شباب الخليل ورحب بزيارة الشباب في طريق العودة الى الوطن المحتل. واطمأن على راحة الوفد.

اسعار تذاكر مباراة الوحدات والخليل

علم ان اسعار تذاكر مباراة فريق مركز شباب الوحدات ونادي شباب الخليل هي: ديناران للدرجة الاولى ودينار واحد للدرجة الثانية ونصف دينار للدرجة الثالثة.

الرصيفة تزهو في يوم نشاطها

اقامت مدارس مجمع الرصيفة التابعة لوكالة الغوث ذكورا واناثا يوما للنشاط مساء امس ، حضره المشرفون التربويون واولياء امور الطلبة.

وقد اشتمل على فقرات منوعة ثقافية ورياضية والعاب صغيرة وتخلله دبكات شعبية ومعرض فني للاعمال اليدوية والفنية التي قام بها الطلبة ووفروا خاماتها من البيئة. والتي حازت على اعجاب الحضور.

انتخابات ادارية لمركز شباب مخيم اربد

● تجري في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم انتخابات الهيئة الادارية لمخيم شباب اربد. وتاتي هذه الانتخابات التي يتنافس عيها ١٢ مرشحا ضمن التنسيق بين وزارة شؤون الارض المحتلة ووكالة الغوث.

المصارعة في اربد

من ضمن نشاطات الاتحاد الاردني للمصارعة خلال هذا العام اقامة بطولة تنشيطية مفتوحة لابطال المصارعة في مدينة اربد بالتعاون مع اندية المحافظة ويهدف الاتحاد من هذا النشاط لتوسيع قاعدة اللعبة جماهيريا ومن النواحي الفنية الاخرى سواء بالاحتكاك او الممارسة واذا تمت الموافقة على ذلك ونجح الاتحاد في مساعيه مع الاندية المعنية فانها ستكون خطوة جيدة للتفاعل مع المجتمع المحلي بعد ان نجح الاتحاد في ذلك عندما اقام هذه البطولة في العقبة ببداية هذا العام.

اخبار جرش الرياضية

جرش: من نعمان حسين

مهرجان رياضي

اقامت مدرسة اناث مخيم سوف الابتدائية يوم امس عرضا رياضيا بمصاحبة الموسيقى شمل على فقرات فنية رائعة وجمل حركية وسيستمر هذا المهرجان حتى مساء اليوم وتشرف على المهرجان معلمة التربية الرياضية في المدرسة السيدة تحرير ابو عجمية التي بذلت جهودا كبيرة لانجاحه بمساعدة مديرة المدرسة مروة الشتطي.

حفل تكريمي

اقامت مدرسة الرشايدة الاعدادية حفلا تكريميا للفرق الرياضية في المدرسة وذلك لظهورها بمستوى جيد في البطولات المدرسية حضره الهيئة التدريسية ومجلس الاباء ومن الجدير بالذكر انه يشرف على الفرق معلم الرياضة في المدرسة عبد الكريم عوض.

دوري الدرجة الاولى للكره الطائره

م. الحسين يهزم الوحدات ويعتلي الصدارة

وفوز سهل للبقعة على المفرق المتواضع

انفرد فريق م. الحسين للكره الطائرة بالصدارة بعد فوزه الثمين الذي حققه مساء امس على فريق الوحدات في المباراة التي جرت بينهما على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب و حضرها جمهور غفير من انصار الفريقين وكان فريق البقعة قد تخطى نظيره فريق المفرق في المباراة التي سبقتها.

وتاليا شرحا لسير المباريات

م. الحسين : ٣
الوحدات : ١

● اطرب لاعبو فريق م. الحسين الجمهور العريض الذي زحف لمشاهدة لقاء القمة بالكرة الطائرة ، حيث عزف لاعبوه لحنا سيمفونيا جميلا اعاد الى الاذهان مستوى كرة الطائرة الاردنية المحلق.

جاءت المباراة سريعة ومثيرة ولفها الحماس والاداء السلس.

ايقاع سريع واثارة عاصفه

● نجح لاعبو فريق م. الحسين في تنفيذ المهمات التي اوكلت اليهم وفرضوا سيطرتهم على مجريات المباراة منذ الدقيقة الاولى حيث كان للمسة الاولى والاستقبال الجيد الاثر الكبير في البدء بالهجمة بفضل المعد وليد العسود الذي اجاد في تكوين الرفعات لتنفيذ الايقاع السريع والمثير في العاب الشبكة.

ولم يستطع حائط الوحدات ان يقف صامدا امام التمويه الحركي المدروس والتقاطعات المثيرة التي نفذها ضاربو م. الحسين وفتحت الثغرات لتنصب في ساحة الملعب الوحداتي.

وحين كان ينجح احمد رشيد ومحمود صقر في عملية استقبال الكرة وتوجيهها الوجهة السليمة لابراهيم العيسي كان يفرض الوحدات هجوما مكثفا على محاور الشبكة.

ولكن باقي الفريق اخفق في اجادة الاستقبال وذلك بفضل الارسال الصعب الذي يتقنه لاعبو م. الحسين ويوجهونه الى ناحية الملعب التي يحددونها بدقة.

● ورغم ان الفريقين يتميزان بالالعاب السريعة الا ان فريق م. الحسين شكل مفاضلة فنية باجادة هذه الالعاب في هذه المباراة مما حرم الوحدات من ميزته القادرة على شرح حائط الصد المتين لمخيم الحسين.

وفي الوقت الذي فرض فيه لاعبو م. الحسين تغطية مكثفة على كل جزء من ملعبهم . عانى فريق الوحدات من ضعف التغطية وخاصة مركز ٦ حيث كان مسرحا للكرات التي لم تجد من يلمها لبدء هجمة جديدة.

● وركز فريق م. الحسين هجماته من مركز ٣ معتمدا على التقاطعات المثيرة على الشبكة وقيام اكثر من لاعب بعملية التمويه، وكان على لاعبي الوحدات ان يقوموا برصد حركات لاعبي م - الحسين في ملعبهم قبل تنفيذ الهجمة حتى لايقعوا أسير الخداع.

● فريق : م. الحسين - الصداره

● وبرجعه الى الاشواط نجد ان فريق م. الحسين قد حصد الشوطين الاول والثاني على السريع وفي الشوط الثالث تراخى فريق م. الحسين لاعتقادهم انهم ضامنين الفوز واجرى المدرب تغييرا بادخال ابوحليمه ، لترجع الثقة الى لاعبي الوحدات في هذا الشوط ويخرجون فائزين بالشوط وفي الشوط الرابع تالق فريق م. الحسين واعاد ترتيب اوضاع فريقه ليظفر بالمباراة.

● جاءت نتيجة الاشواط ١٥/٨، ١٥/٧، ١٥/٨، ١٥/٩.

● ادار المباراة: ابراهيم الجزازي وفاروق نصار ومموسى محسن.

الاميز في المباراة

★ م. الحسين : تيسير اللحام ، فواز زهران، وليد العسود

★ الوحدات : احمد رشيد ، محمود صقر

لقطـات :

● حضر المباراة جمهور غفير ملأ جنبات صالة قصر الرياضة ولعل المستوى الفني الرفيع للفرق والاثارة التي عطرت اجواء المباريات. كان السبب المباشر لرجوع الجمهور الى معشوقته.. فهل نعرف كيف نحافظ على هذا الجمهور.

وفي المباراة الثانية

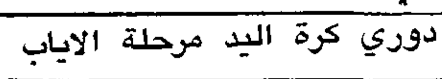
البقعة : ٣
المفرق : لاشيء

حقق فريق مركز البقعة للكرة الطائرة فوزا سهلا وسريعا بثلاثة اشواط مقابل لاشيء. على نظيره فريق نادي المفرق المتواضع المستوى الذي احتل المركز السادس في قائمة ترتيب الدوري في مرحلة الذهاب.

جاءت المباراة من طرف واحد ووجدها لاعبو البقعة فرصة لاستعراض فنونهم على الشبكة. بينما ظهر فريق المفرق متواضعا في ادائه الفني بشقيه الدفاعي والهجومي.

وبهذا الفوز الذي حققه فريق البقعة مازال ينتظر ماستفسر عنه مباريات الدوري من مفاجات لعله يجد له فرصة للمنافسة من جديده.

جاءت نتيجة الاشواط. ١٥/٥، ١٥/٧، ١٥/٧..



ادارة جديدة للازرق الشمالي

تمت موافقة مؤسسة رعاية الشباب على نتيجة الانتخابات التي اجراها النادي وفاز السادة التالية اسماؤهم وهم:

امين سليمان الاعور، جودات انيس الاعور، نايف حسين، جديع محمد والي، جمال جدعان، نصار طالب خماش، وليد حامد.

الفيصلية في ثوب جديد

كان من نتيجة الانتخابات التي اجراها نادي الفيصلية فوز السادة المذكورين تاليا بادارة النادي لمدة سنتين وهم:

عواد علي سلامة، محمد خليف راجي، عبد الكريم نزال، محمود مفلح بخيت، خالد علي عزام، محمد علي مفضي، عبد الله فلاح، علي نزال سويلم.

اختيار اعضاء احتياط للجزيرة

تم انتخاب عدد من الاعضاء ليكونوا اعضاء احتياط للنادي وهم محمود جاموس، عبد الهادي الحاج بكير، خالد سلمان القيسي، نظمي محمود عقل.

دوري كرة اليد مرحلة الاياب

عمان يقابل كفر سوم على ارضه
الاهلي هل يوقف تقدم العربي
الارثوذكسي ومركز الزرقاء رفيقان

● في الاسبوع شبه الاخير بدوري كرة اليد مرحلة الاياب تجري اليوم ثلاث مباريات اثنتان على ملاعب جامعة اليرموك حيث تجري اولها ما بين نادي عمان وكفر سوم الساعة ١١٫٣٠ صباحا اما الثانية ما بين الاهلي والعربي الساعة ١٫٣٠ بعد الظهر اما المباراة الاخيرة لهذا الاسبوع يكون طرفاها الارثوذكسي ومركز الزرقاء على ملاعب قصر الرياضة.

عمان × كفر سوم

● يتقابل في هذه المباراة فريق نادي عمان الذي صحى من غفوته التي نال خلالها خسارة قاسية امام النادي الاهلي حيث يلعب اليوم مباراة قوية وبحماس ملتهب منذ دقائقها الاولى حيث لن يعطى فرصة للمراوغة او المهادنة للاعبي كفر سوم الذين يمتازون بلياقة جيدة وان عاب العابهم اللعب الفردي الذي يعتمده قسيم عبيدات وعبد الناصر عبيدات الذي يعتبر نجم المباراة بلا منازع. يعتمد عمان على خريسات وطبلت في تحقيق الاهداف لعمان فيما يلعب بطريقة ٥ : ١ ايضا.

الاهلي هل يوقف تقدم العربي؟

الاهلي المتحمس هل يوقف تقدم العربي كما عملها امام عمان والهب الدوري في مراحله الاخيرة..؟

ليس ذلك بكثير اذا وقف دفاعه سدا منيعا وقلعة لا تخترقها القذائف القوية التي يخطط لها فريق العربي اليوم. هذا ما سيشاهده جمهور كرة اليد في شمال الاردن على ملاعب جامعة اليرموك الاهلي يلعب اليوم بطريقة ٦٠ صفر في الدفاع و ٣ ٣ في الهجوم معتمدا على باسم عبد الحافظ ونعمان عطيات

وعبد الله السعيد العربي يلعب بطريقة ٥ . ١ في الدفاع و ٣ : ٣ في الهجوم معتمدا على ناصر قرد صبحي وحسين بني هاني في حين يكثر الولوج على الاجنحة من الحتاملة وغيرهم الكثير مباراة اليوم ستكون مفاجاة لجمهور الشمال بكرة اليد فهل يفعلها الاهلي ويقلب موازين هذه المرحلة ليضع العربي وعمان في صف واحد من النقاط.

الارثوذكسي × م الزرقاء

في مباراة محببة ما بين الفريقين يلتقي لاعبو الارثوذكسي و م الزرقاء في مباراة متكافئة تقريبا خاصة بعد ان ان ظهر الزرقاء ضعيفا خلال مبارياته التي خاضها امام العربي وكفر سوم والحسين والارثوذكسي اليوم لذا فقد لاحت في الافق توقعات بنزول هذا المركز من صفوف الاندية الممتازة وان اقتنص اليوم نقطتين فسيكون للنتيجة شان اخر وان اعاد الارثوذكسي تعزيز صفوفه من جديد والظهور بثوب جديد باعادته اللاعبين الاوائل اصحاب الخبرة الكروية وان عابهم عدم اللياقة في بعض الاحيان.



فريق الاهلي

فريق عمان

قرارات لجنة حكام القدم

■ اجتمعت لجنة الحكام المركزية لاتحاد كرة القدم برئاسة السيد سليمان الطبل وحضور السادة عدنان ابو جعفر وكمال الجقة وحسين سليمان وقررت مايلي:

● تعيين حكام مباراة المنتخب الوطني مع النادي العربي مساء اليوم الساعة السابعة على ستاد عمان الدولي وهم: عمر بشتاوي للساحة والبنا وجمال خميس للخطوط.

● تعيين حكام مباراة الوحدات + شباب الخليل مساء غد الساعة السابعة على ستاد عمان الدولي كالاتي: عوده الرحال للساحة واحمد العزازي واسحق ابو علي للخطوط.

● توزيع المراكز الفخرية للجنة على النحو التالي:

سليمان الطبل رئيسا وعدنان ابو جعفر امينا للسر وكمال الجقة امينا للصندوق وحسين سليمان واحمد بلش اعضاء.

● تقرر عقد اجتماع لجميع الحكام العاملين يوم عيد الاسراء والمعراج في مسرح دائرة الثقافة والفنون بجبل اللويبدة.

● الطلب من اللجنة الفاحصة حضور الاجتماع الذي ستعقده اللجنة معها يوم الاثنين ٤/٢٣ في مقر الاتحاد.

● يكون الاجتماع الاسبوعي للجنة كل يوم سبت في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

استراحة رياضية

● اتخذ اتحاد كرة السلة قرارا متسرعا منع فيه المدربين واللاعبين من التحكيم، واخفق في تحقيقه على ارض الواقع لانه لو طبق لالغيت جميع المباريات.. لعدم وجود الحكام، ترى هل درسنا اي قرار بروية قبل اقراره ؟

● للعام الثاني على التوالي يصدر الاتحاد الاردني للكرة الطائرة جداول نشاطاته، ثم يعيد جدولتها مرة ثانية بسبب اعتذار الفرق عن المشاركة، ولعله من الافضل ان يتسلم الاتحاد تعهدات خطية من جميع الفرق المشاركة، ويصدر نشاطاته بناء عليها.

□ □ فترة تثبيت اللاعبين القصيرة تشهد حمى مسعورة في اللهاث وراء بعض اللاعبين لضمان تحريرهم وانتقالهم الى اندية اخرى، وتنال الوعود المغرية على اللاعبين والاندية.. ويتدخل بعض السماسرة احيانا..!؟

□ □ قال لي: لم هذا التزاحم الشديد للترشيح لانتخابات الهيئات الادارية.

قلت: كل يغني على ليلاه.. ويا حسرة على من لا ليلى له..

● زهير الشقيري ●

النادي الارثوذكسي يدعم رابطة الاعلام الرياضي

صرح السيد فهد قاقيش نائب رئيس النادي الارثوذكسي بان النادي سيدعم رابطة الاعلام باقامة اية مباراة تنظمها الرابطة سواء مع الاهلي او منتخب الشمال او اي فريق خارجي وسيرصد ريعها لصالح الرابطة.

سحاب: ٢ القيادة: صفر

في مباراة ودية بكرة القدم جرت بين فريقي القيادة وسحاب على ملعب الاول استطاع نادي سحاب ان يفوز بنتيجة هدفين مقابل لاشيء سجلهما كل من احمد نهار وعلوش.

اضحك مع

الفريدو

كارلو

فردينـانـد



الشاشة الصغيرة

القنال العام

١٠٫٠٠ .... القرآن الكريم
١٠٫١٥ .... الرسوم المتحركة
١٠٫٢٥ .... فلاش جوردان
١١٫٠٠ .... دون كيشوت
١١٫٢٥ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫٢٠ .... العالم البدائي
١٢٫٤٥ .... العلم والايمان
٢٫٠٠ .... الطوارىء
٢٫٥٥ .... كرة القدم (من الدوري الالماني)
٣٫٥٠ .... الفارس
٤٫٣٥ .... من اغاني الافلام
٥٫٠٥ .... الحلم والمطر
٥٫٥٠ .... فيلم اجنبي
٧٫٠٥ .... استراحة المساء
٧٫١٠ .... حديث الجمعة الديني
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٢٥ .... قضايانا
٩٫٢٥ .... ابواب المدينة
١٠٫٤٥ .... منوعات غنائية
١١٫٠٠ .... الاخبار الثانية



١١٫١٠ .... السلام الملكي

٨٫٢٥ .... الامبراطورية
٨٫٥٠ .... دار القضاء
١٠٫٠٠ .... الاخبار الانجليزية
١٠٫١٥ .... ماغنوم

انت والنجوم



● الحمل:
- تتحقق بعض الطموحات التي كنت تعتقد انها مستحيلة.

● الثور:
- التفاؤل هو الاسلوب الامثل والفعال لمواجهة المشاكل التي تعترضك

● الجوزاء:
- انت في تقدم ما دمت قادرا على تفادي بعض الثغرات.

● السرطان:
- حاول الا تعقد الامور وضاعف ثقتك بنفسك.

● الاسد:
- ستكون مضطرا للانفاق كثيرا وهذا سيؤثر على ميزانيتك.

● العذراء:
- طاقتك وحيويتك في ازدياد وبامكانك استغلالهما لصالحك.

● الميزان:
- تزل عنك اثار الافكار التي عكرت صفوك مؤخرا.

● العقرب:
- احد المتعاملين معك يكن لك الحقد، ابتعد عنه.

● القوس:
- لا تهمل علاقاتك الاسرية واعط مزيدا من الاهتمام لحالتك الصحية.

● الجدي:
- امكانياتك الجيدة تؤكد نجاحك.

● الدلو:
- ناقش الامور واطلب مزيدا من الايضاحات.

● الحوت:
- تتمكن من الوصول الى هدف جاهدت كثيرا من سبيله.

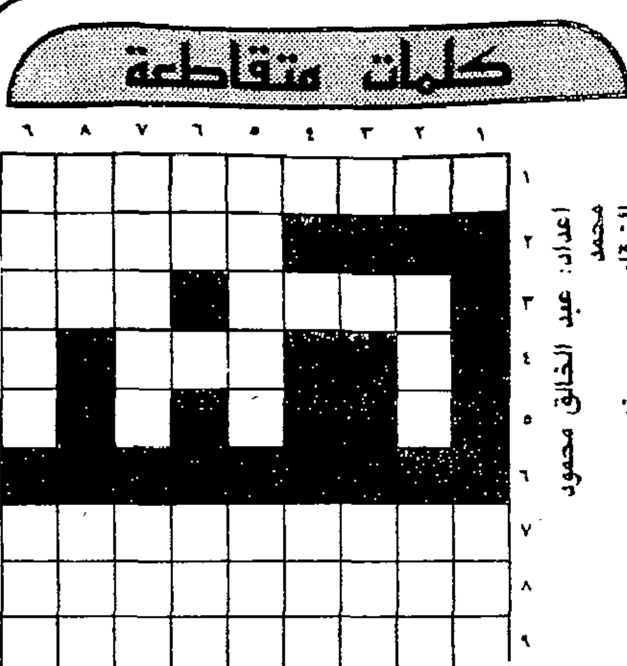
الصلاة



الفجر .... ٣٫٣٥
الشروق .... ٥٫٠٠
الظهر .... ١١٫٣٥
العصر .... ٣٫١٣
المغرب .... ٦٫١٠
العشاء .... ٧٫٣٥

كلمات متقاطعة

اعداد: عبد الخالق محمود محمد
الزرقاء - حي رمزي



افقيا:
١ - رجل انيق بالاجنبية + نعم بالاجنبية.
٢ - بمعنى عشائر.
٣ - احد الانبياء معكوسة، في المربعات.
٤ - بمعنى مخلص.
٥ - ....
٦ - ....
٧ - م + الاسم الثاني لممثل اردني.
٨ - مطربة عربية راحلة + مفرد الغلم.
٩ - بمعنى جواب + ممثل اجنبي مشهور ناقص الحرف الاخير.

عموديا:
١ - الاسم الاول لفيلم هندي معكوس.
٢ - عملة اسيوية + حرف، حيوان مفترس.
٣ - حيوان معكوسة.
٤ - علم مؤنث.
٥ - علم مذكر، و + احد الوالدين.
٦ - احد الوالدين، حروف مختلفة.
٧ - بمعنى، لا تفعل هذا، حروف مختلفة
٨ - بمعنى يتوجع، نغوص ناقص حرف.
٩ - مسلسل اميركي مبعثرة، دولة عربية بدون ال.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	■	ق	ط	ر	■	ع	م	ا	ن
٢	ا	ل	■	ب	■	ا	د	م	ا
٣	■	لا	ل	ا	■	د	■	س	س
٤	■	■	■	ح	م	ل	■	■	■
٥	ي	ا	■	■	■	ر	ا	ن	ن
٦	ا	م	ي	ن	ه	ن	ي	د	ي
٧	س	ل	ل	ا	م	م	ا	ل	س
٨	ي	ي	د	م	ح	ع	ي	ل	ب
٩	ن	ا	ه	د	س	ب	ي	ف	ح

حل الشبكة السابقة

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ا	و	غ	س	ي	ه	ة	ق	ي	ا	ن	ي	ا	ح	ب	ك
٢	ن	ب	ح	س	ه	و	ا	ك	ت	ك	و	ي	ن	ي	ا	و
٣	ي	و	ن	ا	س	ا	ل	ب	ع	د	ا	ح	ب	ك	ح	ع
٤	ا	ي	ن	س	ي	ن	ي	ه	م	و	م	ي	ش	س	س	ن
٥	ح	و	م	ص	ا	ب	ب	ي	ت	ع	م	س	ن	ي	ب	د
٦	ب	ح	ب	ي	ب	ي	ا	ن	ي	ا	ح	ب	ك	ي	ا	م
٧	ك	ي	ا	ح	ب	ي	ب	ي	ا	ك	ت	س	م	ن	ل	ا
٨	ف	ح	ب	ه	ي	س	ل	ل	ي	ل	ى	م	ك	ي	ق	ا
٩	ل	ة	ل	ب	ع	ل	ة	س	ت	ب	ح	ن	م	و	س	س
١٠	و	ا	ح	ب	ف	ي	ك	ص	و	ت	ك	ح	ب	ه	ح	ا
١١	و	ا	ع	ش	ق	ع	ي	ن	ي	ك	ن	ح	ا	ة	ة	ك
١٢	ت	ا	ل	ب	س	ي	ى	ة	ا	ل	ع	س	ل	ي	ة	ن
١٣	ل	ا	ن	ك	ت	ا	ظ	ك	و	ن	ي	ح	ل		ا	ا
١٤	ك	س	ي	ك	و	ن	ف	د	ا	ك	و	ص	و	ت	ك	ص
١٥	ي	ح	ب	ك	ف	م	و	ت	ي	ف	ع	د	ا	ل	ي	س
١٦	ع	ب	د	ا	ل	ح	ل	ي	م	ح	ا	ف	ظ	ا	م	ي

اعداد: نجاة عبد الكريم عربيات
السلط

* ممثلة مصرية مشهورة من مقطع واحد وستة احرف.

اني احبك، وغريقة في، بحر هواك، فلو قتلني، حبك فموتي، سيكون فداك، اني احبك، ونار البعد تكويني وعندما اراك، احس بالفرحة، تغمرني، وصوتك، ينسيني همومي، ومصائبي، حبيبي اني احبك، اكثر من، حب قيس لليلى، ومن حب عنترة لعبلة. احب فيك صوتك، الحزين ونظرتك، البريئة، اعشق عينيك، العسلية، ناصر، نجاة، امي، حب، منى، عبد الحليم حافظ

التكسي المناوب

فراس .... جبل الحسين - دوار فراس ٢٣٤٣٧
البرج .... الشميساني - قرب فندق البرج ٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد .... ضاحية الرشيد .... ——
الدويري .... ضاحية الحسين للاسكان ٦٣٣٤٠
المهد .... جبل اللويبدة - قرب وزارة المواصلات ٢٢٠٣٨
جمال .... جبل النزهة - حي الامير حسن .... ——
اريحا .... الحبل الاخضر ٧٣١٠٦
البشير .... حي نزال .... ——
الزهور .... جبل الزهور .... ——
المحسيري .... الوحدات - قرب المخفر .... ——
البدري .... الوحدات - قرب البادية ٧٢٠١٨
مخيمر .... ماركا الشمالية ٥٤٣٢٩
رعد .... الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
رويال .... التاج الغربي ٧٧١١٦
الجازي .... ماركا الشمالية قرب الجامع .... ——

الصيدلية المناوبة

عمان
وسط البلد .... ص. العربية الكبرى .... ت ٢٤٠٥١
جبل عمان .... ص. نصار .... ت ٢٣٧٩١
جبل عمان .... ص. سمير .... ت ٦٦١٨٩٨
جبل التاج .... ص. قرطبة .... ت ٧٣٣٧٥
الوحدات .... ص. ملاك .... ت ٧٠٦٠٣
اربد .... ص. معمر .... ت ٥٢١١٥
الزرقاء .... ص. الاتحاد .... ——
الرصيفة .... ص. حمزة .... ——
الكرك .... ص. الحياة .... ——
جرش .... ص. جرش الجديدة .... ——
المفرق .... ص. بيروتي .... ت ٣١٣٨٥
عجلون .... عجلون .... ——
السلط .... ص. الشاكر .... ——
البقعة .... ص. الكواملة .... ——
دير علا .... ص. عيسى .... ——
خريبة السوق .... ص. راشد .... ——

طبيبك

عمان
المناوبة الخارجية .... د. رمزي مزاوي .... ت ٩٤٧٨٨
المناوبة الثابتة .... د. نبيه حناوي ٧٣٨٠٦
اربد .... د. عصام حسن الصالح .... ت ٧٤٧٢٢
السلط .... د. زياد النسور .... ——
الزرقاء .... د. نشأت عماري .... ت ٨٥٧٢٨
الكرك .... د. زياد الشمايلة .... ——
الرصيفة .... د. هشام حمام .... ——
البقعة .... د. نصر عبد الفتاح .... ——
شنلر .... د. محمد مشعل .... ——
جرش .... د. عدنان قطان .... ——
السلط .... د. زياد النسور .... ——

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
اللويبدة .... د. رجائي سويلم .... ت ٢٨٩٩٢
جبل الحسين .... د. نصار نصار .... ت ٦٦٠٠٦٨
اربد .... د. اسامة طوالبة .... ت ٥١٧٢
الزرقاء .... د. محمود كريك .... ت ٨٥٣٣٥
المفرق .... د. عيسى ابو الشعر ٣١٥٩٠

هواتف ضرورية

مقسم المطار .... ٥٢٠٠٠/٦٧٠٨ خط
استعلامات عالية/حركة الطائرات ٥٣٢٠٠/٠٨
مقسم عالية/عمارة الاسكان ٦٧٢٨٧٢
مستشفى البشير ٧٥١١١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
الدفاع المدني ٦٦١١١١
اطفائية الامانة الدفاع المدني ٢٢٠٩٠
الاسعاف والطوارىء ٣٠٢٤١
مركز دفاع مدني القويسمه ٧٠٧٣٣
شرطة السير ٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٣٧١١١
شكاوى المجاري ٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٧١١٢٨/٧١١٢٥
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢
ملاحظة الطوارىء ١٩٥

المطار

اهلا وسهلا

المصرية - القاهرة .... ٧٫٠٠
عالية - العقبة .... ٩٫٠٥
عالية - ابوظبي .... ٩٫١٥
عالية - الظهران الكويت .... ٩٫٤٥

عالية - القاهرة .... ٩٫٤٥
عالية - مسقط دبي .... ٩٫٥٠
عالية - الدوحة البحرين .... ١٠٫٠٠
الخليج - مسقط دبي ابوظبي ١٢٫٣٠
الكويتية - الكويت .... ٢٫٤٠
السعودية - جدة .... ٣٫١٠

عالية - القاهرة .... ٣٫٣٠
عالية - بروكسل فرانكفورت ٥٫٠٠
عالية - نيويورك فيينا .... ٥٫١٥
عالية - لندن باريس .... ٥٫٣٥

المصرية - القاهرة .... ٧٫٠٥
الالمانية - فرانكفورت دمشق ٧٫٥٠
عالية - القاهرة .... ١٢٫٣٠
عالية - بغداد .... ١٢٫٤٥

مع السلامة

عالية - القاهرة ٥٫٤٥
الهولندية - لارنكا امستردام ٦٫٤٠
عالية - العقبة .... ٧٫٠٠
المصرية - القاهرة .... ٨٫٠٥
اليونانية - اثينا .... ٨٫٣٠
عالية - امستردام نيويورك ١١٫٠٠
عالية - اثينا كوبنهاجن .... ١١٫٣٠
عالية - فيينا شيكاغو لوس انجلوس ١١٫٣٠
عالية - القاهرة .... ١١٫٣٠
عالية - جنيف فرانكفورت .... ١٢٫١٥
عالية - استانبول بلغراد .... ١٢٫٣٠
السويسرية - لارنكا زيوريخ ١٢٫٣٠
الخليج - الدوحة دبي مسقط ١٫٣٠
الكويتية - الكويت .... ٣٫٤٠

السعودية - جدة .... ٤٫٤٠
عالية - الكويت ابو ظبي .... ٧٫٣٠
عالية - البحرين الدوحة .... ٧٫٤٠
عالية - جدة .... ٧٫٤٠
المصرية - القاهرة .... ٨٫٠٥
عالية - بغداد .... ٨٫١٥
عالية - القاهرة .... ٨٫٣٠
عالية - دبي كراتشي .... ٨٫٣٠

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت الموافق ٢٠/٤/١٩٨٤
الاسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
باذنجان تجمعي	١٦٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
باذنجان رفيع بلدي	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
باذنجان رفيع غوري	١٧٠	١٣٠	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١١٠
كوسا صغير	٢٦٠	٢٢٠	٢٠٠	١٥٠	٣٠٠	٢٠٠
كوسا كبير	١٧٠	١٤٠	١٢٠	٩٠	١٩٠	١٣٠
خيار صغير	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٢٠
خيار كبير	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلديه	٢٧٠	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٣٠
فاصوليا حوريه	٣٧٠	٣٣٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٣٠
بازيلاء	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠
فول اخضر	٢٣٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٣٠	١٨٠
ثوم بانواعه	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
بصل ناشف احمر مستورد	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
بصل ناشف ابيض بلدي	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
بصل اخضر	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
ملفوف بانواعه	٦٠	٤٠	٥٠	٣٠	٨٠	٦٠
فجل	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
فلفل حار وقرن الغزال	٤٤٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٣٠
فلفل حلو	٣٨٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٤٠
بطاطا بلدي	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
بطاطا مستورده	١٥٠	١٣٠	١٦٠	١٥٠	١٥٠	١٣٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
سبانخ	٣٠٠	١٦٠	٣٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠
ملوخيه	٤٤٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٤٤٠	٤٠٠
زهره بانواعها	٢٤٠	٢٠٠	٢١٠	١٧٠	٢٤٠	٢٠٠
لفت	١٣٠	١٠٠	٩٠	٦٠	١٣٠	١٠٠
شمندر	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
حمص اخضر	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
برتقال بلدي	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠
برتقال بلنسيا	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٥٠
برتقال بلنسيا شموطي	٢٣٠	٢٠٠	٢١٠	١٧٠	٢٣٠	٢٠٠
برتقال شموطي شم	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
برتقال شموطي	٣٥٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٥٠	٣٠٠
ليمون	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
جرنك	١٣٠	١٠٠	٧٢	٦٥	١٣٠	١٠٠
اسكدنيا	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ذره	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بوملي	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
موز من المصر	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢١٠
موز المستيك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
موز بانواعه	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
كريفوت	١٨٠	١٥٠	١٣٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠
بقدونس بالضمه	١٠٠	-	٧٠	-	١٠٠	٨٠
كزبره بالضمه و نعنع	١٠٠	-	١٠٠	-	١٠٠	٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ورق دوالي	٦٨٠	٦٠٠	٦٧٠	٦٣٠	٦٠٠	٥٥٠
ميرميه	٢٦٠	٢٣٠	٢٦٠	٢٣٠	٢٦٠	٢٣٠
زعتر اخضر	٦٨٠	٦٠٠	٦٨٠	٦٠٠	٦٨٠	٦٠٠
خس للواحده	١٥٠	١٢٠	١٠٠	-	٧٠	٤٠
فطر بالعلبه	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
فراوله	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
لوز اخضر فرك	٣٠٠	١٦٠	١٢٠	٨٠	٣٠٠	١٦٠
لوز حموي	٣٠٠	٢٤٠	٢٢٠	١٨٠	٣٠٠	٢٤٠
لوز شامي	٣٠٠	٢٤٠	١٦٠	١٣٠	٣٠٠	٢٤٠
لوز مخلسي	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
مقدوس	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠



الجمعة ١٨ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ٢٠ نيسان ١٩٨٤م

قضايا

الحلقة الثانية

خرافة العصر

الاضطهـــــــاد الذي لم يحدث..!؟

سر المثلث الاصفر

● يوسف ابو ليل ●

● *قال (هملر)، في خطاب القاه امام قادة الجيش الالماني سنة ١٩٤٣، شارحا فيه مفهومه لفضيلة الدم السامية التي تربط الالمان بعضهم ببعض:*

هنالك قاعدة ذهبية على كل مسؤول الماني احترامها، وهي قاعدة تقديس الدم الالماني.. وعدم الالتفات الى اي نوع من دم اخر. يجب ان نكون نظاميين مخلصين، زملاء شرفاء. ما قيمة دم روسي بالنسبة لي، او دم تشيكي، انه لا يعنيني مطلقا.

ونحن على استعداد ان نرعى، ان نحترم وان نحافظ على الدم النقي الاصيل، الدم الذي هو من نوعية دمنا ذاته ونقاءه ونقاء دمنا ذاته اذا وجد لدى الشعوب الاخرى.

عند الحاجة، نأخذ اطفالهم.. نربيهم ونرعاهم في بيوتنا وغير هذا، لا قيمة له في نظري. دم الشعوب الاخرى لا يستحق ان نفكر فيه، الا بقدر ما يمكن ان تقدمه الشعوب الدنيا لنا من خدمات.

ثم تحدث هملر عن بعض الاجناس التي يصنفها فلاسفة النازيين، في الدرجات الدنيا من حيث دمها، وذكر منها اليهود والنور البوهيميين.

وخصص الالمان امكنة معينة لكل نوعية من الاسرى، كما ارغموهم على اشارات معينة على صدورهم، ليسهل التعرف عليهم من بعيد وتتألف الاشارة من مثلث صغير من الكتان الابيض يخاط في مكان بارز على الصدر، وعليه رقم السجين وعلى الجهة الثانية، مثلث اخر من لون معين، طبع عليه الحرف الاول من جنسية المعتقل.

والوان هذه المثلثات كانت ترمز الى نوع الجرم الذي اعتقل الاسير بسببه. فاللون الاخضر، يشير الى ان حامله اعتقل بسبب اجرامه ضد الشعب والمجتمع.

ولتسهيل المناداة على هذا النوع من المعتقلين كانوا يسمونهم (الخضر). والمثلث ذو اللون الاحمر، يرمز الى ان المعتقل سياسي خطير. والمثلث الاسود، يشير الى المجرمين اللااخلاقيين.

والمثلث الوردي، يعني ان حامله من المصابين بوصمة الشذوذ الجنسي. وكانت هناك الوان اخرى، كالرمادي والبنفسجي وغيرهما.

اما اللون الاصفر، فكان الاشارة المميزة لليهود في جميع المعسكرات، غير ان اللون السائد في المعسكرات كان اللونين الاحمر والاخضر الامر الذي يدل على ان اغلبية المعتقلين كانوا من اعداء النازية السياسيين او من المجرمين بحق المجتمع. ويقول (جان نوفو) في كتابه (عالم اخر) ان المعتقلين السياسيين كانوا من الشيوعيين او المناوئين. وكان هنالك صراع دام، وعداء متأصل بين (الحمر) (والخضر) في المعسكرات.

وسنبحث هذا الموضوع في حلقة قادمة.

اما المعسكرات الالمانية فقد انتشرت في معظم انحاء الرايخ الثالث، وفي عدد من الدول التي سقطت في مطلع الحرب، تحت الحكم النازي.. واهم تلك المعسكرات اوسفتش - داخاو - ساخنهاوس - بوخنفالد - نيونجامه - رافنسبروك - فلوسنبرج - لوبلين - شتوتهوف - هنزرت - مورنجن - ماوتهاوزن - ود رأنسي.

مع الاسرى..

● والذين شاء لهم سوء طالعهم، ان يرتكبوا خطأ سياسيا او اجتماعيا او اخلاقيا.. والذين شاءت لهم الاقدار ان ينتموا الى جنس معين من الاجناس البشرية الدنيا - في نظر النازيين - هؤلاء.. قد تنقض على اعناقهم قبضة رجال الجستابو الالماني، فتسوقهم خلف جدران المعتقلات وحواجزها.

والداخل الى المعسكرات الالمانية، كالذي يودع الحياة نهائيا.. يترك عالما يعرفه، ليدخل الى عالم اخر، يجهله... الا ما يسمع عنه من اهوال تسوده .ومآس تملاه.. ونهاية محزنة تتربص به.

والذي كان يحدث عادة.. ان رجال الامن يداهمون بيوت اناس تقرر اعتقالهم فيجمعون في مراكز الشرطة، ويقذف بهم في القطارات.. باعداد كبيرة متراصة بحيث كان يغمى على العديد منهم.. واذا طالت الرحلة، تموت اعداد كبيرة منهم في عربات القطار ، ويصل القطار الى المعسكر، تحت حراسات مشددة.. ويفرغ حمولته في المعتقل المعين.

الانتساب

● وعند باب المعسكر يخضع المعتقلون الجدد لانظمة قاسية شديدة تعرض المخالفين لها لاقصى العقوبات.

ينتظم افراد الدفعة الجديدة في صفوف طويلة، تحت رقابة الجنود الالمان المدججين بالسلاح والهراوات ولا اعتبار للطقس او الزمان.. ولا قيمة للاعتبارات العاطفية كأن يظل.. الضيوف الجدد ساعات تحت المطر، او الثلج، في الجوع او الاعياء.. النظلم مقدس.. والنظام اولا وقبل كل شيء.. وتمشيا مع متطلبات انظمة المعتقلات، تؤخذ المعلومات الكافية الوافية عن المعتقل الجديد، وتحفظ في سجلات منظمة على عدة نسخ.. ثم يعين لكل معتقل المكان الذي سيعيش فيه، حسب نوعية المعتقل، بحيث تجمع النوعيات المتشابهة في قطاعات واحدة.

والمعسكر الذي يدخل اليه الضيف الجديد، عبارة عن قطعة أرض واسعة بعيدة عن المدن او القرى او المصانع، تقام عليها سلسلة من غرف الاسمنت بطابقين او ثلاثة احيانا، وكثيرا ما تشاد على شكل حذوة الحصان، بحيث توجد ساحة رحبة في وسط المعسكر، تستخدم للاجتماعات، وعمليات التفقد الصباحية، ولاغراض الرياضة البدنية والاستراحة في الهواء الطلق.

وعند باب المعسكر مراكز الحراسات والرقابة.. ويحيط بالمعسكر دوما عدة حواجز متباعدة من الاسلاك الشائكة التي كثيرا ما تكون مكهربة وخارج المعسكر، وفي منطقة مرتفعة، كثيرا ما تشاد بيوت المسؤولين عن المعسكر من الالمان من قادة وضباط وجنود، مع نسائهم واولادهم.. وهذه الملاحظة تقودنا الى تقرير نقطة هامة سنركز عليها فيما بعد، وهي ان المسؤولين الالمان لا يدخلون الى المعسكرات البتة، الا للنظر في امر مستعجل.. لان حاكم المعسكر الحقيقي هو من المعتقلين انفسهم.

ولنعد الى متابعة المدير داخل المعسكر، لنرى نوعية الحياة، من الداخل.. بعد ان تسجل المعلومات الضرورية عن المعتقل الجديد، يؤخذ الى مراكز الحمامات العامة، الرجال مع الرجال والنساء مع النساء. وفي الحمام، يخلع السجين ثيابه كاملة، ويرغم على دهن نفسه بمادة قطرانية مطهرة مدة نصف ساعة، ثم يتعرض لحمام رهيب من حيث شروط النظافة المطلوبة.. فلا يخرج المعتقل من الحمام الا وهو يتألق نظافة بلم يكن للكثيرين من المعتقلين عهد بها من قبل.

وبشهادة جميع المعتقلين الذين ارّخوا عن حياتهم، وسجلوا مذكراتهم عن المعتقلات كانت الاوامر العليا شديدة جدا، ولا تقبل جدلا، بالنسبة للنظافة والحمام والاغتسال. ومن الانظمة المعروفة في جميع المعسكرات الالمانية، ان المعتقل يجب ان يغسل يوميا رأسه وعنقه وصدره وظهره حتى الزنار، تحت رقابة رؤساء المعتقلات. وتكرر العملية في الصباح وقبل النوم.

وبعد ان يعلق المعتقل الاشارة المعهودة على صدرة يتجه الى المركز المعين له حيث يجتمع مع مجموعة من الذين اعتقلوا لاسباب متشابهة.

هتلر.. لم يامر بتعذيبهم

يوم عمل

● وهذا برنامج يوم عمل كامل في المعتقلات كما سجله (راسينيه) في الصفحة (١٢٥) من كتابه (اكذوبة عولص):

٤ر٣٠ صباحا: يقرع الجرس.. النهوض من النوم تحت رقابة حارس المركز، الذي كثيرا ما يستعمل السوط او الماء البارد للمتقاعسين الكسالى.. توزع الارزاق عليهم بكميات تكفي العامل طوال يومه.

٥ر٣٠: تجرى عملية التفقد الصباحية للتاكد من وجود الجميع.

٦ر٤٠: يتحرك الجميع الى مكان العمل.. يذهبون سيرا على الاقدام اذا كان مكان العمل قريبا، وفي السيارات او القطارات اذا كان مركز العمل بعيدا. ويتوخى ان تكون مراكز العمل قريبة، حتى لا يضيع الوقت في التنقل.

٧ر٠٠: يبدأ العمل، ويقسم حسب امكانية الاسرى واختصاصاتهم ومهارتهم في اداء نوع معين من العمل.

١٢ر٠٠: يوزع على كل عامل نصف لتر من القهوة الساخنة، وقطعتان من الخبز مع النقانق والمرغرين بالاضافة الى حصة الطعام التي اعطيت في الصباح، قبل الذهاب الى مكان العمل.

١٢ر٣٠: عودة الى العمل، بعد نصف ساعة من الاستراحة.

٦ر٤٠: عودة الى المعسكر.

٧ر٠٠: اعادة لعملية التفقد ويجري فيها تدقيق شديد، بحيث لا يتأخر احد عن العودة الى المعسكر، لاي سبب من الاسباب.

٩ر٠٠: يتناول الاسرى حســاء يشبه الشوربة.

١٠ر٣٠: الذهاب الى النوم.

● في هذه المعتقلات العديدة، التي جمع الالمان فيها مئات الالوف من اعدائهم كان العمل - والعمل لصالح الدولة النازية - الهدف الاول والوحيد لهذه العملية الجبارة.

والنازيون لم يكونوا من الحمق بحيث وضعوا امام اعينهم هدفا بسيطا الا وهو الاكتفاء باتقاء شر اعدائهم بالاعتقال والحبس.. كانوا يعلمون ماذا ستكلفهم هذه المعسكرات من اموال، ورقابة، وتعطيل قوى هم احوج ما يكونون اليها في زمن الحرب الطاحنة. كانوا يعلمون ان تجميع مئات الالوف من الناس، سيكون عبئا ثقيلا على كاهل الدولة.. ولكنهم وجدوا في تشغيل هؤلاء الاسرى مبررا معقولا ومتناسبا مع ما سيكلف الدولة من جهد واموال.

وقد تنبه (بوهل) الى هذه الناحية ومن امكانية الافادة من قوى الاسرى البشرية، ويتضح ذلك من الاوامر التي اصدرها في ١٩٤٢/٤/٣٠ وجاء فيها ان الغاية من اعتقال اعداء النازيين يجب ان تصبح الافادة من قواهم البشرية بدلا من ان تظل مجرد اعتقال او عملية وقائية.

وقد نظمت المعسكرات اهداف ومخططات، بحيث يعمل الاسرى في كل معسكر على انتاج نوع معين من العمل او الصناعة، ترى القيادة العامة للجيش الالماني المحارب انها بحاجة اليه.

المصانع تشرف على المعتقلات

● من المعسكرات ما كان اسراها يعملون في انتاج المعدات الحربية، والكيماوية والغازات، ومنها ما كان ينتج الملبوسات الصيفية والشتوية للجنود.. وبعضها كان يصنع الاحذية والبعض الاخر المواد الغذائية المعلبة. والعديد منها كان يعمل على شق الطرق. او اقامة الابنية والمصانع، او ترميم ما تهدم بفعل غارات الحلفاء على المصانع او المدن الالمانية.

ويذكر جميع الذين كتبوا مذكراتهم عن المعتقلات ان نسبة كبيرة من المعسكرات كانت تعمل تحت اشراف المصانع المدنية الالمانية الكبرى، كمصانع كروب وفارين.

كان هنالك اتفاق بين الحكومة الالمانية وتلك المصانع الجبارة على انتاج انواع معينة من الطائرات والدبابات والمعدات الحربية.. وكانت المصانع تعقد صفقات عمل مع مـدراء المعسكرات، على تشغيل الاسرى في تلك المصانع.

وكان من الشروط الاساسية في تلك الاتفاقيات ان تدفع الشركة لكل عامل اجره بالماركات الالمانية تماما وكانه عامل حر وجاء بارتباط حر تلقائي.

وكان الاسرى يقبضون اجرهم في نهاية كل اسبوع، وكان لهم مطلق الحرية في استعمال هذه المبالغ وعرضها بالطرق التي يريدونها.. فمنهم من كان يشتري بها الملابس ومنهم من كان يصرفها على شراء الاكل والمعلبات من (كانتين) المعسكر.. الذي كان مزودا بجميع السلع والحاجيات التي تحتفظ بها عادة امثال تلك الدكاكين.

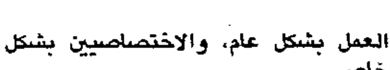
صحيح ان اجرة العمل عن اليوم الواحد كانت زهيدة، بحيث لم تزد عن المارك، الا ان العامل كان يحس بان جهده لا يضيع كاملا، وهو يعلم انه سجين سياسي، وفي فترة من الحرب حرجة وخطيرة.

١ - ويقول (يوجين كوجون) في كتابه (الجحيم المنظم)، في الصفحة (٢٣٩): لقد كان النظام الاساسي لمعسكرات الاعتقال موضوعا باسلوب مدروس. بحيث كان من المفروض ان تحقق تلك المعسكرات الاهداف التي انشئت من اجلها. ولكن كثرة تلك المعسكرات، واشتداد حمى الحرب، بدلا الكثير من انظمتها واهدافها.

وبعد ان كان على كل معسكر ان ينجز انواعا معينة من العمل داخل المعسكر ذاته، اضطرت المعسكرات الى تغيير انظمتها. وارغام الاسرى على العمل خارج المعسكرات، لصالح عدد من الشركات التي كانت، هي بدورها، تعمل من اجل الدولة التي كانت تحاسب الاسرى وتدفع لهم الاجرة على اعمالهم.

وفي كتاب (الانسان والحيوان) لمؤلفه (لويس ملرتان شوفييه) اوصاف للحياة والعمل في المعتقلات. ذكر فيها. ان عناية خاصة كانت توجه للعمال القادرين على العمل بشكل عام، والاختصاصيين بشكل خاص.

ويقول في الصفحة (٨٥) من كتابه: (كانت هنالك امتيازات كبيرة للعمال الاختصاصيين في اي نوع من المهن).


الاعدام.. لغير اليهود

٣ - وفي الصفحة (١١١) من الكتاب ذاته:

(كنا نشاهد، من حين لاخر، احد رؤساء المعتقلات الالمان، يدخل الى المعسكر بصحبة تجار كبار، متانقين في لباسهم، وتبدو عليهم معالم النعيم والرفاهية، وكان اكثرهم، من مدينة هامبورج، وكنا نشاهد الضابط الالماني وهو يعرض على هؤلاء السادة البديني الاجسام، انتاجنا وعملنا. ويحاول بلطفه وتصنعه ومسايرته، اقناعهم بجودة الاصناف التي كنا نصنعها في المعسكر.. ويلمس هؤلاء السادة بطرف اصابعهم ما صنعت ايدينا، يلمسونه بحركة اللامبالي ويهزون رؤوسهم استحسانا وتقديرا).

٤ - ومن كتاب (عالم المعتقلين) لدافيد روسيه) التقرير التالي:

(كان على الجميع ان يعملوا.. حتى المرضى والعميان والصم والبكم وضعفاء الاجسام، وكانت تعين لهم انواع خاصة من العمل الخفيف مثل جدل الحبال والعمل في المطبخ والغسيل وغيره.. اما الباقون، الاصحاء، فكانوا يعملون في الورشات الكبرى، في المصانع، والشركات، وبناء البيوت، وفتح الطرق، وكانت المعسكرات مفتوحة امام الزوار والاجانب الذين كانو يرغبون في زيارتها ومشاهدة نوع الحياة فيها).

٥ - ومن الصفحات (١٣٠ - ١٣١) من كتاب (محاكمة نورنبرغ) لمؤلفه الصحفي الانجليزي (ر. كوبر) نقرا:

قدم المتهمون في محكمة نورنبرغ، وثائق جاء فيها التصريخ التالي لهملر:

«اهم واجباتنا الان ايجاد العمال الصالحين للعمل.. وقدموا مستندات خطية فيها امر بتوقيع هتلر في ١٩٤٣/٨/١٨، عممه على سائر القادة في الجبهات والمعسكرات.. يحرم فيه القتل او استعمال التعذيب ضد الاسرى، الذين يجب تشغيلهم لمصلحة الشعب والجيش الالماني.

ويحذر هملر كل من يخالف اوامره من العقوبات الشديدة التي يتعرض لها.

٦ - ومن كتاب (اوسفتش) لمؤلفه (بوليا كوف)، انقل المقطع التالي من الصفحة (٦٩):

في الثلاثين من نيسان ١٩٤٢، وجه (بوهل) رئيس المكتب الاعلى للشؤون الاقتصادية والادارية في حكومة الرايخ، رسالة الى (هملر)، وهي عبارة عن تقرير عن (الوضع الحالي لمعسكرات الاعتقال). ومن جملة ما ورد فيها الفقرة التالية:

«لذا جمعت رؤساء المعتقلات والمراقبين على العمل في ٢٣ و ٢٤ نيسان ١٩٤٢ واطلعتهم على سياستنا الجديدة بالنسبة لعمل الاسرى، وقيمة انتاجهم، واوضحت لهم الاهمية التي نعلقها على عملهم كي لا يتأثر انتاج المعدات الحربية والاسلحة، فلا يحدث اي تاثير في ذلك».

وجـاء في تعليمات (بـوهل) لقـادة المعسكرات:

«على قائد المعسكر وحده تقع مسؤولية الانتاج والعمل، ويجب استغلال طاقات الاسرى البشرية، بحيث نصل الى اعلى مردود في الانتاج».

ويقول مؤلف الكتاب نفسه في الصفحة (٧١):

«لقد وجدت الشركات الصناعية الكبرى في اسرى المعتقلات ما كانت تحلم فيه من ثروة في الايدي العاملة ومن رخص في الاجور. وكانت اهم تلك المؤسسات الصناعية كروب - سيمنس - يونيون - دويتشه اوسروسنج دركه (ولا سيما اي. جي. فارجن) التي انشأت مصنعا ضخما قرب اوشفتش للكاوتشوك (البونا). وقد مثلت تلك الشركات لهذه الثروة البشرية الرخيصة كما وجد الطرفان في تعاونها معا فائدة لا تقدر بثمن.

فالاسرى كانوا يعيشون في سعادة نسبية لا توصف لانهم كانوا يقيمون في مساكن للشركة، قرب مكان عملهم، ولان الشركة كانت تعاملهم معاملة انسانية ونظيفة. وكان الاسرى يعيشون بين جماعات كبيرة من العمال غير الاسرى، الذين جاءت بهم الشركة من الخارج، وبين المئات من المهندسين والمراقبين، وكان هنالك تفاهم كبير بين مدراء الشركات ذاتها وقادة المعسكرات.

٧ - وفي الصفحة (٧٣) من الكتاب ذاته:

. هذا ما ورد في تقرير احدى محاكم الحلفاء التي حققت في معاملة شركة (اي. جي) مع الاسرى: (من الواضح جدا لهذه المحكمة ان الشركة المذكورة، لم تساعد، ولا بصورة من الصور على سوء معاملة الاسرى. وعلى العكس، فالشركة ادخلت الكثير من التحسينـات والتسهيلات على حياة الاسرى. فقد كانت توزع عليهم وعلى نفقتها الخاصة، كميات وفيرة من الحساء في فترة وجبة الغذاء. وكان هذا زيادة على كميات الطعام المقررة اصلا لهم. وكذلك زودت الشركة الاسرى بالكثير من الثياب والملابس على حسابها الخاص.

فاذا اخذنا بعين الاعتبار الحقائق الاولية التي وردت في هذا الفصل. يجب ان نصل الى النتائج التالية:

١ - الهدف الاساسي من انشاء المعتقلات لم يكن مجرد حبس الناس وقتلهم بل الافادة من طاقاتهم البشرية في خدمة الجيش والشعب الالماني. ولا سيما في تلك الظروف الحرجة من الحرب.

٢ - المعتقلات لم تكن بعيدة عن الناس والاسرى كانوا يعملون تحت ادارة عدد من الشركات الخاصة. تحت اشراف مهندسين واختصاصيين احرار، كانوا يدخلون الى المعسكرات ويخرجون منها بكل حريتهم. وكانت الشركات ذاتها تسهر على راحة الاسرى. وتدفع اجورهم وتقدم لهم الطعام والملبس.

٣ - الاطلاع على الاوامر العليا بخصوص وجبات الطعام. والحفاظ على صحة الاسرى ومعاملتهم بشكل عام (وسياتي تفصيل هـذا في الفصول القادمة) يثبتان سخافة الخرافة القائلة بان الالمان حبسوا الناس واسروهم، لا لهدف، الا لقتلهم وتعذيبهم. فاوامر هملر. وهتلر بالذات تفرض العناية بالاسرى (كي يكون انتاجهم افضل).. فكيف يتناسب هذا مع الاهداف الاخرى التي خلقتها الدعاية الصهيونية والتي تزعم تعذيب الاسرى. وقتلهم وحرقهم في افران الغاز وغيره؟

● للدراسة بقية ●

الوان
الصفحة العاشرة
الجمعة ٢٠ نيسان ١٩٨٤م



احسان عبد القدوس

«●● كان توسيان عبدا زنجيا يعيش في جزيرة هايتي عندما كانت مستعمرة ايام نابليون.. وكان ذكيا نشيطا فميزه سيده الابيض عن بقية العبيد واجزل له القوت وخفف عنه مشقة العمل وسمح له بقراءة الكتب واحسن معاملته وزوجه المرأة التي احبها، وكان يستطيع ان يعيش حياته مرفها منعما وافر القوت، ورغم ذلك فقد ضحى توسيان بكل ذلك.. ضحى بقوته وضحى براحته وسعادته وحبيبته، ووحد العبيد من حوله ثم اعلن بهم الثورة على سيده وانتصر عليه ثم حارب نابليون وانتصر عليه ايضا.. ولو كانت الحرية هي كسب القوت الوفير لما ثار توسيان على سيده ولما حارب نابليون، ولكن الحرية في نظر توسيان كانت سيادة شعبه ليستطيع بهذه السيادة ان يحقق رفاهية هذا الشعب ويضمن له المستقبل».

هذه هي القصة التي يحكيها عباس بطل رواية «انا حرة» - التي كتبها احسان عبدالقدوس في الستينات - للبطلة امينة.. عندما تخبره بانها حققت حريتها كامرأة.. بعد ان وجدت العمل المناسب الذي يحررها من عبودية الحاجة الاقتصادية للرجل، وبعد ان استمعت امينة الى قصة توسيان صمتت طويلا وكانها هامت في حديثه او كانها عادت الى الوراء.. الى ايام توسيان.. واشتركت معه في حربه من اجل الحرية.. ثم افاقت لنفسها وقالت ل عباس وكانها مرتبكة الذهن:

- يعني كنت عايزني اتجوز راجل يستعبدني..

- ما انت دلوقت متجوزة شركة امريكية بتستعبدك.. يمكن كان الراجل اللي تتجوزيه يبقى ارحم بيكي من الشركة..

واحست بمنطقه يلف حول راسها كانه يحاول ان يقيده، ويضرب حوله سياجا غليظا، وصاحت وكانها فزعة:

- ايه المنطق ده.. عايزني اتجوز راجل ملحبوش، بدل ما ابقى حرة وباشتغل في شركة محترمة؟

قال عباس ساخرا:

- وانتي دلوقت بتحبي الشركة..؟

قالت:

- وايه دخل الحب في العمل..؟

قال:

- لما الواحد يبقى حر يقوم ما يعملش الا العمل اللي يؤمن بيه.. والايمان نوع من الحب.. وما اظنش انك بتؤمني بمنتجات الشركة الامريكية..؟

قالت وهي تحاول ان تسخر منه:

- على حساب كلامك.. يبقى لو اتجوزت واحد باحبه ابقى عبدة له، ولو عملت عمل اؤمن به ابقى عبده له برضه.. يعني، لا مفر من العبودية..

قال وكانه يلقي خطابا سياسيا:

- الحب هو العذر الوحيد الشريف للعبودية.. ان الانسان يحب وطنه فيصبح عبدا له، ويؤمن بمبدأ فيصبح عبدا له، ويحب امه فيصبح عبدا لها، ويحب صديقه فيصبح عبده.. ولكن العبودية التي ليس لها عذر هي ان تتزوجي رجلا لا تحبينه او تعملي عملا لا تؤمنين به..

لا حدود للحب

ولكن.. ما هو مفهوم الحب عند احسان عبدالقدوس..؟

●● ذات يوم دار الحوار التالي بين احسان عبدالقدوس واحدى القارئات:

هي: متى يبدأ الحب؟

احسان: عندما يولد الانسان.

هي: ومتى ينتهي؟

احسان: عندما يموت.

هي: حتى ولو بلغ الانسان السبعين او الثمانين من عمره..؟

احسان: حتى لو بلغ مائة سنة.. فالذي يتغير في الحب فقط طريقة التعبير.. يصح انك في سن الثلاثين تعبر عن حبك للمرأة بتقبيلها. ولكنك في سن الخمسين تكتفي بتعبيرك عن الحب لها بالجلوس معها.. فالحب هو الذي يميزنا كحيوان راق عن بقية الحيوانات غير الراقية..

هي: ولماذا نلاحظ دائما ان الرجل كلما كبر في السن كان لديه استعداد اكثر لان يقع في حب بنت صغيرة..

احسان: هذه في نظري ليست قاعدة ثابتة، وانا ارى ان الحب في جميع الاعمار لا يعتمد على السن، بل يعتمد على التفاهم العاطفي والعقلي والروحي واذا كان الرجل الكبير يحب بنتا لمجرد انها صغيرة، فهذا في نظري ايضا ليس حبا. ولكن لو احبها لشخصيتها وعقلها وقلبها، فهذا الحب الحقيقي..

هي: وهل من الممكن ان يحب الانسان اكثر من مرة؟

احسان: ممكن..

هي: ولكن هل يعتبر هذا حبا حقيقيا؟

احسان: طبعا.. فالعاطفة مثل الجسد تماما.. الجسم عندما يصاب بجراح يلتئم جرحه وكذلك الانسان.. عندما يحب حبا حقيقيا ويفشل فيه، فان عاطفته تسترد صحتها مع مرور الايام، وتستطيع ان تقع للمرة الثانية في حب حقيقي..

هي: ومتى يتحول الحب الى كراهية..؟

احسان: الحب الحقيقي لا يتحول الى كراهية! فهناك فرق بينه وبين الامتلاك الذي يمكن ان يتحول الى غيرة قاتلة.. والحب لا يمكن ان يدفع الى الشر..

هي: وما هو الحب الذي ننشده لمجتمعنا..؟

احسان: حب كل الناس.. والجمال.. جمال المعاني والقيم.. فالحب يبدأ بحب الله ويأتي بعده حب الوطن ثم حب الانسان.. والحب في مجتمعنا بين الرجل والمرأة قطرة من نبع.. والنبع هو حب الله والوطن والانسان.

امينة واحسان

●● عندما يحكي احسان عبدالقدوس عن طفولته فانه يذكر ان والده التقى بوالدته لاول مرة في احدى حفلات النادي الاهلي، وكانت ممثلة ناشئة وتحابا واتفقا على الزواج، ولكن عمر هذا الزواج كان قصيرا جدا..

ويمكن ان نعثر على التفاصيل الدقيقة لحياة احسان عبدالقدوس من حياة امينة بطلة «انا حرة».

ففي الصورة التي رسمها قلم احسان لامينة نعثر على الكثير من الدقائق الصغيرة التي تتطابق مع مثيلاتها في حياة احسان الخاصة، ذلك التطابق الذي يدفعنا الى ان نرى في رواية «انا حرة» العمل المحوري الذي يجسد موقف احسان عبدالقدوس من قضية حرية المرأة، بل وقضية الحرية بصورة عامة.

●● تبدأ احداث «انا حرة» عام ١٩٣٦ وامينة في الخامسة عشرة واحسان في السابعة عشرة [من مواليد كانون ثاني ١٩١٩].

●● كان ابوها قد طلق امها قبل ان تولد، لم يكن هناك سبب واضح للطلاق الا ان اباها لا يستطيع ان يكون زوجا مسؤولا عن بيت وامرأة واولاد.

- يقول احسان: «كان والدي كاي فنان، كان يكره تحمل المسؤوليات وبعد ٧ شهور زواج انفصل عن امي وانا لا ازال جنينا».

- يقول احسان: «كان والدي كاي فنان، كان يكره تحمل المسؤوليات وبعد ٧ شهور زواج انفصل عن امي وانا لا ازال جنينا».

●● ولدت امينة بعد ان وقع الطلاق بشهور، وحاولت الام ان تستعيد بها الزوج الشارد، وعاد الزوج فعلا، ولكنه لم يمكث الا ريثما يقبل المولود الجديد، ويتلقى تهاني الاصدقاء ويطمئن على صحة مطلقته.

- يقول احسان: «تصالح والدي ووالدتي ولكنهما افترقا مرة اخرى. وكان عمري ٦٠ يوما».

يقول احسان: «تصالح والدي ووالدتي ولكنهما افترقا مرة اخرى، وكان عمري ٦٠ يوما»..

●● كان والد امينة من متوسطي الحال، والام الفقيرة لا تملك شيئا الا هذا الزوج الشارد، واحتار الاب والام ماذا يفعلان بالبنت، ولم يفكر الاب طويلا، فلم يكن يحتمل طول التفكير، وفكرت الام وهي جالسة تنهنه ابنتها فوق ركبتيها، تحاول ان تسكت صراخها، الذي لم يسكت ابدا، انها لا تستطيع ان تعيش العمر وابنتها فوق ركبتيها، كان يجب ان تخرج لتبحث عن عمل تعول به نفسها او عن زوج يعولها، ولكن اين تضع البنت؟ وحملتها ذات يوم ووضعتها في ملجأ للايتام بعد ان حصلت على توصية من طبيب مشهور، وكانت تعتقد ان هذا هو الحل الوحيد.

- يقول احسان عبدالقدوس: «وضعتني امي في دار حضانة لانها كانت تعمل».

●● عندما علم والد امينة، تحرك قلبه الطيب، ولم يهن عليه ان تنشأ ابنته في ملجأ للايتام بينما هو لا يزال على قيد الحياة.. ثارت فيه نخوة لم يفقدها واصل طيب كريم كان دائما يعتز به. فذهب الى الملجأ وطالب بابنته ورحب الملجأ بمطالبته فقد كان كل من فيه يريد ان يتخلص منها ومن صراخها الذي لا يسكت ابدا، وحملها ابوها الى بيت اخته واتفق معها على ان تحتضنها في نظير تنازله عن نصيبه في ريع خمسة افدنة باحدى قرى الفيوم، ونصيبه في ريع بيت مهدم عن ابيه في حي «الخرنفش»

- يقول احسان: «اعطتني امي لوالدي الذي رباني في بيت اخته.. عمتي.. التي كانت تسكن في منزل الاسرة بحارة نصير بالعباسية، [نفس الحي الذي كانت تسكن فيه البطلة بل ونفس الحارة].

●● كان زوج العمة رجلا عصبي المزاج.. فكان يقوم في الليل، لاعنا هذه البنت، لاعنا امها واباها، متقسما ان يقذف بها من النافذة ان لم تسكت عن الصراخ، وكانما البنت كانت تعانده فكان كلما تمادى في لعناته كلما اشتدت في صراخها. ويظل اللعن والصراخ حتى تعد العمة مغلي الخشخاش - او محب النوم، كما كانوا يسمونه - وتخلطه باللبن وتسقيه للبنت فيسري المخدر في اعصابها اللينة الضعيفة ويبدأ صراخها يخفت شيئا فشيئا وهي تقاوم وتحاول ان تفتح شفتيها لتوالي الصراخ.. الى ان تنام مخدرة وصرختها ميتة فوق شفتيها. وقد اكثرت العمة من ارضاع البنت اللبن المسموم حرصا على راحة زوجها، حتى ضعفت وهفتت وهزلت، واصفر وجهها، ولم يعد فيها من معالم الحياة الا صرخاتها الضعيفة كلما افاقت برهة من تاثير المخدر. الى ان اصابت الحمى امعاءها، فتقطعت انفاسها وترددت روحها في حلقها كلما حاولت ان تنطلق، انطبقت دونها شفتاها، وكلما انفرجت الشفتان حاولت الروح ان تنطلق. ولم تصنع العمة شيئا! الا قليلا من البخور احرقته حول الطفلة المريضة وخرقا تغمسها في ماء الخل ثم تضعها فوق الراس الصغير المحموم، وجاءت الام في زيارة عابرة، ورات ابنتها تكاد تموت، فحملتها صامتة دون ان توجه لوما لاحد، دون ان تشكو احدا الله، ودون ان تترك دموعها ترطب حرقة قلبها على حال ابنتها، فقد كانت اما ضعيفة. ضعيفة في فقرها، ضعيفة في وحدتها، ضعيفة في حيرتها مع الاقدار.

- يقول احسان: «عندما بلغت الشهر السادس من عمري، داهمتني حمى شديدة في المعدة كادت تودي بحياتي.. واسرعت امي الي، وظلت شهرا كاملا ساهرة بجواري لا تنام».

●● والواضح ان هذا التطابق في تفاصيل النشأة بين الكاتب والبطلة يؤكد ان احساننا لا يفصل في الاحساس بمشكلة الحرية بين فتيان الجيل وفتياته، حتى انه كروائي لا يجد غضاضة في طرح مشاعره الشخصية وافكاره في قالب الشخصية الانثوية التي ابتدعها..

وفيما عدا بعض التفاصيل الصغيرة التي تميز عالم الانثى عن عالم الرجل، فان ازمة المراهقة واحدة بالنسبة للفتيان والفتيات.. اذ تنشأ هذه الازمة من تضافر عوامل جسمية ونفسية واجتماعية شتى. فالتغييرات الجسمية والفزيولوجية تسبب له كثيرا من القلق. ومن الدوافع والحاجات الجديدة الغريبة عليه تسبب له الكثير من الحيرة لأنه لا يفهمها فهما كاملا وهي دوافع وحاجات لا بد ان تلاقي احباطا لان المراهق لا يكاد يعرف ما يريد، ومن ثم لا يعرف كيف يصل الى ما يريد. وليست لديه من الخبرة او الحكمة ما يستطيع ان يتجنب به المتاعب والمصاعب التي تنجم عن ارضاء هذه الدوافع او الاستسلام لها، وهو بعد ذلك مضطر الى ان يبدأ في تعلم ادوار جديدة مختلفة حيال والديه وحيال الجنس الاخر وحيال الغير. مما يضطره الى التخلي عن كثير مما اكتسبه والاخذ بجديد. اما العوامل الاجتماعية في هذه الازمة فاهمها موقف الكبار منه. واسلوب معاملتهم له وما يحيطونه به من قيود يراها قيودا تعسفية او لا معنى لها. هذه العوامل او الظروف المختلفة من شأنها ان تخلق لديه طائفة من الصراعات والتأزمات النفسية من اهمها:

● صراع بين شعور المراهق بذاته وشعوره الشديد بالجماعة.

● صراع بين مغريات الطفولة ومخلفاتها وبين مغريات النضج ومتطلباتها.

● صراع بين ميله الجديد الى الاستقلال ورغبته القديمة في الاعتماد على غيره.

● صراع بين طموحه الزائد وبين قلة حيلته.

● صراع جنسي بين الدافع المتيقظ المتحفز وبين تقاليد المجتمع او بينه وبين ضميره.

● صراع بين ما تعلمه من شعائر وهو صغير، وبين ما يصوره له تفكيره الناقد الجديد.

● صراع بين جيله والجيل الماضي.

● تؤدي كل هذه الالوان من الصراع الى تمرد المراهق بصور واشكال مختلفة. وقد يكون التمرد سافرا صريحا كالتمرد على تقاليد الاسرة وقيمها واخلاقياتها وعقيدتها والمهن التي يرتضيها، او قد يبدو في شكل مخالفات صغيرة في الملبس او في تمضية اوقات الفراغ، وقد يحدث في الواقع او في احلام اليقظة، وهو لا يقف عند التمرد على الاسرة بل قد يتجاوز الى التمرد على المدرسة والمجتمع جميعا.

●● ومما ضاعف من ازمة المراهقة عند احسان وامينة المرحلة التاريخية التي عاشها كل منهما، فقد ادركا سن المراهقة في لحظات مشحونة من تاريخ مصر، كان الصراع فيها من اجل تحرير الوطن قد بلغ اقصاه بعد ان قامت الحكومة البريطانية بضغط من اللنبي باصدار تصريح ٢٨ شباط ١٩٢٢ الذي اعلن الغاء الحماية والاعتراف باستقلال مصر، وتم عقد معهدة ١٩٣٦ بعد سلسلة من المفاوضات، وفي ١٥ اذار اعلن السلطان فؤاد استقلال البلاد واتخذ لقب ملك مصر، وفي ٣ نيسان عهد الى لجنة بوضع دستور للبلاد وقانون للانتخابات، كانت مصر باكملها تبحث عن حريتها، وكانت كل قواها الوطنية تسعى جاهدة الى تحقيق هذه الحرية..

●● وقد اضاف احسان بثقافته الغربية لمسات وجودية الى موقف البطلة الباحثة عن الحرية في «انا حرة» فالبطلة امينة تدخل في سلسلة من المحاولات الفاشلة لتحقيق الحرية، وهي محاولات تقوم على رفض الانصياع التلقائي للقيم الاجتماعية السائدة. لكن البطلة في نهاية كل محاولة من هذه المحاولات لا تصل الا الى الفراغ واليأس، مما ينتهي بها الى التسليم - مع جار الطفولة عباس - بان الحرية ليست هدفا في ذاتها وانما هي مجرد وسيلة نحقق بها ما نريد من اهداف.

«ليس هناك شيء يسمى الحرية، واكثرنا حرية هو عبد للمبادئ التي يؤمن بها، وللغرض الذي يسعى اليه. اننا نطالب بالحرية لنضعها في خدمة اغراضنا.. وقبل ان تطالب بحريتك اسال نفسك، لاي غرض ستهبها..».

ويمكننا ان نلاحظ هنا ان الرواية قد كتبت في مرحلة ازدهار الفكر الوجودي في مصر خلال حقبة الستينات، عندما كان البحث عن الحرية يتمثل في عدة اتجاهات مذهبية متناقضة في وقت واحد.

كما ان تجربة البحث عن الحرية التي عاشتها

● طلعت همام ●

امينة تذكرنا بتجربة ماثيو بطل «دروب الحرية» لجان بول سارتر، فقد تصور ماثيو ان حريته انما تكون برفض كل الخيارات المطروحة اجتماعيا، لكنه يكتشف في النهاية انه لامعنى للحرية ولا قيمة لها الا بالالتزام الانساني المسؤول وتحقيقا لهذه الفكرة يمسك ماثيو بندقيته ويصعد الى برج احدى الكنائس. ويطلق رصاصاته في اتجاه قوات النازي الزاحفة لاحتلال باريس، وهكذا وجد ماثيو حريته في مقاومة الالمان او الولاء للوطن، كما وجدت امينة حريتها في الولاء لعباس.

- ورغم ان احسان في تحليله لأزمة الحرية في المراهقة لم يخرج عن حدود علم النفس المألوفة، الا انه

لم يقف بها عند نهاية مرحلة المراهقة بل تخطاها الى مرحلة النضج في حياة البطلة مما جعلها اكثر عمقا وشمولية.. وسنعرض في الجزء التالي مسيرة امينة في البحث عن الحرية واهم ما توصلت اليه من نتائج باعتبارها تجسيدا لموقف احسان من ازمة المرأة العربية.

●● بدأت متاعب امينة الحقيقية عندما بلغت التاسعة من عمرها واخذت الانوثة تشع من جسدها، فقد بدأت تحس بالجروح المنطبعة في صدرها، وبالنزيف الذي يدفع مختلف الاحاسيس لتعصف بها.. ثم انهم حرموا عليها اللعب في الحارة والاختلاط بالصبية، واصبحت لا تخرج الا في صحبة عمتها ولا تذهب الى مدرسة «العباسية الثانوية» الا ومعها خادم او عم عبدالله البواب.

بدأت القضبان تضيق حولها، وبدأت تضيق بها، ولم يخفف من ضيقها دروس البيانو.. فقد اجادت العزف عليه في غير وقت كما اجادت الغناء والرقص.. ولم يخفف عنها استذكار دروسها المدرسية، فقد كانت تلتقطها بذكائها دون حاجة الى استذكار، ولم تخفف عنها «المقابلات» و«الزيارات» التي كانت تصحب عمتها اليها.. فقد كانت احاديث صديقات عمتها واحاديث بناتهن تزيد في ضيقها، ولا يخفف عنها تهافتهن حولها لتعزف او تغني او ترقص.

كانت تريد ان تنطلق.

وقد انطلقت عدة مرات.. كانت تذهب الى الحقول في شارع بين الجنائن، تقطع اعواد الجرجير والبقدونس وتمضغها بين اسنانها، وربما لحق بها صبي من اصدقاء طفولتها، يسير بجانبها مطأطأ الراس خجلا من انوثتها المبكرة وخجلا من احاسيسه التي تثيرها هذه الانوثة، بينما هي لا تحس بانه اثار فيها شيئا الا شعور الزمالة والصداقة..

وكانت في كل مرة تعود من انطلاقها لتستقبلها عمتها بالشبشب، وكان احيانا يتولى استقبالها زوج عمتها، وكانت في بادىء الامر تبكي وتصرخ وتستغيث وهي تحت الصفعات وضربات الشبشب، ثم بدأت تدافع عن نفسها وتصرخ وتصد الضربات بذراعيها وتجادل عمتها وزوج عمتها، وقد صاحت في وجهها يوما:

- انا حرة.. اعمل اللي انا عايزاه.. ما حدش له دعوة بيه.

واخرسها كف زوج عمتها بصفعة على شفتيها، وردت عمتها:

- حرة!! حر لما يلهفك، قليلة التربية..!

وعندما هدأت اخذت تكرر بلهجة ساخرة: انا حرة.. انا حرة.. انا حرة..!! ثم انطلقت دموعها مرة اخرى.

هل هي حرة، وهل يقدر لها يوما ان تكون حرة تفعل ما تريد؟ متى ستخرج من هذا البيت؟ والى اين؟ انها لو خرجت منه، فستخرج الى بيت زوجها.. رجل كزوج عمتها يحد من حريتها باربعة جدران وبالمقابلات والزيارات وحفلات الزار..

هل تكون حرة يوما.. حرة من هذا البيت، وحرة من اي زوج؟!

واين المفر..

انها الذكي واحرص من ان تقذف بانوثتها وشبابها الى المجهول وان تخوض معركة بغير سلاح.. وهي لن تستطيع ان تهرب ولن تستطيع ان تكون حرة الا اذا استطاعت ان تعتمد على نفسها، وان تستغني عن الدنيا..

وزمت شفتيها الملتهبتين كانها اتخذت قرارا جديدا.. وكان قرارها ان تبحث عن عمل.. ويومها ستهجر بيت عمتها، ولن تضطر الى ازعاج ابيها في دنياه الخاصة، ولا ان تجرع السم مع امها.. ستكون قوية، واقفة على قدميها.. وستكون حرة.. الحرية كلها..! ولكنها لن تستطيع ان تعمل الان وهي لا تزال في السنة الرابعة ثانوي طالبة في الثقافة العامة، يجب ان تنتظر حتى تتم دراستها وحتى تلتحق بالجامعة ايضا. وكل ما تستطيعه الى ان تنتهي هو ان تدافع عن حريتها بالقدر الذي لا يخرجها من بيت عمتها. وحصلت على شهادة التوجيهية قسم ادبي، وكان عليها بعد ذلك ان تعلن معركة اخرى دفاعا عن حريتها، كانت تريد ان تلتحق بالجامعة..

في مواجهة العريس

●● لكن حرية امينة لا تلبث ان تتعرض لازمة جديدة، عندما تعثر العمة على عريس لها.. كان شابا ناجحا من سكان حي حدائق القبة، يعمل مهندسا في الحكومة. وقد رأى امينة رؤية عابرة، واعجب بها اعجابا متزنا جديا، فلم يكن ياخذ شيئا من الامور الا مأخذ الجد، ولم يكن يسمح لعواطفه ان تدفعه ان تهوي به، فقد كان من هذا الصنف من الشباب الواثق من شخصيته ومن عقليته، وكان بينه وبين نفسه يعتقد انه يستطيع ان يشكل اي انسان لكن هذه الميزات نفسها كانت هي السبب في تفجر الموقف بينه وبين امينة.. ففي احد الايام وهما جالسان في «الصالون» سألها:

- اقدر اعرف انت ليه عايزه تخشي الجامعة..؟!

- علشان اتعلم!!

- العلم مش في الجامعة.. العلم في الكتب ومش ضروري تخشي الجامعة علشان تقري اي كتاب.

- ما حدش يصدق اني تعلمت الا لما يبقى في ايدي شهادة.

- وعايزة الشهادة تعملي بيها ايه.. حتطبخي بيها.. هتربي بيها العيال..؟!

- تبقى سلاح في ايدي.. استغني بيها عن الناس..

- حتى عن جوزك؟!

- جوزي طول ما بيصرف علي يقدر يذلني ويفرض علي ارادته ويعمل فيه اللي هوه عايزه.. انا استحملت كتير علشان كنت محتاجة لعمتي وجوز عمتي، وماقدرش افضل مستحملة طول عمري علشان محتاجة لجوزي.

- الجواز مش اكل عيش يا امينة.. الجواز يعني اتنين بيحبوا بعض ويتقوا في بعض وعايزين يعيشوا مع بعض.. والراجل ما بيصرفش على مراته علشان يذلها، انما لانه محتاج لها زي ما هي محتاجة له ويمكن اكتر، وهمه الاتنين بيتعاونوا على الحياة، هوه بيشتغل بره وهي بتشتغل في البيت..

- بتشتغل في البيت خدامة.. يطردها وقت ما يعوز، ويمرمط فيها زي ما هو عايز، وافرض ان الحب اللي بتقول عليه انتهى.. تعمل ايه الست؟ تفضل مستحملة الهم، لانها مضطرة تعيش معاه، ومضطره تقعد في بيته، ومضطره توكل نفسها وتوكل اولادها.. علشان كده لازم يبقى معايا شهادة، علشان ما اضطرش اقعد في بيت مش عايزه اقعد فيه.. وابقى حرة، وجوزي يفهم اني زيي زيه، اقدر استغني عنه زي ما يقدر يستغني عني.. ويمكن لما يعرف كده يحترمني ويبقى علي.

حتى الجامعة امريكية

●● دخلت امينة الجامعة الامريكية بعد ان فسخت خطبتها، وانتقلت الى الحياة مع ابيها، وقد اختارت الجامعة الامريكية لانها كرهت ان تضمها مع فتيات حي العباسية جامعة واحدة، وهم جميعا قد التحقوا بالجامعة المصرية.. ولانها لم تطمع في ان تكون موظفة بالحكومة ولم ترد ان تؤهل نفسها لمهنة معينة بالذات، كمحامية او طبيبة او مدرسة، وانما ارادت علما يؤهلها للحياة نفسها في جميع نواحيها.. وربما لانها كانت تتطلب مزيدا من الحرية، وقد سمعت من اصدقائها في حي الظاهر ان الجامعة الامريكية تصون الحرية الشخصية، تصونها من التقاليد الشرقية العتيقة، وتصونها من التعصب الديني، وتصونها من السنة الناس ومن الاشاعات الكاذبة التي احاطت بكل تصرفاتها وازعجت ايام عمرها.

تحرر.. ولكن

●● وفي حفل التخرج من الجامعة قطعت امينة تهاني الزملاء، واسرعت الى ابيها الذي كان ضمن المدعوين في الحفل، والقت نفسها فوق صدره، وتعلقت في عنقه كعادتها، واخذت تقبله امام الناس كما لم تقبله من قبل.. ثم ابتعدت قليلا ومدت له يدها بالوثيقة التي تحمل شهادة تخرجها وكانها تقدم له وثيقة تحررها من العبودية..

لقد اصبحت حرة..

لا.. لا تزال هناك خطوة اخرى..

يجب ان تبحث عن عمل تعول به نفسها، حتى تتحرر من حاجتها الى ابيها، ومن حاجتها الى زوج يعولها بعد ابيها..

وخطت امينة الى الحياة باحثة عن عمل..

واكتمل لها كل شيء.. النجاح والحرية.. بعد ان وجدت عملا في شركة توريدات امريكية.. ورغم ذلك لم تكتمل لها السعادة.. كانت تحس بان هناك شيئا ينقصها.. شيئا كالفراغ يحيط بها من كل جانب.. فراغ كبير.. وكان عملها قد بدأ يفقد جدته، ويتخذ يوما بعد يوم شكلا روتينيا.. واتسع الفراغ الكبير الذي يحيط بها..

واخذت تستعرض بين حين واخر حياتها كلها، وخيل اليها انها جاهدت طويلا منذ كانت عمتها تضربها بالشبشب ثم عندما ثارت على البيت وحاولت الهرب، ثم عندما ثارت على حي العباسية وتقاليده والتجأت الى حي الظاهر تعايش فتيانه وفتياته تراقصهم وتلهو معهم، ثم اختارت الجامعة الامريكية هربا من العقلية المصرية كلها..

انه جهاد طويل عذبها خلاله عنادها، وقضت السنين تعصف احاسيسها الهوجاء.. كان جهادا في سبيل حريتها.. الحرية من البيت، والحرية من التقاليد، والحرية من الشرق، والحرية من حاجتها الى الناس.. كل الناس.. ولم تكن تعتقد ان طريق الحرية، هذا الطريق الشاق الذي لهثت في كل خطوة خطتها فيه، يمكن ان ينتهي الى هذا الفراغ الكبير.. لم تكن تعتقد ان الحرية نفسها هي هذا الفراغ.

هي وتوسيان

●● وقد ظنت امينة - بين الظنون الكثيرة التي خطرت لها - انه لن يملأ هذا الفراغ الا رجل.. رجل يمنحها اكثر من القبلات واكثر من الصداقة..

واستعرضت الرجال الذين مروا في حياتها وكان يمكن ان يملأ احدهم هذا الفراغ..

جلال.. زميلها في الجامعة الامريكية.. الذي رشحته الشائعات يوما للزواج منها.. لقد قابلته اخيرا في صحبة فتاة جميلة انيقة قدمها لها على انها خطيبته فتمنت لهما، صادقة من كل قلبها السعادة والهناء..

احمد.. الذي جاءها يوما خاطبا ورفضت الزواج به لتلتحق بالجامعة، لقد صادفته مرة في الطريق وفي ذراعه امرأة حامل يتقدمها بطن منفوخ، وقد تجاهلها يومها رغم ان وجهها كان في وجهه، ولا بد انه لم يرو لزوجته انه حاول ان يخطب فتاة اخرى قبلها، ولا بد انه خاف ان يحييها فتغضب زوجته، وقد اشفقت عليه ورثت لعقليته..

عباس... وتوقف خيالها برهة عندما ارتفع اسمه الى رأسها.. لماذا تدخله دائما ضمن الرجال الذين مروا في حياتها؟ انه لم يكن بينهما سوى ان نظرت اليه واطالت النظر.. ومنذ ان غادرت حي العباسية لم تلتق به حتى صدفة..

ورغم ذلك كانت دائما تدخله في حسابها كلما استعرضت حياتها، وكانت تتبع انباءه من بعيد انها تعرف انه تخرج في كلية الحقوق قبل ان تتخرج في الجامعة الامريكية بعامين.. وتعرف انه اشتغل بالمحاماة فترة ثم جمع بينها وبين الاشتغال بالصحافة.. وقد قرأت مقالاته كلها التي نشرت ووقعها باسمه وكان يخيل اليها ان تراه من وراء سطوره كما تعودت ان تراه وهو يسير في شارع الجنزوري في طريقه الى مدرسة فؤاد الاول.. جادا صارما يضرب الارض بقدميه في قوة وكانه يريد ان يشعلها نارا.. ترى هل يعرف من انبائها مثل ما تعرف من انبائه..؟

واتصلت به.. وفي مكتبه اكتشفت ان كل تجربتها في البحث عن الحرية كانت بلا قيمة.. وكان ذلك عندما قالت له مسترجعة احداث حياتها:

- من ميت سنة وانا باجري واتعب لغاية ما وصلت..

قال وكانه يتهكم:

- وصلت لفين..؟

- للحرية.. حريتي.. الحرية اللي العباسية بتعتبرها قلة ادب.. انا دلوقت حرة وما اظنش اني قليلة الادب.

قال وبين شفتيه ابتسامة ساخرة:

- وماظنش انك حرة!

قالت في حدة وكانها اهينت:

- مش حرة ازاي.. انا اتحررت من كل حاجة.. اتحررت من العباسية، وتحررت من التقاليد، وتحررت من الزواج، وتحررت من حاجتي لواحد يصرف علي.. انا دلوقت زيي زيك.. انت عندك شهادة وانا عندي شهادة.. وانت بتشتغل وانا بشتغل.. وانت بتكسب وانا بكسب.. ومؤكد اني بكسب اكثر منك.. يبقى ازاي انا مش حرة.. ناقصني ايه علشان ابقى حرة؟!

وكان صوتها قد بدأ يرتفع وبدت كأنها غاضبة، ورد عليها في هدوء بارد وابتسامته الضيقة تشق شفتيه:

- ناقصك انك تكوني حرة!!

والتفتت اليه في حدة، وقالت:

- اسمع يا استاذ عباس..

وقاطعها قبل ان تتم كلامها:

- ما تزعليش.. واسمحي لي ان اسالك سؤال واحد.. انتي عايزة تكوني حرة ليه؟!

قالت وكأنها تضرب كفا على كف:

- هي الحرية كمان لازم يكون لها سبب؟

قال وهو جاد كانه يلقي درسا..

- الحرية وسيلة لا غاية.. انا مثلا عايز الحرية علشان اكتب ما اعتقده.. وباطالب بالحرية لخصمي علشان هو كمان يكتب ما يعتقده.. لاني اؤمن بان حرية الراي هي اللي توصلنا للراي الصحيح..

ومصر بتطالب بالحرية لا لمجرد الحرية، ولا لان الحرية هي نهاية الطريق.. ابدا.. انما لان الدولة تقدر تخدم شعبها وترفعه.. واذا كان الطريق الى الحرية صعب، فالطريق بعد الحرية اصعب..

وصمتت برهة كانها تستوعب هذا الكلام، ثم قالت كانها تدافع عن نفسها:

- انا عايزة الحرية علشان اعمل اللي انا عايزاه!

قال مبتسما:

- عايزه ايه؟

قالت وقد بدأت تحتد من جديد:

- عايزه اكسب قوتي بايدي.. زي اي راجل!

- الرجالة بيضحوا بقوتهم علشان الحرية.. يبقى مش معقول انهم بيطالبوا بالحرية علشان القوت.

وحكى لها حكاية العبد توسيان..!!



مختارات عالمية



عقد من خرز

● سومرسيت موم ●

●● ـ«ما اسعدني وانا جالسة الى جانبك!» قالت لورا، وقد جلسنا معا لتناول طعام العشاء.

ـ «وانا ايضا يراودني مثل هذا الشعور» قلت لها برقة وهدوء.

ـ سنرى ذلك. كم كنت اتمنى ان تتاح لي الفرصة للتحدث اليك. عندي حكاية اريد ان اقصها عليك.

واحسست بقلبي يتوقف عن النبض ثم قلت:

ـ اؤثر ان تتحدثي عن نفسك، او عني اذا شئت.

ـ لا بل اريد ان اروي كل القصة. احسب انك ستستطيع ان تستفيد منها.

ـ اذا كان لا بد من ذلك، فافعلي انما دعينا ننظر في لائحة الطعام اولا.

فقالت وقد ارتسم على وجهها ظل من الكآبة:

ـ الا تريدني ان اروي لك الحكاية اولا؟ كنت اظن انك ستكون مسرورا بذلك.

ـ بل انني سعيد بذلك لعلك كتبت مسرحية تريدين ان تقرئيها علي.

ـ لقد وقعت هذه القصة لبعض اصدقائي. انها قصة حقيقية.

ـ ليس هذا امتداحا. القصة الواقعية ليست حقيقية كالقصة الموضوعة.

ـ ماذا تعني بذلك؟

ـ لا شيء ذا أهمية. انما جاءت الجمة حلوة.

ـ اتمنى لو انك تفسح لي مجال سرد الحكاية.

ـ كلي انتباه. لن اتناول الحساء فهو دسم جدا.

ووجهت الي نظرة قاسية، ثم التفتت الى لائحة الطعام، واطلقت تنهيدة خفيفة.

ـ حسنا وعلي ان افعل ذلك ايضا اذا كنت ستحرم نفسك من الحساء. السماء تعلم ان جسمي لا يسمح لي، ان اعطي نفسي مداها في هذا المجال.

ـ وهل هنالك حساء اشهى من هذا الحساء الذي توضع فيه كمية كبيرة من القشدة؟

فتنهدت، ثم قالت:

ـ هذا هو الحساء الذي احبه حقا.

ـ لا بأس دعينا من ذلك. اروي قصتك. ولننس الطعام حتى يجلب الخادم السمك.

ـ حسنا. كنت هنالك بالفعل حين حدث ذلك. كنت اتناول العشاء مع آل ليفينغستون. هل تعرفهم؟

ـ كلا. لا اظن ذلك.

ـ بوسعك ان تسألهم. انهم سيؤكدون لك كل كلمة اقولها. لقد دعوا المربية التي تعمل لديهم الى العشاء لان احدى السيدات قد اعتذرت عن المجيء في اللحظة الاخيرة. انت تعلم ان من الناس من لا يبالون ولا يقدرون. كان المفترض ان يكون المدعوون ثلاثة عشر شخصا. المربية هي الانسة روبنسون، وهي شابة جميلة جدا، في العشرين او الواحدة والعشرين من عمرها. انني لا استخدم مربية شابة وجميلة. يجب ان يكون الانسان حذرا.

ـ غير انه عليه ان يتوقع الافضل ايضا.

ولم تبال لورا بملاحظتي فقد تابعت كلامها قائلة:

ـ الغالب انها تنصرف الى التفكير بالشبان دون الاهتمام بواجباتها، حتى اذا ما الفت عادات اهل البيت الذي تعمل فيه، عمدت الى الرحيل او الزواج. كان الذين عرفوا، الانسة روبنسون، معروفين بمكانتهم السامية وبسمعتهم الطيبة. لا بد من الاعتراف بان المربية رقيقة، رائعة الجمال، ومحترمة في كل حال. اظن انها في الواقع ابنة كاهن.

«وكان بين المدعوين الى العشاء رجل لا احسبك سمعت به. انه رجل معروف في مجال عمله، وهو الكونت بورسيلي الذي يعرف عن الحجارة الكريمة اكثر مما يعرفه اي انسان اخر في الدنيا كان يجلس الى جانب ماري لينغايت التي كانت شديدة الزهو بعقدها اللؤلؤي. خلال الحديث سالته ماري رأيه في العقد الذي كانت تضعه على عنقها. فقال انه جميل جدا. واحسست بالاستياء حين اكتفى بذلك، وقالت ان قيمته تبلغ ثمانية الاف جنيه. ورد الكونت: اجل انه لكذلك.

ـ وكانت الانسة روبنسون جالسة في الطرف المقابل له. وكانت تبدو جميلة حقا تلك الليلة طبعا عرفت ان فستانها رائع، انه احد فساتين صوفي القديمة ليس لمن لا يعرف الانسة روبنسون ان يخطر بباله انها تعمل مربية.

ـ «العقد الذي تلبسه تلك الشابة رائع جدا». قال بورسيلي.

ـ «انها تعمل مربية لدى آل ليفينغستون» قالت ماري لينغايت.

ـ «لا شأن لي بذلك. انها تلبس احد اجمل العقود اللؤلؤية التي رأيتها في حياتي ثمنه نحو خمسين الف جنيه». قال الكونت:

ـ «هراء!»

ـ «اقسم لك بذلك»

ـ وانحنت ماري لينغايت، وقالت بصوتها الاجش:

ـ «هل تعرفين ما يقول الكونت. يقول ان العقد الذي تلبسينه يساوي خمسين الف جنيه».

وفي تلك اللحظة ساد الصمت ليتسنى للجميع ان يسمعوا ما قيل ثم التفتنا الى الانسة روبنسون وقد ابتسمت، واحمر خداها.

ـ «حسنا. لا بد انني حققت صفقة جيدة لقد دفعت ثمنه ١٥ شلنا».

ـ حقا انك حققت صفقة رابحة».

وضحكنا جميعا. كان ذلك سخيفا بالطبع. كثيرا ما سمعنا بنساء ليس في الواقع غير حبات خرز عادية. قصة قديمة معروفة.

ـ «شكرا لك على هذه القصة» قلت لها وانا افكر بسرد قصة اخرى صغيرة من عندي.

ـ ولكنه مما يثير السخرية ان نحسب ان فتاة تعمل مربية تبقى في عملها اذا كانت تملك عقدا يساوي خمسين الف جنيه. كان واضحا ان الكونت ارتكب خطأ شنيعا وهنا حدث شيء غريب، اذ تدخلت الصدفة، وهي طويلة الباع.

وقاطعتها قائلا:

ـ لم يكن لها ان تفعل ذلك. لا بد من انها تمرست على ذلك وقتا طويلا. الم ترى ذلك الكتاب الرائع المسمى «قاموس اللغة الانكليزية»؟

ـ كم اتمنى لو انك لا تقاطعني حين اكاد ابلغ النقطة الحساسة المثيرة ولكنه كان علي ان افعل ذلك مرة ثانية، اذ دست عند ذاك سمكة صغيرة مشوية تحت مرفق يدي اليسرى. فقلت:

ـ السيدة ليفينغستون تقدم لنا عشاء شهيا.

ـ «وهل سمك السلمون دسم ويؤدي الى السمنة؟» سألتني لورا.

ـ اجل: قلت لها وانا اتناول قطعة كبيرة من السمكة.

ـ هراء!

ـ تابعي :كلامك. لقد قلت ان يد الصدفة كانت على وشك التدخل.

ـ حسنا. في تلك اللحظة تقدم الخادم من الانسة روبنسون وهمس في اذنها كلاما. شحب لونها قليلا. من الخطأ ان لا تضع المرأة بعض المستحضرات التجميلية على وجهها فهي لا تعلم ماذا يخبىء لها القدر. الواقع انها كانت مرتبكة. ثم انحنت الى الامام وقالت:

ـ حضرة السيدة ليفينغستون. يقول دوسون ان في الباب رجلين يريدان التكلم الي على الفور.

ـ «بامكانك ان تذهبي». قالت صوفي ليفينغستون.

ونهضت الانسة روبنسون وغادرت القاعة طبعا كانت الفكرة التي طرأت على بالنا جميعا واحدة لكنني كنت اول من اعلنتها قلت لصوفي:

ـ «امل في انهما لم يأتيا لالقاء القبض عليها. ذلك امر مخيف يا سيدتي».

ـ «هل انت واثق من ان العقد غير مزور يا بوسيلي؟» قالت السيدة:

ـ «كل الثقة!»

فقلت:

ـ «وهل كانت تجرؤ على لبسه هذه الليلة لو انه كان مسروقا؟»

وشحب لون السيدة صوفي ليفينغستون على رغم المستحضرات التجميلية التي على وجهها ورأيتها تتساءل في نفسها ما اذا كان صندوق مجوهراتها سليما. اما انا فقمت بحركة عفوية اتلمس معها عقد الماس الذي وضعته على عنقي. وهنا قال السيد ليفينغستون:

ـ «هراء ما يقال: كيف يتسنى للانسة رينسون ان تخطف مثل هذا العقد من اللؤلؤ».

فقلت:

ـ لعلها تلقته من احد».

ـ «ولكن الذين اثنوا عليها معروفون واهل للثقة قالت السيدة صوفي. فقلت لها:

ـ «وغالبا ما يكون لهن مثل هؤلاء المعروفين».

وهنا وجدت نفسي مكرها على مقاطعة لورا مرة اخرى فقلت:

ـ «يبدو انك لم تكوني مصممة على النظرة الى هذا الامر نظرة تفاؤل»

ـ «طبعا. لم اكن اعرف شيئا عن الانسة روبنسون يسيء الى سمعتها. لقد كانت هنالك اشياء تحملني على الاعتقاد بانها فتاة لطيفة جدا، غير ان افتضاحها كسارقة كبيرة وعضو معروف في عصابة لصوص دولية امر مثير ولا ريب».

ـ «كما يحدث في الافلام تماما. اخشى ان مثل ذلك لا يحدث الا في الافلام فقط».

ـ «حسنا انتظرنا وقد حبسنا انفاسنا. لم يكن هنالك اي صوت. كنت اتوقع جلبة في الدار، او صراخا مكبوتا على الاقل. وحسبت الصمت نذير شؤم. ثم انفتح الباب ودخلت الانسة روبنسون. لاحظت ان العقد قد اختفى كانت شاحبة اللون وقلقة. ثم عادت الى المائدة، وجلست وهي تبتسم ورمته عليها.

ـ «على ماذا؟»

ـ «على المائدة، ايها الغبي عقد اللؤلؤ» ثم قالت:

ـ «هذا هو عقدي».

ـ «وانحنى الكونت بورسيلي الى الامام. ثم قال:

ـ ولكن هذا العقد مزور.

«وردت عليه ضاحكة:

ـ «لقد قلت لك انه مزور».

ـ «ليس هذا، بالعقد الذي كنت تلبسينه منذ دقائق قليلة».

ـ «وهزت برأسها وانفرجت شفتاها عن ابتسامة غامضة. وشعرنا ان هنالك خدعة مما اثار فضولنا، لا اظن ان السيدة صوفي ليفينغستون تغتبط لمثل هذا التصرف من مربية تعمل عندها لاثارة الانتباه اليها على مثل هذه الصورة. وكان في صوتها شك لاذع حين طلبت من الانسة روبنسون ان توضح الامر عند ذاك قالت الانسة روبنسون ان الرجلين اللذين كانا في الدار يعملان في مخزن المجوهرات الذي اشترت منه عقدها ب ١٥ شلنا على ما قالت، ثم ردته اليه لاصلاح مشبكة «دبوسه» الرخو، واستعادته بعد ظهر ذلك النهار. ولكن احد العاملين في المخزن اعطاها عقدا لاخر غير عقدها وهو عقد لامرأة كانت قد اتت به الى هذا المخزن لربط حباته، وهي من لؤلؤ حقيقي. لا استطيع ان افهم كيف ان الانسان يكون سخيفا الى حد انه يأتي بعقد ثمين من اللؤلؤ الحقيقي الى مثل هذا المخزن الذي لا يستطيع العاملون فيه تمييز الحبات الصحيحة من المزورة. انت تعلم مدى سخف النساء وعلى كل حال فان هذا العقد الذي قدر بخمسين الف جنيه هو العقد الذي كانت الانسة روبنسون تلبسه. كان طبيعيا ان تعيده لم يكن في امكانها ان تفعل غير ذلك على رغم ما شعرت به من عذاب والم، واعيد اليها عقدها. وبعد ما اكد الرجلان لها، بشيء من الوقار والجدية، والحمق ايضا، على نحو ما يفعله رجال الاعمال عند تصريف اعمالهم. ان المخزن غير ملزم حيالها باي شيء قدما لها، بناء على تعليمات من اصحاب المخزن شيكا بمبلغ ثلاثماية جنيه، كترضية، او فلتسمه، كما قالا لها، اي شيء اخر. الواقع ان الانسة روبنسون ارتنا الشيك، وهي شديدة السرور والارتياح.

ـ «وكان ذلك من حسن حظها اليس كذلك؟».

ـ «هكذا تظن؟ لكن الحقيقة ان ذلك ادى الى دمارها.

ـ «وكيف كان ذلك؟»

ـ «حسنا. لما جاء موعد اجازتها قالت للسيدة صوفي ليفينغستون انها صممت ان تذهب الى دوفيل لتقضي شهرا تنفق فيه الثلاثماية جنيه. بالطبع حاولت السيدة ان تقنعها بالعدول عن ذلك ورجتها ان تضع المال في بنك التوفير غير انها لم تصغ اليها. قالت ان هذه الفرصة لم تتح لها من قبل وقد لا تتاح لها مرة ثانية، صممت ان تقضي اربعة اسابيع على الاقل وان تعيش كالدوقة. لم تستطع صوفي ليفينغستون ان تقنعها. تركتها تفعل ما تشاء. وباعتها ملابس كثيرة لم تكن في حاجة اليها اذ انها كانت قد لبستها طوال فصل كامل حتى سئمتها، هي تقول نها وهبتها هذه الملابس، ولكنني لا اعتقد ذلك، انني اظن انها باعتها هذه الملابس بثمن بخس. ورحلت الانسة روبنسون الى دوفيل وحدها. ماذا تظن انه حدث لها هناك؟

فقلت:

ـ «لا فكرة عندي احسب انها تمتعت بحياتها هناك الى اقصى حد».

ـ حسنا قبل موعد عودتها كتبت الى السيدة صوفي ليفننغستون تقول انها غيرت خطتها وصممت على امتهان عمل اخر، ورجتها الا تغضب اذا لم تعد.

الواقع ان السيدة غضبت غضبا شديدا والحقيقة هي ان الانسة روبنسون تعرفت الى رجل ارجنتيني ثري في «دوفيل» وذهبت مع الى باريس.

وهي لا تزال تعيش فيها. لقد رأيتها فيها. وقد غطت الاساور ذراعها حتى المرفق. ورأيت عقود اللؤلؤ تغطي عنقها ايضا. ويقال انها تملك منزلا في غابة بولونيا. اعلم انها تملك سيارة رولزرويس ايضا وبعد اشهر قليلة تركت ذلك الارجنتيني الغني، وتعلقت بشاب يوناني. لا اعلم اي رجل تعيش معه الان. غير انني اعلم انها اجمل بغي في باريس. انني اعتبرها منتهية.

ـ «افهم من ذلك انها انتهت من ناحية معنوية اليس كذلك؟»

ـ «لا افهم ما تعنيه بذلك. ولكن اليس بوسعك ان تؤلف من ذلك قصة؟».

ـ مما يؤسف له انني كنت قد كتبت قصة عن عقد لؤلؤي. لا استطيع ان اكتب قصصا اخرى عنه.

ـ «اميل الى كتابة هذه القصة بنفسي. انما اود ان اجعل لها نهاية اخرى، غير هذه النهاية».

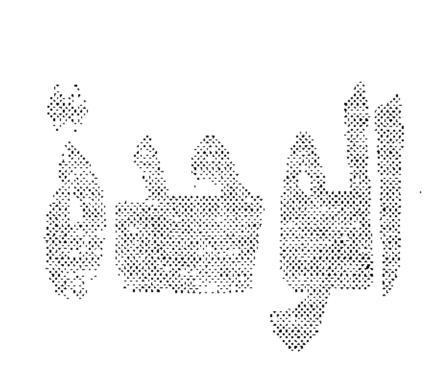
«وكيف تنهينها؟»

ـ «حسنا. اقول انها خطبت الى موظف في مصرف قطعت ساقه في الحرب، او فقد قسما من وجهه. سيكونان في هذه الحالة فقيرين، بلا امل بالزواج قبل سنوات. الموظف يضع ما يوفر في المصرف، وقد وعدها انهما سيتزوجان حين يكتمل المبلغ لشراء بيت ثم يأتيه بمبلغ الثلاثماية جنيه. يكاد ان لا يصدقان انهما سعيدان. يضع رأسه على كتفها ويبكي لشدة فرحه. ويشهق كالطفل ثم يشتريان البيت في الضاحية ويتزوجان. ويدعوان والدة الزوج لتعيش معهما. هو يذهب الى عمله في المصرف يوميا، اما هي فتتجنب الحمل وتواصل عملها كمربية. بذلك يتسنى لها ان تعنى بزوجها ايضا ـ بجروحه تعالجه. ويعيشان حياة مثيرة للشفقة لكنها حلوة».

ـ «حياة بائسة وعقيمة، على ما يبدو لي». قلت لها. ولكن لورا ردت على ذلك ـ «اجل ولكنها حياة تتصف بالخلق المعنوي السليم».

●تيارات●

بدلا من الوحدة



● لم يعرف للعرب وحدة جمعتهم في كيان واحد قبل ظهور الاسلام. فالاسلام هو اول من وحدهم. الا ان هذه الوحدة سرعان ما انفصمت عراها سياسيا، بعد استيلاء العباسيين على الحكم، سنة ٧٥٠م (١٣٢هـ)، الى قسمين: قسم في المشرق يحكمه العباسيون من بغداد، وقسم في الاندلس يحكمه الأمويون من قرطبة.

وحين اخذت الدولة العباسية بالضعف، بنهاية عصر المعتصم العباسي، الذي بدأ حكمه سنة ٨٤٢م (٢٢٧هـ) اخذ الولاة وحكام الاقاليم يستقلون عن سلطة الخليفة في بغداد استقلالا يكاد يكون تاما، ولا يعترفون له بغير الفقه الدينية، لدرجة اضحى فيها «خليفة في قفص»، على حد قول شاعرهم. ويعزو كثير من المؤرخين ضعف العباسيين، هذا الضعف المزري، الى اعتمادهم في تثبيت حكمهم على الفرس والاتراك والمماليك، وليس على عصبية قومية عربية، كما فعل الأمويون.

وحل بقرطبة ما حل ببغداد، ولو ان ذلك جاء متأخرا، لبعد قرطبة عن مركز الصراع الشعوبي. فمنذ نهاية عهد هشام الثالث، الذي بدأ حكمه سنة ١٠٣١م (٤٢٢هـ) تقاسم السلطة في الاندلس ما عرف بملوك الطوائف، وظلوا يحكمونها فرقا، حتى اجلي اخرهم، المدعو ابو عبدالله الصغير، عن غرناطة، سنة ١٤٩٢م، وهي السنة التي اكتشفت فيها امريكا. لقد تعرض المشرق العربي، نتيجة لمثل هذا الضعف، لغزوتين كبيرتين كاسحتين: الحملات الصليبية من الغرب (١٠٩٧ ـ ١٢٩٦م)، والزحف المغولي التتري من الشرق. ولم يجد هؤلاء واولئك من يقاومهم سوى الاتراك والمماليك والأكراد، الذين كانت في ايديهم السلطة الفعلية في العراق ومصر وبلاد الشام.

وظهر الاتراك العثمانيون في المنطقة العربية، بعد ان هزمت جيوش السلطان سليم الثاني جيش السلطان قنصوه الغوري، في معركة مرج دابق، قرب حلب، سنة ١٥١٦م. وبعد ان هزم جيش ابن اخيه، في معركة الريدانية، على حدود مصر الشرقية، سنة ١٥١٧م. وبعد ان ارسل شريف مكة الى السلطان سليم مفاتيح الحرمين الشريفين، اعلانا لخضوعه وولائه له. وبذلك اصبحت بلاد الشام ومصر وبلاد الحجاز تابعة للدولة العثمانية. ومن ثم ضم العثمانيون الى حكمهم بقية الاقطار العربية الواحد تلو الآخر.. العراق سنة ١٥٣٤م، والاحساء سنة ١٥٤٥م، وعدن سنة ١٥٤٧م، والمغرب العربي حتى وهران وتلمسان سنة ١٥٥٦م. وبذلك لم يبق خارجا عن حكمهم سوى المغرب الاقصى (مراكش)، ووسط الجزيرة العربية (نجد). وبهذا اعاد العثمانيون للدولة الاسلامية وحدتها، فاتحد العرب بذلك ضمن الاخوة العربية التركية، تحت مظلة الاسلام.

لقد رحب العرب المسلمون، والحق يقال، بظهور الاتراك العثمانيين، اول ما ظهروا، لانهم وجدوا فيهم السد المنيع الذي حمى المنطقة من تدفق الحملات الصليبية عليها. وابتهجوا ابتهاج الاتراك حين فتح محمد الفاتح القسطنطينية، فاقاموا لذلك في ديارهم الزينات والأفراح. وكانوا يرون تقدمهم في بلاد البلقان فتحا لهم، لا يقل قيمة عن فتح الاندلس. لذلك، فانهم ما كادوا يرونهم ينحدرون اليهم من جبال طوروس، حتى قابلوهم بالافراح والزغاريد. ولم تكن معركتا مرج دابق والريدانية وغيرهما سوى مناوشات، كان يدافع المماليك فيها عن وجودهم، لا عن ملكهم. وكان الجيش والشعب فيها مع السلطان سليم، وليس مع السلطان الغوري، لأن الناس كانوا يرون الاتراك محررين لا غازين. وتزامن ظهور الاتراك العثمانيين في بلاد العرب مع ظهور المستعمرين الغربيين فيها. فقد ظهر فاسكودي جاما البرتغالي في شطوطنا الجنوبية، سنة ١٤٩٨م، يوم ان رآه احمد بن ماجد ضالا هناك، فساقه الى الهند. وهكذا وجد العثمانيون ان البرتغاليين كانوا قد سبقوهم الى احتلال الشطوط الجنوبية للجزيرة العربية، قبل قدومهم اليها بما يقرب من ربع قرن. مما اضطرهم الى ان يخوضوا معهم معارك دامية لانتزاعها منهم، كما اضطروا ان يخوضوا نزاعا طويلا مريرا مع الانجليز، الذين خلفوا البرتغاليين في المنطقة. الا ان القضم الاستعماري الفعلي للوطن العربي بكامله قد بدأ ببداية القرن التاسع عشر، بعد ان انهك الغرب الدولة العثمانية بحروب البلقان والقرم، وبثورات الارمن والالبان، وبالديون الباهظة التي استلفها العثمانيون منهم لمواجهة تلك الحروب وهذه الثورات. لقد سقطت الجزائر في قبضة فرنسا سنة ١٨٣٠م، وتبعتها عدن في قبضة الانجليز سنة ١٨٣٩م، فتونس في قبضة فرنسا سنة ١٨٨١م، فمصر في قبضة الانجليز سنة ١٨٨٢م، وثنت انجلترا بالسودان سنة ١٨٨٩م. اما طرابلس الغرب فقد سقطت في ايدي الطليان سنة ١٩١٢م.. وبذلك سقط المغرب العربي بكامله ـ ما عدا مراكش ـ في قبضة الاستعمار الغربي. حتى قامت الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨م) فانضم اليه المشرق العربي، وقسم بين الانجليز والفرنسيين مناصفة، بموجب معاهدة سايكس بيكو السرية، كما هو معروف.

وظل العرب، منذ سقوط الجزائر، في ثورات وحروب مع المستعمرين الغربيين، حتى تحررت اقطارهم سياسيا مع نهاية العقد السادس من هذا القرن وهم اليوم يشكلون ٢٢ كيانا سياسيا مستقلا. تجمعهم جامعة الدول العربية، وتفرقهم اطماع بعض حكامهم

ومما يؤسف له ان حدود الدول الاقليمية العربية قد تدعمت بالأسلاك الشائكة، ومخافر الحدود، ومكاتب الجوازات.. وبتلك الاعلام التي فاقت الوانها الوان قوس قزح، وبتلك الجيوش التي دربت، حين دربت، على التطبيل والتزمير والاستعراض والفرار من المعارك، وبتلك السجون والمعتقلات التي فاقت اعدادها اعداد المدارس والمساجد.. وبوأد الحرية، وعدم سيادة القانون ثم يطلب من هذا العربي المضطهد المهزوم اليائس ان يحل الاقليمية محل الوحدة العربية.

الاقليمية.. لها تاريخ

● تضرب جذور الاقليمية بعيدا في تربة التاريخ، يوم ان ضعفت الدولة العباسية، بعد خلافة المعتصم العباسي، وتناهب الولاة وحكام الاقاليم الدولة فجزأوها الى دويلات. الا ان الناس ظلوا يشعرون بوحدتهم، ويحنون اليها، ولا يعترفون راضين باية تجزئة، لدرجة اضطر الحكام فيها للابقاء على مركز الخلافة، رمزا لهذه الوحدة. وظل الحال كذلك الى ان اعلن مصطفى كمال الغاء مركز الخلافة الاسلامية، سنة ١٩٢٤م. لقد ظل دايات الجزائر، وبايات تونس، وخديويو مصر، واشراف مكة، يعتبرون السلطان العثماني خليفة يجمع وحدة المسلمين. الى ان سقطت الاقطار العربية تباعا في قبضة الاستعمار الغربي، حيث ظهر ما يعرف بالاقليمية الحديثة، التي تعني، اول ما تعني، استقلال الاقليم داخليا وخارجيا عن غيره من الاقاليم استقلالا كاملا تاما. لقد فرق الاستعمار وعملاؤه الوطن الواحد الى مواطن، وعمقوا الشعور الاقليمي فيها ماديا ومعنويا، ليفوز المستعمرون بالمغانم، ويتلهى الحكام بسلطات زائفة ناقصة.

لقد كانت التجزئة القديمة تعترف برمز للوحدة على الاقل، يتمثل في خليفة، ايا كان ذلك الخليفة، ومهما كان ضعيفا. اما في ظل الاقليميات الحديثة، فقد قبر ذلك الرمز، وزيف الشعور بالوحدة. فدُرب الناس على تحية اعلام غير علم الوحدة، وعلى انشاد اناشيد غير نشيد الوحدة، وعلى تحية حكام بعدد اقاليم التجزئة. وبعد ان كان المسلم يسير من الاستانة الى عدن، ومن تطوان الى بغداد، وجواز سفره: السلام عليكم، والاذن بمروره: وعليكم السلام، اصبح عدد جوازات السفر بعدد اقاليمهم. بينما يقطع الأوروبي اوروبا كلها من مغربها الى مشرقها، ومن شمالها الى جنوبها، بالهوية الشخصية، وباجراءات روتينية، لا تكلفه بضع دقائق، يكون خلالها في رعاية الدولة المضيفة وحمايتها.

لم يخلق المستعمر، والحق يقال، مثل هذه التجزئة من عدم، بل انه وجد فينا طائفية وشعوبية واقليمية، فرعى كل ذلك، ونماه، وعمقه بمساعدة العملاء الذين اجزل لهم البذل والعطاء، وسلم شيئا من السلطة والمناصب. ولم يغفل، عن طريق المناهج والبرامج التي اختطها، والكتب التي الفها ووسائل الاعلام التي وظفها، عن تضليلنا، وتسميم افكارنا، وجعل السذج والبسطاء منا ينخدعون بأضاليله، ومنها التغني بهذه الكيانات الهزيلة المزيفة. ولم يخرج المستعمر من ديارنا الا وكانت هذه الاقاليم قد تثبتت كيانات سياسية في دول مستقلة سياسيا، لكل منها علمها الخاص بها، وجيشها، ونشيدها الوطني، وبرامجها التعليمية الخاصة، وسفاراتها في الخارج، وعضويتها في المحافل الدولية.. وليتها وقفت عند هذا الحد، بل ان كل دولة منها في عداء مع جاراتها ومع بعض الدول الاخرى، وفي نزاع على الحدود، او خلاف على السياسة الخارجية. وباختصار فان المستعمر لم يخرج، حين خرج ظاهريا، الا بعد ان بقي فينا عميلا وفكرا وقنبلة تفجير، صاعقها في يده.

لقد فرط المستعمرون والعملاء مسبحة الوحدة، وجعلوا الناس يسبحون بحمد التجزئة والتفرقة.. لقد اوقفوا المسيحيين في مواجهة المسلمين، واوقفوا كل طائفة من طوائف المسيحيين والمسلمين في مواجهة الطوائف الاخرى. واوقفوا السوري في مواجهة العراقي، والجزائري في مواجهة المراكشي.. وضمن هذه التجزئة الطاحنة، اخذت العناصر والطوائف تطالب باستقلال ذاتي، ضمن الوحدة الوطنية، ومنها من اخذ يطالب باستقلال كامل كاكراد العراق مثلا، الذين لم يرضهم حتى الاستقلال الذاتي. لقد اصبحت العلاقة، التي كانت تشد الناس الى بعضهم بوحدة العقيدة، ووحدة الخلافة، ووحدة الدولة، علاقة تجزئة اقليمية او طائفية او عنصرية.. فكل يغني على ليلاه. وما توزيع الحقائب الوزارية في لبنان الا مثل صارخ على ما ذهبنا اليه.

● ليست الاقليمية في حد ذاتها شيئا بغيضا. اذ من الطبيعي ان يحب الانسان بيته فحيه فقريته فمدينته فلواءه فاقليمه فوطنه، كما سبق وذكرنا. الا انها تصبح بغيضة اذا اهدرنا مصلحة الوطن الاكبر في سبيل المحافظة عليها. نحن اذن لسنا ضد ان يتغنى المصري بحب مصر، ولا ان يتغزل السوري بجمال سوريا، ولا ان يفخر العراقي حتى بحضارات العراق القديمة.. ولكننا ضد ان يقول المصري: مصر اولا، او ان يتاجر السوري بآلام العرب لزيادة ربحه، او ان يقذف العراقي الحضارات العراقية القديمة البائدة في وجه الحضارة العربية الاسلامية.

وكما ان تاريخ الأمة المشترك هو النهر الذي ينتظم حياتها عبر الزمن، منبعا ومصبا ومجرى، بكل ما يصب فيه من فروع وجداول، كذلك فان وطنها الاكبر هو الاناء الذي يضمها اليه، ارضا وسماء وماء، بكل ما يحوي من عناصر الخير، لا سيما وان الوطن العربي، من المحيط الى الخليج، يشكل وحدة طبيعية واحدة متكاملة، في تضاريسه ومناخه ومحصولاته.. يتوالى فيه الخير، فالسهل، فالجبل، فالصحراء، في مشرقه ومغربه، بشكل دوري منتظم، كما تتوالى فيه فصول السنة وحاصلاته النباتية والحيوانية بشكل دوري منتظم ايضا. وذلك لا ينفي ان لكل اقليم، كما لكل اقاليم الدنيا ضمن وحدتها القومية، نكهته الخاصة به، بلهجة محلية وتضاريس طبيعية، وحاصلات نباتية، وما الى ذلك فذلك يحصل بين قرية واخرى مجاورة لها، فلا يغير من القانون الكوني العام: الكون كل مختلف متكامل كل ذلك لا يغير من الحقيقة الكبرى، وهي ان الوطن العربي وطن واحد، وان الاختلافات الجزئية بين اقاليمه وشعوبه انما هي اختلافات طبيعية، موجودة عالميا في كل وطن، ولا تنقص من وحدته شيئا، بل انها تدعمها وتثبتها، وهل تحلو الاسرة وتتكامل الا بتنوع افرادها، احجاما والوانا ومشارب" «يا أيها الناس، انا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله اتقاكم». صدق الله العظيم. ويجب الا يغيب عن بالنا بان النهر كلما تعددت فروعه وروافده كلما ازداد اتساعا وعمقا، وكلما زادت سرعته الى مصبه.

لم يكتف المستعمر بتقسيم الوطن العربي الى اقاليم ودول، بل انه قام بتقسيم الاقليم الواحد الى عدة اقاليم.

الغربة في الوطن

● قضية العرب الأساسية، كانت وما تزال، وستبقى قضية قومية لا قطرية.. فالعرب لم يستطيعوا ان يثبتوا وجودهم، ويبنوا حضارتهم، ويعطوا عطاءهم، الا حينما اتحدوا بالاسلام. لقد كان اسم النادي الذي اسسوه في الاستانة، بعد اعلان المشروطية الثانية، لجمع شمل كل العرب، «المنتدى العربي». وحين فاوض عبدالكريم الخليل، رئيس النادي، مدحت باشا، فاوض باسم جميع العرب. وكانت اتفاقية مدحت عبدالكريم، التي انتهت اليها تلك المفاوضات، باسم الشبيبة العربية. وكانت جميع النوادي والجمعيات والاحزاب، التي اسسوها لمقاومة التتريك ونيل حقوقهم، تجمع في

عضويتها كل من يرغب فيها من العرب، ايا كان القطر الذي ينتهي اليه. وكانت الثورة التي اشعلها الحسين الأول، ملك الحجاز، ثورة العرب على الاتراك. وكانت حكومة فيصل التي انشأها في دمشق تحمل اسم العرب جميعا، وتمثلهم جميعا.. فرئيس حكومتها كان حجازيا، ونائبه كان سوريا،

ووزير الحربية فيها كان عراقيا، ووزير المالية كان فلسطينيا، ووزير العدل كان لبنانيا، وهكذا.. نصفهم بهذه الصفات، لا باعتبار ما كان، ولكن باعتبار ما هو كائن، لانهم ما كانوا يعرفون انفسهم آنذاك سوى انهم عرب، يخدمون العروبة، تقاسموا الحقائب الوزارية فيما بينهم باعتبار كفاياتهم، وليس بحسب انتماءاتهم القطرية. فلنقارن اليوم هذا بما يحصل في توزيع الحقائب الوزارية في قطر كلبنان مثلا؟!

العربي غريب اليوم في وطنه.. فهو يستطيع ان يجوب العالم من اقصاه الى اقصاه بأسهل من اجتيازه الاقليم الذي يعيش فيه الى اقليم اخر مجاور.. لماذا؟ فمتى كان الانسان غريبا بين اهله وعشيرته؟ لقد انتقلت عدوى الاقليمية، بسبب سوء التوجيه وتغليب المصالح القطرية الانانية، من القمة الى القاعدة، فاضحى المتنفعون والسذج والجاهلون يرددون شعاراتها، وينشدون اناشيدهم. فهذا قطر عربي غني الموارد قليل السكان، ادخل في روع ابنائه بأنهم ما نعموا بما ينعمون به الا لبعدهم عن اخوتهم العرب، فصاح هؤلاء بملء افواههم: فلتعش الطائفية، ولتسقط الوحدة العربية. وهناك قطر عربي ثالث فيه عنصرية لاتني تنادي بملء فيها: فلتعش العنصرية، ولتسقط الوحدة العربية.

لقد ابعدت كراسي الحكام، ومصالح الوزراء والمستوزرين وذوي النفوذ، واطماع المتاجرين بالاقليمية.. ابعدت خيال الوحدة العربية عن مخيلة الشعب، كي يسبح بحمد هذه الكيانات الهزيلة، التي ليس له فيها الا فتات موائد الحكام وذوي النفوذ والجاه، التي يتفضلون بها عليه. هذا اذا تفضلوا. ونسي هؤلاء واولئك اننا نعيش في عصر الدول الكبرى، والاحلاف والتكتلات العالمية، ولا كرامة ولا وجود لما يسمى بالدول العنصرية. او الدول المتخلفة. ونسوا كذلك ان العرب لا يمكنهم ان يبنوا نهضتهم، ويعطوا عطاءهم الا بوحدة تتكامل فيها أوَصَالُهم. وان قضية الأمم الاساسية كانت، وما تزال، ليس ملء البطون بخشاش الأرض، وانما ملء العقول بالافكار النيرة، وصون الكرامة وبلوغ المجد.. فالأمم ليست قطعان سائبة، تغري بالمعالف والأعشاب.

نحن لنا بدعا بين الامم والشعوب.. فكل وطن فيه مناطق غنية ومناطق فقيرة. وكل وطن فيه اقليات طائفية واقليمية عنصرية. ولو كان الغنى والفقر هما اللذان يخططان الاوطان، ويقرران مصائر الشعوب، اذن لتنازلت كثير من الامم عن صحاراها القاحلة، وتركتها تنعب فيها البوم والغربان. ولنحص عدد العناصر في الدول الكبرى مثلا كالاتحاد السوفييتي والصين والولايات المتحدة الامريكية.. وفي الهند من الطوائف والعناصر واللغات ما لو وزعت على جميع امم الارض، لنال كل منها نصيبا. لماذا اكرادنا بالذات يطالبون بالانفصال.. اليس في الدول المجاورة لنا اقليات كردية؟ والبربر لماذا هم الآخرون يصرون على ان يكون لهم وضع خاص متميز، استمرارا لسياسة فرنسا في الجزائر؟ لقد منحتهم فرنسا مثل هذا الوضع، بصفتهم اقلية، وليس بصفتهم البربرية، حتى يمكن استخدامهم في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية في الجزائر.. فهل ترضى لهم كرامتهم مثل هذا الموقف في عهد الاستقلال.. اوليسوا في الأصل عربا؟

وحتى الاقليمية، فانها بمستوى المصلحة المجردة، لا تنمو بالانفصال، بل بالوحدة.. ففي هذا القطر مثلا رؤوس اموال، وليس فيه ايد عاملة او مشاريع للاستغلال، يمكن في ظل الوحدة او الاتحاد ان تستثمر رؤوس الأموال تلك في الأقاليم التي فيها ايد عاملة او مشاريع للاستغلال. كما يمكن نقل المنتوجات الزراعية والحيوانية والمعدنية والصناعية من الأقطار المتواجدة فيها الى الأقطار المحتاجة اليها، وعدم استيرادها من الخارج ومياه الأنهار التي تصب في البحر هدرا، الا يمكن استغلالها في الأقطار المحتاجة اليها؟ ولنتعظ بالسوق الاوروبية المشتركة، مع ان ما يربط شعوبها غير ما يرتبط به شعبنا العربي. فناتونا وادباؤنا يشكون من ضيق السوق العربية عن استيعاب انتاجهم.. فكيف بنا وقد حصرنا هذا الانتاج في اقطار واقاليم؟

لو ان كل اب القى بابنه المريض او الضعيف في وادي الموت، كما كانت تفعل اسبرطة، اذن لماتت الأبوة، ولغاضت الرحمة في قلوب الناس. ولو ان كل انسان صد عمن يخالفه العقيدة او الرأي، اذن لانعدم التعايش بين الناس، ولاجبر الاقوياء الضعفاء على ان يعتنقوا عقائدهم ويحملوا اراءهم. ولو ان كل انسان ابى ان يعايش غير ابناء جنسه، اذن لما تعارف الناس على المودة والحب وتبادل المنافع والمصالح الاجتماعية والاقتصادية. فكيف بنا، ونحن امة واحدة، يجمعنا ما يجمع الأمم من اسباب ومقومات؟

لقد ظهر الميل للوحدة في المانيا، اول ما ظهر، حين شعر الالمان ان هزيمتهم امام نابليون كانت بسبب تفرقهم. وهل هزمنا امام ما يسمى اليوم باسرائيل الا بهذا؟ قال الاستاذ ساطع الحصري في مقدمة احد كتبه: «يقولون: ان فلسطين قد ضاعت مع انه اشترك في انقاذها سبعة جيوش عربية. والصحيح الذي يجب ان يقال: لأنها سبعة جيوش عربية، لا جيش واحد».

الجزء الثالث

من دراسة تحت الطبع تصدر عن دار عمار في عمان

الأسلاك الشائكة.. ومخافر الحدود.. ومكاتب الجوازات!!

●داؤد عبدالعفو سنقرط● الكويت



أطفالنا



الاسم: اينلس صالح غنيم
العمر: ٨ سنوات
الهواية: القراءة



الاسم: عبير الريماوي
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة التلفزيون







الاسم: ليث اديب غرايبة
العمر: ٣ سنوات
الهواية: اللعب



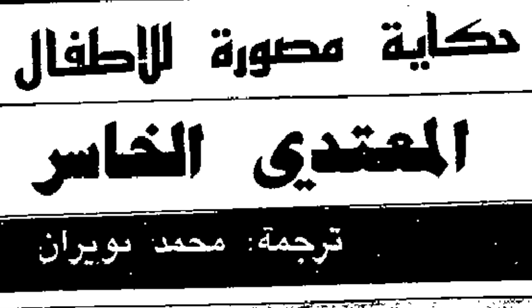
الاسم: اشرف صالح عويس
العمر: ٦ سنوات
الهواية: مشاهدة برامج الاطفال



الاسم: يزن صالح عويس
العمر: ٣ سنوات
الهواية: اللعب بالمكعبات



الاسم: مها وايمن علي سالم
العمر: سنه وسنتان



حكاية مصورة للاطفال

المعتدي الخاسر

ترجمة: محمد نويران



ملخص ما سبق

الحلقة الثالثة

في عصور الصين القديمة استطاع قائد عسكري اسمه كاو كاو ان يبني قوة عسكرية ضخمة حقق بها انتصارات عسكرية على جيرانه وهزم قادتهم في معارك كثيرة حتى وصل الى نهر يانجزي واراد ان يقطعه باسطول ضخم ليستولي على ما وراءه من بلاد.

وحين تبين حكام تلك البلاد التي وراء النهر انهم لن يستطيعوا مواجهة كاو كاو متفرقين عقدوا بينهم حلفا عسكريا لمواجهة المعتدين.

امر كاو كاو رجاله بربط السفن بسلاسل فولاذية مع بعضها في مجموعات لتستطيع مقاومة الامواج.

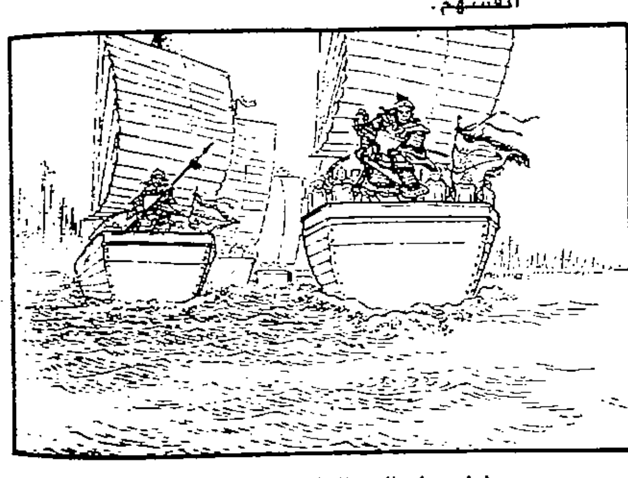
فسأله احد مستشاريه، وماذا نفعل اذا هاجمنا اعداؤنا بالنار؟



٩ ـ حين سمع كاوكاو هذا السؤال ضحك بصوت مرتفع وقال:ـ ان الهجوم بالنار يعتمد على اتجاه الريح، ونحن الان في منتصف الشتاء، والريح في هذا الفصل تهب من الشمال الغربي واذا ارادوا ان يتسخدموا النار فانهم يدمرون انفسهم.



١٠ ـ اقترح اثنان من القادة على كاوكاو ان يذهبا بسفينتيهما لمناوشة جيش زهاويو حتى لا يعطيهم فرصة للراحة، ولكي يثبت لهم انهم قادرون على القتال في الماء كما هو الحال على الارض، فاذن لهما





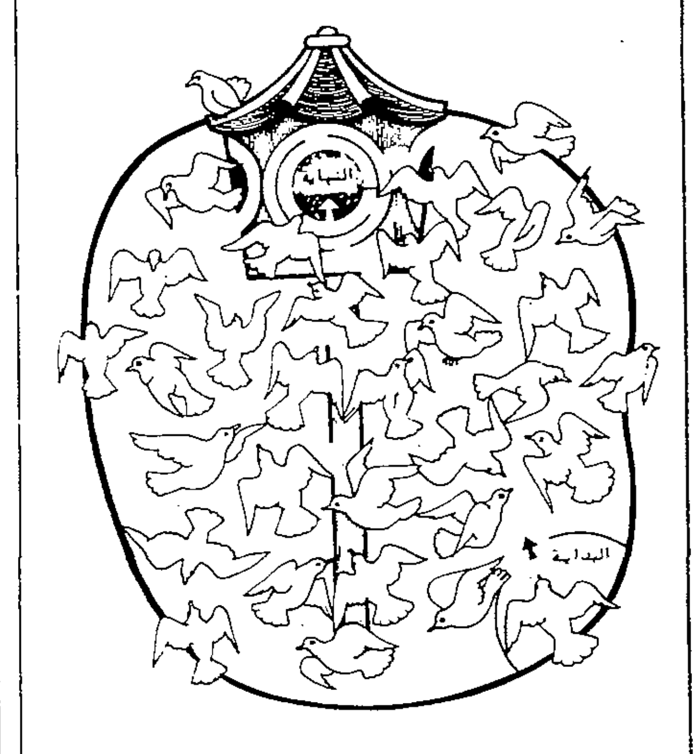
١١ ـ انطلق القائدان الى الضفة الجنوبية للنهر بعشرين سفينة حربية. وهما يتقدمانها بسفينتيهما وقد حمل احدهما بيده سيفا، وحمل الاخر رمحا وكل واحد منهما رفع رايته على سفينته.





١٢ ـ عندما علم زهاويو بالهجوم، استدعى اثنين من ضباطه وامرهما بالتصدي له. والتقت سفن الطرفين في عرض النهر. وكان جنود كاوكاو البادئين بالعدوان حيث اطلقوا السهام على سفن زهاويو.

العب معنا



العْبور

هل تستطيع ان تحلق عبر هذه المتاهة «الحمامية»، ابتداء من سهم البداية وانتهاء بسهم النهاية، دون ان يحول في تحليقك حائل ؟

انشودة للاطفال

شادي الحبيب

طيور الصبح شادية ... مع الاصباح يا شادي
لتهدي الصبح اغنية ... يردد رجعها الوادي
وتحمد خالق الدنيا ... بتغريد وانشاد
فهيا يا حبيبي قم ... وصل لربك الهادي
ولا تنس الرياضة فهي ... للاجسام كالزاد
وقل يا رب يا رحمن ... تبعد عني حسادي
وتلهمني طريق الرشد ... منك يكون ارشادي
وتمنح ياالهي المجد ... والاعزاز لبلادي
الهي تحرس الاردن ... وتحفظ جيشه الفادي
وترفع راية الاردن ... حاضنة لامجادي

عدنان حمود قفطان العدوان
الشونة الجنوبية

وعد النصر

شهداؤنا انا نمجد ذكرهم ... اكرم بهم في ذكرهم اشعار
هم شعلة الاجيال قدوة امة ... قد اثبتوا ان الحياة اثار
بدمائهم ذادوا عن الحق الذي ... ذهب العدو ليرتديه ازار
انعم باخبار الشباب فانهم ... اهل العزيمة في الوغى كرار
في كل يوم للشباب معارك ... قد اقسموا قسما به ابرار
ان هم قد افتقدوا السلاح فانها ... لم تفتقد من ارضها الاحجار
جلت عزائمكم بني وطني فقد ... هتف الزمان بمجدكم مفخار
فلتهنئي يا قدس يا ام الفدى ... باشاوس ترمي العدا صبار
مهما تغطرست اللئام فعهدهم ... عهد قصير طوله اشبار
انا لقوم في المجالد باسنا ... باس الهزبر زئيره انذار
من قبل هذا قد غزتنا فرقة ... وتغطرست امثالكم اشرار
لكننا عدنا الى دين الهدى ... وتجمعت بصفوفنا الاخيار
شهدت لنا شرق البلاد وغربها ... بعرمرم فيه الهدى جرار
حطين تشهد والمقامات التي ... بترابها يرقد بها الطيار
تلك الحقيقة ما لها من منكر ... ومصيركم نفس المصير دمار
هذا شعار الحق دوما نرتضي ... بذل الدماء رخيصة تختار
والصبر في ساح الملاحم جنة ... وغدا ستجني هذه الاثمار

شاهر رجا الشقيرات
الشوبك ـ المقارعين

العب معنا





الاسم: احمد اكرم المصري
العمر: ٣ سنوات
الهواية: المصارعة وكرة القدم



الاسم: رشا عكاشة
العمر: سنة ونصف
الهواية: النشيد



الاسم: عبد الاله ابراهيم العزام
العمر: ٨ سنوات
الهواية: كرة القدم



الاسم: احمد وهبه ابو عبده
العمر: ٣ سنوات، ٤ اشهر
الهواية: الكرة ـ شرب الحليب



الاسم: يارا نبيل دبابنه
العمر: سنتان

الاسم: ساندرا راغب العارف
العمر: ١٠ اشهر
الهواية: مداعبة القطط

الاسم: منار جمال كوفحي
العمر: ١٠ اشهر

الاسم: سفيان سالم العطيوي
العمر: ٩ سنوات
الهواية: المطالعة

الاسم: محمد سالم العطيوي
العمر: ٧ سنوات
الهواية: كرة القدم والرحلات

الاسم: فادي سالم قطيفان
العمر: ٤ اشهر



الاسم: رشاد مصطفى الرواشده
العمر: سنه

الاسم: ايمان وهيام المغربي
العمر: ٣ سنوات، سنة واحدة
الهواية: الغناء والرقص



الاسماء: نورا، بسمه، عبد الله عواد العطوي
الاعمار: ٩، ٧، ١٠ سنوات
الهوايات: المطالعة، اللعب، وكرة القدم.

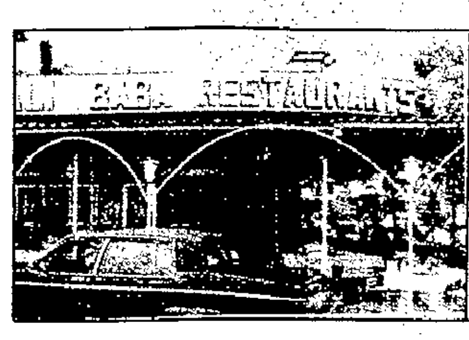




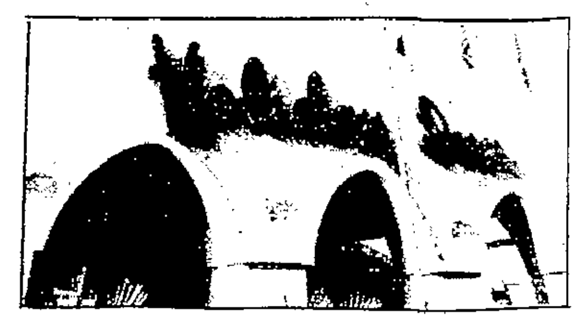
الاسم: سلام ومصطفى وطارق العطار
العمر: ٣ سنوات، ٥ سنوات، سنتان
الهواية: لعب الكرة ومشاهدة افلام الكرتون

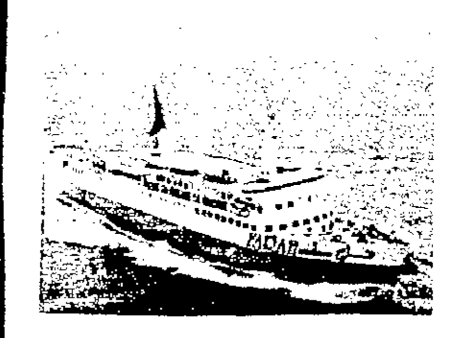
الاسم: احمد ابو محفوظ
العمر: ٦ اشهر
الهواية: التكسير

دليل العقبة









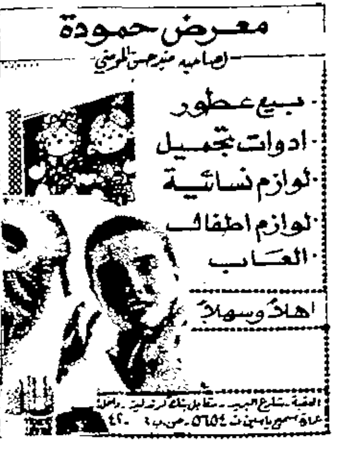


معرض حمودة

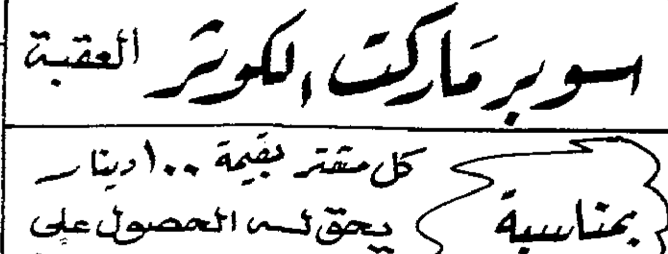
لصاحبه منير حسن الموتي

- بيع عطور
- ادوات تجميل
- لوازم نسائية
- لوازم اطفال
- العاب

اهلاً وسهلاً







العقبة – معلن وسائر انحاء المحافظة

للموظف والموظفة – للطالب والطالبة – ولكافة المستويات يقدم

مكتب مازن مشتهى واخوانه

تعلم الانجليزية بالمنزل

بخمسة دنانير شهرياً

بواسطة الكاسيت والكاتالوج التي تصلك اينما كنت

نحن بانتظار زيارتك او رسالتك او مكالمتك الهاتفية على عنواننا بالعقبة.

مكتب مازن مشتهى واخوانه عمارة غرفة التجارة – مقابل مطاعم سمير امين، ص. ب – ٣٠٣ تلفون ٥٢١٨

صياغة ومجوهرات مروان



العقبة – مقابل الجامع الكبير – ت ٤٦٤٣

GOLDSMITH & JEWELLERY Aqaba, Tel 4643

فندق كورال بيتش

شهرتنا في خدمتنا

العقبة: ت/ ٢-٣٥٢١ تلكس ٦٢٢٢٧



معرض نابلس للمفروشات

لصاحبيه: عزت قنيان وابراهيم الحنبلي

- ادوات مكتب
- غرف نوم
- فرع خاص للبرادي
- وكيل ثلاجات سنتجر بالعقبة
- ادوات كهربائية

العقبة – الاردن – بجانب دوارهيا

ص.ب ٢٩٣ – ت/المحل: ٥٤٨٢ – المنزل: ٤٣٨٢

محلات عبيدات

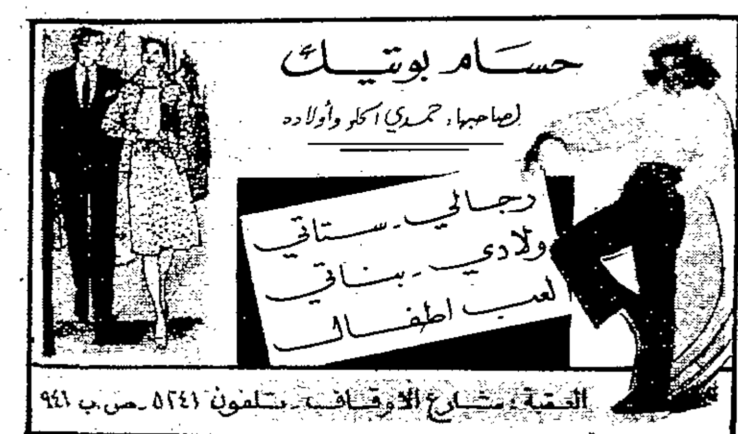
احدث الموديلات رجالية ستاتية

اسعار لا تنافس

وكلاء خليفة للاصواف العالمية

العقبة – شارع الحزام الاخضر بناية اسعد النابلسي







احدث التسريحات

استعداد تام

للاعراس والمناسبات

العقبة – تلفون ٢٠٨٨ – بناية بيطار

كادا لتأجير السيارات السياحية

KADA RENT A CAR

العقبة: فندق منزل العقبة السياحي / هاتف الفندق ٥١٦٥ تلكس ٦٢٣٠٨ هاتف المكتب ٥٤٥٥

عمان: الشميساني / فندق الامبسادور / هاتف ٦٦٥١٦١ – ٦٦٥١٦٢ تلكس ٢١٦٢٨



سيلر بوتيك S.B

تعلن عن وصول: التشكيلة الشتوية

ELIS	بدلة ستاتي
DURU	جاكيت ستاتي
TEZEL	جاكيت ستاتي
VITOS	جاكيت ستاتي
ELECTRIC BLUE	فستان ستاتي
ELEGANT	جاكيت رجالي
ALBERTON	جاكيت رجالي
BYFORD	بلوزة رجالي

العقبة – شارع البريد – مقابل بنك كريدلنز – داخل عمارة سميح ياسين ت ٥٢١٤ ص ب ٢٤٤

ف. أ. كتانة

وشركاه المحدودة

وكلاء اشهر الماركات العالمية

الثلاجات والغسالات الامريكية

GENERAL ELECTRIC

HOT POINT.

فيديو، تلفزيون، تلكس الماني

SIEMENS



العقبة – مقابل مستشفى الاميرة هيا هاتف: ٥٢١٥

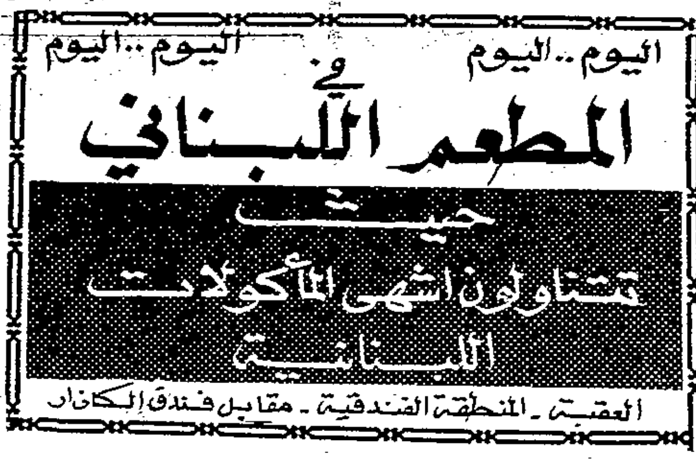
اليوم.. اليوم اليوم.. اليوم

في **المطعم اللبناني**

حيث

تتناولون اشهى المأكولات

اللبنانية



العقبة – المنطقة الفندقية – مقابل فندق الكارافان

مطعم وحلويات الاميرة



العقبة – مقابل البريد – تلفون المحل ٢٤٥٤ تلفون المنزل ٤٨٣٦ ص ب ٣٨٣

الحذاء الانيق

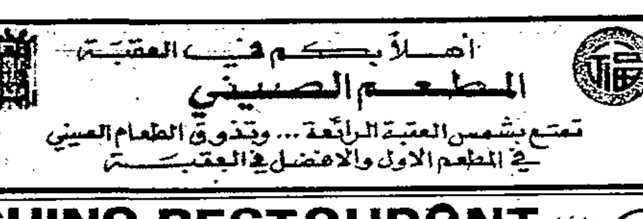


العقبة – عمارة التركيلي – تلفون ٥٠٤٨

اهلاً بكم في العقبة

المطعم الصيني

تمتع بشمس العقبة الرائعة ... وتذوق الطعام الصيني في المطعم الاول والافضل في العقبة



Have fun in the Aqaba sun and Enjoy our CHINESE food in the first and best chinese RESTAURANT in AQABA.

العقبة: بجوار بنك كرندليز – فوق سوبرماركت همام – تلفون

فندق ابالم بيتش

- مسبح
- ديسكو

مطعم فاخر

تلفون ٣٥٥١ – ٥٧٢٥

محلات مصاروه

للالبسة الجاهزة

بدلات رجالي ولادي – اطفال

مستوردة من ايطاليا وفرنسا

صيفي وشتوي

اسعار مناسبة للجميع

بدلات صيفي نصف كم

السوق التجاري الثاني – مقابل الجامع الكبير – ت ٥٥٤٣



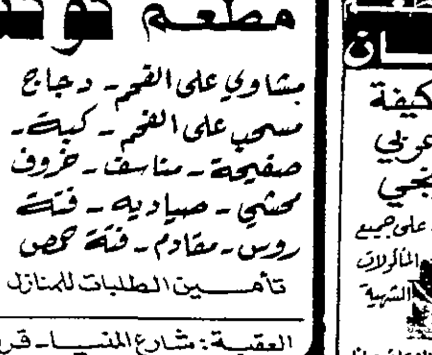
فندق ومطعم النعمان



هاتف ٥١٤٠١ – ٥١٤٢ – ص.ب ١٠٩ – المنطقة الاولى

مطعم كوكب الشرق

مشاوي على الفحم – دجاج مسحب على الفحم – كبة – صفيحة – مناسف – خروف محشي – صيادية – فتة روس – مقادم – فتة حمص

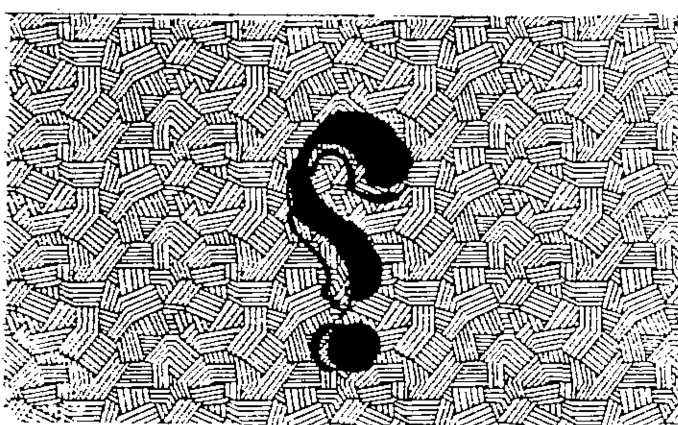




استعداد تام للمناسبات السعيدة

تأمين الطلبات للمنازل

العقبة: شارع المنيا – قرب المسجد الكبير – ت ٤٢٦١



سنتر الهدايا

هدايا كريستال

بورسلين

فضية وذهبية

سيفاضات

بشاكير ومناشف

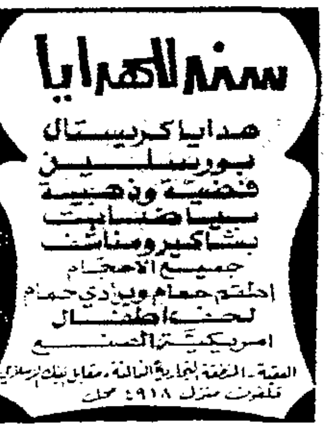
جميع الاحجام

احلتم حمام وبيدي حمام

لحف اطفال

امريكية الصنع

العقبة – المنطقة التجارية الثالثة – مقابل بنك الاسكان – تلفون منزل ٤٩١٨ محل





ستوديو هاني "كلر سنتر"



العقبة، بجانب البريد هاتف ٤٨٣٨ – ص.ب ٥٩٦

محلات صادق للتجارة والنوفوتيه





الخدمة الممتازة. الدفء وحسن الضيافة تجدها في فندقنا الحافل في العقبة

فندق

منزل العقبة السياحي

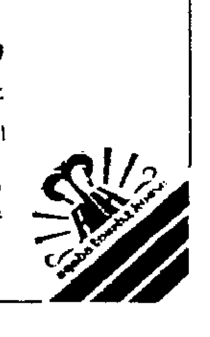
تمتع بإجازة على شواطئ البحر الاحمر ... اطيب المأكولات وشاركنا خلال الساعة السعيدة

يومياً من ٥ – ٧ مساءً حيث لكم خصم خاص على المشروبات.

فندق منزل العقبة السياحي

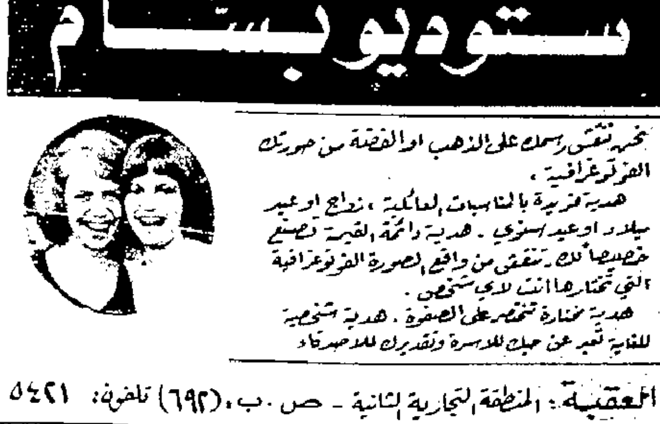
للحجز اتصل بنا على هاتف ٥١٦٥ – ٣٢







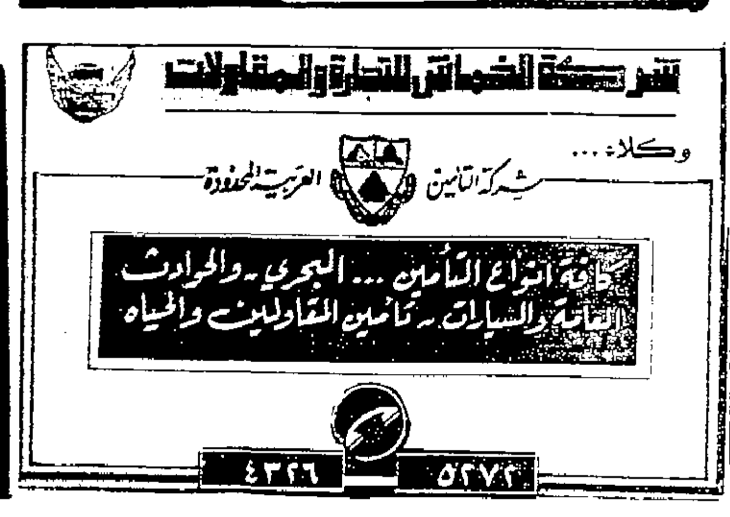
ستوديو بسام



العقبة: المنطقة التجارية الثانية – ص.ب (٦٩٢) تلفون: ٥٤٢١

شركة الضمان للتجارة والمقاولات

وكلاء ... شركة التأمين العربية المحدودة





الجمعة ٢٠ نيسان ١٩٨٤م
صوت الشعب
الصفحة الرابعة عشرة



واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

المنافقون وشعب النفاق

بقلم: فايز الربيع

● كنا قد تناولنا في الحلقتين الماضيتين طرفا من صفات المنافقين واليوم نتابع الحديث عن جزء من هذه الصفات:

الصفة الحادية والعشرون

ايذاء المؤمنين

«والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم».

«ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا».

الصفة الثانية والعشرون

الجُبن

«ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر شيء قل ان الأمر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور».

«لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون».

«قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا، اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فأحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا. يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا».

الصفة الثالثة والعشرون:

الأنانيـــة

«ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون، ولو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون».

الصفة الرابعة والعشرون:

الريـــاء

عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد فوجد معاذا عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك؟ قال: حديث سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال: اليسير من الرياء شرك ومن عادى اولياء الله فقد بارز الله بالمحاربة ان الله يحب الأبرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة».

«والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا».

«ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا».

«وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون».

«ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا».

الصفة الخامسة والعشرون:

الكذب:

«فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا، اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا».

«يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا».

«عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين».

«ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون».

«الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون، اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين، لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون، يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون».

الصفة السادسة والعشرون:

اذا عاهد غدر

جاء في الحديث الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه «حديث آية المنافق ثلاث، واذا وعد اخلف» وجاء في الحديث الثاني المروي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه (اربع من كن فيه كان منافقا خالصا.. واذا عاهد غدر).

(ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيّت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا).

(ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين، فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون، الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجواهم وان الله علام الغيوب).

الصفة السابعة والعشرون:

الفجر في الخصام

او الكيد للدعوة وقائدها والكيد للاسلام والمسلمين.

«يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم، وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير».

«ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا، والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا».

«هم الذين يقولون لا تنفقوا على ما عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون».

الصفة الثامنة والعشرون:

الكبـــر

(واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون).

الصفة التاسعة والعشرون:

الظلــم

(واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين، في قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله، بل اولئك هم الظالمون).

الصفة الثلاثون:

الأمر بالمنكر والنهي عن المعروف

(المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون).

يا رب

من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

● عن معاذ، قال: قلت يا رسول الله! اخبرني بعمل يدخلني الجنة، ويباعدني من النار. قال: «لقد سألت عن امر عظيم، وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه: تعبد الله ولا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت». ثم قال: «الا ادلك على ابواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفيء الماء النار، وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا: (تتجافى جنوبهم عن المضاجع.. حتى بلغ «يعملون»). ثم قال: «الا ادلك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟» قلت: بلى يا رسول الله! قال: «رأس الأمر الاسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد». ثم قال: «الا اخبرك بملاك ذلك كله؟» قلت: بلى يا نبي الله! فاخذ بلسانه فقال: «كف عليك هذا» فقلت: يا نبي الله! وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال: «ثكلتك امك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على وجوههم (او على مناخرهم) الا حصائد السنتهم؟»

● اخي المسلم، نعم ان الأمر عظيم، وتيسيره يكون بفضل الله سبحانه وتعالى، هل حاولت ان تؤدي صدقة مالك، هل بحثت عن فقير محتاج، وارملة ثكلى، هل فكرت بعد ان تململت في فراشك ان تقوم متوضئا لله سبحانه وتعالى تؤدي ركعاتك في جوف الليل؟ يا لها من راحة نفسية تصيب نفس الانسان المسلم وهو يؤديها، وانت ايها اللسان بما تكلمت اليوم، في اي الآونة رتعت، واي الاعراض نهشت وانت يا صاحب هذا اللسان، هل حاولت لجمه، الم تدقق في قوله صلى الله عليه وسلم - وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم - هل وجهت لسانك الى الخير ذكرا، والى الشر نبذا، والى الدعاء وسيلة، نسأل الله لك العافية والاستقامة والى الملتقى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

علاقة الانسان بالاشياء في المنظور الاسلامي

●محمد الصرايرة●

لقد كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على ان يؤكد في اخلاد المسلمين ان آيات الله في الكون لا تسير وفق مشيئة جيل او اناس معينين، وانما هي محكومة بمنطق اعرض واشمل والمسلم ينبغي ان يظل في اطار محدوديته صامدا على مشارف ايمانه، فاذا هبت نسائم الخير فليحمد الله، واذا جاءه غير ذلك فليستعذ بالله ثم ليعمل ويجد.

قال ابو هريرة رضي الله عنه: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (الريح من روح الله تعالى، تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فاذا رأيتموها فلا تسبوها، واسألوا الله من خيرها، واستعيذوا بالله من شرها).

اذن فعلاقة الانسان بالاشياء والاحياء تبدأ بشكر النعمة وتسبيح المنعم، وتنتهي الى جدل حقيقي بين الانسان والاشياء توشك ان تكون علاقة حي بحي، وعاقل بعاقل فهما يتناجيان تحت سماء حب اكيد.

روى النسائي (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يستند الى جذع نخلة من سواري المسجد، فلما صنع المنبر واستوى عليه، اضطربت تلك السارية، تحن كحنين الناقة حتى سمعها اهل المسجد، حتى نزل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقها).

وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال: (اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه المطر، فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال: لانه حديث عهد بربه).

ومتى تم للمسلم هذا الحس الكوني فهو مؤهل لحفاوة الاشياء به.

ان المكان ليحتفي بانسانه النظيف، وان الزمان ليحتفي هو الآخر بانسانه الفاضل. لانهما بانسانهما الفاضل والنظيف، سيصيران محراب عبادة ومجالي ابداع. وحين يصبح الانسان مؤهلا لحفاوة الكون به، يصبح الكون في نفس اللحظة مؤهلا هو الآخر للحفاوة بلا حدود، لانه استطاع بذكاء شديد ان ينتخب انسانه المثالي. فعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فخرجنا في بعض نواحيها، فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول: السلام عليكم يا رسول الله.

ومن هذا المنطلق، منطلق تجاوب الكون والانسان بالاشياء - حتى التي يملكها - على منطق الارتفاع بحس الملكية عن نزعة الامتلاء المغرور، او الاثرة الفاجعة او الاستعلاء المريض. واكد في وعيه دائما ان منطق الملكية في الاسلام موشوح بذروة التسليم بانها موهوبة لا مكسوبة، وبانها تمت وفق مشيئة عليا، وفي حراسة قوة عليا.

فنحن اذن في علاقتنا بالاشياء نتردد بين اشياء نحتازها وبين اشياء تحتازنا كذلك، ولكن هناك نوعية من الاشياء التي لا نملكها ولا تملكنا، اذ هي فوق الملك والاحتياز ولكنها تفرض علينا ان نتناولها بحس عبادي ونقف منها موقف الخاشع الضارع لا موقف المسيطر المالك، تلك هي ما حدده الاسلام من قبلة ومناسك ومساجد واماكن مقدسة. فنحن في هذه الأسطر لا نملك الا حتمية الخشوع وتقديس المقدسات.

هل يعني ذلك - من الوجهة الاسلامية - اننا عباد امكنة وازمنة؟ لا يستطيع - حتى مكابر - ان يزعم مثل هذه الفرضية المنكرة. لأن صيحة الاسلام الأولى كانت هي التوحيد في مواجهة التوثين، والتعقيل في مواجهة الخرافة، والتنزية لطاقات الروح والبدن، عن ان تخر ساجدة لغير خالق الانسان والاشياء.

كل ما هناك ان الاسلام اقام هذه العلاقة العاقلة بين الكائن والكون، حتى لا يدمر احدهما الآخر، ولا يقنط احدهما من صاحبه، ولا يفسر جانب اي تحرك من الآخر على انه عدوان مبيت.

وبعد ذلك يطلق الاسلام للانسان كل طاقاته في تفجير الارض عن كنوزها الهائلة، ربما وفق ايقاع شرط واحد ان يتم كل اولئك في اطار المشروعية النظيفة، وامتلاك غاية انسانية في كل فعل مادي.

هذه ملامح من علاقة الانسان بالاشياء من الوجهة الاسلامية، وهي تشكل منهجا مغايرا تمام المغايرة لسائر مناهج العلاقات في سائر المواصفات.

فـــي السيـــرة النبـــوية

●عائشة محمد●

محن متتالية

● اجتاز محمد عليه الصلاة والسلام محنة المقاطعة، وتابع هو واصحابه دعوتهم، على الرغم من كل العقبات والصعاب، وكان من نتائج تلك المقاطعة ان انتشر خبرها في الجزيرة العربية، وهزت مكانة قريش بتحديها لكل العادات العربية المعروفة، وزادت من عزيمة المسلمين.. فكانت معركة طويلة المدى بين حق بين ثابت، وبين باطل متردد ضعيف في ذاته.

وما ان خرج محمد صلى عليه وسلم من تلك المحنة.. وبعد فترة ليست بالطويلة.. حتى تعرض لأكبر محنتين في حياته الشخصية.. حيث توفي في عام واحد شيخ مكة، ابو طالب بن عبدالمطلب، وام المؤمنين خديجة رضي الله عنها.. وقد كانا يواسيانه، ويشدان ازره، ويمنعان عنه الاذى، ويجد فيهما الطمانينة والسكينة: فابو طالب بنصر، ويتحمل الاذى عنه، ويتحمل ملامة قومه من اجله، واما خديجة، ام المؤمنين فقد كانت السكن اذا اشتد الخطب، واذا لقي المقاومة والعداوة والبغضاء، لا يجد الا خديجة تعوضه ذلك بما توفر له من راحة وطمانينة، كان ذلك العام، قبل الهجرة بثلاث سنين، وكانت عداوة قريش في شدتها وفي ذروتها.. ولم يجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من يلوذ به من الناس.. من ذلك العناء والعناد.. ويسمي ذلك العام.. عام الحزن اذ فقد فيه سندا وحبيبا.. لم ير بعد موتهما من يعوضه عنهما من ذوي قرابته وصهره.

لقد كانت وفاة خديجة وابي طالب في نفس العام الذي خرج فيه المسلمون وبنو هاشم من الشعب، وكانت وفاة خديجة قبل وفاة ابي طالب بخمس وثلاثين ليلة.. وما كان لهذا العام من اهمية، فان ذلك يتمثل في كونه بداية مرحلة جديدة للدعوة.. حيث يجد فيها النبي عليه الصلاة والسلام نفسه في مواجهة مباشرة مع طغاة قريش وزعماء الكفر فيها الذين وجدوا في رحيل ابي طالب فرصة لاحكام الطوق على محمد وصحبه، ولتشديد العذاب ومضاعفته، وكان الاعتداء على النبي مباشرة بالقول والفعل.. حتى اضطر النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يطلب الجوار ليتمكن من دخول مكة والاقامة فيها.. وانه عام الحزن بالفعل، ولكن قوة ايمان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه كانت قادرة على اجتيازه والخروج من هذه المرحلة الصعبة.. بعون الله ورعايته.

بحث عن بيئة الدعوة

تعرض محمد صلى الله عليه وسلم الى شتى انواع العذاب والايذاء له ولاصحابه في مكة.. حتى كان الرجل منهم لا يجد سبيلا أمنا الى حيث اتجه او ذهب.. وتحت هذه الظروف، كان توسيع نطاق الدعوة خارج مكة هو البديل الذي اتجه اليه محمد صلى الله عليه وسلم.. فاتجه الى الطائف التي تقرب من مكة ولها من القوة والسلطان والثروة والتجارة شأن يشبه ما لمكة.. وربما رأى فيهم نصرة لم يرها في قريش. ففيهم مراضعه من بني سعيد، فله في الطائفة نوع ترحم.. ذهب الى الطائف في السنة العاشرة من البعثة النبوية.. وربما اعتراه ما يشبه اليأس من قريش، ولماذا يقصر دعوته عليهم، وقد غلب عليهم الجدل بالباطل من غير ان يتجهوا الى الاقتناع.. قطع المسافة التي تبلغ عشرين ومائة ميل على قدميه.. ومعه مولاه زيد بن حارثة الذي اعتقه من قبل، واختار البقاء مع النبي الكريم.. ووصل الى الطائف والتقى بسادة ثقيف فيها، وحدثهم حديث الداعي الى الله تعالى، دعاهم الى دين الاسلام، وطلب نصرتهم.. ولم يكن رد اولئك الرهط سوى التهكم والاستهزاء.. ورأى انه لا استجابة فيهم، حيث اشتروا الضلالة بالهدى.. واذ رأى جحودهم وعدم استجابتهم لدعوته، فقد خاطب فيهم المروءة.. طالبا منهم الا يعلنوا مجيئه اليهم.. لئلا يثير قومه من جديد.. ولكن من اغلق قلبه عن الايمان.. لا يكون للمروءة فيه مكان ولم يكتفوا باعلان ذلك بل طلبوا الى غلمانهم وعبيدهم ان يسمعوه من الشتائم ما لا يحتمل.. فقد روى موسى بن عقبة انه (جلس له اهل الطائف صفين على طريقه، فلما مر جعلوا رجليه الشريفتين مرمى للحجارة حتى ادموه، فجلس وهما تقطران دما، فعاد الى مكة.. من قوم شداد الى عدو لئيم عنيد، لا يعرف افراده كرامة الانسان، كما ان اشد البلاء ما يثير عطف العدو اللدود.. حيث آوى النبي الكريم الى ظل شجرة في بستان قريب من الطائف يمتلكه قرشيان لم يتحركا لحماية النبي الكريم.. وكان اكثر ما فعلاه، ان ارسلا غلاما لهما يقطف بعنقود من العنب للنبي صلى الله عليه وسلم.. ويشاء الله تعالى ان يدخل البهجة والسرور على قلب محمد عليه الصلاة والسلام، حيث كان ذلك الغلام قد استوقفه سلوك النبي الكريم في الطعام والحديث والمعاملة.. فما لبث ان ادرك انه النبي المنتظر.. ويسلم مع النبي الكريم فيدخل الفرح قلبه لهداية رجل واحد في رحلة شاقة من اجل نشر دين الله ودعوته.. ولم يشك ضعف الحياة والقوة والهوان على الناس الا الى الله الذي وهبه قوة وعزة وحماية.. ونصرا مؤزرا، وفتحا مبينا.

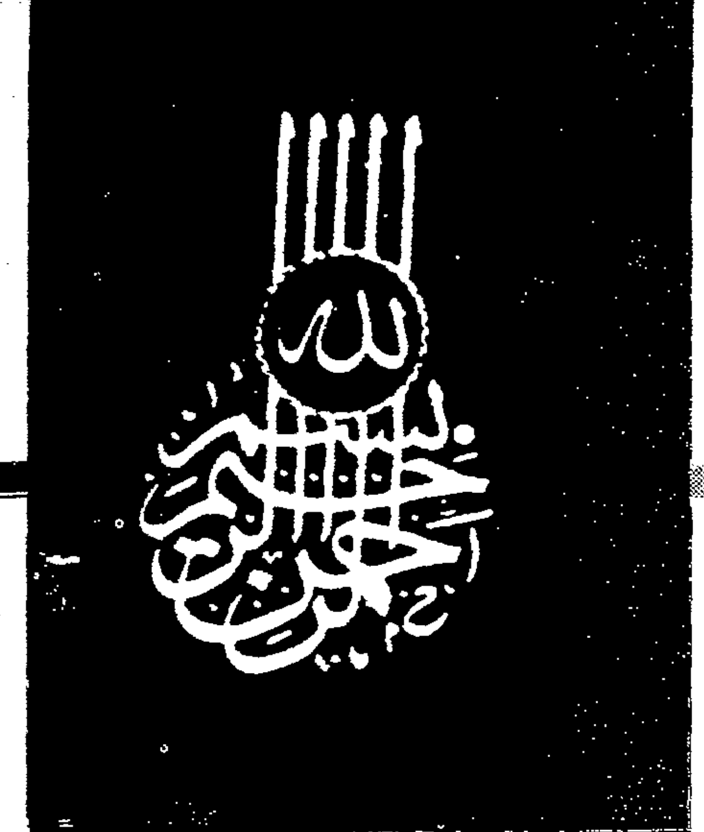
استجارة للدعوة

كان لا بد من العودة الى مكة، بعد رحلة النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف فهي مهبط الوحي، ومجتمع العرب في موسم الحج. وكانت خطته في رحلة الطائف تقتضي عودته الى مكة في وقت محدد، ليلتقي بالقبائل العربية في اثناء اجتماع الوفود في الحج الى بيت الله الحرام.

واذ كان عليه الصلاة والسلام يهم بالرجوع الى مكة، ودخولها.. بلغ حراء ليستريح وخشي عليه مولاه زيد بن حارثة من الأذى المنتظر في مكة، وهو عليه السلام ما زال يحمل جراح رحلة الطائف، فطلب اليه الا يرجع الى مكة الا في جوار احد من سادة مكة من المشركين.. فاستحسن الراي ونزل عنده.. وهنا يعرف الرجال، وتعرف المروءات.. ويبدأ النبي عليه السلام بطلب الجوار، ويعز الطلب، ويعتذر كبار القوم بشتى الاساليب والروابط والاخلاق التي لا تقيم وزنا للمروءة.. الى ان يستجير بمطعم بن عدي، الذي اجاره، وطلب اليه دخول مكة ثم الطواف بالبيت الحرام تحت حمايته وابنائه.. ويصيب الذهول قريشا، ويظن القوم ان مطعم تاب.. ولكن سرعان ما اكتشفوا انه مجير فحفظوا ذمته..

اقام محمد صلى الله عليه وسلم في مكة، حيث واصل دعوة القوم الى الاسلام، والى الهدى، والى ابلاغ الحق المبين، كان واثقا من قوة عزيمته، فلم يصبه اليأس.. كما لم تؤثر فيه شدة العناد لديهم، او الرفض لكل ما يقول، وهم الذين سموه الصادق الأمين فيما مضى.

ويشاء الله سبحانه ان يستجيب لدعاء نبيه عند خروجه من الطائف.. شكا ضعف القوة فامده الله تعالى بها، وشكا قلة الحياة، فامده بحسن التدبير لدخول مكة آمنا مطمئنا مستجيرا واحس بغياب انس خديجة وابي طالب، فاستجاب الله لمشاعره، الا ان انس الله اكبر من كل انس، ورحمته اعظم رحمة وعنايته اكرم عناية.. وكانت ارادة الله في الاسراء بمحمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى.. ثم العروج به الى السموات العلى ولما اصبح النبي الكريم في مكة بدأ يخبر قريشا بذلك.. وتثور زوبعة شديدة، بين مصدق ومكذب، ومرتد عن دينه.. وثابت على ايمانه ويتجلى مع النبي الكريم ايمان ابي بكر الذي قال اني لأصدقه في خبر السماء بكرة واصيلا، الا اصدقه في رؤية بيت المقدس.. ويومئذ سمي بالصديق وهو نموذج الايمان الصادق.



وطننا المحتل

اخبار الاهل

اجتماعيات

* نابلس – في حفل بهيج تم مساء امس الاول عقد قران الشاب المحامي رشاد محمد وليد حسيب على الانسة مجد شفيق ابو زهرة.

* نابلس – عقربا – انعم الله على السيد عبدالفتاح القاضي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد.

* نابلس – انعم الله على السيد قيس عبدالرؤوف الصابر والسيدة عقيلته بمولودهما الاول فراس.

محاكمة شابين من الناصرة بتهمة احراق باص

بدأت امس الاول محاكمة شابين عربيين من الناصرة المحتلة بتهمة حرق وتدمير احد باصات شركة ايغد الاسرائيلية عام ١٩٨٢، وذكرت مصادر العدو ان الشابين قاما بالقاء قنابل مولوتوف على الباص اثناء حفلة تأبين لشهداء مذبحة صبرا وشاتيلا.

وقالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان ثلاثة شبان عرب اخرين من الناصرة ايضا اتهموا برشق احد باصات شركة ايغد بالحجارة قبل ثلاثة اسابيع مما ادى الى اصابة اثنين من الركاب وسيقدم الثلاثة للمحاكمة خلال الاسبوع الحالي.

اعتقال ثلاثة مواطنين عرب من طرعان

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية مؤخرا باعتقال ثلاثة مواطنين عرب من قرية طرعان قضاء الناصرة قبل اكثر من ثلاثة اسابيع، وذلك بتهمة مهاجمة السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

اختطاف طالبين من جامعة النجاح

دعت الاوساط الطلابية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس جميع الطلاب الى عدم السير او الخروج من الجامعة على شكل فرادي، وحذرتهم من مثل هذه الخطوة وذلك على ضوء تزايد عمليات الاختطاف في الاونة الاخيرة.

ويذكر ان مجهولين قاموا مؤخرا باختطاف الشاب بلال نجار حيث وجد مقتولا في منطقة المجدل شرقي نابلس.

كما قام مجهولون باختطاف الشاب مجدي بدح – سنة خامسة هندسة – قبل ثلاثة اسابيع ولم يعرف مصيره حتى الان.

ومن الجدير بالذكر ان المستوطنين اليهود يقومون بمثل هذه العمليات لارهاب المواطنين العرب.

وفود شعبية تزور اهالي المعتقلين في يوم السجين

قامت وفود شعبية تمثل لجنة المرأة الفلسطينية وجبهة العمل الطلابي التقدمي ولجان العمل التطوعي ال ٧٦ واتحاد لجان الطلبة الثانويين في مدينة نابلس والقضاء وطوباس وطمون بزيارة لاهالي المعتقلين السياسيين في اللواء بمناسبة يوم السجين الفلسطيني وتقديم الهدايا لهم.

اعتقال مواطن اميركي من اصل عربي

ذكرت مصادر الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت في الثاني من الشهر الجاري المواطن حازم منصور وهو رجل اعمال مرموق ونائب الشريف في البوكيرك في نيو مكسيكو.

واضافت ان المواطن حازم من قرية دير دبوان قضاء رام الله، وانه معتقل حاليا في سجن رام الله ودون ان توجه له اية تهمة رسمية.

اضرام النار في سيارة المحامي جميل شلهوب

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان مجهولين اضرموا النار فجر امس الاول في سيارة المحامي جميل شلهوب من حيفا.

واضافت الصحيفة ان الخسائر التي نجمت عن اضرام النار تقدر بحوالي مليون شيكل.

وقالت الصحيفة ان شعارات وطنية ضد المحامي شلهوب قد رسمت على جدران بيته في السنوات الاخيرة، وان المنظمات الفلسطينية اصدرت حكما بالاعدام عليه قبل حوالي عام بتهمة التعاون مع اليهود.

هيئة ادارية لنقابة العاملين في مدارس القدس الخاصة

تم يوم الاحد الماضي انتخاب هيئة ادارية لنقابة العاملين في مدارس القدس الخاصة وقد فاز كل من فريد الطويل ونصر البرغوثي وعادل عبد ومحمود الهرمي وغادة الزغير وحسين جعفر وموسى مسلم وعيسى ابو عرقوب ومحمد خضر ابو هلال.

انتخاب هيئة ادارية لنادي سلوان

ناقشت الهيئة العامة لنادي سلوان مؤخرا نشاطات النادي في المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية... وبعد ذلك جرت انتخابات الهيئة الادارية، وفاز كل من: بركات عبدالرحيم – رئيسا، عدنان محمد علي – نائبا للرئيس، هشام محمود طاهر – امينا للصندوق، عبد الرحمن احمد محمد – سكرتيرا، خالد عبدالجواد – مشرفا ثقافيا، امين توفيق – مشرفا اجتماعيا، ومحمد عبدالعزيز – مشرفا رياضيا.

عمل تطوعي في العيزرية

قامت لجنة الشبيبة للعمل التطوعي بعمل تطوعي في مقبرة قرية العيزرية حيث تم صب سور طوله ٦٠ مترا بالباطون، بالمشاركة مع لجان شبيبة جبل الزيتون وسلوان وبيت جالا وحزما بالاضافة الى حركة الشبيبة في الكلية الابراهيمية.

شموئيل غورن منسقا لشؤون المناطق المحتلة

عينت سلطات الاحتلال الاسرائيلية شموئيل غورن منسقا لشؤون المناطق المحتلة في وزارة الحربية الاسرائيلية خلفا لبنيامين بن اليعازر الذي قدم استقالته استعدادا لخوض الانتخابات الاسرائيلية ضمن قائمة عيزر وايزمن.

وكان غورن يشغل منصبا هاما في جهاز «الموساد» الذي اعاره لوزارة الحربية.

الوفيات

نابلس – الحاج محمد خالد البسطامي – ابو خالد ..... ٨٦ عاما

جنين – سيلة الحارثية – سليمان صالح جرادات – ابو صالح ٨٠ عاما

تل – نابلس – احمد صالح التج – ابو صالح .... ٩٣ عاما

ترمسعيا – الحاج فهد سعادة – ابو نمر .... ٧٥ عاما

عبد الجواد صالح يلقي

اضواء على الاوامر العسكرية الاسرائيلية والمنشورات والقوانين

الصادرة بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عام ١٩٦٧ وحتى ١٩٨٣

الدعوة الى حقوق الانسان كل لا يتجزأ..

لا يغرس شخص ولا يشتل ولا يزرع شجرة مثمرة الا بعد الحصول على تصريح خطي من السلطات المختصة وفقا للشروط التي تقررها

فضح الاوامر العسكرية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في وطنه امتحان لدعاة حقوق الانسان

تحويل المزارعين الى عمال خدمات

ولتحقيق عملية فك الارتباط بين اكثرية الشعب الفلسطيني وبين ارضهم – وطنهم – ولاسباب عسكرية واقتصادية تعليها قلة الايدي العاملة اليهودية امام توسع المشروع الاستيطاني، بعد احتلال كل الاراضي الفلسطينية، ضمن مناخ واجراءات عمليات خنق القطاع الزراعي الفلسطيني بتحويل المزارع الفلسطيني الى عامل مياومة في المجالات التي يستنكف العمال اليهود عن العمل فيها، وذلك من اجل تسهيل عملية تهجيرهم بعد ان يكونوا قد فقدوا الارتباط بالارض، من منطلق ان الارض لم (تعد تطعم احد) وكما ان وجود الاوامر العسكرية تشكل حقيقة مأساوية، فان غياب تشريعات من شانها حفظ حق العامل الفلسطيني الذي يعمل في الكيان الصهيوني القائم على التمييز العنصري بشكل ظاهرة مأساوية، شأن اي وضع في ظل اي نظام فاشي.

لقد قامت سلطات الاحتلال الصهيوني في تقنية ما يوازي ٤٢٪ – ٥٠٪ من القوة العاملة الفلسطينية عبر مكاتب العمل الاسرائيلية، المنتشرة في المدن الفلسطينية، للعمل في القطاعات الاسرائيلية المختلفة، بموجب تصاريح عمل وخروج من منطقة الضفة والقطاع، ان استغلال هذه النسبة التي تتراوح اعدادها ما بين ١١٠ الاف عامل – ١٢٠ الف عامل، يتم باتجاهين، كالمنشار. الاستغلال من طرف رب العمل الصهيوني ومن الحكومة الاسرائيلية، وبمباركة اتحاد العمال الصهيوني – الهستدروت. ان «دائرة التوظيف» الحكومية تتسلم ٣٢٪ من اجور العامل قبل خصم الضرائب منه، تماما كما تتسلم من العامل الاسرائيلي، على ان العامل الفلسطيني لم يتسلم ولم يتسفيد من هذه المبالغ التي خصمت من اجوره طوال السبعة عشر عاما الماضي. بعكس العامل الاسرائيلي الذي يسترجع هذه المبالغ على شكل تامين وطني، وصحي، وتقاعد الشيخوخة والوفاة. والجدير بالذكر انه عندما اثار مجلس بلدية البيرة هذا الموضوع عام ١٩٧٣ امام وزير الدفاع الاسرائيلي، موشي ديان حينذاك، وطالب باعادة هذه المبالغ الى العمال، انكر ديان معرفته اطلاقا بهذا الموضوع، ومن الصعب، حتى اليوم الحصول على معلومات دقيقة حول مصير هذه المبالغ التي تصل ما بين ٧٠٠ – ١٠٠٠ مليون دولار امريكي.

ضرب النقابات العمالية

ان سياسة الحكم العسكري، وصمت الهستدروت على تلك السياسات التي تهدف الى ضرب الحركة النقابية الفلسطينية، من خلال عدم ربط هذه المبالغ بالنقابات العمالية الفلسطينية، جزء لا يتجزأ من سياسة استغلال العامل الفلسطيني واستمرار التمييز ضده، ومن مؤامرة عدم تنظيمه وتاطيره في النقابات العمالية الفلسطينية، التي تعاني من قمع واضطهاد، لتحقيق المخططات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني في الاستيلاء على ارضه وتهجيره من عليها.

هذا ويأتي الامر العسكري رقم ٨٢٥ لتعديل المادة ٨٣ في قانون العمل الاردني رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠، يهدف اعطاء الحكم العسكري حق شطب اي اسم من اعضاء الهيئات القيادية المنتخبة للنقابات. كذلك يخول سلطة الاحتلال حرمان اي مرشح من حقه الطبيعي في الترشيح لانتخابات الهيئات الادارية للنقابات.

هذا بالاضافة الى التمييز العنصري الذي يجابهه العامل الفلسطيني في الاجور التي لا تزيد عن نصف ما يتقاضاه العامل الاسرائيلي. وقد بلغ فارق هذه الاجور ما يوازي نصف القيمة الاجمالية للصادرات الاسرائيلية للضفة والقطاع (حوالي ٣٥٠ مليون دولار) كما يظهر هذا التمييز في التعامل مع العامل اذ يحرم على العامل الفلسطيني من تناول وجبة الطعام في بعض مطاعم المصانع مع انه يقضي خارج بيته من اجل الوصول الى العمل والرجوع منه، ما لا يقل عن ١٢ – ١٤ ساعة.

تخريب التعليم الوطني

يعتبر حقل التعليم احدى الميادين التي حقق فيها الفلسطينيون انجازات تفوق، في بعض الاحيان، انجازات الدول العظمى. وقد تحولت الدراسات الجامعية للفلسطينيين كجواز سفر يتيح له افاق التحرك والعمل. ولقد تحول التعليم للفلسطيني وارتباطه به. حتى بالنسبة للاميين منهم، كارتباطهم بالارض. ولهذا فقد كان تخريب هذا الميدان هدفا من اهداف الحكم العسكري. فقد ركزت سلطات الاحتلال كل قدرات وادوات القمع والتخريب نحو ميدان التعليم في سبيل السيطرة المباشرة والتحكم في اجهزة التربية والتعليم. وعينت ضابطا مسؤولا عن التعليم، قام بتغيير المناهج الرئيسية وجعل من قضية الامن المقياس الاساسي في التعامل مع جهاز التربية والتعليم، والعملية التربوية، فمن صلاحية ضابط التعليم الاسرائيلي رفض شهادة خريج لانه سبق واعتقل بتهمة مقاومة الاحتلال، اداريا وطرده من وظيفته او احالته على التقاعد، او نقله الى مكان يبعد عن مكان سكنه، ومن صلاحية ضابط التربية حرمان اي طالب من الدراسة بالايعاز للمدرسة بعدم قبوله في صفوفها، بالاضافة الى اجراءات الاغلاق التكتيكي للمدارس، واعادة توزيع الطلبة، وبالتالي الاساتذة على مدارس الريف في مناطق بعيدة عن سكن الطلبة وذلك لتخريب العملية التربوية.

قانون ٨٥٤ الخاص بالتعليم

اما بالنسبة للتعليم العالي فقد قامت سلطات الاحتلال الصهيوني باصدار الامر العسكري رقم ٨٥٤ الذي يخول الحاكم العسكري السيطرة على مؤسسات التعليم العالي، كما سيطر من قبل على مؤسسات التعليم الثانوي. وذلك بهدف تطويق وخنق المحاولات السائدة التي شقت طريقهما بارادة شعبنا نحو تطوير المؤسسات التعليمية وتمكينها من تقديم مختلف الدراسات والشهادات الجامعية. كما تحاول سلطات الاحتلال تنفيذ الامر ٨٥٤ عن طريق تطبيق الامر ٦٥ «اذن عمل» وربط الاثنين بوثيقة سياسية تدين فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

خطر استلام الهبات للجمعيات الخيرية

ان سياسة الخنق هذه لم تستثنى الجمعيات الخيرية ودورها الانساني في تقديم المساعدات للفقراء بشكل رسمي، وباطلاع مسؤولي ضابط الشؤون الاجتماعية، فاصدرت الامر العسكري رقم ٩٩٨ الصادر في ٨ تموز ١٩٨٢ الذي يحظر على الجمعيات الخيرية استلام اية هبات او قروض بدون اخذ موافقة مسبقة من الحكم العسكري وفي حالة تسلمها يجب ان تودع في صندوق تطوير المنطقة الذي يديره الحكم العسكري.

امر انشاء الادارة المدنية

ومن بعض اخطر الاوامر العسكرية والتي لها طابع سياسي خطير، الامر العسكري رقم ٩٤٧ «امر بشأن اقامة ادارة مدنية» الصادر في تشرين الثاني عام ١٩٨١، والذي اثار انتفاضة عارمة استمرت عدة اشهر استشهد فيها العشرات. وكانت حصيلة اسبوع واحد من المقاومة الرائعة، ما بين ٢٦ اذار ١٩٨٢ والاول من نيسان سبعة شهداء و٣١ جريحا، وتنحية ثلاث رؤساء مجالس بلدية، وحل مجلس بلدية واحد.

وربما قامت الحرب العدوانية ضد لبنان عام ١٩٨٢ والمجازر التي اقترفت ضد المخيمات الفلسطينية كاحد اسباب فشل الحكومة الاسرائيلية في فرض الادارة المدنية. اذ جاء هذا الامر لفرض تغيير في طبيعة المركز القانوني للاراضي المحتلة، وهو بالطبع تغيير سياسي خطير. وخطورته تكمن في مضمونه وتوقيته، فمضمونه السياسي اتفق وتوقيته، فقد صدر الامر رقم ٩٤٧ اثناء وخلال مفاوضات الحكم الذاتي مع مصر والولايات المتحدة، وقد جاء الامر بمثابة رسالة تتضمن لطمة لهذه الدول مجتمعة، ومحاولة لفرض الاستراتيجية الاسرائيلية، حول تصفية القضية الفلسطينية والتي تتناقض مع محاولات تحقيق سلام عادل وشامل، وللتوكيد على عدم رغبة اسرائيل بفرض توجهها السياسي، ونفي استعدادها للدخول في تسوية عادلة.

ويهدف الامر ١٩٤٧ الى مايلي:

١ – تغيير الواقع القانوني للاراضي المحتلة.

٢ – تغيير الواقع السياسي للاراضي المحتلة.

٣ – تحويل الاوامر العسكرية الصادرة منذ تاريخ ١٩٦٧ الى مرتبة القوانين الاردنية السارية المفعول، مخالفة بذلك ميثاق جنيف.

٤ – فرض تفسير اسرائيل لمفهوم الحكم الذاتي والذي يستثني السلطة على الارض وما في جوفها وحدده بمفهوم ادارة مدنية مفرغة من الصلاحيات، بما في ذلك السلطة التشريعية الا في حدود الصلاحيات التي منحها هذا الامر لرئيس الادارة المدنية. وترك بقية السلطات التشريعية للكيان الصهيوني – اسرائيل.

اوامر انشاءات روابط القرى العميلة

اما الامر العسكري الاخر، من بين الاوامر ذات الطبيعة السياسية، فهو الامر رقم ٧٥٢ الصادر في اذار ١٩٧٨، تحت مسمى تطوير القرى. وقد شكلت هذه الروابط بهدف خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولقيادة الحركة الوطنية في الداخل المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطيبية.

وقد بلغت ميزانية روابط القرى السبع (الخليل، بيت لحم، رام الله، نابلس، طولكرم، جنين وعنبتا) مبلغ ١١٣ مليون شيكل (حوالي ثلاثة ملايين دينار اردني) لقد فشلت الروابط بدورها السياسي، الذي كان يريده لها الدكتور مناحم ميلسون، الاستاذ المحاضر في الجامعة العبرية، والذي كان وراء فكرة روابط القرى، على انها نجحت في وقت من الاوقات لتلعب دورا تخريبيا ضد المواطنين وممتلكاتهم، وبشكل خاص ضد رموز الحركة الوطنية في الداخل.

وبالاضافة الى التمويل والدعم السياسي فقد قام الحكم العسكري بتسليح افراد الروابط وتدريبها عسكريا، كما دعمتها بسلسلة من الاوامر الادارية كفرض تقديم كافة معاملات المواطنين لدى الحكم العسكري او الادارة المدنية في القرى عبر الروابط.

سلطات اسرائيلية متعددة

ويبلغ الظلم و التعسف الاسرائيليين ذروتهما ضد الشعب الفلسطيني ليس في هذه الاوامر العسكرية فحسب وانما في وجود نظامين قانونين، في يد سلطتين فاشيتين، جهاز الحكم العسكري وميليشيات المستوطنين وروابط القرى وعدم خضوعهما الى اية سلطة تشريعية، او حتى قضائية، وانما في الحقيقة، تمسك السلطة الاولى، اي جهاز الحكم العسكري، بزمام السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بينما السلطة الثانية الميليشيات فانها لا تخضع للقانون، وفي الوقت نفسه تقوم بتنفيذه حسب فهمها وتفسيراتها له، وهو الفهم الذي ينطلق من ان الاراضي المحتلة قد سجلت باسمهم بمرسوم الهي صدر في التوراة.

ويبدو التعسف في اوجه، ليس في مضمون الاوامر العسكرية فحسب بل وفي الطريقة التي تصدر وفي الصلاحيات اللامحدودة التي تمنحها للحكم العسكري. فحدث ان اشتكى بعض المواطنين لمجلس بلدية البيرة ضد التلاعب في وزن عبوات الغاز المعدة للاستخدام البيتي، ولم يجرءا احد من المواطنين على التوجه للشرطة باعتبار ان مصنع تعباة براميل الغاز هذا شراكة بين وزير الدفاع الاسبق موشي ديان واحد عملاء الحكم العسكري في المنطقة فقام المجلس البلدي في مدينة البيرة باثارة الموضوع لدى الحاكم العسكري، الذي رفض بحث الموضوع بحجة شكلية وطالب بان يتقدم احد المواطنين بشكوى فردية لدى الشرطة، وهي المخولة ببحث الموضوع، فقام المجلس البلدي بتفويض رئيس المجلس البلدي بتقديم شكوى خطية، ولكن الشرطة رفضت التحقيق في الموضوع بحجة ان الشكوى يجب ان تتقدم من فرد متضرر. فاضطر رئيس المجلس الى تقديم شكوى خطية باسمه الشخصي وبعد استلام الشرطة هذه الشكوى، تسلم المجلس امرا عسكريا يتضمن تغيير وزن البرميل من الغاز وسعرها وباثر رجعي.

ان الاوامر العسكرية التي اعادت عهود الظلم العابرة الى الاذهان بما في ذلك ظلم وعهود القرون الوسطى، قد اديت عندما صدرت في عام ١٩٤٥ من قبل شخصيات قضائية يهودية مرموقة قبل ان يشيف الحكم الصهيوني الاسرائيلي من جهته التي لا تنصب



جملة من الانظمة والقوانين التي يجمعونها من مختلف العهود والانظمة الفاشية والاستعمارية.

شهادات قضائية

ان هذا القول ليس من باب التضخيم او التهريج الاعلامي، فمثلا قانون الجمعيات الخيرية العثماني، الذي سن في عهد الامبراطورية العثمانية لفلسطين، قد عدل بشكل يدعو للترحم على ذلك العهد. لقد ادان اعضاء نقابة المحامين اليهود هذه القوانين والاوامر في اجتماع احتجاجي عقد اثنا الانتداب البريطاني، وصف الدكتور م. دانكل بلوم، رئيس نقابة المحامين اليهود هذه الاوامر بما يلي:

اننا نواجه انتهاكا للمبادىء الاساسية للقانون والعدل والمحاكم. ان الانظمة (انظمة الطوارىء لعام ١٩٤٥) تعطي صلاحيات تعسفية مطلقة للسلطات الادارية والعسكرية ان هذه التعسفية، حتى لو تمت المصادقة عليها من قبل سلطة تشريعية، فانها الفوضى. ان انظمة الدفاع تلغي حقوق الفرد وتمنح الادارة سلطة غير محدودة».

اما الدكتور ب. جوزف (دوف يوسف) فقد تكلم في نفس الاجتماع بالنيابة عن الوكالة اليهودية فقال:

«لقد اختفت حرية الفرد، واختفت امكانية الاعتراض عن اعمال القائد العسكري، واختفت امكانية الاستئناف للمحكمة العليا من اجل ضمان امر قضائي بالتحقيق في قانونية سجن شخص معتقل بالاضافة الى ذلك فليس هناك حاجة ليرتكب شخص مخالفة ما لتفرض عليه العقوبات التي تنص عليها الانظمة. فانه يكفي ان يتخذ احد المكاتب قرارا ما ضد انسان حتى يتقرر مصير ذلك الفرد. ان هذا يلغي المبدأ الاساسي من ان كل انسان بريء حتى تثبت ادانته.

وتحدث المحامي شابيرو (احد المحامين المشهورين بين يهود فلسطين) فوصف انظمة الطوارىء بما يلي:

«ان هذه الانظمة مرعبة بالشكل والمضمون وانتقد حقيقة انه من الناحية العملية لا يوجد تقييد على سلطة الشرطي البسيط.. ومع ذلك فان ميثاق الهيج حرم استخدام اجراءات العقاب الجماعي من قبل سلطة الاحتلال.. يجب ان نعلن علنا من ان انظمة الدفاع التي صدرت عن حكومة فلسطين (الانتدابية) تعتبر تدميرا لاسس القانون في هذه البلاد. ان المحاكم العسكرية زينت بلقب محكمة ولكنها في حقيقة امرها مجرد لجان قانونية لتقدم النصح للجنرال».

امام هذه الحقائق، الا يتسائل الاسرائيلي، هل هناك من عهد او نظام او امبراطورية، او ديكتاتورية في التاريخ كتب لها البقاء الابدي؟ وهل وجد في التاريخ، بشر او انظمة اعتمدت القوة العسكرية، وقدر لها السيطرة الابدية على غيرها من بشر او انظمة؟؟

كل ما يقوم على الظلم زائل

ان على الاسرائيليين ان يدركوا قبل فوات الاوان، وان يفتحوا قلوبهم قبل عيونهم على حقائق التاريخ التي لا تخجل من احد، وبالذات من تاريخهم الطويل والغني بالتجارب، من ان انظمة وعهود وامبراطوريات وممالك استعبدت امما وشعوبا وافرادا بالقوة، وانطلقت تعيث ظلما، منطلقة بانها قلاع لا تقهر، وقوتها نبع لا ينضب، وظلمها فولاذ لن ينكسر، ولكن التاريخ اثبت، بل يبث كل يوم، ان كل ما يقوم على العدوان، والقوة المجردة وهضم حق الشعوب مآله الاندثار، ومهما يبلغ الظلم، فانه سيمر عبر التاريخ كزوبعة في فنجان، ضمن صحراء مترامية الاطراف.

مما لا شك فيه ان الوقت سيأتي الذي سيشعر فيه الاسرائيليون، وقادتهم بالذات بمن على اقفاص الاتهام، في ظل محاكم حقيقية وعادلة، الاعتراف بابعاد الظلم الذي فرضوه ومارسوه على شعبنا في حينه، وسيدفع كل واحد ثمنا لدوره. اما بقية الاسرائيليين ومن ورائهم كل يهود العالم، الذين يمولون حملات القمع والاضطهاد والقهر والمصادرة، فانهم سيعتذرون على انهم لم يكونوا على علم بكل ما يحدث، لكنهم، خجلا من انفسهم وممن حولهم، سيفرضون على ارواحهم العزلة والاقامة الجبرية، في وحدة قاتلة في عالمهم المظلم بعد ان اطفأوا فيه كل شمعة كان يمكن ان تساعدهم على رؤية الحقيقة، واخمدوا كل صوت بما في ذلك اصوات خيرة حتى من ابناء جلدتهم وذلك في محاولة لتبرير الجرائم التي ساهمو في تمويل تنفيذها. اما رجال الشين بيت، والحكم العسكري، والمستعمرين والساديين ممن مارسوا التعذيب الوحشي فانهم سيطاردون كما يطارد اليوم مجرمي الحقبة النازية السوداء.

الولايات المتحدة تخرس عن الفاشية الاسرائيلية

ان العالم الغربي وعلى راسه الولايات المتحدة الامريكية مدانة حتى العظم، ويجب ان تستشعر الخزى والعار، ليس باقل من حظ اسرائيل، وذلك لصمتها ودعمها المعنوي والمادي والمخابرات للكيان الصهيوني وممارساته التي انتهكت مبادىء حقوق الانسان وميثاق جنيف، وكافة الاعراف الدولية التي ساهمت البشرية في صنع قوانينها عبر معاناتها، ومآسي ابنائها، وتجارب وحضارات شعوبها وذلك من اجل وضع حد لالام الانسان وخلق عالم انساني يحل محل نظام الغاب، والعهود المظلمة لتسود عالمنا المحبة والاحترام المتبادلين والالتزام بحد ادنى من الانسانية في ظروف اضطرارية غير انسانية. ان موقف العالم الغربي بشكل عام والولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص ينطلق من موقف اللاسامية وهو الموقف نفسه الذي واجهوا فيه جرائم النازية ضد كافة الشعوب، ومن بينهم اليهود.

اغراض نشر الاوامر الاسرائيلية

* اننا ننشر هذه الاوامر العسكرية لنفضح التزوير الذي يمارسه الكيان الصهيوني، بالادعاء بتقدمية وليبرالية الاحتلال، وكشف الظلم والتمييز العنصري والفاشية التي تبرزها الاوامر العسكرية، ولتوضيح حقيقة الكيان الصهيوني لكل انسان في هذا الكون، لكل قوى الخير والحب والسلام، وحثها على ان تلعب دورا ايجابيا في الوقوف ضد هذا النظام اللاانساني، الذي فقد كل المبررات الاخلاقية لوجوده.

* كما يجب ان نتعلم نحن ضحية اليوم، وتعلم اولادنا باننا يجب ان لا نلجأ في يوم من الايام، وذلك اليوم لا بد آت، الى مثل هذه الاوامر والقوانين والانظمة لفرضها على الغير، بما في ذلك اليهود حتى لا نلبس العار والخزي الذي يلبسونه اليوم، وحتى لا نتحول من ضحايا الظلم والاضطهاد الى مسببي ذلك الظلم كما تحول يهود الامس واسرائيليو اليوم. وذلك عندما تسنح الفرص لنا، على شعوب او بشر.

* اننا ننشر هذه الاوامر والانظمة الفاشية لنستثير في الامة همم النضال ضدها والانتصار عليها ولمنع انتشارها حتى ناتي على نهايتها ونحقق بدلا منها نظاما انسانيا يستلهم حق الانسان كل انسان بالحرية والعدالة والسلام.

* تلك حتمية تاريخية. على انه لا بد من قوى بشرية فاعلة، تعمل على تعبأة القوى لتحريك فعاليات التاريخ. من اجل تحقيق التغيير في ميزان القوى الذاتية في مواجهة الغزوه الصهيونية ووضع حد لتوسع هذا الكيان، وحتى يتم هذا التغيير الاستراتيجي فان نشر هذه الاوامر يمكن ان يساهم على فضح هذا الكيان القائم على القوة المسلحة، وعلى فكرة القلعة المحضة وعلى ان الجميع جنودا في معركة «الوجود» ذلك الوجود القائم على اساس عقدتي «مسعدة» (فكرة القتال حتى الانتحار) والهولكوست «المجزرة» ومحاولة اظهار هذا المعسكر، كما للعالم انهم يشكلون معسكر الظلم والاضطهاد لشعب لا بد وان يحقق وجوده وكيانه الانساني والسياسي. ان هذه المعركة الاخلاقية لا تقل اهمية عن بقية المعارك الاخرى التي لا مفر من خوضها مع الكيان الصهيوني.

* ويهدف نشر هذه الاوامر الى تعريف العالم بها، وبالذات عالم القضاة والمحلفين ورجال القانون واساتذته في العالم. كما يهدف الى اطلاع كافة المنظمات والجمعيات والمؤسسات الشعبية والحكومية في العالم، التي يهمها حقوق الانسان، كتمهيد لادانتها من قبل هذه المؤسسات، وادانة من يقف من ورائها بدأ بالحكومة الاسرائيلية وانتهاءا بالفعاليات الاسرائيلية ومرورا بمحكمة «العدل» العليا الاسرائيلية، كخطوة اساسية لبدء حملة سياسية عالمية الهدف منها وضع حجر الاساس الاخلاقي لانهاء الاحتلال.

* ان استمرار بقاء هذه الاوامر العسكرية طي الكتمان يساعد الاحتلال الاسرائيلي في تمرير اكذوبة الاحتلال «الليبرالي، كما ان جهل العالم بهذه الاوامر يساعد الكيان الصهيوني على استمرار احتلاله وبقاء الشعب العربي الفلسطيني على ارضه في شبه معسكر للاعتقال يخضع للاضطهاد والقمع والاذلال والتمييز والاستغلال حتى يتمكن الكيان الصهيوني من تحديد موعد تهجيره جماعيا.

* اننا نطمع من وراء نشر هذا الكتاب الوثيقة من تمكين القضاة والمحامين العرب عبر اتحاداتهم ونقاباتهم وعبر جهودهم الفردية المساهمة في تقديم الدراسات والابحاث التي تساعد الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال على مواجهتها. كما يضع تحت تصرفهم مادة حصبة لادانة الكيان الصهيوني في المؤتمرات العالمية وكسب العلماء في هذا الميدان الى جانب عدالة القضية الفلسطينية، ويمكن ان تعمل الاتحادات العربية على اعطاء دور فعال للمحامين والقضاة المضربين عن العمل، احتجاجا على التغييرات القضائية منذ ستة عشر عاما، دورا ايجابيا من اجل تمكين المواطن غير المحمي، بالالتفاف على هذه الاوامر والتغلب عليها. وخاصة بالنسبة للفلاحين الذين تصادر اراضيهم ويقفون في مواجهة ماكنة الحكم العسكري الفاشية.

* ان نشر هذه الاوامر العسكرية وترجمتها الى عدة لغات يساعدان على ادانة واضحة وواسعة لكل من الحركة الصهيونية العالمية واسرائيل، لا مجال لانكارها او تبريرها. المهم معرفة كيف تدار حملة تعرية الكيان الصهيوني بنشر الاوامر العسكرية المترجمة على اوسع نطاق وتوزيعها، او توزيع بعض هذه الاوامر على الجهات القضائية المختلفة في العالم، وفي اسرائيل ومطالبتها باخذ موقف منها، كما يمكن ارسال اية قوانين تتعلق بمجال معين، كاوامر المتعلقة بالتعليم، الى كافة الاوساط الاكاديمية في العالم، والاوامر المتعلقة بالزراعة الى اتحادات الفلاحين وممثلي الجمعيات التعاونية الزراعية في العالم، وهكذا حتى يتم تغطية ونشر وتوزيع كافة الاوامر العسكرية وتصعيمها على كافة الاوساط المعنية.

نداء عالمي للمطالبة بالغاء الاوامر

* ثم. يتم بعد توجيه نداء لهذه الاوساط والجهات، من مهنيين ومنظمات بالاحتجاج لدى الحكومة الاسرائيلية، والى اعضاء المهن والمنظمات والمؤسسات في نفس الكيان الصهيوني، مطالبتها بالتحرك والمطالبة بالغاء هذه الاوامر العسكرية، و السياسات التي تنبثق عنها. كما ويجب مطالبة الاسرائيليين عامة، وبشكل خاص القيادات الحزبية واعضاء الكنيست، وممثل النقابات العمالية والمهنية والصحفيين والادباء والاساتذة بالتحرك ضد هذه الاوامر بعد اطلاعهم عليها وتحميلهم مسؤولية استمرارها.

* ان المطالبة بذلك لا تعني اطلاقا غياب فهم فاشية هذا الكيان الذي زرع بشكل اصطناعي بين ظهرانينا، بل بالعكس، فاننا نتابع نمو وتطور التوجه الفاشي لدى الكيان الصهيوني ولكننا نطالب بذلك من اجل يفكر افراد هذا الكيان بان ضحايا جرائم الامس القريب جراء مثل هذه الاوامر، وجراء اللاسامية عبر العصور الماضية لا يجوز لهم ان يتحولوا الى مجرمي اليوم، فان ذلك يفقدهم ادعاء المبرر الاخلاقي لوجودهم ككيان سياسي. كما يجب العمل على ذلك من اجل تذكيرهم باستمرار، كالتلميذ الابله. بان مجرمي الامس قد بادت امبراطورياتهم، كما ستبيد امبراطوريات مجرمي هذا العصر.

* ان على الاتحادات النقابية المهنية العربية التحرك من اجل عقد مؤتمرات عالمية، تضم اشهر مهنيين العالم، وعلى راسهم القضاة والمحامين، لتصدر عنها وثائق بتوقيعاتهم، يدينون فيها الاحتلال الاسرائيلي، والحكومة الاسرائيلية وكل الصامتين تجاه هذه الاوامر الفاشية. بما في ذلك قادة العالم الغربي، وخاصة قادة الولايات المتحدة الامريكية، الذين يساهمون ماديا ومعنويا في تكريس هذه الاوامر الفاشية، عبر دعمهم المادي والمعنوي لمشاريع التوسع الصهيوني. وعليهم ان يدركوا كقادة وشعوب، انهم لا بد وان يدفعوا يوما ثمن صمتهم وسكوتهم كما دفعت قيادات وشعوب ثمن صمتها تجاه جرائم النازية.

* ان هذا التحرك الانساني، في ظل هذا الزمن العربي الرديء، هو اقل ما يمكن ان نفعله حتى يأتي اليوم الذي تستطيع فيه الامة ان تضع حدا لكل هذه الاعتداءات على الانسان وحقوقه، وللابد.

ملاحظة :- من يهمهم الحصول على المجلد الذي يضم كافة الاوامر والقوانين يمكنهم الاتصال بالناشر ليقرر عدد النسخ المطلوبة وللقيام بطبعها، وذلك على صندوق بريد ٩٢١٤١٣ عمان – الاردن.

هكذا عن الأصل

البابا يدعو لتسوية قضية القدس
ويعرب عن الامل في احترام الحقوق الفلسطينية

مدينة الفاتيكان - أ. ف. ب. كشف البابا يوحنا بولس الثاني امس عن انه كان يتمنى ان يزور القدس في هذه السنة المقدسة غير العادية التي تنتهي يوم الاحد القادم بحلول عيد الفصح اذ قال البابا في رسالة بابوية وجهها الى الكنيسة الكاثوليكية كنت اتمنى هذا العام بالتحديد ان اشعر بمثل ماشعر به البابا بولس السادس من انفعال وعواطف جارفة وفرحة عارمة حين زار القدس عام ١٩٦٤.

واعرب البابا عن الامل في اعطاء القدس وضعا خاصة بضمانات دولية مشير الى انها مدينة مقدسة بالنسبة للمسيحيين واليهود والمسلمين.

وطالب البابا بالامن العادل للشعب اليهودي الذي يعيش في دولة اسرائيل واعرب عن الامل في احترام الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن.

ومما يذكر ان مسالة القدس تمثل احد اسباب عدم اعتراف الفاتيكان باسرائيل. فقد اعربت دولة الفاتيكان دائما عن رغبتها في ان يكون للقدس وضع خاص مع ضمانات دولية وهو الموقف الذي اعاد البابا تاكيده امس في رسالته.

وقد اعرب قداسة البابا علانية منذ صموده الى الكرسي الرسولي عن رغبته في زيارة الارض المقدسة. وهناك دعوة رسمية من الرئيس الاسرائيلي الى البابا ودعوة اخرى من الرئيس المصري السابق انور السادات.

ولفت البابا في رسالته البابوية انتباه جميع رؤساء الدول والمسئولين في المنظمات الدولية الى انه ليس هناك اي جهد يبذل حاليا لتسوية مسالة القدس. وقال البابا ان اي تاخير لايؤدي الا الى المزيد من عرقلة التسوية السلمية العادلة لازمة الشرق الاوسط ككل.

وقال البابا ان الشعب الفلسطيني الذي تمتد جذوره التاريخية في هذه الارض ويعيش مشتتا منذ عشرات السنين فان له الحق الطبيعي وهو ماتقضي به العدالة في ان يكون له وطن وان يتمكن من الحياة في سلام مع الشعوب الاخرى في المنطقة.

واختتم البابا رسالته قائلا ان شعوب الشرق الاوسط وضرب مثالا على ذلك بلبنان الذي اطبقت عليه المحن لاتستطيع التغلب على مشكلاتها الماساوية مالم تعرف كيف تعيد اكتشاف المعنى الحقيقي لتاريخها الذي يدعوها من خلال الايمان باله واحد الى تعايش سلمي وتعاون متبادل.

الجامعة تبلغ كويلار احتجاجها على نقل السلفادور سفارتها للقدس

الامم المتحدة - ق.ن.أ - بعث الدكتور كلوفيس مقصود مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة امس برسالة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار سكرتير عام الامم المتحدة اعرب فيها عن احتجاج الجامعه العربية على قيام حكومة السلفادور بنقل سفارتها لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس المحتلة.

واكد الدكتور مقصود في رسالته التي طلب توزيعها باعتبارها وثيقة من وثائق المنظمة الدولية ان هذا الاجراء يتعارض مع قرارات مجلس الامن والجمعية العامه واحكام ميثاق الامم المتحدة.

ثلاثة خبراء امريكيين يستبعدون وقوع حرب بين سوريا واسرائيل

باريس - ق. ن. أ. - استبعد ثلاثة من خبراء الشرق الاوسط الامريكيين احتمال وقوع صدام مسلح بين سوريا واسرائيل بسبب العمليات الفدائية التي جرت مؤخرا في اسرائيل.

كما استبعد الخبراء الثلاثة وهم جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكية السابق ووليم كوانت احد مستشاري الرئيس كارتر وجون هيوز المتحدث الرسمي باسم الخارجية الامريكية التوصل الى حل قريب للمشكلة اللبنانية.

فقد اعلن كوانت في تصريح لمجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس اليوم انه لا يتوقع قيام اسرائيل بعمل عسكري كبير ضد سوريا انتقاما للعمليات الفدائية لان الراي العام الاسرائيلي الان ضد اي تورط عسكري وقال ان تصوره للحل في لبنان يتمثل في معادلة سياسية جديدة تعيد التوازن وتاخذ فيها الشيعة دورها الحقيقي وتلتحم بالموارنه المعتدلين مع دعم وتاكيد الفئات الاخرى.

اما جوزيف سيسكو فقد اعرب من جانبه عن عدم اعتقاده بامكانية التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية في المدى المنظور .... وقال ان ما ستراه سيكون توازنا عسكريا وسياسيا ولن يتجاوز دور سوريا فيه العمل على تثبيت حكم الرئيس امين الجميل لان سوريا في رايه معنية بشؤونها الداخلية.

واضاف ان اسرائيل مازالت تعاني من عدم الرضا عن خسائر الحرب اللبنانية ووجود شعور عارم هناك بضرورة تجنب الحرب مع سوريا...

اما جون هيوز المتحدث باسم الخارجية الامريكية فقد استبعد الانباء التي تدور حول عودة النفوذ السوري الى لبنان .... وقال ان خطوة كهذه تعتبر في راي الادارة الامريكية خطوة لا تساعد على الحل بل تزيد الامر توترا.

واضاف في تصريح لنفس المجلة ان الهدف من زيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط هو متابعة موضوع الحرب العراقية الايرانية.

واستبعد التوصل الى حل للمشكلة اللبنانية قريبا ... داعيا اللبنانيين انفسهم للبحث عن هذا الحل.

واكد ان كلا من سوريا واسرائيل غير راغبتين في الحرب لانها ليست في مصلحتهما.

وزير الخارجية الكندي يزور تونس

تونس - بترا - يصل الى تونس يوم الاحد القادم السيد جان لوك وزير العلاقات الخارجية الكندي في زيارة لتونس تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين تتناول علاقات التعاون التونسية الكندية وسبل تدعيمها.

٤ نقاط مصرية لانهاء حرب الخليج
وقف النار، قوة دولية، مسؤولية الحرب، التحكيم

عواصم - وكالات الانباء - واصل المبعوثون المصريون تسليم رسائل من الرئيس حسني مبارك لقادة عدد من الدول لشرح المبادرة المصرية لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وقال راديو باكستان الرسمي ان مبعوثا مصريا سلم رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس تدور حول الخطة المصريه لانهاء حرب الخليج.

ولم يذكر الراديو اية تفاصيل عن الرسالة التي حملها الدبلوماسي السيد عبد الرؤوف الريدي.

وقد غادر القاهرة امس الاول مع رسائل مكتوبة وشفوية الى الرئيس ضياء الحق ورئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد.

وتوجه مبعوث مصري اخر الى نيودلهي امس الاول مع رسائل مماثلة الى السيده انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند.

وفي القاهره كشفت انباء صحفية امس عن ان المشروع المصري المقترح لحل النزاع العراقي الايراني يتضمن اربع نقاط هي وقف اطلاق النار بين العراق وايران وقيام قوة دولية ومراقبين دوليين بالاشراف على ذلك. وتحديد مسؤولية بدء الحرب ومسؤولية الاستمرار فيها واخيرا حل النزاع على اساس التحكيم او الوساطه او الموافقة على مفاوضات دولية.

وقالت صحيفة الاهرام ان مصر تسعى للحصول على تأييد لمقترحاتها الخاصة بوقف الحرب والدعوه لعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية دول عدم الانحياز.

واشارت الصحيفة الى انه في اطار التحرك المصري سوف يبعث الرئيس المصري حسني مبارك برسائل جديده الى عدد من قادة وزعماء دول عدم الانحياز وفي مقدمتها يوغوسلافيا وذلك استكمالا للاتصالات التي تجريها مصر مع هذه الدول من اجل اعداد مشروع متكامل تتبناه مجوعه عدم الانحياز لوقف الحرب العراقيه الايرانيه.

في طوكيو قال ناطق بلسان وزارة الخارجية امس ان مسؤولا يابانيا كبيرا سيزور العراق في اوائل الشهر القادم لاجراء محادثات حول منع تصعيد لحرب الخليج.

وقال ان يونسيو هاتانو المدير العام لمكتب شؤون الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية سيطلع المسؤولين العراقيين خلال زيارته هذه على محادثات جرت في طوكيو في الاسبوع الماضي بين وزير الخارجية الياباني شينتارو ابي ونده الايراني علي اكبر ولايتي.

واضاف يقول ان المسؤول الياباني سينقل دعوة كذلك الى وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لزيارة اليابان.

وقال ان السيد هاتانو سيتوجه بعد ذلك الى الولايات المتحدة لمشاورات سنوية مع وزارة الخارجية الامريكية حول الشرق الاوسط.

وكان السيد ابي في محادثاته مع ولايتي في الاسبوع الماضي قد طلب من ايران تامين سلامة مرور السفن العراقية في الخليج والمساعدة في منع تصعيد الحرب. وامتنعت اليابان عن ان يكون دورها دور وسيط رسمي في النزاع ولكنها ناشدت كلا من ايران والعراق الوصول الى تسوية سلمية.

رئيس وزراء هولندا يزور السعودية قريبا

لاهاي - ا ف ب - اعلن متحدث رسمي هولندي امس ان روود لوبرز رئيس الوزراء الهولندي وهانز فان دين بروك وزير الخارجية سيقومان بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق يومي ١٢ و١٣ ايار القادم تلبية لدعوة من الحكومة السعودية.

بحث المشروعات الانمائية بين تونس والجزائر

تونس - ق.ن.أ - عقدت امس في مدينة - توزر - بالجنوب الغربي التونسي مباحثات بين وفدين من وزارتي الداخليه في كل من تونس والجزائر وبمشاركة ولاة المناطق الحدوديه في البلدين.

وتهدف هذه المباحثات التي تستمر يومين الى دراسة المشروعات الانمائية المشتركة الجاري تنفيذها في هذه المناطق اضافة الى المسائل المتصلة بتنقل الاشخاص بين البلدين.

اسرائيل ترفض احياء لجنة الهدنة مع لبنان

تل ابيب - صرح مصدر امني امس بان اسرائيل لا يمكن ان تقبل باحياء لجنة الهدنة الاسرائيلية اللبنانية المشتركة مؤكدا ان اسرائيل تعتبر هذه اللجنة لاغية وملغية.

واضاف المصدر الامني في تصريحات نقلها راديو اسرائيل ان من يتحدث عن احياء هذه اللجنة يخدع نفسه ويحاول التمويه على الاخرين.

واشار المصدر نفسه الى ان السلطات اللبنانية تعرف جيدا موقف اسرائيل هذا اذ ان الجانب اللبناني في محادثات الخالصة - خلدا عام ١٩٨٢ حاول اثارة موضوع احياء لجنة الهدنة المشتركة ولكنه سرعان ما تراجع عن محاولته بعد ان اكد الجانب الاسرائيلي موقفه الرافض لمثل هذه المحاولة.

من جهة اخرى قالت صحيفة ها رتس نقلا عن مصادر رسمية ان حكومة اسرائيل ستقرر انسحابا جزئيا من الجنوب اللبناني قبل الانتخابات الاسرائيلية في تموز المقبل واضافت الصحيفة ان رئيس الوزراء اسحق شامير يرى ان الانسحاب الى الزهراني يجب ان يتقرر قبل هذا الموعد.

دعم العلاقات العمالية بين مصر وتونس

القاهرة - ق.ن.أ - اكد عمال مصر وتونس تأييدهما المطلق للقضية الفلسطينية والتمسك بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية تحت قيادة السيد ياسر عرفات لتحقيق اماني الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه ووطنه السليب.

واكد الجانبان ايضا تأييدهما لجهود السلام المبذوله لوقف الحرب العراقيه الايرانيه وحل النزاع سلميا بين الدولتين.

وطالب عمال مصر وتونس في بيان مشترك صدر هنا امس في ختام زيارة وفد الاتحاد التونسي للشغل لمصر القيادات النقابية العربية بضرورة العمل على وحدة العمال العرب واستقلالية العمل النقابي العربي بعيدا عن التوترات السياسية.

واعلن البيان تأييد الجانبين لكل حركة تدعو الى وحدة الشعوب العربية وتكاملها الاقتصادي لرفاهية الشعوب العربية والدعم المطلق للاتحاد الافريقي لعمال المناجم من اجل تحقيق وحدة العمل النقابي الافريقي.

وقد غادر الوفد التونسي برئاسة السيد احمد الجديري زميله نائب رئيس الاتحاد التونسي للشغل القاهره امس عائدا الى تونس بعد زيارة لمصر استمرت اسبوعا اجرى خلالها محادثات مع قيادات الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة السيد سعد محمد احمد وزير الدوله المصري للقوى العاملة حول دعم العلاقات الثنائية بين نقابتي عمال المناجم في مصر وتونس.

الجامعة تقترح اجتماعا تمهيديا
للدورة الجديدة للتعاون العربي الافريقي

تونس - ق.ن.أ - اقترحت الامانة العامه لجامعة الدول العربية على الدول الاعضاء عقد اجتماع للجانب العربي في اللجنة الدائمه للتعاون العربي الافريقي على هامش الاجتماع الطارىء لوزراء الخارجيه العرب المقرر عقده في تونس في الخامس عشر من شهر ايار المقبل.

ويهدف اجتماع الجانب العربي التمهيد لاجتماع الدوره السابعه للجنة الدائمه للتعاون العربي الافريقي المقرر ان ينعقد يوم الثامن والعشرين من شهر ايار المقبل في مدينة طرابلس بليبيا.

ويتضمن جدول اعمال هذه الدوره مناقشة تقرير لجنة تنسيق التعاون والتقرير المشترك لنشاط الامينين العامين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وتقرير حول نشاط المشرق العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ومؤسسات التعاون العربي - الافريقي الاخرى في المجالات الاقتصادية والمالية والفنية والثقافية.

كما تبحث الدورة تقريرا يتناول وسائل تعزيز التعاون السياسي والتضامن العربي - الافريقي لتحقيق الاهداف المشتركة اضافة الى موضوع العلاقات الافريقية - الاسرائيلية وتوقيع اتفاقية للتعاون بين الجامعة والمنظمة واتفاقية اخرى في مجال مقاطعة النظامين العنصريين في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة.

كما تبحث اللجنة الدائمه سير التبادل التجاري العربي - الافريقي وموازنة الصندوق الخاص لتسيير اجهزة التعاون العربي - الافريقي وتوقيع اتفاقية تعاون بين منظمة الوحدة الافريقية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى جانب بحث مشروع جدول اعمال وموعد ومكان المؤتمر الوزاري الثاني العربي - الافريقي.

تقرير من «رويتر»:
حجم المقاومة الوطنية بجنوب لبنان يشير الى وجود محترفين يتولون تنظيمها

صيدا - لبنان - رويتر - كانت معظم الهجمات ضد القوات الاسرائيلية المحتلة في جنوب لبنان قبل عام غير فعالة بوجه عام، اما الآن فيعتقد ان هنالك محترفون ويعملون في صنع عبوات متطوره.

وتقول مصادر عسكرية غربية ان استخدام اسلحة مثل عبوات ناسفة تزرع على جانبي الطرق وتفجر لاسلكيا وسيارات ملغومة بطريقة فنية، انما جاء مصحوبا بتعاون افضل بين فصائل المقاومة الوطنية اللبنانية هذه.

وقال احد المصادر، هذه الخبرة متوفرة بشكل جاهز في جنوب لبنان، ولكن هناك من يعمل على تنظيمهم (رجال المقاومة).

وتعتقد هذه المصادر ان مجموعات صغيرة من سكان محليين مسلمين غالبا ما يكونون متاثرين بدعوات رجال دين الى الجهاد ضد المحتلين، ويستخدمون اسلحة ومتفجرات خلفتها وراءها سنوات من نشاط الفدائيين الفلسطينيين في الجنوب هي التي تقف وراء سلسلة الهجمات على الاسرائيليين.

ولا تزال اسرائيل تحتل الجنوب اللبناني منذ غزوها للاراضي اللبنانية في حزيران/ ١٩٨٢ بهدف معلن هو سحق المقاومة الفلسطينية.. الا ان العداء للاسرائيليين اخذ يزداد في الآونة الأخيرة في المدن والقرى الاسلامية في الجنوب، وخاصة في اعقاب الاجراءات الأمنية القاسية التي تستخدمها اسرائيل لمكافحة الهجمات المتزايدة ضد جنودها في المنطقة.

وفرض الاسرائيليون قيودا شديدة على التنقل على الطريق الوحيد الموصل بين جنوب لبنان وسائر ارجاء البلاد، مما الحق ضررا كبيرا بتسويق المنتجات الزراعية، وهي مصدر الرزق للعديد من السكان هناك.

وتعمد القوات الاسرائيلية الى تطويق قرى وعزلها عن المنطقة لساعات، واحيانا لأيام، وتفتيش منازلها بعد كل هجوم لرجال المقاومة الى جانب احتجاز عشرات من الشبان لاستجوابهم.

وفي مدينة صيدا الرئيسية يفتح الجنود الاسرائيليون بانتظام نيران اسلحتهم عشوائيا في كل اتجاه، كلما تعرضوا لهجوم.. ويقول السكان وشهود عيان آخرون ان هذه النيران غالبا ما تصيب المارة بجروح وتلحق الضرر بالمتاجر والسيارات.

وأخذ سكان القرى الاسلامية يستقبلون في معظم الاحيان الدوريات الاسرائيلية الداخلة الى قراهم برشق الحجارة، واحراق الاطارات المستعملة لسد الطرق وعرقلة المرور عليها. وعندما يظهر الاسرائيليون تنطلق مكبرات الصوت محذرة من مسجد القرية بنداء " الله اكبر ".

وتقول مصادر عسكرية وسياسية ان رجال الدين هم الذين يتزعمون حملة التحريض على عصيان مدني ضد المحتلين، وربما يقودون جماعات مقاومة في بعض العمليات.

ورجال الدين في القرى حريصون على عدم كشف اية صلة لهم برجال المقاومة الوطنية، ولكنهم يشيدون علانية بالهجمات على الجنود الاسرائيليين.

وقد اعتقل الاسرائيليون ثلاثة على الأقل من رجال الدين هؤلاء، وتعرض واحد منهم هو الشيخ راغب حرب امام قرية (جبشيت) الى الاغتيال في ظروف غامضة في شباط الماضي.

وفي قرية عدلون صرح الشيخ علي مهدي ابراهيم لرويتر بقوله، ان اسرائيل مؤسسة على العدوان.. ومن يحارب العدوان ليس ارهابيا.

واضاف قائلا، لقد قال الله تعالى في كتابه العزيز ((واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل، ترهبون به عدو الله وعدوكم...)).

واشتكى الشيخ علي من ان سكان القرية لا يتلقون اي عون، وقال.. وحتى لو عانينا من المحنة، فاننا نعرف ان الاسرائيليين يعانون اكثر منا. انهم يعيشون في خوف.. وهذا واضح من سلوكهم تجاه الناس، وهذا شيء يعزينا.

ويقول الشيخ عبدالكريم عبيد الذي خلف الشيخ راغب حرب في منصب امام قرية (جبشيت) انه يحق للفريق المظلوم استخدام اية وسائل ممكنة لازالة الظلم الذي يعاني منه.

وكانت جبشيت مسرحا لأعنف اشتباك حتى الآن بين سكان مدنيين وقوات الاحتلال عندما اقتحمت قوة مشتركة من جنود اسرائيليين وميليشيات لبنانية ترعاها اسرائيل القرية في ٢٧ آذار الماضي.. وقتل ثلاثة اشخاص بالرصاص في عملية الاقتحام هذه.

وتقول مصادر عسكرية ان رجال المقاومة يعملون على الأرجح في مجموعات لا يتعدى افراد الواحدة منها ١٠ او ١٢ رجلا، وأن هذا يجعل من الصعب على الاستخبارات الاسرائيلية التغلغل فيها.

وتضيف هذه المصادر القول انه يكاد يكون من المؤكد في الريف حيث معظم السكان من المسلمين الشيعة ان جميع رجال المقاومة هناك من الشيعة، بينما في مدينة صيدا فرجال المقاومة هم على الأرجح من السكان المسلمين السنة.

وتتركز الاقلية المسيحية في الجنوب في خط من القرى في شمال المنطقة التي تحتلها اسرائيل، وفي بضع قرى على طول الحدود المحاذية لاسرائيل.. وشبان هذه الأقلية يبدون اكثر استعدادا من غيرهم للتعاون مع الاسرائيليين.

وتشك المصادر العسكرية في ان تكون هناك اية صلة مهمة بين رجال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني وبين الميليشيات الاسلامية في بيروت او منطقة بعلبك في شرق لبنان، حيث يقوم رجال الحرس الثوري الايراني بتدريب مقاتلين من الشيعة.

وقيام الاسرائيليين بقطع جميع الطرق التي تربط الجنوب بسائر المناطق اللبنانية وحصر التنقل على طريق واحد تحت رقابة وقيود امنية مشددة الى جانب قطع اتصالات التليفون والتلكس مع المنطقة، ترك رجال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني يعملون الى حد كبير وحدهم ويمعزل عن غيرهم من الجماعات الثورية.

على ذمة مصادر صحفية
عروض امريكيه الى الكويت لشراء اسلحة متنوعه

الكويت - ق.ن.أ - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الكويت تلقت عرضا مفتوحا من الاداره الامريكية لشراء اسلحة متنوعه بما فيها الطائرات المقاتلة وشبكة متطورة للدفاع الجوي واسلحة صاروخيه مضاده للدروع.

وقالت صحيفة - الوطن - الكويتية في نبأ لها من واشنطن نقلا عن مصادر كويتية وخليجية ان هناك اجماعا بين تلك المصادر على ان الكويت لن تبدأ اية خطوة في اتجاه الشراء قبل الحصول على ضمانات مؤكدة بان الكونغرس الامريكي سيوافق على الصفقة.

وأضافت هذه المصادر أن قرار شراء هذه الأسلحة لن يتخذ في المرحلة الراهنة وقبل زيارة الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي للاتحاد السوفيتي حيث من المقرر ان يطلع هناك على الاسلحة المتطورة ويختار منها ما يراه مناسبا للدفاع عن الكويت.



القدس المحتلة - حولت قوات الاحتلال ساحة كنيسة القيامه في القدس الى ما يشبه الثكنة العسكرية خلال عيد الفصح. وفي الصورة يبدو جنود الاحتلال الاسرائيلي وهم مدججون بالسلاح بين الحجاج المسيحيين - لاسلكية اب -





تل ابيب - فتاتان تضعان قناعين على وجهيهما خلال مظاهرات ضد الحرب في اسرائيل - لاسلكية اب -

في تحليل اخباري حول السفارة الليبية بلندن
الدبلوماسية العالمية قد تعود الى عصر مظلم جديد
حادث السفارة لم يتكرر منذ ٣٠٠ سنة

واشنطن - رويتر - يعتقد بعض خبراء الشؤون الخارجية في واشنطن الذين هزهم حادث اطلاق النار من السفارة الليبية في لندن ان الدبلوماسية العالمية قد تعود الى عصر مظلم جديد.

وقال محللون مستقلون ان اطلاق النار من داخل سفارة على اراضي الدولة المضيفة عمل لم يسبق حدوثه في العصور الحديثة ويمكن اعتباره عودة الى السلوك الفوضوي الذي خرجت فيه القواعد الدبلوماسية عن القانون.

وقال البروفسور البرتو كول استاذ القانون الدولي في جامعة جورج تاون انه كان مالوفا منذ مئات السنين ان يتعرض الدبلوماسيون للهجوم وان يتقاتلوا بسبب الخلافات.

واضاف يقول اننا في الحقيقة لم نشهد مثل هذا العمل حادث لندن /منذ حوالي ٣٠٠ سنه.

كما قال السيد نيل ليفنجستون المتخصص في العلاقات الدولية والارهاب ان هذا مسمار اخر في نعش دبلوماسية العصور القديمة.

وتوقع السيد ليفنجستون ان تقيم بعثات الدول الكبيرة في المستقبل في مبان تشبه القلاع في البلاد المعرضة للاضطرابات وان تستخدم وسائل الكترونية في اتصالاتها وعلاقاتها.

وقال محللون انهم يعتقدون انه يجب على بريطانيا ان تتخذ اجراء شديدا مع الجماهيرية الليبية التي اتهمها وزير الخارجية الامريكي باثارة المشاكل على المستوى الدولي.

وقال السيد ليفنجستون ينبغي على بريطانيا ان تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا وان تطرد الليبيين.

وكانت الولايات المتحدة قد اغلقت السفارة الليبية في واشنطن عام ١٩٨١، ولايزال ٢٫٠٠٠ امريكي يعملون في ليبيا.

وقال السيد كول ان هناك قلق كبير من ان يزداد شيوع حوادث مثل اطلاق النار في لندن والحصار الذي اعقبه حول السفارة البريطانية في طرابلس بواسطة القوات الليبية لمدة ٢٤ ساعه.

واستشهد السيد كول بازمة الرهائن في السفارة الامريكية في ايران بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨١ وقال ان الحادث الليبي يعد تاكيدا لاتجاه مثير للقلاقل ينبغي على المجتمع الدولي مواجهته.

ولكنه شك في امكان اتخاذ اسلوب موحد.

واضاف يقول هناك ثقافات وجماعات مختلفة في العالم لاتتقبل القانون الدولي ولاتلتزم به.

وقال ايضا ان القوي يفرض ارادته على الضعيف في عالم يفتقر الى القوانين. وهذه نقطة غالبا ما تسقط من الاعتبار.

وقال المحللون ان الطريقة التي عالجت بها بريطانيا القضية يمكن ان يكون لها تاثير رئيسي على العلاقات الدولية نظرا للطبيعة الفريدة التي يتسم بها حادث السفارة.

وقال السيد جيمس فيليبس في مؤسسة التراث الخاصة وهي معهد فكري سوف تواجه الدول الديمقراطية على المدى الطويل حقيقة مؤلمة وهي انه من اجل حماية مواطنيها يجب ان تتخذ اجراءات فعالة ضد الارهاب.

وقال السيد ليفنجستون انه يعتقد ان الدول التي تهزا بالقانون الدولي يجب ان ينبذها الغرب.

واضاف قائلا انها سوف يزداد انعزالها واننا يمكن ان نكون افضل من دونها اكثر مما سوف تكون عليه من دوننا.

وكانت حكومة الرئيس ريغان قد اتهمت ليبيا وسوريا وايران وكوريا الشمالية بالتحريض على الارهاب.

تعاون نووي بين مصر وفرنسا

القاهرة - ق.ن.أ - ذكر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري بأن هيئة الطاقة الذرية الفرنسية وافقت على تقديم الخبرة الفنية لعمليات استخراج اليورانيوم من اكبر منجم تم اكتشافه حديثا جنوب اسوان وذلك بهدف توفير الوقود اللازم لتشغيل المحطات النووية لتوليد الكهرباء الواردة ضمن البرنامج القومي المصري.

وقال المهندس ماهر اباظة الذي رأس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة المصرية الفرنسية المشتركة للاستخدام السلمي للطاقة النووية في تصريح نقله راديو القاهرة امس ان الجانبين اتفقا على تبادل المعلومات والبحوث الفنية في مجالات الامن النووي بهدف حماية العاملين بالمحطات النووية لتوليد الكهرباء والبيئة المحيطة بها.

الوفد البرلماني الفنلندي يغادر دمشق

دمشق - ق. ن. أ. غادر دمشق بعد ظهر امس الوفد البرلماني الفنلندي برئاسة السيدة ليزا جاكسون شاري رئيسة المجموعة الفنلندية العربية بالبرلمان بعد زيارة رسمية لسوريا استغرقت اسبوعا.

وقد أجرى الوفد خلال الزيارة سلسلة مباحثات مع المسؤولين السوريين تناولت التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها.

كما التقى الوفد مع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من قادة المقاومة الفلسطينية حيث بحثوا معه القضايا الفلسطينية الراهنة.

وزير خارجية النمسا يزور مصر الشهر القادم

القاهره - ق.ن.أ - ذكر هنا امس ان اروين لانسي وزير خارجية النمسا سيقوم بزيارة لمصر في الفترة من ١٢ الى ١٥ ايار القادم يجري خلالها محادثات مع المسؤولين المصريين حول التطورات الدولية الراهنة وخاصة الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

وكان الدكتور بطرس غالي وزير الدوله المصري للشؤون الخارجية قد استقبل امس فرانس بوجين سفير النمسا بالقاهرة حيث بحث معه ترتيبات هذه الزيارة.

الحسين - بقية

وعبر جلالة الحسين عن استيائه من استمرار عملية الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة مؤكدا ان الاردن يعتبر الاستيطان غير شرعي وغير قانوني ويشكل اكبر عقبة في وجه جهود السلام في المنطقة.

وادان جلالته المحاولات الرامية الى نقل السفارة الامريكية الى القدس مبينا اهمية القدس للمسلمين وللمسيحيين مؤكدا وجوب عودة القدس العربية الى السيادة العربية باعتبارها جزءا لايتجزأ من الاراضي العربية المحتلة.

واكد جلالة الحسين ان الاردن سيواصل جهوده لتحقيق سلام دائم وعادل ومشرف في المنطقة يضمن استعادة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومشاركة الفلسطينيين انفسهم في اية مساع لتحقيق السلام في المنطقة.

وكان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا قد وصل الى عمان صباح امس في زيارة للاردن تستغرق يومين يقابل خلالها جلالة الملك الحسين وعددا من كبار المسؤولين.

وكان في استقباله عدد من كبار موظفي وزارة الخارجية والسفير الاميركي بعمان.

نتائج انتخابات - بقية

امين سر فرع الدباغة وامين سر فرع الانتاج لتسمية عضو عن كل فرع حسب النظام الداخلي للنقابة.

كما قررت الهيئة الادارية المنتخبة للنقابة تسمية السادة:

احمد الحداد رئيسا للهيئة الادارية، وعمر النسعة نائبا للرئيس، واحمد سلامه امينا للسر، وزياد محمود امينا للصندوق.

وعضوية السادة احمد الحداد، ياسين مطارنه، جبريل ابو رقاق، عبد الله فالح وانتخاب السيد لطفي الزريقي في المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال، وتسمية السيد ياسين مطارنه لعضوية اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال.

وقد زار الدكتور تيسير عبد الجابر وزير العمل الاتحاد العام لنقابات العمال وحضر جانبا من الاجتماع، وبارك للهيئة الادارية وتمنى لها التوفيق.

طرابلس ترفع - بقية

النار امام السفارة الليبية بلندن.

واكد القذافي في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية ان بي سي في طرابلس ان بريطانيا ارتكبت جريمة بهجومها على سفارتنا وانه ليس لي اي يد فيما حدث.

وقال ان من حق اعضاء السفارة الدفاع عن انفسهم ضد الهجوم الذي شنته الشرطة البريطانية يوم الثلاثاء وقال انه يبذل مافي وسعه في الوقت الحالي من اجل تجنب السفارة البريطانية من هجوم من الجماهير الليبية لانه ليس لدينا نوايا عدوانية تجاه بريطانيا.

وقد تجمع متظاهرون يبيتون امس خارج السفارة البريطانية في طرابلس في مسيرة منظمة ضد محاصرة السفارة الليبية بلندن.

وفي اثينا اعلن دبلوماسي ليبي امس ان ليبيا تحتفظ لنفسها بحق الدفاع عن مصالحها باية طريقة تعتبرها مناسبة اذا استمرت الشرطة البريطانية في حصارها للسفارة الليبية في لندن.

وفي بيان معد فيما يبدو ليتزامن مع بيانات مشابهة صادرة عن البعثات الليبية في عواصم اوروبية اخرى القى مسؤول السفارة الليبية في اثينا السيد عبدالله ابو مهاره اللوم على الشرطة البريطانية في الاعمال البربرية التي تناقض القانون الدولي.

وقال السيد ابو مهاره ان حكومته ليس لديها دليل على ان الطلقات النارية قد انطلقت من مبنى السفارة الليبية في لندن.

وقال اننا لا نعتقد ان الطلقات قد جاءت من المبنى فمن الممكن ان تكون قد جاءت من قبل الشرطة البريطانية لانها كانت تضرب حصارا حول المبنى برجال مسلحين وكانت طائرات هليكوبتر تحلق فوقه.

من ناحية ثانية رفضت وزارة الخارجية البريطانية امس التعقيب على نبأ لشبكة تلفزيون (اي بي سي) الامريكية ومفاده ان حادث اطلاق النار من السفارة الليبية وقع بعد ان تلقت السفارة رسالة باللاسلكي من ليبيا تامر باستخدام القوة ضد المتظاهرين المعارضين للقذافي.

خطة متكاملة - بقية

وذكر ان السيد خدام قد اطلع الوفد اللبناني خلال اللقاء على نتائج المباحثات التي جرت في جلسات القمة امس.. كما استمع منهم الى وجهة نظر المعارضة الوطنية اللبنانية من الاقتراحات والحلول المطروحة.

وكان وفد المعارضة اللبنانية قد وصل الى هنا في وقت سابق امس لمتابعة اعمال القمة السورية اللبنانية الثانية عن قرب.

وقد بدأ الاجتماع الثنائي المغلق بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس اللبناني امين الجميل الساعة الثانية عشرة ظهر امس اعقبه غداء عمل موسع. وقد استغرق الاجتماع ساعتين.

وقد عقد الرئيسان في قصر الرئاسة في دمشق الاجتماع الثنائي، ثم انضم اليهما من الجانب السوري عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية وعبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء واللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع وعبدالقادر قدوره نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووهيب فاضل وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية وفاروق الشرع وزير الخارجية وياسيلان رجوح وزير الاعلام.

وكان يحيط بالرئيس اللبناني كل من ايلي سالم وزير الخارجية اللبنانية وجان عبيد ومحمد شقير مستشارا الرئيس امين الجميل.

برقيتا شكر - بقية

كما رفع المشاركون في المؤتمر برقية مماثلة الى سمو الامير حسن ولي العهد هذا نصها:

حضرة سمو الامير حسن ولي العهد المعظم

يتقدم اعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية المنعقد في عمان، من سموكم باطيب التحيات والشكر على اهتمامكم باعمال المؤتمر والمساهمة بمحاضرتكم القيمة، راجين من العلي القدير ان يحفظكم ويرعى قيادتكم السديدة للقطاعات الاقتصادية في المملكة الاردنية الهاشمية العزيزة عليهم ويوفق جهودكم الكريمة في سبيل دعم قضايا التنمية والتكامل الاقتصادي في البلاد العربية.

وفي اعقاب غداء العمل، عقد اجتماع بين رئيسي الدولتين حضره ايضا عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري، وايضا رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

ثم عقدت بعد الظهر جلسة المباحثات الرسمية الثانية بين الرئيسين، وحضرها عن الجانب السوري السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية.. بينما حضرها عن الجانب اللبناني الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية والسيد جان عبيد والسيد محمد شقير المستشارين الخاصين للرئيس اللبناني.

ووصفت الأوساط السياسية المراقبة الاجتماعات السورية اللبنانية بانها تدور في جو من التفاؤل الحذر بهدف التوصل الى اتفاق شامل يؤدي الى هدنة دائمة في لبنان وتشكيل حكومة اتحاد وطني، وتحقيق كل قرارات مؤتمري جنيف ولوزان.

ثم استأنف الرئيسان السوري واللبناني مباحثاتهما مساء امس في جلسة ثالثة لاستكمال بحث الموضوعات التي جرى مناقشتها في جلستي المباحثات المغلقتين والموسعتين اللتين عقدت بينهما في وقت سابق بحضور أعضاء الوفدين.

وعلم مراسل وكالة الأنباء القطرية في دمشق ان البحث خلال هذه الجلسة التي استغرقت حوالي الساعتين قد تركز حول مجمل ابعاد القضية اللبنانية والسبل الكفيلة بايجاد تسوية شاملة ودائمة للأزمة اللبنانية.

وعلم المراسل ايضا ان الرئيسين الأسد والجميل قد ناقشا في اجتماعاتهما مسودة خطة خاصة بمعالجة الأزمة اللبنانية بكاملها.. وان هذه الخطة التي اعدها الرئيس الجميل بهدف تسوية الأزمة اللبنانية بشكل نهائي تتضمن اجراء سلسلة اصلاحات سياسية وادارية واجتماعية وعسكرية واعطاء مشاركة اكبر للمسلمين في سلطة الحكومة والجيش في لبنان، التي كان يسيطر عليها المسيحيون منذ اكثر من ٤٠ عاما.

وذكرت مصادر سورية مطلعة ان موضوع الجنوب اللبناني وانسحاب القوات الاسرائيلية منه قد احتل حيزا كبيرا من مباحثات القمة السورية اللبنانية.

كما عقد الرئيسان السوري حافظ الأسد واللبناني امين الجميل جلسة مباحثات رابعة بينهما مساء امس بحضور اعضاء الوفدين السوري واللبناني لاستكمال بحث الأمور المدرجة على جدول اعمال القمة السورية اللبنانية.

ويقول مراسل وكالة الأنباء القطرية في دمشق انه على الرغم من السرية والكتمان التي تحاط بها اجتماعات القمة السورية اللبنانية، واللقاءات الجانبية التي تدور على هامشها بين السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري والوفد اللبناني المرافق للرئيس امين الجميل من جهة - وبين السيد خدام وعدد من قادة المعارضة الوطنية اللبنانية من جهة اخرى، فان الأوساط المراقبة في دمشق تتوقع ان تسفر هذه الاجتماعات واللقاءات عن نتائج ايجابية تعيد للبنان أمنه واستقراره ووحدته.

ومن المقرر ان يختتم الرئيسان السوري واللبناني اجتماعاتهما باجتماع يعقد بينهما صباح اليوم يتم خلاله استكمال بحث الوضع في لبنان من كافة جوانبه.. ويتوقع ان يغادر الرئيس اللبناني دمشق ظهر اليوم متوجها الى الرياض للاجتماع مع الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية واطلاعه على النتائج التي اسفرت عنها اجتماعات قمة دمشق.

وذكر هذا المصدر ان المباحثات بين الوفدين تناولت الملفات الثلاث الكبرى للأزمة اللبنانية وهي الاصلاحات الدستورية ومشكلة جنوب لبنان والجيش اللبناني.

وأوضح المصدر المذكور ان مجهودا كبيرا بذل في الأيام الأخيرة للتمهيد لهذه القمة التي استهدفت ازالة العقبات التي ما زالت قائمة..وإذا كان هذا هو الحال، فان تشكيل حكومة وحدة وطنية قد يتم سريعا، ومن المتوقع ان تكون الأفكار الكبرى التي توصلت اليها القمة حول الملفات الثلاثة الهامة والملحة بمثابة برنامج للحكومة.

وفي هذا السياق اوضح المصدر المذكور ان السلطات السورية قامت بدور الوسيط النشط وحاولت التوفيق بين مختلف الأطراف اللبنانية.. فقد اجرت سوريا اتصالات مع الحكومة اللبنانية والمعارضة، وسليمان فرنجية الرئيس اللبناني الأسبق الذي تباعد عن جبهة الخلاص الوطني (المعارضة) في مؤتمر لوزان بعد ان كان احد زعمائها، بينما سلمت (الجبهة الثانية) تحالف الأحزاب المسيحية المحافظة اقتراحاتها الى الرئيس الجميل قبل أن يغادر بيروت الى دمشق.

وأفاد احد مصادر المعارضة اللبنانية في دمشق بأن حل مشكلة الاصلاحات الدستورية من شأنه أن يؤدي الى اعادة التوازن واتاحة تمثيل متكافىء بين المسلمين والمسيحيين في مجلس النواب اللبناني، بينما يتوقع الغاء الطائفية في الوظائف العامة والجيش.

ومن المقرر ان تبحث هذه الاصلاحات اللجنة الدستورية التي سوف تشكل بعد تشكيل حكومة وحدة وطنية.

أما الملف الثاني العاجل، وهو ملف الجيش اللبناني، فمن المقرر ان تتولى بحثه حكومة ائتلافية.. وسوف تقوم مختلف الأطراف اللبنانية بالاشراف بصورة جماعية على اعادة تنظيم الجيش وتشكيل لجنة عسكرية تكلف بتوحيد المؤسسة العسكرية.

وفيما يتعلق بجنوب لبنان اوضح مصدر لبناني موثوق به ان الحكومة اللبنانية الجديدة التي ستكون ثمرة اجماع جميع الأطراف، سيكون بوسعها التدخل لدى الأمم المتحدة ومنظمات دولية

اخرى لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وانشاء منطقة امن ترابط فيها قوات الأمم المتحدة والجيش اللبناني الذي سيعاد تشكيله من جديد.

من جهة اخرى انتشر امس حوالي ٢٠٠ مراقب لبناني لوقف اطلاق النار على امتداد الخط الاخضر الوهمي الذي يقسم بيروت الى قسمين وذلك في المرحلة الاولى من خطة للفصل بين القوات المتنازعة وتثبيت هدنة جديدة في العاصمة وحولها.

وانطلق المراقبون ومعظمهم من الضباط المتقاعدين من الجيش والاحتياطيين من ميدان سباق الخيل المتوقف عن العمل الان وذلك في سيارات بيضاء اللون وتوجهوا نحو ٥٠ مركز مراقبة تقع بين مرفا بيروت شمالا وجبال عاليه على بعد ١٥ كيلومترا الى الجنوب الشرقي.

وشكلت العملية بداية لخط لفصل القوات وافقت عليها الاطراف الاربعة الرئيسية المتقاتلة قبل حوالي اسبوعين وحالت مشكلات فنية وسياسية دون وضعها موضع التنفيذ.

وفي مرحلة اخرى اليوم سينتقل حوالي ١٫٨٠٠ رجل من قوى الامن الداخلي اللبناني الى الخط الاخضر الفاصل بين القوات الدرزية والشيعية في الغرب والجيش اللبناني والميليشيات المسيحية اليمينية المعروفة باسم القوات اللبنانية في الشرق. وكان من المتوقع ان ينتشر امس ٤٠ مراقبا فرنسيا يتمركزون عند نقطة العبور الوحيدة بين شطري العاصمة في منطقة المتحف منذ ٣٠ اذار الماضي لكن قائد الوحدة الفرنسية ابلغ الصحافيين انهم ينتظرون وصول مزيد من الفرنسيين

وتوجه المراقبون اللبنانيون وهم ٧٠ ضابطا وحوالي ١٣٠ من ضباط الصف وهم مزودون بخرائط ومناظير ميدان مكبرة واسرة وحقائب صغيرة.

وجرى تجنيد ضباط الصف في اللحظة الاخيرة عندما لم يرد عدد كاف من الضباط على دعوة للاشتراك في القوة.

وابلغ العقيد جان ناصيف مندوب الجيش اللبناني في اللجنة الامنية التي تضع الخطة موضع التنفيذ الصحفيين قوله انه سيجري تجهيز كل مركز مراقبة بجهاز تليفون لابلاغ غرفة عمليات تضم جميع الاطراف عن اي خرق لوقف اطلاق النار.

وفي الوقت الذي انتشر فيه المراقبون كانت خطوط المواجهة هادئة نسبيا بعد قصف عنيف في بيروت الشرقية مساء امس الاول اسفر عن اصابة ٢٥ شخصا بجروح.

وذكر راديو بيروت ان عدة قذائف سقطت حول برج المر المؤلف من ٣٢ طبقة وهو احد مراكز المراقبة في بيروت الغربية في محاولة وصفت بانها تهدف الى عرقلة فصل القوات.



دمشق - الرئيس السوري حافظ الاسد الى اليسار يستقبل الرئيس اللبناني امين الجميل لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي امس للبدء في محادثات جديدة تهدف الى انهاء الازمة اللبنانية - لاسلكية اب -



لندن - شرطي بريطاني يزيح الستارة الضخمة التي اقيمت في مدخل الشارع المؤدي الى السفارة الليبية في لندن وقد وضعت الشرطة هذه الستارة ضمن اجراءاتها الامنية المشددة حول السفارة

- لاسلكية اب -

نميري يتهم الاتحاد السوفييتي بالتدخل في الشؤون الافريقية

باريس - ق. ن. ا. اتهم الرئيس السوداني جعفر نميري الاتحاد السوفييتي بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الافريقية عن طريق تحريض بعضها على البعض الاخر.. وقال ان بلاده لن يسمح لاحد بان يجره الى معركة لم يحدد هو مكانها وزمانها.

واشار في حديث لمجلة الوطن العربي التي تصدر في باريس اليوم الى وجود مشاكل اقتصادية يعاني منها السودان ويحاول البعض استغلالها. الا انه اكد انه سيتم حل كل هذه المشاكل خلال عامين او ثلاثة اعوام حينما تظهر ثمار خطط التنمية.

ودافع عن تواجد بعض القوات العسكرية المصرية في السودان مشيرا الى ارتباط البلدين بمعاهدة دفاع مشترك وموضحا ان حجم القوات المصرية لايتعدى المئات وانها ذهبت لسد النقص في قطاع الدفاع الجوي الذي ظهر بعد الغارة الجوية على ام درمان وقال ان بلاده تستفيد من مصر اكثر بكثير مما تستفيده مصر منها.

وقلل الرئيس نميري من خطورة مشكلة الجنوب السوداني نافيا سيطرة المتمردين على اي مدينة او منطقة حساسة.

واشاد بانجازات تطبيق النظام الاسلامي على المصارف موضحا ان بنك فيصل الاسلامي قد حقق ربحا بلغ ٢٣ مليون جنيه سوداني لراسمال لايتجاوز ٥٧ مليون جنيه. كما لم يستبعد تعميم النظام الاسلامي على كافة البنوك والمصارف في السودان ابتداء من السنة الهجرية القادمة.

مساع في الكونغرس الامريكي للاشراف على الاستخبارات المركزية

واشنطن - رويتر - قالت مصادر الكونغرس الامريكي ان الكونغرس وقد اغضبه العمل الخفي في نيكاراغوا لادارة الرئيس ريغان قد يسعى الى تعزيز اشرافه على وكالة الاستخبارات المركزية.

وقد يتبع هذا التحرك اثر تقارير تفيد بان وكالة الاستخبارات المركزية استخدمت اموالها ورجالها في زرع الغام ومهاجمة موانيء في نيكاراغوا حيث يحاول ثوار تدعمهم الولايات المتحدة الاطاحة بالحكومة اليسارية.

وصرح مصدر مقرب من لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الامريكي لرويتر بان اللجنة يقظة وستظل تنظر بيقظة وريبة الى نشاطات وكالة الاستخبارات المركزية.

وقال ان عديدين من رجال الكونغرس اشتكوا من عدم اطلاع الكونغرس بشكل صحيح على اعمال وكالة الاستخبارات في نيكاراغوا.

واضاف يقول ان مجلس النواب والشيوخ قد يدرسان تغيير النظام الذي يشرف المجلسان بموجبه على نشاطات وكالة الاستخبارات ويفترض هذا النظام الذي يشعر اعضاء عديدون في الكونغرس بانه انهار وجود ثقة بين الكونغرس والوكالة.

رسالة الى علي صالح من الرئيس اليوغسلافي

صنعاء - ق.ن.ا - تسلم الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة خطية من الرئيس اليوغوسلافي ميكاشبيلياك تناولت العلاقات الثنائية المتطورة بين البلدين.

وزير خارجية الصومال يعود الى بلاده

مقديشو - ق.ن.ا - عاد الى هنا مساء امس السيد عبد الرحمن جامع بري وزير الخارجية الصومالي بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام.

وقد اجرى الوزير الصومالي خلال هذه الزياره محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل تناولت تعزيز اواصر التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والقضايا العربيه والدوليه الراهنه ذات الاهتمام المشترك.

مصادمات في كوريا بين الطلبة والشرطة

سيول - رويتر - تصادم امس الوف الطلاب الكوريين الجنوبيين وهم يلقون بالحجارة مع شرطة مكافحة الشغب في مظاهرات ضد الحكومة في الذكرى السنوية للثورة الطلابية الدموية في عام ١٩٦٠.

وتحدى نحو ٣٫٠٠٠ طالب في جامعة يونسي البروتستانتية في سيول القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان التي تستخدم في مكافحة الشغب القاها نحو ١٫٠٠٠ من رجال الشرطة خارج الحرم الجامعي.

ومنعت الشرطة الطلاب من مغادرة الحرم الجامعي والتظاهر في الشوارع بشعارات كتب عليها فلتسقط الدكتاتورية الفاشستية و عاشت الديمقراطية و احيوا ثورة نيسان.

واندلعت امس اضرابات مناهضة للحكومة في عدة كليات اخرى الا انه لم يذكر وقوع خسائر في الارواح او اعتقالات.

وقد تزايدت هذا الشهر حدة الاحتجاجات في الجامعات التي تحدث سنويا في كوريا الجنوبية منذ عام ١٩٦٠ في ذكرى الثورة الطلابية التي اسقطت السيد سينجمان ري وهو اول رئيس للبلاد.

وقال امس الرئيس نشون دو هوان وهو رجل عسكري قوي برزت شخصيته عقب اغتيال الرئيس الفاشستي بارك تشونج هي عام ١٩٧٩ لمجلس وزرائه ان يعمل على كسب التأييد العام من اجل اعادة الحياة في الجامعات الى حالتها الطبيعية.

رسالة الى مبارك من الرئيس السنغالي

القاهرة - ق. ن. ا. تلقى الرئيس المصري حسني مبارك رسالة شفوية من الرئيس السنغالي عبده ضيوف تتناول عددا من القضايا التي تهم البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد ديجي بوكا وزير الاعلام السنغالي الذي يزور القاهرة حاليا خلال استقبال الرئيس حسني مبارك له امس.

وصرح الوزير السنغالي بانه تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

وزراء خارجية حلف وارسو يبحثون استراتيجية مواجهة الصواريخ الاوروبية

بودابست - رويتر - اجتمع وزراء خارجية حلف وارسو المكون من سبعة دول امس للمرة الاولى منذ قيام الولايات المتحدة بنشر صواريخ نووية متوسطة المدى في اوروبا ورد الاتحاد السوفيتي على ذلك بالمثل.

ومن المقرر ان يستمر الاجتماع يومين وقال دبلوماسيون انه من المرجح ان يتناول الاجتماع استراتيجية الحلف بشان السياسة الخارجية الاوروبية منذ انهيار مباحثات نزع السلاح في جنيف بين القوتين العظميين في نهاية العام الماضي.

ويتوقع ايضا ان يستمع الوزراء الى تقرير عن العلاقات بين الغرب والشرق يلقيه وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو الذي اختتم امس الاول زيارة للمجر دامت يومين وبقي فيها لحضور اجتماع امس.

ودعا السيد غروميكو في كلمة القاها في وقت سابق الى الاستمرار في تعزيز وحدة الكتلة الشرقية في ضوء ما اسماه الوضع الدولي المعقد حاليا الذي القى اللوم فيه على الولايات المتحدة وحلفائها.

وقالت المصادر ان الوزراء سيقرون على الارجح قيام موسكو بنشر صواريخ في المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ردا على نشر صواريخ امريكية من طرازي كروز وبيرشينج ٢ في اوروبا الغربية.

دراسة خطة امريكيه لحظر الغازات السامه

جنيف - رويتر - يعكف دبلوماسيون وخبراء دوليون في نزع السلاح على

دراسة خطة امريكيه جديدة لفرض حظر شامل على الغازات السامه عرضها

نائب الرئيس الامريكي جورج بوش على مؤتمر جنيف لنزع السلاح الذي تحضره ٤٠ دولة.

وقال السيد بوش ان مشروع المعاهدة الامريكي الذي كشف النقاب عنه امس الاول ادخل مفاهيم جديدة

تماما بهدف التغلب على المسألة الشائكة الخاصة بكيفية التأكد من الالتزام بالمعاهدة ومنع الغش.

وقد كانت هذه المسألة عقبة رئيسية منذ بدء المباحثات حول حظر شامل على انتاج وتخزين واستخدام الاسلحة الكيماوية في جنيف منذ نحو ١٥ عاما.

وقد رد كبير المفاوضين السوفيت فيكتور اسرائيليان بحذر على المبادرة الامريكية. وقال ان الكرملين سيدرس المشروع كما ندرس كل الوثائق التي يعرضها اي وفد في مؤتمر نزع السلاح.

واضاف قائلا في راينا يمكن حل المشاكل الخاصة بمسألة التحقق من الالتزام بالمعاهدة دون استثناء اثناء مفاوضات مناسبة اذا اظهرت كل الاطراف الارادة السياسية للوصول الى اتفاق.

الحجز على باخرة يونانية في دبي وبيعها بالمزاد

دبي - ق.ن.ا - يقام بميناء راشد بدبي يوم الاثنين القادم مزاد علني يعتبر الاول من نوعه لبيع الباخرة اليونانية - كوفي تريدر - الراسية بالميناء للوفاء بمبلغ (٨٠٠) الف درهم ديون مستحقة لقبطان وبحارة الباخرة واحدى شركات التأمين بدبي اضافة الى اتعاب المحاماة.

وكانت الباخرة التابعة لشركة مانتي لاين اليونانية قد وصلت الى ميناء راشد في شهر شباط الماضي حيث تم توقيع الحجز التحفظي على جسم الباخرة بأمر من محكمة دبي للوفاء بديونها بعد ان تم تسليم جانب كبير من البضائع المشحونة عليها والتي تخص التجار في دبي والكويت وكينيا وتنزانيا لاصحابها بعد دفع نفقات مستحقة عليها.

والجدير بالذكر ان شركة مانتي لاين مالكة الباخرة قد صفت اعمالها بعد ان تعرضت جميع بواخرها لنفس مصير الباخرة كوفي بسبب تباطؤ حركة التجارة العالمية وتراجع الطلب على البواخر ونقص ايراداتها عن مصاريف تشغيلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها في مواعيد استحقاقها.

الفيتناميون يواصلون هجماتهم على معسكرات «الخمير الحمر»

بانكوك - رويتر - ذكرت مصادر المقاومة الكمبوتشية ان القوات الفيتنامية قصفت امس معسكرا للثوار الكمبوتشيين بالقرب من الحدود التايلاندية في اليوم الخامس من القتال الذي تدور رحاه في معقل المتمردين.

وقالت المصادر ان الثوار مازالوا صامدين بمعسكرهم في امبيل التي تعد من اكبر معاقل جبهة التحرير الوطني لشعب الخمير وتقع داخل كمبوتشيا على بعد ٢٧٠ كيلومترا شرقي بانكوك.

وتعد الجبهة جزءا من ائتلاف مناهض لحكومة فنومبينه التي تدعمها هانوي.

وقال امس الاول متحدث باسم الجبهة ان القوات الفيتنامية اصبحت على بعد ٨٠٠ متر من المعسكر وانها تطلق نيران مدفعيتها.

غير ان المصادر ذكرت امس ان امطارا سقطت بغزارة طيلة الثلاثة ايام الماضية عرقلت الهجوم الفيتنامي.

وذكر مسؤولو الاغاثة التابعون للامم المتحدة انه منذ بدأ القتال في امبيل تم نقل ٧٣ شخصا الى معسكر خاو - اي - دانج للاجئين في تايلاند للعلاج. وقال المسؤولون ان معظم هؤلاء الاشخاص اصيبوا بجروح من شظايا.

مسؤول كندي يختتم زيارة للسعودية

جدة - ق.ن.ا - غادر اريك برنستون نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير

التنمية والتجارة لمقاطعة ساسكاتسوان الكندية جدة امس عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعوديه استغرقت عدة ايام.

وذكر راديو الرياض ان المسؤول الكندي اجرى خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين السعوديين تناولت سبل دعم مجالات التعاون التجاري بين المملكة وكندا.

شكر على تعاز

ال الجعفري واقرباؤهم. وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم المرحوم:

لطفي محمد عبد الهادي الجعفري

سواء كان بالمشاركة بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف المحلية او ارسال البرقيات واكاليل الزهور راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروه بعزيز لديكم

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى عبدالحميد الحيالي واولاده طلال وغازي ومحمد المرحوم

الحاج احمد عليان الهويدي

والد الاخوة محمد وهاني واحمد الهويدي وعم صديقهم الدكتور وليد الهويدي.

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

رأفت المجالي واخوانه وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

جميل الصالح حتر (ابو صالح)

ويتقدمون من ذويه باحر التعازي والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

ينعى رئيس واعضاء مجلس الامناء في كلية القدس المغفور له الحاج

احمد محمد الصلاح

والد زميلهم الاستاذ خالد الغزاوي عضو مجلس الامناء الذي وافاه الاجل المحتوم في مدينة معان اسكنه الله فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان

نعي وجيه فاضل

تنعى طالبات السنة الاولى تخصص التربية الابتدائية بكلية الاميرة ثروت للمجتمع بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم

موسى مسعود

والد زميلتهن اسماء موسى مسعود

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه سائلين العلي القدير ان يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعـي

وزارة التربية والتعليم تنعي بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحوم:

الحاج محمد احمد صلاح الغزاوي

والد السيد خالد الغزاوي مدير الموظفين في وزارة التربية والتعليم

سائلين المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى عميد كلية القدس واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية فيها المغفور له الحاج

احمد محمد الصلاح

والد الاستاذ خالد الغزاوي عضو مجلس الامناء اسكنه الله فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعـي

مدير وضباط وضباط صف وافراد الخدمات الطبية الملكية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

احمد

والد زميلتهم الرائد الصيدلانية هناء احمد عليان هويدي

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عيد فاخوري واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

(جميل الصالح حتر)

ويتقدمون من آل الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو المركز الجغرافي الاردني ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

جميل صالح حتر (ابو صالح)

جد زميلتهم لينا حتر ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

- انتقل الى رحمته تعالى في ناعور اثر حادث مؤسف المرحوم محمد رجا المرار السواعير عن عمر يناهز ٢٥ عاما.
- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة هدى احمد صالح غبونه من عين كارم.
- انتقلت الى رحمته تعالى المرحومه فاطمه العرنيط (ام نهار).

انا لله وانا اليه راجعون

العالم بالكاريكاتير



الايكونوميست

الهجمات تنهال على سياسة ريغان حول سباق التسلح في الفضاء

يحلم الرئيس ريغان بعالم متحرر من خطر الاسلحة النووية. وقاده حلمه الى «حروب النجم» وفانتازيتها الخطرة التي كما قال منتقدوه، هي اشبه ما تكون دخول سباق تسلح حقيقي في الفضاء الكوني. ووجه ريغان الى الكونغرس رسالة اشعره فيها بانه سينطلق في تطوير واختبار السلاح الاميركي المضاد للاقمار الصناعية، دون ان يسعى للوصول الى خطر شامل لهذه الاسلحة مع الاتحاد السوفييتي. وهذا ما اثار الانزعاج بين دعاة الحد من التسلح النووي.

وهكذا جاءت تلك المساعي المتواصلة لاختبار جدوى الدفاع الصاروخي المانع واعلان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية يوم ٢٩ اذار بان ادارة ريغان سوف توقف مراعاة اتفاقية سالت - ٢ وما تقيمه من قيود على عدد الصواريخ حالما ينتهي مفعول الاتفاقية في ٣١ كانون اول ١٩٨٥. جاءت هذه الخطوات لتدلل على ان التقدم المتواضع الذي تحقق حتى الان في التحكم بالاسلحة النووية يتعرض لخطر الانفراط.

دور الكونغرس

سيكون الكونغرس العقبة الاولى بوجه سباق التسلح في الفضاء. فقد وضع موعدا نهائيا لاعلان الرئيس عن خطط انتاج اسلحة مضادة للاقمار الصناعية وذلك باضافة تعديلين الى الانفاق العسكري لعام ١٩٨٤ وتجاوب ريغان مع التعديل الاول: ان يقدم تقريرا للكونغرس يوم ٣١ اذار بصدد اوضاع المساعي للحد من التسلح. وبدون تقديم التقرير فان البنتاغون سوف لن يتاح لها انفاق ٤ر١٩ مليون دولار تم تخصيصها لانتاج المعدات الضرورية لتحقيق برنامج طويل الامد لوضع نظام مضاد للاقمار الصناعية. وتطالب الادارة الكونغرس من اجل البرنامج بمبلغ ١٤٣ مليون دولار اضافية في موازنة هذا العام.

حرب النجوم.. تقود للتوتر السباق في التسلح.. يشمل الفضاء

ادعاء ضرورة السلاح

اما التعديل الثاني فهو يطالب الرئيس ريغان باعلان ان الاسلحة المضادة للاقمار ضرورية للامن القومي وان يحاول «بنية صادقة» اجراء مفاوضات من اجل فرض حظر متبادل ومؤكد على هذه الاسلحة قبل القيام بتجارب على سلاح اميركي ضد هدف في الفضاء، الامر الذي سيشكل العقبة الكاداء الحقيقية. لقد بدات التجارب وخطط في فصل الخريف القادم اطلاق اولى الضربات الى بالون. ولكن لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ التي يسيطر عليها الجمهوريون، صوت في شهر تشرين ثاني الماضي وبالاجماع مع البدء في اجراءات التفاوض حول حظر الاسلحة الفضائية مع السوفييت. ودعا السيناتور لاري بريسلر العضو الجمهوري ورئيس اللجنة الفرعية للحد من التسلح الى الدخول في نقاش بالكونغرس هذا الشهر بصدد تقرير ريغان.

وبدات اجراس الانذار تقرع في الكونغرس لان الاقمار الصناعية هي الاذان والعيون التي يستخدمها كل طرف لمراقبة تحركات الطرف الاخر والتاكد من مراعاة اجراءات الحد من التسلح والتي تم الاتفاق عليها. وهذه الاقمار وسائل حيوية للربط في شبكة الاشراف والمراقبة والاتصالات والتي تمنح السياسيين امكانية السيطرة على استخدام الاسلحة النووية اثناء الازمات. ان خوف طرف ما في ان ينجح الطرف المقابل في اخراس اجهزته واصابتها بالعمى عن طريق ضربها بصاروخ امر قد يغريه بتوجيه الضربة الاولى. في الوقت الحالي لا تتوفر هذه القدرة لاي من الطرفين. ومصدر القلق ان سباقا في الفضاء مضادا للاقمار الصناعية من شانه تدمير الاستقرار الاستراتيجي، دون ان يضيف شيئا الى الامن القومي الاميركي.

يقول تقرير ادارة ريغان ان من غير العملي بتاتا فرض خطر شامل على الاسلحة المضادة للاقمار، وذلك لانه من المستحيل التحقق. (وقد جرت في السابق مباحثات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ولكنها توقفت عام ١٩٧٩ بعد انسحاب الوفد الاميركي) وتجرى مناقشات غير رسمية داخل الادارة حول معاهدة تحظر الاسلحة المضادة للاقمار الصناعية من ارتفاعات الفضاء العليا، التي تتجاوز مدى الاسلحة الاميركية ولكن لم يظهر من هذه النقاشات اي اقتراح. ولا يستبعد تقرير الادارة فرض حظر على اسلحة محددة في نقطة ما في المستقبل، ولكنه يتشكك بذلك ايضا، ومهما يكن فان ما توصل اليه التقرير من استنتاجات قد لقيت من يعارضها. فقد خرجت هيئة من الخبراء المستقلين، اتحاد العلماء القلقين والتي تضم في صفوفها عددا من حاملي جوائز نوبل والاختصاصيين في صنع الاسلحة، تتحدى جميع خطط ريغان في سباق التسلح بالفضاء وتركز خلافها مع ريغان حول التكنولوجيا والتوقيت.

الاتحاد السوفياتي مضطر للردع

لقد بدا الاتحاد السوفييتي يطور نظاما مضادا للصواريخ في عقد الستينات، رغم ان السلاح لم يبرهن على امكانية الاعتماد عليه ولا يستطيع حتى الان سوى الوصول الى الاقمار الصناعية المنخفضة. ويتضمن النظام صواريخ تعلق في مدار مماثل لمدار هدفه من الاقمار الصناعية. وتتلخص المشكلة في ان ذلك التكنيك الفج اشبه بتكنيك توجيه السفينة الى الرصيف وبذلك فمن الصعب اختيار مفعوله.

واذ يعترف اتحاد العلماء القلقين بان النظام السوفييتي يواجه مشاكل التحقق فانه يقول بان الادارة الاميركية تسقط من حسابها امكانية تحسن تكنولوجيا المراقبة. وبذا فالخداع سيغدو اصعب فاصعب. ويعتقد ان فرص تحقيق حظر فعال على هذه السلاح المضاد للاقمار الصناعية او غيره من الاسلحة بما في ذلك اشعة الليزر المنطلقة من الارض، ستكون اعظم اذا لم يتوصل اي طرف الى اختيار نظام موثوق مضاد للاقمار الصناعية بحيث يستطيع صنعه في اقرب وقت لكسر الحظر المفروض.

واذا تتلخص الصعوبة حول الاسلحة المضادة للاقمار في انها لا تتقيد باي معاهدة فان الصعوبة حيال اقتراح ريغان حول «حروب النجم» تتمثل في تهديده بتدمير احدى المبادرات الناجمة للحد من التسلح، الاولى اتفاقية عام ١٩٧٢ للحد من السلاح المضاد للصواريخ الباليستية (اي. بي .ام).

وقد اعلنت ادارة ريغان عن خططها لانفاق ٢٦ بليون دولار حتى نهاية عقد الثمانينات على ابحاث لتطوير التكنولوجيا المضادة للصواريخ، والتي سيكون هدفها النهائي اقامة دفاعات تجعل الاسلحة النووية ذاتها عديمة الجدوى. وفي ٢٧ ادار عين ليفيتانت جنرال جيمز ابراها مسون مديرا مشاركا لوكالة ناسا (الادارة القومية للطيران والفضاء) وذلك للاشراف على تنسيق مختلف برامج الابحاث التي يجري القيام بها في وزارتي الدفاع والطاقة وتضم هذه البرامج ابحاثا حول الليزر واسلحة اشعة الجزيئات والتقدم في وسائل توليد طاقة كهربائية هائلة في الفضاء.

اتحاد العلماء يعترض

ومن جديد اعترض اتحاد العلماء القلقين. ففي تقرير اخر استنتج الاتحاد بان دفاعا مانعا للولايات المتحدة ضد الصواريخ السوفييتية وهو ما اقترحه الرئيس ريغان «يستحيل تحقيقه» من الناحية التكنولوجية. فهذا النظام سيعتمد على مقدرة السلاح على اعتراض الصواريخ السوفييتية حال انطلاقها، اي اثناء استعمال الصواريخ الناقلة وقبل ان تطلق شحناتها ورؤوسها النووية. ويتخفيض فترة اختراق مولدات الصاروخ يمكن ان يجعل الصواريخ السوفييتية عقيمة وبلا جدوى اي تكنولوجيا تتطور بنتيجة برامج ابحاث توجيه الطاقة الهائلة والتي تتم حاليا في اميركا. ربما يغدو ممكنا الدفاع الجزئي عن اماكن الصواريخ مثلا، الا ان انشاء دفاع شامل ضد الصواريخ، كما يقول تقرير العلماء الاميركيين، تبديد لبلايين الدولارات على مشروع غير عملي لا يمكن تطبيقه على الواقع.

ومن بين مهاجمي الرئيس داخل الكونغرس وخارجه تصدر الحجة القائلة بان الدفاع المضاد للصواريخ نظام استراتيجي وتقني. فمعاهدة السلاح المضاد للصواريخ الباليستية والتي تم تعديلها عام ١٩٧٤ لكي تتيح لكل طرف الدفاع عن موقع واحد. قد تم التوقيع عليها لان كل طرف لا يستطيع بناء نظام مانع ضد الهجوم النووي ولان تكالف المحاولة تكفي لمنع الاقدام على ذلك ولكن كان هناك اعتراف ايضا بان هذه الاسلحة الدفاعية ستدمر توازن الردع..

سباق حقيقي في الفضاء

هناك متوازيات وعناصر تعويض في تكنولوجيا المضادة للاقمار الصناعية. فاذا لم تتوفر لطرف القدرة النظرية لحماية اسلحته وسكانه من الهجمات بينما الخصم انجز اجراءات المناعة فان الطرق المتخلف سيلجأ الى الاستفادة من الضربة الاولى ويقول انصار معاهدة (اي بي ام) انها افلحت في وضع حاجز منيع يوجه اي تكنولوجيا قد تؤدي الى خلخلة التوازن قبل ان يتوصل اي طرف الى موضع يستطيع حياله استغلال قدرته على التفوق.

وخلافا لاتفاقية سالت ٢، التي لم يوقع الاميركيون عليها، فلا يوجد حد لاتفاقية (اي بي ام) وقد حذرت لجنة اقامها الرئيس ريغان برئاسة الجنرال برينت سكوكوراقت بهدف. التوصل الى اجماع قوي حول قضايا الدفاع، حذرت الرئيس التقدم «باقصى الحذر» قبل الاقدام على شيء من شانه القضاء على اتفاقية (اي بي ام) وانتقدت اللجنة معارضي الحد من التسلح وانصار تجميد السلاح النووي، ولكنها كانت موجهة بشكل خاص ضد مجموعة داخل ادارة ريغان تثير الشكوك ازاء اي مبادرة مع السوفييت للتوصل الى الحد من التسلح. واذ سيستخدم الكونغرس مثل هذه الذخيرة فانه سيوجه سهامه ضد نفس المجموعة.

الغارديان

جيمز ماكماثوس يتحدث عن بدء حملة الانتخابات في اسرائيل

الانتخابات الاسرائيلية بين حكومة مفلسة ومعارضة مفضوحة

بدات حملة انتخابية طويلة الامد في اسرائيل مع تورط الحكومة في نسيج عنكبوتي من الفشل، والمعارضة ترقب كالعنكبوت الانفاس الاخيرة للضحية.

يمكن للشعبية العالية التي تبينها استطلاعات الراي العام ان تتبخر بسرعة في حرارة انتخابات اسرائيلية، الا ان الاصوات الاخيرة تظهر ان حزب العمل يتقدم بعشرين بالمائة بينما الحكومة في اسوأ اوضاعها حتى بين ناخبيها الفقراء من اليهود الشرقيين.

سيتوجه تكتل الليكود الى الانتخابات يوم ٢٣ تموز القادم بسجل فاضح من سوء الادارة الاقتصادية في الداخل، يتداخل معه فشل دام لحملتها العسكرية في لبنان، واعظم مسؤولية يتحملها التحالف الحاكم تتمثل في فقدان ميناحيم بيغن، الذي انهار وهو في الحكم في العام الماضي بسبب خداع قادته العسكريين والنزيف غير المعقول للدم اليهودي على الساحة اللبنانية.

مرحلة بيغن

قبل ثلاث سنوات استطاع بيغن تحويل هزيمة محققة الى نصر عريض على حزب العمل. واذ كان بيغن يحظى بتأييد ٣٠٪ من اصوات الناخبين بموجب استفتاءات الراي العام قبل اسابيع ستة فقط من الانتخابات، نجح في خطف اغلبية مقعد واحد بسبب معالجة بارعة للاوضاع الاقتصادية والغارة الموفقة على بغداد.

كان انتعاش الاستهلاك وتحطيم المفاعل النووي العراقي مزايا جانبية لقدرة بيغن الشخصية - التمسك بالعهد القديم وقبضته المتينة على الجماهير السفاردية التي تشكل اغلبية يهود اسرائيل والان ذهب بيغن، ليحل محله اسحق شامير، احد القدامى الذين عملوا قبل انشاء الدولة في العصابات الارهابية السرية.

.. وجاء شامير

لشامير فريق علاقات عامة يعمل بجد لرفع صورته الى مستوى الاباء الحكماء الذين لا يسهل وضعهم في دائرة النسيان. كان بالامكان النجاح في الحاق الهزيمة بشامير لو خاض معركة ضد شخصية جذابة لم تدخل بعد ميدان التجربة السياسية من طائفة اليهود الشرقيين امثال اسحق نافون. ولكن المعارضة ايدت بتردد شمعون بيريز، رجلا متبلد الحس غير جذاب للجمهور.

اسحق شامير


شمعون بيرس

مناحيم بيغن

اهارون ابو حصيرة

غير ان لزعيم حزب العمل افضليات عدة. منها فريق وزاري من وزن ثقيل يتألف من اسماء لامعة مثل ايبان، رابين، بارليف ويعقوبي. ربما يكونون رجال الامس ولكن بالنسبة للعديد من الاسرائيليين ممن فقدوا الاقارب والاصدقاء في لبنان او من يرون الان اجورهم لا تشتري سوى ٢٠٪ من السلع التي كانوا يشترونها قبل عام، فانهم يظهرون مقنعين واقدر بالمقارنة مع الائتلاف المزعج الذي كان دوما يدفع قوارب النجاة السياسية بعيدا عن المصالح القومية.

يعترف العديد من وزراء الحكومة في احاديث خاصة باحتمالات نجاحهم الضئيلة ويتحدثون عن زمن فقدانهم الانتخابات دون ان ياتوا على شرط محدد. ربما ترتفع الكآبة عن الحكومة. فالحزبان الرئيسيان ينتظرهما ثلاثة اشهر ونصف لكسب ولاء ناخبين مانعين يمكن بسهولة تغييرهم بالتكتيكات العارية او الحيل السياسية، تلك التي تميز الانتخابات الاسرائيلية.

هل يعود حزب العمل؟

فحزب العمل، بعين قلقة من مفاجئات مثل اعادة انتشار مفاجئة لقوات اسرائيل في جنوب لبنان او ارنب اخر يخرج من القبعة الاقتصادية، يخطط لتركيز حملته الانتخابية على قضيتين تشغلان الراي العام - التكاليف البشرية العالية لاستمرار احتلال لبنان وتقلص مستويات المعيشة.

ان ثلاثي الحكومة، شامير، ارينس وزير الدفاع وكوهين اورغاد وزير الاقتصاد - «ايديهم ثابتة على الدفة» يتمتعون بشخصيات - وسيردون بتسليط الاضواء على سياسات العمل اللينة تجاه العرب عامة والضفة الغربية بشكل خاص.

انها الانتخابات الاولى التي تجري منذ عام ١٩٦٧ لا تمثل الضفة الغربية القضية الرئيسية، ولكن الحكومة ميالة في الوقت الحالي لتحقيق فائدة قصوى من موقف المعارضة الغامض حول مستقبل المناطق المحتلة.

من جانب اخر يقول حزب العمل انه لن يفكك المستوطنات التي تؤوي حوالي ٣٠ الف يهودي بالضفة الغربية. وبكلمات عضو الكنيست غاد يعقوبي فان حزب العمل سيوقف الاستيطان فقط في المناطق العربية ذات الكثافة السكانية مثل المنطقة المحيطة بمدينتي الخليل ونابلس، الا ان الرجل المرجح لشغل منصب وزير المالية في حكومة العمل، قد قال في الاسبوع الماضي بان سيستمر توفير الاموال لحركة الاستيطان الضخمة حول مدينة القدس وفي مجمع عتصيون ووادي الاردن.

بكلمات، لم يبتعد حزب العمل عن خطة الون القديمة، التي قدمت قسما من الضفة الغربية الى الفلسطينيين مقابل السلام وابقاء نهر الاردن خطا اماميا يمر منه معبر بين الضفتين ويحتفظ بخط من المستوطنات والمواقع العسكرية على السفوح المطلة على وادي الاردن.

وتقف المعارضة على ارض اصلب ازاء قضية لبنان حيث تقترح انسحابا تاما مع ترتيبات امنية على الحدود الشمالية يتم الاتفاق عليها مع سوريا عند الضرورة.

الاقتصاد علة العلل

ولم تظهر سياسة اقتصادية واضحة حتى الان ومهما يكن فقد عين حزب العمل ناطقا بلسانه يقوم باستغلال فشل الحكومة في هذا الميدان. ولقيت المعارضة ردا شعبيا لاقتراحها العام بانهاء السبب الرئيسي للتضخم، الموازنة المتضخمة عن طريق تخفيض الاستيطان بالضفة الغربية وانهاء الوجود العسكري في لبنان.

هناك مجالات بالموازنة يحس العديد من اليهود الشرقيين بانها تبذير - رغم كرههم الغريزي للعرب. ان منظر اليهودي من اصل اوروبي «الاشكنازي» ينتقل الى بيت ثان في الضفة الغربية، يحمل في يده التوراة وبيده الاخرى قرضا حكوميا بدون فائدة، لا ينتظر ان يعجب مزوكيا سائق باص تثقله الضرائب الباهظة في تل ابيب.

برز حوار ممتع حول اي من القضيتين تستقطب البروليتاري الشرقي الذي فقده حزب العمل في انتخابات ١٩٧٧ و ١٩٨١. الاقتصاد ام لبنان. وحقق حزب العمل تغلغلا حاسما في اوساط الطبقات الوسطى والعليا بمناطق المدن وفي الكيبوتسات غير المتدينة في الريف. والان، وقد تحطمت قبضة الليكود على الطبقة العاملة بسبب التضخم فقد باتت الطريق ممهدة كي يعود حزب العمل ويمتن روابطه بالطبقة العاملة.

تدور هذه المسرحيات على خلفية من الاعتقاد الشامل بان حزب العمل لا يستطيع كسب نوع من النصر الذي سيخلص اسرائيل من طريق حكومات التحالف الضعيفة. قد ينفض الناخبون عن الليكود مع نزول بيغن عن السلطة الا انهم ليسوا على استعداد لاعطاء نصر ساحق لحزب العمل الذي ما زال يعتبر فاسدا ونخبويا.

الاحزاب الصغيرة

بدلا من ذلك فان الاحزاب الدينية الصغيرة، وبالذات تامي واغودات يسرائيل يحتمل ان تستفيد وذلك يعني ان قوة اليهودية الارثوذكسية التي ازدهرت في ظل حكومة بيغن ستواصل الاحتفاظ بقبضتها الصلبة على العملية السياسية. قد تزيح الانتخابات حكومة متعبة منهكة من السلطة. الا ان الدلائل تشير الى ان بديلتها ستكون حكومة اخرى تتملكها مصالح انانية تشكل اقلية بين المجتمع.

كراسنايا زفيزدا

التناقض في السياسة الخارجية الفرنسية

العتلات الخارجية للسياسة الفرنسية

انتهت زيارة ميتيران الى الولايات المتحدة. وغدا ممكنا الان تلخيص اجمالي نتائج اللقاء بين الرئيسين، وهو اللقاء الثامن خلال ما لا يزيد على ثلاث سنوات

يوجد اسباب تزيد على ما يكفي للقيام بهذه اللقاءات المتكررة على مستوى القمة. فمنذ الايام الاولى من قيام الحكومة اليسارية في فرنسا ووجهت بنشاطات مضادة لسياستها نفذتها واشرفت عليها المؤسسات الاقتصادية الخاصة في فرنسا واحزاب اليمين التي تعتمد على الراسمال الدولي وخاصة الراسمال الاميركي، فالراسمال يحتفظ بقدر عظيم من اتصلات الحركة للسلطة الحقيقية. وهذا احد الاسباب التي لم تؤد الى ثمار ملموسة تلك الجهود المتكررة التي اقدمت عليها الحكومة الفرنسية بهدف وضع نهاية للازمة الاقتصادية وتخفيض البطالة (رقم العاطلين عن العمل يفوق الان المليونين) وتخفيض وتيرة التضخم. وتتولد صعوبات جمة وعظيمة وبصورة خاصة نتيجة الاحتفاظ بصورة مصطنعة على نسب فوائد عالية على الراسمال في الخارج. وسعيا وراء الارباح المضمونة فان حملة الراسمال بالفرنكات يحولونه بكل رغبة الى البنوك الاميركية. ويحدث هذا بصورة غير قليلة بالتحايل على اجراءات مراقبة العملات التي وضعتها الحكومة. وهبط بشكل ملحوظ الاستثمارات في القطاعات الانتاجية من الاقتصاد الفرنسي وهبطت القيمة التبادلية للفرنك مقابل الدولار بنسبة ٥٠٪ خلال الاعوام القليلة الماضية.

* * *

واضح، على كل حال، ان الطابع التناقضي لخطر السياسة الخارجية الفرنسية مستمر لدى توجهها للمشاكل الدولية الملحة. ولا توفر المفاوضات التي جرت مؤخرا في واشنطن اي مبرر للقول بحدوث تغير ملموس من وجهة النظر هذه على العكس من ذلك فان ما يرضي رونالد ريغان، تأكيدات الرئيس الفرنسي دعمه الكامل لتوزيع الاسلحة الاميركية الصاروخية في اوروبا. وسبب هذا الموقف لاكثر من مرة الخيرة في بلدان منها فرنسا.

ولم يوفر ريغان لدى مباحثاته الخاصة مع فرانسوا ميتيران كلمات المديح التي اهالها على اعمال فرنسا في تشاد فدورها البناء في افريقيا بشكل عام، وليشكر باريس على الخدمات التي قدمت للاميركيين في الشرق الاوسط. وبعد ذلك البيان جاء توبيخ للفرنسيين بسبب موقفهم ازاء مشاكل اميركا الوسطى. ونقل عن الرئيس ريغان انه اصر على وجوب دعم فرنسا لسياسة واشنطن هناك. ولم يخف البيت الابيض ابدا حنقه سابقا واوضح احساسه بدون كياسة دبلوماسية هذه المرة بانه لن يقبل حتى هذه «الفروقات الضئيلة» حول المواقف حيال قضايا اميركا الوسطى والتي تسمح باريس لنفسها باتخاذها. ومهما يكن فان التقييم الاميركي للوضع في اميركا الوسطى لم يلق دعم الجانب الفرنسي.

وعاد الرئيس ميتيران ليؤكد وجهات النظر الفرنسية القديمة ولكنه امتنع عن توجيه اي انتقاد للتدخل الاميركي في شؤون بلدان المنطقة.

* * *

الفرنسيون لا يعلمون

لا يدرك الا قلة من الفرنسيين في هذا الوقت، وخاصة في ضوء مباحثات واشنطن، ان فرنسا تدفع ثمنا باهظا لهذه التعرجات والتموجات في السياسة الخارجية. ولهذا السبب ربما اكد الرئيس ميتيران بشكل خاص على ضرورة اجراء الحوار مع الشرق.

والمسألة المطروحة اي نوع من الحوار؟

ويحول العديد من المراقبين الذين حللوا الكلمات التي انطلقت بهذا الصدد، حولوا اهتمامهم الى التناقضات الداخلية الواضحة لهذه البيانات فمن جهة يبدو الرئيس الفرنسي يتحدث بشكل محدد وقاطع لصالح الحوار مع الاتحاد السوفييتي وذلك «لاقامة رقابة على سباق التسلح» ويقول انه على استعداد للمساعدة في هذه العملية وحتى اقناع الرئيس ريغان، كما نقلت صحيفة لوموند الفرنسية، «بالسعي النشيط من اجل استئناف المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي». ومن ناحية اخرى ايد ميتيران بنفس الصراحة والقطع الخط الاميركي الرامي لقلب ميزان القوى العسكرية ضد مصلحة الاتحاد السوفييتي. وقال ان من المستحيل تحقيق النجاح في اي مباحثات بدون تقديم تنازلات معينة وبان التنازلات ضرورية لذلك. ولكنه في المرحلة التالية صرح بانه غير واضح تماما اي تنازلات متبادلة ستتم في الوقت الراهن ثم وجه مناشدة قوية من اجل ارضاء مطالب البيت الابيض من اجل «تبني موقف حازم وقوي» في المباحثات مع الاتحاد السوفييتي.



الرئيس الفرنسي ميتران


الرئيس الاميركي ريغان

الدور الفرنسي اين ؟

هناك عدد غير قليل من التناقضات التي تثير بصورة طبيعية الاسئلة. الم ير الراي العام العالمي اين ادت بمباحثات جنيف محاولات الادارة الاميركية للتحادث مع الاتحاد السوفييتي من «مواقف قوة»؟ وماذا يجب عمله لكي يدخل الى الادراك الحقيقة البسيطة المنتشرة في كل مكان ان حوارا يتم بموجب القواعد الاميركية، حوار «من مواقع القوة» لا يرجى منه خير ولن يكون بمقدوره تحسين العلاقات بين الشرق والغرب.

تقف مشكلة هذه العلاقات الان في مركز انتباه العالم والراي العام الفرنسي. ان ما يامل الفرنسيون تحقيقه الان: وضع حد لتصعيد التسلح النووي وتجميد السلاح النووي، انشاء اوضاع للشروع في مباحثات دولية جادة لوضع نهاية للتسلح في ادنى مستوى ممكن.

اجل ان هذا ما يشكل نقطة الاهتمام الكبرى - المفاوضات الجادة والعودة الى الاوضاع التي كانت قائمة قبل نشر الصواريخ الاميركية متوسطة المدى في اوروبا، وذلك، مثلما جرى التعبير عنه اكثر من مرة، يشكل المطلب الرئيسي للمفاوضات الجادة.

نبضة اليوم

لم يعرف التاريخ

● «لم يعرف التاريخ فاتحا ارحم من العرب»
هذه قولة مشهورة للمؤرخ الفرنسي غوستاف لوبون في كتاباته عن الفتوحات العربية.

ولم يتوصل غوستاف لوبون الى هذه الحقيقة الا بعد طول الدرس والتمحيص ولم يكتبها الا بعد ان وثق من صحتها وما تعكسه من روح التسامح والتعاون، وتعنيه في الممارسة على ارض الواقع..

لم يكن استعلاء ولا صلفا ولا تمييزا عنصريا او عرقيا او طائفيا، بل محبة للانسان واحتراما لعقيدته وعمله..

ومن باطن هذه الحقيقة وجد اليهود في البلدان العربية التي سكنوها وعاشوا فيها التسامح، وحرية العمل.. فاغتنوا وتقدموا، ولم يتعرضوا للحقد او الظلم، بل ان منهم من وصل في بعض البلدان العربية الى مراتب عليا في الدولة.

لا يذكر الكتاب اليهود ولا غيرهم هذه الحقيقة المتاصلة في وجدان الانسان العربي.. وربما لأن العرب لا يفطنون لترديدها كشعار دائم لمسيرة حياتهم.

وهذه هي الاتهامات تتوالى، وتتعمق خاصة بفعل الاعلام اليهودي بان العرب «ارهابيون» وان الاسلام يحارب الاديان الاخرى ولا يحاورها في موضوعية او عقل او منطق، بل بالغدر والحقد.

وهناك في الواقع نزعات عنصرية تتوالى على هذه المنطقة بهدف تاجيج الخلافات، وتلوين الاحداث بالوان مزيفة، حتى ان مجرد دفاع الانسان العربي عن حقه العربي في وطنه او مطالبته بالمساواة او رفع الجور عن كاهله يعتبر ضربا من ضروب البغي والافتئات والتعصب.

وفي هذا مكمن الخطر، الذي لا يصلح فيه شيء سوى صدق الانسان العربي نحو نفسه ووطنه وممارسة الانتماء للوطن في صلابة يبرز فيها وجه هذا الانسان العربي صافيا في عقيدته نقيا في وجدانه صادقا في قوله ومتقنا لعمله مراعيا لمصلحة الاخرين بعيدا عن الاثرة والتسلط، لكي يقال في العرب عن حاضرهم: لا تعرف المجتمعات العالمية مجتمعا انقى وانظم من العرب.

«المعتز»

● محمود صادق ●

توكل على الله.. بدا يوصلنا خرسان بالالوان ولسه ما وصلنا إلا اللون الأحمر !!

إشتباكات في طرابلس بين "الفرسان الحمر" وحركة التوحيد.

محطات

بدء الحياة البشرية على الارض

● اكتشف احد علماء الحفريات الاستراليين حجارة من البازلت وعظام ادمية

يرجع تاريخها الى ١٧ مليون سنة مضت في شرق قارة افريقيا.

ويعد هذا الاكتشاف على قدر كبير من الاهمية حيث سيساعد العلماء على تحديد وقت بدء الحياة البشرية على الارض.

مساجد في الصين لـ ١٤ مليون مسلم

دخل الاسلام الصين في القرن السابع، وهو اليوم دين ١٤ مليون صيني تقريبا منتشر بين عشر قوميات صينية من اصل ال ٥٦ قومية بينها الهوى والويغور والقازاق والجوامع التي بنيت في ارجاء الصين خلال ثلاثة عشر قرنا هي شاهد على الاتصالات والعلاقات بين الشعب الصيني وشعوب العالم الاسلامي.

تعتبر الحكومة الصينية هذه المعالم جزءا هاما من التراث الثقافي ولذا تضع بعض هذه الجوامع والاضرحة الهامة تحت حماية الدولة وتخصص الاعتمادات لترميمها وصيانتها.

اعظم هذه الجوامع او المساجد واوسعها واكثرها قداسة تقع في مدن الصين الساحلية حيث نشطت التجارة الخارجية في العصور القديمة وفي منطقة شينجيانغ الويغورية ذات الحكم الذاتي بشمال غربي الصين حيث الويغور المسلمون ويرجح ان يكون اقدم هذه الجوامع في قوانغتشو اكبر الموانىء في جنوب الصين ويدعى جامع هوايشنغ ومعناه بالعربية «الشوق الى النبي».

لهذا المسجد الجامع سقف على الطراز الصيني وقاعة رئيسية تتسع لـ ٧٠٠ مصل ويقال ان عربيا بناه في القرن السابع ثم جدد عام ١٩٣٥ بتبرعات محلية ولم يتفق تماما على السنة الحقيقية لبنائه حتى الان.




وفي شارع نيوجيه (شارع البقر) في بكين جامع من اكثر جوامع الصين اتساعا بني في عهد اسرة سونغ الشمالية ويرتبط تاريخ اقامة هذا الجامع بعربي قدم الصين في تجارة مع اولاده الثلاثة. ويقال ان السلطات المحلية عرضت على ولدي التاجر الاصغرين وظيفتين رسميتين ولكنهما اعتذرا وطلبا بدلا من ذلك السماح لهما بنشر الاسلام في الصين فوافقت السلطات على طلبهما وسمحت لهما ببناء جامع في بكين. كان الجامع في البدء يتألف من قاعة صغيرة ملحق بها ثلاث غرف وما لبثت الاضافات المتعاقبة على مدى الزمن ان اوصلته الى حالته الراهنة. يتسع هذا المسجد الجامع لالف مصل. قاعته الرئيسية مبنية على الطراز الشرقي باطناف بارزة وعوارض وركائز ملونة اما الزخارف الداخلية فجميعها من الطراز العربي وعلى لوحة افقية نقشت عبارة حكم الامبراطور كانغ شي في اسرة تشينغ. اما الاقواس التي تعتمد عليها القاعة فعددها ٢٧ نقشا فوق كل واحد منها آية قرآنية او مدائح نبوية.

في وجه القاعة يرتفع بناء يجتمع فيه المسلمون لاداء الفروض الدينية وعلى كل من جانبي الباب لوحات تذكارية كتبت بالعربية والصينية تشير الى بعض الفترات التاريخية من بناء الجامع ولكن من المؤسف ان تكون هذه الشواهد قد طمسها عامل الزمن.

وعلى بعد ٣٠ مترا الى الجنوب الشرقي من القاعة الرئيسية فناء هادىء يرقد فيها شيخان مسلمان اجنبيان توفيا اثناء قيامهما بالدعوة الى الاسلام في الصين في عام ١٢٨٠ و ١٢٨٣ وتشير الى ذلك شاهدا القبرين الحجريتان.

ومنذ القديم تعتبر مدينة تشيوانتشو الساحلية في جنوب شرق مقاطعة فوجيان مدينة هامة استقر فيها مجموعات كبيرة من عرب الجزيرة والفرس والهنود والسوريين والمغاربة والايطاليين. وللاثار الاسلامية في هذه المدينة شهرة واسعة في بلاد الصين.

في المدينة جامع تشينغجينغ وهو من اقدم جوامع الصين بنى عام ١٠٠٩ على غرار الجامع الاموي في دمشق بتمويل من المسلمين السوريين والمغاربة وغيرهم من العرب المقيمين، ثم جدد بناء هذا الجامع بعد ٣٠٠ سنة على يد احد ابناء المسلمين المقدسين.

بنى هذا الجامع من حجر الغرانيت السماوي، مدخلة بشكلة قناطر تزينها زخارف ونقوش على غرار مثيلاتها في البلدان العربية، البوابة تعلوها منارة يدعو منها المؤذن المؤمنين الى الصلاة ومن غرائب هذا الجامع ان صحنه غير مسقوف ولم يستطع المهندسون الصينيون ان يثبتوا وجود السقف اولا في الاصل.

وفي عام ١٩٦١ منحت الحكومة الصينية حماية خاصة لهذا الجامع واثبت الامر الصادر بذلك في لوحة من حجر الغرانيت نصبت امام بوابة المبنى.

وعلى السفوح الجبلية في الضاحية الشرقية من مدينة تشيوانتشو هناك ضريح الامامين والضريحان يشبهان ناووسين حجريين من الطراز العربي يحيط بهما ممر نصف دائري من الجانبين ومن الخلف وفي وسط الممر انتصبت لوحة تشير الى ان البحار المسلم الشهير تشنغ هو قد زار هذين الضريحين عام ١٤١٧ قبل بدء رحلته الخامسة من رحلاته السبع الى سواحل الهند

وسواحل بلاد العرب وافريقيا.

وهناك ضريح آخر في مدينة يانغتشو في مقاطعة جيانغسو شرق الصين لبهاء الدين من آل البيت الذي قدم الى يانغتشو للدعوة الى الاسلام بين ١٢٦٥ - ١٢٧٤ وتوفي وهو يبحر في قاربه نحو يانغتشو عبر القناة الكبيرة بعد رحلة الى مقاطعة شاندونغ المجاورة وبناء على رغبته الاخيرة دفن في ذلك المكان وشيد فوق رفاته ضريح على الطراز العربي ايضا.

عويدات يفتتح معرضا فنيا اقامته جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية

عمان - بترا - افتتح في جاليري عالية مساء امس معرض اللوحات والتحف الفنية الذي اقامته جمعية الصداقة الاردنية السوفياتية بمناسبة الاحتفال بأسبوع الصداقة الاردنية السوفياتية.

ويضم المعرض الذي افتتحه الدكتور عبد الله عويدات وزير الثقافة والشباب والاثار ويستمر ثلاثة ايام رسومات للاطفال ومصنوعات خزفية ومطرزات شعبية ولوحات فنية تمثل التراث الازبكستاني.

وحضر حفل الافتتاح السيد محمود قربانوف وزير الصناعات الخفيفة في جمهورية ازبكستان السوفيتية والسفير السوفياتي في عمان وعدد من المهتمين بالحركة الفنية.

«مهرجان المسرح العربي المتنقل»

الرباط - من بشير هواري:

افتتح في الرباط مهرجان المسرح العربي المتنقل الاول، بمشاركة فرق مسرحية عربية من الاردن، ليبيا، قطر، الامارات، فلسطين، العراق.

وقد افتتح المهرجان بالعرض الفلسطيني لمسرحية (ثورة الزنج) لمعين بسيسو وحققت هذه المسرحية نجاحا كبيرا، لدى النقاد والجمهور المسرحي.

العرض الليبي، هو جم بشدة، لافتقاره الى ابسط قواعد العمل المسرحي.

المغرب، الدولة المضيفة ستقدم مسرحيات موازية للعروض الرسمية.

فرقة مسرح الفوانيس الاردنية، ممثلة الاردن في المهرجان قدمت عرضها يوم الخميس..وستدعى الى تقديم عروض اخرى..

ومن المقرر ان تعود فرقة الفوانيس الى البلاد يوم الاحد بعد القادم.

اسلوب جديد لعلاج التهاب العضلات

● توصل العلماء الى اسلوب جديد لعلاج الالتهابات التي تصيب العضلات والتي ينتج عنها تقلص عضلي خطير تصل بالمريض الى عجز كامل ثم شلل ووفاة.

ومما يذكر انه يوجد نحو ٤٠ نوعا من انواع ذلك المرض منها الوراثي واحيانا المتطور.. وهي امراض تصيب عددا يتراوح ما بين ١٠ الى ٣٠ الف شخص سنويا في فرنسا فقط.

ومما يذكر ايضا ان ذلك يصيب الذكور ولا يصيب الاناث على غرار مرض الهيموفيليا.

ويذكر في هذا الصدد ان العلماء في طريقهم الى اكتشاف الجينات المسببة لذلك المرض حتى انهم سيجرون العمليات الجراحية داخل الرحم قبل فترة الولادة.

وكان العلماء يلجاون الى وسائل علاج عديدة منذ عام ١٩٧٩ مثل العلاج بالفيتامينات والانزيمات والهرمونات بالاضافة الى العلاج بالماء الساخن والمساج.

● اخبار ملونة ●

● حققت الاعمال الموسيقية والاوبرالية للفنانين الامريكيين المعاصرين نجاحا ساحقا على المسارح الاوروبية.

فتعرض حاليا على المسارح الالمانية ببلدة كولون اوركسترا الموسيقار الامريكي ستيف ريك (موسيقى الصحراء) وفي نفس الوقت تعرض اوبرا (اخناتون واوديب) في شتوتجارت للموسيقار فيليب جلاس والتي تدور احداثها حول فكرة مبدأ التوحيد للاله عند الفراعنة ويدور فيها الديالوج باللغات القديمة وحققت نجاحا ساحقا. كذلك ثلاثية روبرت ويلسون (الحروب الاهلية).

● صدر في الاسواق الامريكية مؤخرا كتاب جديد بعنوان (عبء الوجود) للكاتب التشيكي (ميلان كونديرا).

ويتناول الكاتب في روايته مشكلة الوجود والمؤثرات التي تؤثر على حياة الانسان وتشكيلها بطريقة قد تسلبه حريته التي هي اساس وجوهر وجوده.

وقد عالج الكاتب هذا المفهوم من خلال علاقة بسيطة بين زوجين سعيدين الا ان الزوج يشعر فجاة ان هذا الحب يسلبه حريته ويعطيه شعورا بالانتحار فيقرر هجر زوجته.

● فقدت الدوائر الفنية مؤخرا دوجلاس كوبر الناقد والمتخصص في تاريخ الفن التكعيبي وجمع اللوحات حتى انه كان يمتلك اجمل مجموعة من لوحات الرسامين التكعيبيين بصفة خاصة.

وجدير بالذكر ان من اهم اللوحات ثلاث لوحات للرسام براك ولوحتين لبيكاسو ثم لوحتين للرسام الفرنسي فرناند ليجر.

● لاول مرة تصدر في الاسواق الفرنسية الترجمة الكاملة لاعمال المحلل النفسي الشهير (فرويد) بعد ان نادى علماء النفس في فرنسا بضرورة وجود ترجمة كاملة (لفرويد). وقد قام بهذه الترجمة المحلل النفسي الفرنسي (برونو بيتهايم).

وجدير بالذكر ان سيجموند فرويد يعد مؤسس مدرسة التحليل النفسي وهو طبيب نمساوي ولد في سنة ١٨٥٦ وتوفي في سنة ١٩٣٩، من اهم كتبه (تفسير الاحلام) و (مدخل الى التحليل النفسي) و (التحليل النفسي) و (معالم التحليل النفسي).

وقد حاول فرويد تطبيق نظريته في تفسير نشاة المجتمع والدين والحضارة وتطورها وكان لنظريته اعمق الاثار في الدراسات النفسية والاجتماعية وفي التربية والفن والادب.

● يقام في متحف هيوارد بلندن حاليا معرض الخمسمائة عمل فني من اهم الاثار القديمة للفنون الانجلو نورماندية بعنوان الفن الانجليزي الرومانسي.

ويوضح المعرض مدى تاثر الفن النورماندي الاسكندنافي البريطاني بالفن الفرنسي لوجود علاقات بين البلدين.

ويضم المعرض كذلك اقساما للأختام التي استخدمت خلال الفترة من ١٠٩٩ وحتى ١٢٠٠ وبعض العملات النقدية ومجموعة من الكتب والبورسلين والمنسوجات وبعض الزجاج الملون.

● لاول مرة تمنح جمعية كتاب المسرح الفرنسي جائزتها السنوية الكبرى للمسرح هذا العام بالتساوي لكل من الكاتب المسرحي (صموئيل بيكيت) والكاتبة الفرنسية المعاصرة (فرانسواز دوران) عن عملها الاخير (ابن طليعي).

وصموئيل بيكيت كاتب مسرحي ايرلندي من اشهر كتاب المسرح المعاصرين واعمقهم فكرا واكثرهم اصالة. ولد في سنة ١٩٠٦، واهم مسرحياته (نهاية اللعبة) و (في انتظار جودو).

● يعيد مركز روكفلر للفنون بنيويورك عرض تمثالين من البرونز من اعمال النحات العالمي بول مانشيب كان قد تم رفعهما منذ ٤٨ عاما مضت.

وكان النحات يعتقد ان عرض هذين التمثالين يحط من قدر التمثال الضخم الشخصية الاسطورية بروميثيوس وهو واحد من اسرة الجبابرة التي حكمت العالم قبل الالهة الاولب الجبار العظيم القوة والموجود في المدخل الرئيسي للمركز.

ومن المقرر وضع التمثالين اللذين يصل طول كل منهما الى ستة اقدام ويزنان حوالي ١٢٥٠ رطلا بعيدا عن الموضع الذي رفعا منه عام ١٩١٦ الى حديقة خاصة. ومنذ ذلك التاريخ اصبح تمثال بروميثيوس من اهم معالم المدينة ومن اكثر المناطق اجتذابا للسياح.

● خصص متحف ميونيخ بالمانيا الغربية قاعة لعرض الصاروخ الالماني (في - ٢) الذي استخدم ضد لندن خلال الحرب العالمية الثانية، ومن المقرر افتتاحها للجمهور الشهر المقبل.

وتكلف اعداد هذه القاعة ٤٠ مليون مارك (١٫٥٣ مليون دولار) ومن المقرر ان تضم كذلك افضل مجموعة عالمية من معدات الفضاء والطيران والتكنولوجيا الخاصة بهما.

ويصل طول الصاروخ الى ١٤ مترا (٤٦ قدما) ويقف على قاعدة ضخمة ومسلطة عليه الاضواء من كل جانب.

وجدير بالذكر ان هذا الصاروخ كان موجودا في المتحف منذ ٢٠ عاما.

● خصصت مجلة السينما الفرنسية عددها الاخير للمخرج السينمائي الايطالي (لوشينو فيسكونتي) الذي ولد في سنة ١٩٠٦ وتوفي في سنة ١٩٧٦.

ويتضمن العدد بعض اللقاءات التي اجريت مع المخرج في حياته بالاضافة الى بعض الوثائق التي تحتوي على الافلام التي قام باخراجها والتي شرع في اخراجها ولم تتم نظرا لوجود بعض الظروف الخاصة بالمخرج.

وسوف تقام خلال هذا الشهر ندوة فنية تضم العديد من المخرجين الايطاليين المعاصرين لدراسة المنهج الذي ابتدعه المخرج في اخراج افلامه.

● ينتهي العمل خلال العام الحالي في المركز الفني الفرنسي بمدينة نيويورك الذي سوف يفتتح بمعرض للفنان الفرنسي (ماتيس) وذلك بمناسبة مرور ٣٠ عاما على وفاته.

وهنري ماتيس رسام فرنسي ولد في سنة ١٨٦٩ وتوفي سنة ١٩٥٤ ويعتبر واحدا من رواد الفن الجوشي الذي ظهر في فرنسا في سنة ١٩٠٠ ويتميز بالالوان الصارخة والخطوط السوداء والجراة في التحرر من القيود التقليدية.

● (المعقول والصواب) هو شعار المعرض الفني الذي يقام في الجراند باليه بالعاصمة الفرنسية والذي يضم بعض الكنوز الفنية للاسرة النصف فرنسية والنصف امريكية والتي تشرف عليها السيدة (دومانيك دي منيل).

وتنقسم المعروضات الى ثلاثة اصناف في الجزء الاول من المعرض يحتوي على اعمال كل من الفنانين الامريكيين والاوروبيين منذ سنة ١٩٥٠ ومنهم (دافيد شميث، وبرنيت نيومان، وايف كلين) اما الجزء الثاني من المعرض فيحتوي على اعمال الفنانين في النصف الاول من القرن العشرين وعلى راسهم اعمال كل من (بيكاسو وبراك وليجيه وموندريان وكلين وماغريت وارنست).

اما الجزء الثالث من المعرض فيضم القطع الفنية القديمة التي يرجع تاريخها الى العصر البرونزي وبعض الفنون الافريقية والهندية.

● اوضح شارلز هاميلتون خبير الخطوط ومؤلف عدة كتب عن الخط والكتابة واحد الخبراء الذين استعين بهم في فضيحة مذكرات هتلر خلال العام الماضي ان بعض الرسائل التي من المعتقد ان باربرة هلتون وريثة وولوورث قد كتبتها الى ديفيد هليمان مؤلف كتاب عن حياتها وسيرتها الذاتية هي في الواقع خطابات مزيفة.

وكان ديفيد هليمان قد الف كتابا عن باربرة هاتون الوريثة لـ ٢٦٢٦ مليون دولار والتي توفيت عام ١٩٧٩. واشتهر هذا الكتاب قبل طباعته واكتشف بعد طرح ٥٨ الف نسخة في الاسواق وجود عدة اخطاء به وسرد احداث خاطئة مما اضطر الناشر لسحب النسخ من الاسواق.

ويوضح محامي المؤلف ان الوثائق التي قدمها الناشر على ان هليمان قد ادعى انها بخطها الاصلي ما زالت تثير الجدل والتساؤلات وبدا في مقدمتها على عدة مذكرات واشعار كتبتها هلتون.

● قبلت الحكومة البريطانية ١٧ لوحة من رسم رئيس الوزراء الاسبق ونستون تشرشل كبديل لضريبة الارث المفروضة على الضيعة التي ورثتها عنه ليدي سارة سوامز.

وقد قدرت قيمة اللوحات بمبلغ ٨٢ الف جنيه استرليني لقيمتها التاريخية وكانت معلقة على جدران منزله بمقاطعة كنت.

والجدير بالذكر ان ونستون تشرشل كان متعدد المواهب ووصفه المؤرخون بانه من الشخصيات التي قليلا ما يجود بها التاريخ. وكان يمارس هواية الرسم في اوقات فراغه.

صوت الشعب

الجمعة ١٨ رجب ١٤٠٤هـ الموافق ٢٠ نيسان ١٩٨٤م.

الشرطة الاسرائيلية تبحث عن مجهول اختطف بطاقة جندي وحاول نزع سلاحه

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان شخصا مجهولا اختطف البطاقة العسكرية لجنديا اسرائيليا وحاول اغراءه بشراء سلاحه مقابل مئات الدولارات.

واضاف الراديو ان الشرطة تقوم بحملة بحث مكثفة عن هذا الشخص المجهول.

واوضح الراديو ان العسكري وهو من جنود الاحتياط اخذ معه في سيارته هذا الشخص من مفترق طرق ثم قام الشخص بانتزاع بطاقة العسكري بالقوة مهددا اياه بوجود سكين في جيبه.

وعندما اقتربت السيارة من احدى الدوريات التابعة للشرطة طلب الشخص المجهول من جندي الاحتياط انزاله من السيارة وهرب الى التلال المجاورة ويجري التفتيش عنه الان.

المدفعية الايرانية تقصف ٣ مدن عراقية وضواحيها

بغداد – بترا – نفذت الطائرات المقاتلة العراقية امس مهمات قتالية ناجحة ضد القوات الايرانية وتحشداتها في منطقة البصرة واصابتها بدقة وكبدتها خسائر كبيرة في الافراد والمعدات.

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس ان القوات الايرانية المعتدية فقدت في القاطع الاوسط ٦ من افرادها ودمر لها مدفع عيار ١٠٦ ملم محمول على عجلة وموضعا للاسلحة في منطقة عمليات شرق دجلة وآخر للمشاة في قاطع عمليات ميسان وموضعين للمشاة في منطقة عمليات شرق البصرة.

واشار البيان الى ان النظام الايراني قصف ليلة امس الاول ونهار امس مدن البصرة ومندلي وزرباطية وضواحيها بالمدفعية الثقيلة مما اسفر عن جرح خمسة مدنيين والحاق اضرار في ٨ دور سكنية وفي عدد من الممتلكات المدنية في البصرة جنوب العراق واحداث اضرار في عدد من الممتلكات المدنية في مندلي وزرباطيه في القاطع الاوسط.



خلال لقائهما مع وفد مجلس الكونغرس الامريكي

اللوزي والفايز يؤكدان حرص الاردن على السلام وضرورة مراعاة امريكا لمصالحها مع العرب والمسلمين

عمان – بترا – اكد السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان حرص الاردن والامة العربية على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة ووضع حد للعدوان الاسرائيلي على الامة العربية.

كما اوضح السيد اللوزي لدى لقائه وفد مجلس الكونغرس الاميركي امس اهمية استمرار التعاون والحوار البرلماني المسؤول بين الاردن والولايات المتحدة لتوعية الشعب الامريكي بحقيقة الاوضاع السائدة في منطقة الشرق الاوسط ومتابعة طرح الحقائق وتوضيحها مشيرا بذلك الى اهمية زيارة الوفد للمنطقة واطلاعه على حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني.

وعرض عدد من السادة الاعيان الذين حضروا اللقاء الاثار السلبية لموقف الولايات المتحدة الامير كية المتناقض مع الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

وجرى خلال اللقاء حوار بين الجانبين تناول المخاطر والظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة نتيجة استمرار العدوان والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية اضافة الى ما يترتب على الولايات المتحدة الاميركية كدولة عظمى ازاء تحقيق السلام العادل والشامل للقضية الفلسطينية باعتبارها جوهر النزاع في منطقة الشرق الاوسط.

من جانب اخر قال السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب على الولايات المتحدة الاميركية مراعاة مصالحها وعلاقات الصداقة التي تربطها بالعالمين العربي والاسلامي وان لاتستمر في سياستها المتحازة الى جانب اسرائيل.

وحذر السيد الفايز الذي كان يخاطب عددا من اعضاء الكونغرس الاميركي خلال استقباله لهم امس من اهتزاز العلاقات العربية مع اميركا في حال استمرار سياستها المنحازة.

وقال ان اميركا تلجأ الى استعمل حق الفيتو في مجلس الامن ضد اي قرار يدين اسرائيل ويطالبها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

واضاف السيد رئيس مجلس النواب ان اميركا تدخلت لصالح اسرائيل في حروبها ضد العالم العربي وخاصة في حرب حزيران حيث احتلت اسرائيل اراضي لثلاث دول عربية مشيرا الى الموقف الحازم الذي اتخذه الرئيس الاميركي ايزنهاور عندما ضغط على بريطانيا وفرنسا واسرائيل واجبرها على الانسحاب من الاراضي العربية خلال العدوان الثلاثي علم ١٩٥٦.

وتمنى السيد الفايز على المسؤولين الاميركيين الضغط على اسرائيل للالتزام بقرارات الامم المتحدة حفاظا على مصالح اميركا في المنطقة.

واشار الى سياسة الاردن المؤيدة للسلام المبنى على العدل من خلال قرارات الامم المتحدة وخاصة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يلزمان اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وقال يهمنا هنا في الاردن ان تبقى علاقاتنا جيدة مع اميركا على اسلس من الاحترام المتبادل الا اذا ارادت اميركا غير ذلك من خلال استمرار سياستها المنحازة لاسرائيل وعدم مراعاتها لعدالة القضايا العربية وفي مقدمتها قضية فلسطين.

واستنكر السيد رئيس مجلس النواب موقف بعض اعضاء الكونغرس الاميركي الذين طالبوا بنقل السفارة الاميركية في اسرائيل من تل ابيب الى القدس وقال ان هذا يمثل تحديا لمشاعر جميع العرب والمسلمين ومخالفة لقرارات هيئة الامم المتحدة بهذا الشأن.

ورد رئيس الوفد الاميركي بكلمة شكر فيها السيد الفايز على حديثه الصريح والواضح واعرب عن امله في ان تتاح الفرصة لاكبر عدد من اعضاء الكونغرس الاميركي لزيارة المنطقة والاطلاع على حقائق الموقف فيها مؤكدا اهمية استمرار الصداقة بين الاردن واميركا.

كما دعا الى ايجاد قاعدة مشتركة وسياسة جديدة في الشرق الاوسط بعد الانتخابات التي ستجري في اسرائيل واميركا في النصف الثاني من هذا العام.

واكد ضرورة مساهمة الجانب العربي في كشف الحقائق للشعب الاميركي والتعرف بالقضايا العربية كما يفعل اللوبى الصهيوني الذي يقوم بدور كبير في تحويل القرارات الاميركية لصالح اسرائيل.

أبو قورة عاد من جنيف بعد رئاسته لاجتماعات الصليب الأحمر

عمان – بترا – عاد الى عمان يوم امس الأول الدكتور احمد ابو قورة رئيس اللجنة الدائمة للصليب الأحمر الدولي ورئيس الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني قادما من جنيف بعد أن تراس اجتماعات اللجنة الدائمة للصليب الأحمر الدولي التي عقدت في جنيف في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وشارك الدكتور ابو قوره في اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصليب الأحمر والهلال الأحمر والسلام الذي سيعقد في مطلع ايلول القادم في كل من فنلندا والسويد وفي اجتماعات المجلس التنفيذي لرابطة جمعيات الهلال والصليب الأحمر الدولي والذي انهى اعماله في الرابع عشر من الشهر الجاري.

وذكر الدكتور احمد ابو قوره انه تم خلال اجتماعات اللجنة التحضيرية لمؤتمر الصليب الاحمر والهلال الأحمر والسلام بحث الامور التنظيمية للمؤتمر والمستلزمات الضرورية بالنسبة للقرارات التي ستصدر عنه لنشرها في العالم عبر وسائل الاعلام المختلفة.

وأضاف الدكتور ابو قوره انه بحث مع اللجنة الدولية موضوع تسهيل مرور الحالات المرضية عبر الجسور المؤدية الى المناطق العربية المحتلة دون تأخير على ان تضغط اللجنة على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتسهيل مرورها.

ودعا اللجنة الدولية للصليب الأحمر وجوب مراقبة ما يجري في المناطق المحتلة لحماية السكان المدنيين وسرعة تقديم التقارير حول الأوضاع هناك.

اعضاء جمعية الشؤون الدولية يلتقون وفد الكونغرس الامريكي

عمان – بترا – التقى عدد من اعضاء جمعية الشؤون الدولية مساء امس مع وفد الكونغرس الاميركي الذي يزور الاردن حاليا.

وعرض عدد من اعضاء الجمعية خلال اللقاء موقف الاردن الايجابي وجهوده المتواصلة نحو احلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

كما استعرضوا الممارسات الاسرائيلية التعسفية في الاراضي العربية المحتلة وخاصة اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والتي تشكل عقبة رئيسية امام اي جهود لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

كما بين اعضاء الجمعية السياسة التعسفية التي تنتهجها اسرائيل ضد المواطنين العرب من حيث مصادرة اراضيهم وتضييق سبل العيش عليهم وتدمير منازلهم بهدف تفريغ الارض العربية من سكانها الشرعيين.

وفي نهاية اللقاء جرى نقاش بين اعضاء الوفد الضيف واعضاء الجمعية تم خلاله التاكيد على ضرورة ايلاء الساحة الاميركية جهدا اعلاميا وسياسيا مكثفا من الجانب العربي لتوضيح عدالة القضايا العربية ومواجهة الدعاية الصهيونية الهادفة الى طمس الحقائق عن المجتمع الاميركي خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

التوقيع على محضر للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الاردن وتونس

عمان – بترا – تم في وزارة الصناعة والتجارة مساء امس التوقيع على محضر للتعاون الاقتصادي والتجاري بين تونس والاردن.

ووقع محضر الاتفاقية عن الجانب الاردني الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجاره والسياحه وعن الجانب التونسي السيد احمد بن عرفه وزير الدوله للتعاون الدولي التونسي.

وقد اتفق الطرفان على ان يبلغ حجم التبادل التجاري بينهما ٣٠ مليون دينار مناصفة بين البلدين.

كما نص المحضر كذلك على توفير جميع الاجراءات التي تسهل الحصول على رخص الاستيراد بين الطرفين واعطاء الاولويه لمنتجات كل من البلدين.

كما اتفق الجانبان على ضرورة التنسيق والتعاون في مجال النقل البحري ودراسة امكانية انشاء خط مشترك بين شركة الخطوط البحريه الوطنيه والشركه التونسية للملاحه.

وفي مجال السياحه الداخليه اتفق الجانبان على اقامة القرى السياحيه واستغلال المياه المعدنية بين البلدين على ان تتولى لجنة سياحية مشتركة بحث ودراسة جميع المشروعات المتعلقة بذلك.

كما نص المحضر الموقع ايضا على تبادل الخبرات في مجال البحث العلمي واقامة المشروعات الاقتصادية المشتركة في كل من الاردن وتونس واعفاء السلع الاردنية من جميع الرسوم الجمركيه لدى دخولها الاسواق التونسية.

وحضر توقيع المحضر عن الجانب الاردني السيد محمد صالح الحوراني وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من كبار موظفي الوزارة وعن الجانب التونسي الوفد الاقتصادي المرافق.

الميليشيات العميلة تقتل وتصيب ٦ اشخاص بصيدا وقوات العدو تتعرض للمزيد من هجمات المقاومة

بيروت – رويتر – قالت مصادر امنية امس ان فتى عمره ١٤ سنه قتل، كما اصيب خمسة اشخاص بجروح في مدينة صيدا اللبنانية الجنوبية امس الأول عندما اطلق رجال ميليشيات تدعمهم اسرائيل، النار قرب الميناء.

وأضافت المصادر تقول ان رجال الميليشيات هم من اعضاء (جيش لبنان الجنوبي) الذي يضم الميليشيات الحدودية السابقة التي كان يقودها الرائد سعد حداد، ووحدات من (القوات اللبنانية) الميليشيات المسيحية اليمينية.

واردفت المصادر تقول ان القوات الاسرائيلية طوقت المنطقة فورا بعد اطلاق النار، وبدأت التدقيق في هويات الناس. ولم يصدر اي تفسير لكيفية وقوع الحادث.

وأشار راديو بيروت الى وقوع انفجار كبير واطلاق نار الى الجنوب الشرقي من صيدا امس، ونسب الى مصادر امنية قولها ان الانفجار نتج عن عملية قام بها ثوار ضد القوات الاسرائيلية. ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى.

وأضاف الراديو يقول ان سيارات اسعاف اسرائيلية هرعت ليلة امس الأول الى مكان وقع فيه انفجار وهو على مسافة خمسة كيلو مترات الى الشرق من مدينة صور الجنوبية، وأن القوات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة اشقاء في المنطقة.

وذكرت انباء صحافية واذاعية امس ان قوات ودبابات اسرائيلية طوقت قرية معركة في جنوب لبنان التي تقع على بعد ٣٠ كيلو مترا الى الجنوب من صيدا للتفتيش عمن يشتبه بأنهم من الثوار.

وقالت ان طائرات هليكوبتر حلقت فوق القرية عندما بدا فرض الحصار عليها صباح امس.

وأعلن ناطق اسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح عندما القيت قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في بلدة النبطية ظهر امس.

القواسمي وملحم الى القاهرة قريبا

القاهرة – ق.ن.ا – ذكر هنا امس ان السيدين فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول المبعدين سيصلان في نهاية الاسبوع القادم الى القاهرة في زيارة لمصر بدعوة من وزارة خارجيتها.

ويجري فهد القواسمي ومحمد ملحم خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين المصريين حول القضية الفلسطينية والعلاقات المصرية الفلسطينية وسبل تعزيزها.

قطر تستعد لاستضافة لجنة الاستراتيجية الاعلامية العربية

تونس – ق.ن.ا – ابلغ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وزراء الاعلام العرب الاعضاء في اللجنة السباعية المكلفة بدراسة الاستراتيجية الاعلامية العربية المشتركة على الساحتين الامريكية والدولية استعداد دولة قطر لاستضافة اجتماع هذه اللجنة باعتبارها عضوا فيها وذلك يومي ٢٠ و ٢١ من شهر ايار المقبل في مدينة الدوحة.

وقد أوضح السيد القليبي في رسائل وجهها الى وزراء الاعلام في كل من المملكة العربية السعودية وتونس والجزائر وسوريا ولبنان وفلسطين انه تلقى برقية بهذا الشأن من السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام القطري يؤكد فيها حرص دولة قطر على التواجد الشخصي للوزراء الاعضاء بهدف الوصول الى قرار مناسب بشأن العمل العربي الاعلامي المشترك.

غاندي: جهود عدم الانحياز متواصلة لانهاء حرب الخليج

نيودلهي – ق.ن.ا – اكدت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ان التضامن العربي يعد عاملا ضروريا من اجل ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط.

وقالت السيدة غاندي في تصريحات ادلت بها للصحافة القطرية امس ان الدول العربية تستطيع ان تمارس ضغطا على الولايات المتحدة لحثها على البحث عن حل للازمة موضحة ان الاستثمارات العربية في امريكا يجب ان يكون لها مقابل سياسي.

وحول الحرب العراقي – الايرانيه قالت رئيسة وزراء الهند ان العراق وايران قد قبلا المناشدة التي تقدمت بها حركة عدم الانحياز لانهاء الحرب الا انها اوضحت انه لم يتم احراز اي تقدم في هذا الصدد حتى الان.

واوضحت ان الجولة التي قامت بها مؤخرا في تونس وليبيا كانت في اطار المحاولات المبذولة لانهاء الحرب مشيرة في هذا الصدد الى ان مبعوثا ايرانيا ووفدا مصريا يزوران نيودلهي حاليا لاجراء مباحثات في هذا الاطار.

وتحدثت السيدة غاندي عن الموقف في ولاية اسام فقالت ان الولاية تنعم حاليا بالهدوء وان الحكومة تحاول تهدئة الموقف ونفت ما تردد من ان اعدادا كبيرة من المسلمين قد تعرضت للمذابح هناك.

اجتماع بين امير قطر وغاندي ومحادثات تجاريه بين مسؤولي البلدين

نيودلهي – رويتر – قابل امس امير قطر الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي خلال مأدبة غداء في حين بدأ كبار الوزراء في البلدين محادثات تجارية.

ويعتبر هذا ثاني اجتماع للشيخ خليفة مع السيدة غاندي بعد وصوله الى هنا امس وقال مسؤولون هنود ان الزعيمين عبرا عن قلقهما ازاء حرب الخليج وتأييدهما لمطالب الفلسطينيين بان يكون لهم وطن مستقل.

وقال مسؤولون للصحفيين ان الشيخ خليفة الذي يقوم بزيارة تستغرق ثلاثة ايام قال للسيدة غاندي ان قطر تريد توسيع علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الهند.

وتشمل المحادثات التي انتهت بتوقيع اتفاقية تعاون اقتصادي وفني جديدة مساء امس اقامة مشاريع صناعية مشتركة في الهند وكانت قطر قد سعت وراء الحصول على الخبرة الهندية لاستخدام احتياطاتها الهائلة من الغاز.

كما قال مسؤولون ان هناك مجالا واسعا لزيادة النشاط التجاري بين البلدين في الادويه والكيماويات والبضائع الجلدية والاغذيه المعلبة والمواد التي تصنع منها اجهزة الكومبيوتر.

جميل الصالح حتر في ذمة الله

عمان صوت الشعب: انتقل الى رحمته تعالى فجر امس الاقتصادي الاردني السيد جميل الصالح حتر عن عمر يناهز الثانية والثمانين

وقد عمل المرحوم طيلة حياته في القطاع الاقتصادي وساهم من خلال القطاع الخاص في دفع مسيرة الحركة الاقتصادية الاردنية الى الامام.

عرفات يدعو لاتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة مؤامرة تهويد القدس

فاس – بترا – دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدول الاسلامية للقيام باجراءات حاسمة ورادعة لمواجهة التهديدات الامريكية الصهيونية التي تستهدف القدس وعروبتها واسلاميتها.

واتهم السيد عرفات في لقاء مع عدد من الصحفيين المتواجدين هنا لتغطية اجتماعات لجنة القدس .... امريكا بايغالها بالتآمر ضد المدينة المقدسة متحدية بذلك جميع مشاعر المسلمين والعرب.

وقال ان جميع المستعمرات الصهيونية وعددها ٣٢ التي انشأها العدو في القدس المحتلة تم بناؤها باموال امريكية وان عمليات الهدم والحفريات والتنقيب وحتى الاثاريين هم من امريكا وهذا يؤكد الاشتراك الامريكي الكامل بالجرائم التي ترتكب ضد القدس.

واهاب السيد عرفات بالامة الاسلامية مواجهة هذا التحدي الامريكي بخطوة اسلامية فعالة وقال ان ما يحدث بالكونغرس يكشف طبيعة التآمر الامريكي مؤكدا ان الادارة الامريكية هي التي دفعت السلفادور لنقل سفارتها الى القدس المحتلة كعميلة جس نبض وكعامل تحدى ضد الامة الاسلامية ذلك لان السلفادور بمثابة محمية امريكية.

واعلن السيد عرفات ان اجتماعا طارئا لوزراء خارجية الدول الاسلامية سيعقد في الجزائر لمناقشة قضية القدس لوحدها وان ١١ دولة اسلامية اضافة الى ٢٢ دولة عربية بضمنها مصر قد قبلت الدعوة التي تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية لعقد هذا الاجتماع الذي لم يحدد موعده بعد.

وقال انه على صعيد الخطوات العملية لمواجهة التهديدات الصهيونية بتهويد مدينة القدس فان الملك الحسن الثاني بدا باجراء اتصالات دولية لمواجهة هذا التحدي.

وحول عقد اجتماع لنصرة فلسطين في القاهرة قال انه تم الاخذ باعتبار المعركة الانتخابية المصرية وقد كان مقررا ان يكون يوم ١٥ ايار موعدا لعقد المؤتمر لكنه تم الاتفاق على تأجيل ذلك الى ما بعد الانتخابات.

عاهل المغرب يجتمع بعدد من الوفود المشاركة بلجنة القدس

فاس – بترا – اجتمع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء امس في فاس مع عدد من رؤساء الوفود الاسلامية التي قدمت الى المغرب للمشاركة في اجتماعات لجنة القدس.

فقد اجتمع العاهل المغربي مع كل من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية الباكستاني السيد صاحب زاده يعقوب خان ووزير العدل في بنغلاديش السيد خندر ابو بكر والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي.

من جهة اخرى وصل الى فاس جميع وزراء خارجية الدول المشاركة في اجتماعات لجنة القدس.

فريج يدعو الى الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين واسرائيل

باريس – ق.ن.ا – اكد السيد الياس فريج عمدة بيت لحم ان السلام في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان يتحقق عن طريق الاعتراف المتبادل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وانتقد السيد فريج الذي يزور فرنسا حاليا في مؤتمر صحفي عقده في باريس امس سياسة اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وقال انها تتبع خطا واحدا منذ عام ١٩٦٧ يقوم على اساس ضم الضفة الغربية وقطاع غزة دون اعتبار للبون و ٣٠٠ الف فلسطيني هم سكان هذه المناطقة وتركهم دون ارض او وطن او امل.

واضاف عمدة بيت لحم ان اسرائيل تنفذ خطة تقضي بتفتيت الضفة وغزة واقامة مدن ومستوطنات كاملة حول المناطق العربية.

واكد السيد فريج مجددا على ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان الفلسطينيين في حاجة الى السلام اكثر من اي شعب اخر لكنه السلام العادل والسلام مع الحرية وسلام يضمن حقنا في تقرير المصير والوطن.

واشار السيد فريج الى ان اسرائيل استحوذت على اكثر من ٥٠ في المئة من الاراضي في المناطق المحتلة وحولتها الى مدن ومستعمرات.

وتساءل عمدة بيت لحم مستنكرا من يتوقع ان يقيم العرب سلاما مع اسرائيل ويتركوا لها فلسطين، ومن ينتظر ان تقيم سوريا سلاما مع اسرائيل وهي تضم الجولان وقال ان سوريا تريد السلام مع العدالة وكذلك الاردن والمنظمة.

ودعا السيد الياس فريج الى عودة مصر الى الصف العربي وتحقيق تعاون كامل معها مؤكدا اهمية مشاركتها في اي تسوية سياسية.

وفي هذا الصدد اعلن السيد فريج تأييده لزيارة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقاهرة وقال ان هذه الزيارة كانت محل تأييد غالبية الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

ودعا السيد فريج في مؤتمره الصحفي الدول العربية الى مساندة لبنان في التغلب على مشاكله لتحقيق وحدته الوطنية وسيادته.

وكان السيد فريج قد وصل الى العاصمة الفرنسية منذ يومين بدعوة من وزارة الخارجية الفرنسية والتقى مع السيد كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي.

زوجان يهوديان تركا اسرائيل بعد تزايد عمليات المقاومة

عمان – بترا – قرر زوجان يهوديان هاجرا من بريطانيا منذ سنة ونصف الى فلسطين المحتلة مغادرة الكيان الاسرائيلي اثر عملية الباص الاخيرة.

وقال الزوجان لاني وكيرين بنيا كوف في حديث للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ان قرارهما بالمغادرة هو قرار نهائي وان السبب في اتخاذهما هذا القرار هو سلبية السلطات الاسرائيليه ازاء مشكلات المهاجرين وعكس لاني وزوجته كيرين بنيا كوف في حديثهما حالة الذعر الشديد التي تسيطر على الاسرائيليين في الفترة الاخيره حيث قالا ان عملية الباص اشعرتنا بالخوف وعجلت بقرار مغادرتنا الى وطننا الاصلي بريطانيا اضافة الى اننا اصبنا بكثير من الاحباطات وواجهنا ابوابا مغلقة في اسرائيل مما يضطرنا الى الرحيل.

ومما يذكر ان الزوجين بنيا كوف هما من المهاجرين اليهود الذين تستجلبهم الوكالة اليهوديه الى فلسطين المحتله بعد ان تغريهم – بالوطن الموعود – وسرعان ما يكتشفون كغيرهم من اليهود الذين تركوا الكيان الاسرائيلي زيف دعاية الوكالة اليهودية.

تفجير نووي ضخم في جنوب الاتحاد السوفييتي

ستوكهولم – رويتر – ذكرت مؤسسة اوبسالا لدراسة الهزات الارضية ان الاتحاد السوفييتي اطلق تفجيرا نوويا قويا تحت الارض شمالي بحر قزوين في وقت مبكر امس ويمكن ان يكون قد قام بذلك لتحويل مجرى نهر.

وقال ناطق ان التفجير سجل ٦٫١ درجة على مقياس ريختر.

ميرفي: واشنطن بذلت جهودا لعقد مفاوضات بين العراق وايران

الكويت – ق.ن.ا – ذكر السيد ريتشارد ميرفي المبعوث الامريكي الى الشرق الاوسط في تصريح نشر امس بالكويت ان الولايات المتحدة الامريكيه بذلت جهودا لعقد مفاوضات بين العراق وايران لانهاء النزاع بينهما ولكن هذه الجهود وصلت الى طريق مسدود الان. لكنه اضاف ان واشنطن لاتزال تأمل في ان تستأنف الجهود الدبلوماسيه من اجل هذا الهدف في المستقبل القريب.

ونوه السيد ميرفي في تصريحه الذي نشرته صحيفة – السياسة – الكويتية بتجاوب العراق مع الجهود الرامية لايقاف الحرب وقال ان جهود العراق من اجل التفاوض طوال العامين الماضيين لم تجد استجابة من جانب ايران.

العجلوني يراس اللجنة العلمية بجمعية الصحة العالمية

تونس – بترا – يراس الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة اللجنة العلمية وهي واحدة من لجنتين من لجان جمعية الصحة العالمية في دورتها السابعة والثلاثين والتي تبدا في جنيف في السابع من الشهر المقبل.

وتناقش الدورة التي تستمر اسبوعين الاستراتيجية العالمية لتوفير الصحة للجميع عام ٢٠٠٠ وسبل تغذية الرضع وصغار الاطفال وبرنامج العمل الخاص بالعقاقير الاساسية.

وتاتي رئاسة الدكتور العلجوني لهذه اللجنة بناء على ترشيح من مجلس وزراء الصحة العرب في دورته الثامنة والثلاثين التي عقدت في دمشق في اذار الماضي.

المشير ابو غزاله يؤجل زيارته لواشنطن

القاهرة – "صوت الشعب" كان من المقرر ان يقوم المشير محمد عبدالحليم ابو غزاله، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي، بزيارة لواشنطن في نهاية نيسان الحالي،

ولكن الزيارة تأجلت الى حين الانتهاء من اول انتخابات نيابية تخوضها ستة احزاب مصرية تتنافس على مقاعد مجلس الشعب المصري.

طائرة باكستانية ضلت طريقها فوق الهند

اسلام اباد – رويتر – قالت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان الطائرة الباكستانية التي حطت ليلة امس الاول في الهند ضلت طريقها عبر الحدود من باكستان بينما كانت في رحلة تدريبية.

وقالت ان الطائرة وهي بمقعدين ومحرك واحد تخص نادي طيران لاهور وان ترتيبات تجري لاعادة الطائرة وملاحيها.

وكانت وكالة انباء برس تراست الهندية قد ذكرت ليلة امس الاول ان طائرتين باكستانيتين اجتازتا الحدود وحطت احداهما اضطراريا في مدينة موكران في شمال البنجاب. ويبعد مطار لاهور ٢٥ كيلو مترا فقط عن الحدود الهندية.

وقالت الوكالة الهندية ان الشرطة الهندية احتجزت ملاحي الطائرة اللذين يدعيان طاهر بهاتي وشيخ رحيم خان لاستجوابهما.

ABC
الاعلانات: ... هاتف ٦٦٧١٠١ ... ٦٦٧١٩٩ ...